

تقييم  
التهديد العالمي 2021

العمل معًا لإنهاء

الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت



# المحتويات

تمهيد	01
ملخص تنفيذي	02
مقدمة	03
تقديرات تعرض الأطفال للأضرار الجنسية عبر الإنترنت و عوامل الخطورة المتعلقة بها - ملخص النتائج	04
المواضيع:	05
جائحة كورونا	
التكنولوجيا	
التنظيم والتعاون الطوعي والشفافية	
الأضرار:	06
استمالة الأطفال عبر الإنترنت لغرض الاستغلال والاعتداء الجنسي	
إنتاج مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال	
البحث عن مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال أو عرضها أو كلاهما	
مشاركة مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال أو تخزينها أو كلاهما	
المواد الجنسية "المنشأة ذاتياً" من الأطفال	
البحث المباشر للاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال	
التوصيات	07
شُكر وتقدير	08
المسرد	09
الملحق أ: استطلاع WeProtect Global Alliance و Technology Coalition حول شركات التكنولوجيا	10
التعليقات الختامية	11

# تمهيد

## مرحبًا بكم في تقييم التهديد العالمي الثالث لـ WeProtect Global Alliance: وهو أول تقييم نُقِّدَمه منذ انطلاقنا ككيان مُستقل في أبريل 2020.

إننا بحاجة لضمان توفير بيئة آمنة للأطفال يَتَمَتَّعون بها عبر الإنترنت. وقد شَرَعنا في العمل بجِدِّ، ولكنه يحتاج إلى مزيد من الدعم.

3 مازال هناك أمل، فقد تصدَّرت قضية الاستغلال والاعتداء الجنسي للأطفال الإنترنت خلال العقد الماضي قائمة الاهتمامات العالمية، إذ يُشارك المزيد من الدول والشركات ومنظمات المجتمع المدني في التصدي لهذه الجريمة. كما أصبحت تقنيات السلامة عبر الإنترنت أكثر تقدُّمًا وأسهل استخدامًا. وتعمل الحكومات على توضيح المسؤوليات وفرضها على مزودي الخدمات عبر الإنترنت لمنع الاعتداء الجنسي على الأطفال عبر منصاتهم والتصدي لها. قد تسير خطوات التغيير أبطأ مما نودُّ، ولكنها تأخذ مجراها. إن دورنا التحالفي يتمثل في رعاية الأطفال الصغار ومُساعدتهم على النمو.

أخيرًا، نودُّ أن نتقدَّم بالشكر لكل من مجموعة بي آيه للاستشارات وEconomist Impact وCrisp واللجنة التوجيهية المعيّنة للمشروع بالإضافة إلى المساهمين من جميع أعضائنا وخارجهم على جمع هذه الوثيقة معًا. إن رؤيتكم ومبادراتكم والتزامكم لا تُقدَّر بثمن. حيث نُؤمن أن تقييمات التهديدات العالمية المستقبلية ستحي قصة نجاحنا في التصدي للمشكلة بفضل تعاوننا وإبداعنا وستشهد على استفادة جميع الأطفال حول العالم من عالم رقمي بعيد كل البعد عن الاستغلال والاعتداء الجنسي.

خلال الجائحة، أحدثت كوفيد 19- تأثيرًا غير مسبوق، فقد احتل عالم الإنترنت أهمية لم يسبق لها مثيل في حياة الأطفال. ولحماية الأطفال من الاستغلال والاعتداء الجنسي عبر الإنترنت، ينبغي علينا أولاً فهم المشكلة التي نُواجهها. ولذلك، يَجِب أن نُصغي: إلى الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني، بل والأهم من ذلك، أن نستمع لِضحايا الاعتداء والناجين منه.

لقد أجرينا لأول مرة استطلاع حول تجارب آلاف الشباب على مستوى العالم مع الضرر الجنسي عبر الإنترنت، ونُشارك هنا نتائج حصرية حول استجابة صناعة التكنولوجيا لهذه الجريمة. لقد جمعنا معلومات استخبارية من شركات السلامة عبر الإنترنت حول الاتجاهات الناشئة. يأتي كل هذا بجانب الاستجابة غير المسبوقة من أعضائنا، مما يجعله أكثر التقييمات الشاملة لدينا حتى الآن.

### لقد توَّصلنا إلى ثلاث رؤى مذهلة:

1 إن الاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت في تزايد مُستمر، مما يفوق قُدرتنا العالمية على التصدي له. ولا تزال قضية الاعتداء الجنسي على الأطفال غير مُمولة بالقدر الكافي. لهذا السبب عملنا بجد لتأسيس هذا التحالف العالمي Global Alliance. تتفق جميعًا بما فينا 98 حكومة و53 شركة و61 منظمة مجتمع مدني و9 مؤسسات دولية، على أن الاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت أمر غير مقبول. كما تتفق جميعًا على أننا بحاجة إلى التعاون لإنهاء هذه القضية. ومع ذلك، نُدرك الآن أن ذلك سيتطلَّب تغييرًا تدريجيًا في استجابتنا العالمية.

2 يَجِب أن نبدأ تحركاتنا بوضع سُبل منع وقوع الضرر على رأس أولوياتنا، فكثيرًا ما ننتظر وقوع الضرر حتى نبدأ في التحرك. لا شك أن إنفاذ القانون والاستجابة القضائية القوية أمران ضروريان، ولكن وضع استراتيجيات مُستدامة يتطلَّب منع الاعتداءات بفعالية. لا يقتصر منع الضرر على تعزيز سلامة الأطفال عبر الإنترنت، بل هو يتجاوز مفهوم "السلامة بالتصميم"، وغيرها من المبادرات التي تُحد من استغلال المُعتدين للخدمات عبر الإنترنت. إن منع وقوع الضرر يتجاوز مُجرد ردع المُعتدين المُحتملين، بل هو يشمل كل هذا وأكثر.



إيان درينان  
المدير التنفيذي

WeProtect Global Alliance



إيرني ألين  
رئيس

WeProtect Global Alliance

# ملخص تنفيذي

## الأطفال اليوم في مواجهة تهديد مُستمر يتمثل في الاستغلال والاعتداء الجنسي للأطفال عبر الإنترنت.

الرسم التوضيحي 1: حجم التحدي.

يحتاج التصدي العالمي لهذه الجريمة إلى اتباع نهج جديد، وإلا سيستمر تعرض المزيد من الأطفال للخطر ومعاناتهم من صدمة الاعتداء الجنسي.

تتمثل أفضل خطوات التغيير في تحسين سُبل السلامة للأطفال عبر الإنترنت والحدّ من فرصة وصول المعتدين.

تماشيًا مع تقييمات التهديد العالمي السابقة، يكشف هذا التقرير عن استمرار انتشار الاستغلال والاعتداء الجنسي للأطفال عبر الإنترنت. تظهر العديد من الاتجاهات الجديدة التي تُهدد بزيادة عدد الحالات وتعقيدها وتفاقم التحديات التي تواجه المسؤولين عن تقليل المخاطر والأضرار.

ويُسلط هذا التقرير الضوء أيضًا على الفرص المُتاحة لتعزيز مواجهة الجريمة، بوضعها ضمن نهج مُتعدد المراحل. وتلتزم كلُّ من الجهات التنظيمية ومنظمات المجتمع المدني ومؤسسات صناعة التكنولوجيا والهيئات القانونية بدور مهم يجب أن تؤديه على أكمل وجه.

### يحدث ما

ربع دي درف طئاسو فلم 1,038,268 لدابت مت 2020 ماع يف<sup>1</sup>. لافطأل اىلع يسنجل اءادع الاءاوم في نصتو عمجل INHOPE ةصنم

لوبوروي لاءا زأ، 2021 ويام يف رثكأ هب ةم لظم لاءا تنرتن إلاءة كبش ربع لافطأل اىلع يسنجل اءادع الاءاوم<sup>2</sup>. لءجسم مدختسم 400,000 نم

عقاوم 10 نم رثكأ ربع باسح 3,000,000 نم رثكأ ليجست مت لافطأل اىلع يسنجل اءادع الاءاوم<sup>3</sup> ةم لظم لاءا تنرتن إلاءة كبش اىلع

يكيرم أال ينطولا زكرم لاءا يف آل لحم 30 جلاءي ، طسوت م لاءا يف ني ل غتسم لاءا وني دوقم لاءا لافطأل ربع لافطأل اىلع يسنجل اءادع الاءاوم<sup>4</sup> ماطنل مءقم غالب موي لك تنرتن إلاءا



بينما نضع وصفاً للتنوع السريع الذي تشهده الأضرار المرتبطة بالتهديد، فإننا نأخذ في اعتبارنا أيضاً الأسباب الجذرية للاستغلال والاعتداء الجنسي للأطفال. تدخل التكنولوجيا الآن في جميع جوانب الحياة اليومية. بالرغم من ذلك، ما زلنا نُخطئ في التفريق بين علاج الاعتداءات "عبر الإنترنت" (مقابل الاعتداءات "المباشرة")، كما يتضح من تخفيف العقوبة على الجرائم الواقعة "عبر الإنترنت".<sup>5</sup> وهذا يُوضح مدى عجزنا في التصدي بطريقة تتماشى مع التهديدات.

منذ تقييم التهديد العالمي لعام 2019، زادت الأضرار ودخلت عليها أنواع مُختلفة،

وخلال العامين الماضيين، وصل الإبلاغ عن الاستغلال والاعتداء الجنسي للأطفال إلى أعلى مستوياته. حيث تُشير الدلائل إلى زيادة في:

- مُعدل حدوث الاستمالة الجنسية عبر الإنترنت.<sup>6</sup>
  - حجم مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال المتاحة عبر الإنترنت<sup>8</sup>
  - مشاركة مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال وتوزيعها.<sup>9</sup>
  - البث المباشر مقابل المال<sup>10</sup>
- إن حجم ومُعدل التغيير غير مسبوق، كما هو موضح في البيانات الواردة من المركز الوطني الأمريكي للأطفال المفقودين والمستغلين (NCMEC) ومؤسسة مراقبة الإنترنت (IWF).

# أكثر من

زيادة بلاغات الجمهور  
عن الاستغلال الجنسي عبر الإنترنت،  
(المركز الوطني للأطفال المفقودين والمستغلين)<sup>11</sup>

من 2019 إلى 2020.

# 77%

زيادة في المواد الجنسية التي يُنتجها  
الطفل ذاتياً،  
(مؤسسة مراقبة الإنترنت)<sup>12</sup>

من 2019 إلى 2020.

الشائعة التي تقول أن "الخطر يأتي من الغريب"، بل غالبًا ما يُمارس أفراد الأسرة الاعتداء الجنسي على الأطفال،<sup>17 19 20</sup> مع وجود مؤشرات تدل على تفاقم هذه القضية بسبب القيود التي فرضتها جائحة كورونا. وبينما يرجع سبب بعض سلوك المُعتدين إلى الاهتمام بالأطفال جنسيًا، إلا أنه لا يمثل الحال دائمًا. فحسب مؤسسة "لوسي فيثفول"، هناك نسبة 15 إلى 20% فقط من المُعتدين الذين يعملون على حاليًا من المولعين بالأطفال "الذين يهتمون بالأطفال غير البالغين".<sup>21</sup> يجب علينا مواصلة فهم الطرق المُختلفة للاعتداءات، لإبلاغ الهيئات الرادعة في المُستقبل ومنع وقوعها.

لا شك أن جائحة كورونا هي أحد العوامل المُساهمة في الارتفاع المفاجئ للاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت (انظر فصل الموضوع: جائحة كورونا). كما يمثل ارتفاع المواد الجنسية "المنشأة ذاتيًا" من الأطفال اتجاهًا آخرًا يتحدى طرق التصدي الحالية.

ربما لا تشير زيادة نسبة الإبلاغ بالضرورة إلى زيادة نسبة الاعتداء: قد يرجع سبب بعض الإبلاغ إلى زيادة الوعي العام واكتشاف مزودي الخدمات عبر الإنترنت مسبقًا. ومع ذلك، قد تزيد مستويات الاعتداء عما تقترحه البيانات المتاحة:

1 يندرج الاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال تحت الجرائم التي يندُر الإبلاغ عنها.<sup>13</sup> في استطلاع عالمي أجرته شركة Economist Impact، صرّح 54% من المشاركين في الاستطلاع أنهم قد تعرّضوا لأذى جنسي عبر الإنترنت أثناء طفولتهم، سواءً بإرسال محتوى جنسي صريح أو بأن طُلب منهم فعل أمور غير مريحة.

تظهر بيانات أقل نسبيًا عن حجم المشكلة في دول الجنوب العالمي (انظر مسرد المصطلحات). ومن المُرجح أن تخضع النسب المقدّرة للاعتداء والاستغلال للمراجعة من اليوم وصاعدًا بعد تبين هذه الفجوة في الأدلة.

2 رغم أن مُعظم الشركات التي أجابت على الاستطلاع الذي أجرته مؤسسة Technology Coalition و WeProtect Global Alliance تستخدم أدوات للكشف عن مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال (باستخدام "مطابقة التجزئة" للصور والفيديو بنسبة 87% و76% تبعًا)، إلا أن 37% فقط تستخدم الأدوات للكشف عن الاستمالة الجنسية عبر الإنترنت. ويُشير هذا إلى وجود احتمال كبير بعدم اكتشاف أنشطة الاستمالة هذه.<sup>14</sup>

بل يستطيع المُعتدون الذين يملكون أقل الإمكانيات التقنية تجنّب الكشف عنهم باستخدام خدمات الرسائل المشفرة وأدوات إخفاء الهوية التي يسهل الوصول إليها. على الجانب الآخر من المقياس، حسبما أوضحت مؤسسة Crisp، يُستخدم بعض المُعتدين تقنيات متقدمة للتعقيم على أنشطتهم عبر شبكة الإنترنت المظلمة (انظر مسرد المصطلحات). كما زاد استخدام "الخدمات المخفية" لتوزيع مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال بنسبة 155% من عام 2019 إلى عام 2020.<sup>15</sup> ومن المُرجح أن تنخفض نسبة الاكتشاف عمومًا، لا سيما في الولايات القضائية التي تُوجد بها إمكانيات محدودة

للتحقيقات الرقمية. الاتجاهات الحديثة لديها القدرة على استمرار نمو الاعتداءات:

- ابتكار طرق جديدة لتحقيق الدخل من مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال ونمو المحتويات "المنشأة ذاتيًا" من الأطفال مقابل المال كلاهما يُعزز الدوافع التجارية لوقوع الاعتداءات.
  - زيادة حجم المواد "المنشأة ذاتيًا" من الأطفال يضع تحديات مُعقدة أمام واضعي السياسات.
  - ترويج المُعتدين لأساليب الإنتاج، بإكراه الأطفال مثلًا على أداء أفعال جنسية يُسجلها بالكاميرا ("التغطية"). وأفاد "المركز الأسترالي لمكافحة استغلال الأطفال" أن "التغطية" تُؤدي إلى إحالة ما يقرب من 60% إلى 70% من القضايا إلى وحدة تحديد هوية الضحايا بها.<sup>16</sup>
- يُساعد هذا التقرير في تكوين صورة أكثر دقة عن سلوك المُعتدين. إن الأدلة المُتاحة لا تؤيد الفكرة

**يجب علينا مواصلة فهم الطرق المُختلفة للاعتداءات، لإبلاغ الهيئات الرادعة في المستقبل ومنع وقوعها.**

إن تقييم التهديد العالمي هذا يُسلط الضوء على مجالات التركيز ذات الأولوية والفرص المُستجدة لوقف نمو الاستغلال والاعتداء الجنسي للأطفال عبر الإنترنت.

تضع الاستجابة الاستراتيجية العالمية التي تقودها WeProtect Global Alliance استراتيجية عالمية شاملة للقضاء على الاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال.<sup>22</sup>

تقييم التهديد العالمي هذا يُحدد أربعة مجالات تركيز ضمن إطار الاستجابة:

لوائح منمّطة للإنترنت	مجالات التركيز والفُرص الموصى بها:
سياسة وتشريع	تصنيف الاستجابة الاستراتيجية العالمية:
تعمل بعض البلدان على تطوير استجابتها التشريعية لتشمل القوانين التي تضع مسؤوليات قانونية على عاتق مزودي الخدمات عبر الإنترنت.	
تمتلك اللوائح المنمّطة للإنترنت القدرة على توفير بيانات أكثر أماناً للأطفال عبر الإنترنت.	
ولا بد من وضع أطر قانونية داعمة ومدروسة وعقد مُشاورات دقيقة لضمان تحقيق النتائج المرجوة.	

التعاون الطوعي والشفافية وتقنيات السلامة عبر الإنترنت	مجالات التركيز والفُرص الموصى بها:
تكنولوجيا	تصنيف الاستجابة الاستراتيجية العالمية:
يُمثل كل من التنظيم والتعاون الطوعي والشفافية إضافة قوية لتمكين الاستجابة المطلوبة لمواجهة التهديد الذي يتطور بسرعة.	
منذ تقييم التهديد العالمي لعام 2019، تم اتخاذ خطوات مهمة لحث المنصات على الامتثال لمبادئ "السلامة بالتصميم" وتعزيز الاستثمار العالمي في تقنيات السلامة عبر الإنترنت. إن وضع أطر العمل الداعمة الصحيحة وتوسيع الاستيعاب يُمنح هذه الحلول القدرة على تعزيز مواجهة التهديد عمومًا.	

تعزيز قدرات إنفاذ القانون	مجالات التركيز والفُرص الموصى بها:
عدالة جنائية	تصنيف الاستجابة الاستراتيجية العالمية:
رغم استفادة بعض الدول من استجابة مُتقدمة لإنفاذ القانون، إلا أن العديد من أجهزة الشرطة تُواجه تحديات أساسية تمنعها من مواكبة التهديدات، إذ يُعاني مُعظمها من نقص التمويل والمعدّات، وزيادة حجم الاعتداءات.	
يُجب على الحكومات زيادة استثماراتها في قطاعات إنفاذ القانون، مما سيؤدي بدوره إلى تحسين قدرات الشرطة الرقمية الوطنية وزيادة التعاون في التصدي للاعتداءات المعقدة تقنيًا والعبارة للحدود بإنشاء وحدات تحقيق متعددة الجنسيات ومُتخصصة في مجالها.	

المبادرات المجتمعية (متنوعة)	مجالات التركيز والفُرص الموصى بها:
مُجتمعية	تصنيف الاستجابة الاستراتيجية العالمية:
يُجب التركيز باستمرار على إطلاق مجموعة من المبادرات المجتمعية، بما في ذلك:	
• مبادرات تهدف إلى تمكين الشباب من اكتساب سلوكيات جنسية صحية.	
• مبادرات تعالج الأسباب الجذرية للاستغلال والاعتداء الجنسي للأطفال، على سبيل المثال، السلوكيات تجاه النساء. أوضحت مُراجعة حديثة قائمة على الأدلة لليونيسف أن "أقوى مؤشر على قبول السلوكيات (بشأن الاعتداء الجنسي على الأطفال) هو ... الآراء الداعمة لسلطة الذكور على النساء" <sup>23</sup> .	
• المبادرات المجتمعية للحد من الأفكار الخاطئة التي تُشيع المُفصحين عن الاعتداءات وتمنع المعرّضين للاعتداء من طلب المساعدة.	

## الاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت من أكثر القضايا الملحة والمصيرية التي تواجه أجيالنا.

الاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت من أكثر القضايا الملحة والمصيرية التي تواجه أجيالنا. تُواجه الدول تحديات مختلفة وتصل كل منها إلى مرحلة مختلفة من تطور استجابتها للتهديدات. شهدت بعض الدول تسارعًا كبيرًا في الاتصال بالإنترنت خلال السنوات الأخيرة، وبدأ الوعي المجتمعي بالأضرار الواقعة عبر الإنترنت في الظهور نسبيًا. كما شهدت بعض الدول طلبًا فعليًا لاتخاذ إجراءات استباقية لمعالجة القضية.

إن الحلول التقنية التي يُفقدُها مُزوّدو الخدمات عبر الإنترنت قد تُحقق فائدة عالمية، مثلها مثل النهج التشريعية المحلية، وذلك بتحفيز الشركات متعددة الجنسيات على تحسين الشفافية والمساءلة والاستجابة لديهم بشكل عام. يُوضح الرسم التوضيحي 2 التطورات الرئيسية التي حدثت خلال العقود الثلاثة الماضية التي عززت الاستجابة الدولية للاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت. من المُتوقع استمرار نمو هذه التطورات تماشيًا مع تطور الخدمات عبر الإنترنت وزيادة وعي المستهلكين حول العالم وعدم تسامحهم مع مثل هذه الأضرار.

إن التوصيات الرئيسية الناتجة عن تقييم التهديد العالمي لهذا العام موضحة بالتفصيل في الفصل 7: التوصيات. بالرغم من ضرورة وضع التدابير وترتيبها حسب الأولوية المحلية لكل دولة، إلا أننا نرد إجراءات تستطيع جميع الشركات والمجتمعات والحكومات اتخاذها لتحسين الاستجابة ضد الاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت. إننا نحمل على عاتقنا مسؤولية عالمية مُشتركة للحفاظ على سلامة الأطفال من الأذى. وجاء عام 2021 ليمنحنا فرصة غير مسبوقة للنجاح بمواصلة دعم قوتنا العالمية لتطوير استجابتنا الجماعية.

تعمل مجالات التركيز المُوصى بها على وقف الاستغلال والاعتداء الجنسي للأطفال أو منع حدوثه مرة أخرى. ويتحقق منع وقوع الاعتداءات بشكل عام بتنفيذ ما يلي:

الحد من مخاطر ارتكاب الاعتداءات، بتحديد هوية المُعتدين المُحتملين ومُساعدتهم على علاج السلوكيات الخاطئة، وإدارة المخاطر التي يرتكبها المُعتدون المُدانون بدقة.

الحد من المخاطر التي تعرّض لها الأطفال. خلق بيئات أكثر أمانًا للأطفال، فلا يُجب أن يتحمّل الأطفال مسؤولية الابتعاد عن مخاطر الاعتداءات.

الحد من المخاطر عمومًا، بالتصدّي للدوافع الهيكلية المُسببة للاعتداءات. وتشمل الوقاية الفعّالة إطلاق المُبادرات المجتمعية التي تُعالج الأسباب الجذرية للاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال.

إن منع وقوع الضرر هو أفضل طريق لضمان استدامة الاستجابة في المستقبل.

لا بد أن يأتي هذا بالتوازي مع دور الخدمات المباشرة في مواصلة الاستجابة للحالات، وردع المُعتدين، ودعم الضحايا والناجين. يكمن الحل الرئيسي في موازنة الاستثمار في سبل منع وقوع الضرر كجزء من استجابة يقودها نظام متكامل وشامل.

إننا نمتلك معًا المعرفة والوسائل والفرصة لاتخاذ الإجراءات وتحسين الاستجابة العالمية ومنع تعرّض المزيد من الأطفال للضرر.





# مقدمة

## النطاق

هذا التقرير هو تقييم التهديد العالمي الثالث ينشره التحالف لتحديد حجم الاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت ونطاقه، ولتحفيز الاستجابة.

خُصّ تقييم التهديد العالمي لعام 2019 إلى أن الاتجاهات الناشئة تُشير إلى "تسونامي" للنمو في الاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت، "لُيسفر عن المزيد من الضحايا والناجين في أعقابها".<sup>27</sup> ورَكَز التقرير على التهديد من خلال أربع عدسات: الضحايا، والمُعتدين، واتجاهات التكنولوجيا والسياق الاجتماعي الاقتصادي.

يتخذ هذا التقرير نهجًا "قائمًا على الضرر" للقدرة على اكتشاف الاختلافات في تجارب الضحايا والناجين بدقة أكبر، فضلًا عن أساليب المعتدين، والتقنيات، والسياقات الاجتماعية والاقتصادية لمختلف مظاهر الاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت. ويُحدد هذا في الرسم التوضيحي 3: تعريفات الأضرار. يَضَع هذا النهج تقييمًا متكاملًا للعوامل المؤثرة لكل ضرر، وفرص التدخل واستراتيجيات الاستجابة.

إن الأضرار الخاضعة للدراسة مترابطة، كما هو موضح في الرسم التوضيحي 4 وعلى مدى التقييم.

كما ندرس أيضًا ثلاثة مواضيع شاملة:

- جائحة كورونا.
- التكنولوجيا.
- اللوائح المنظمة والتعاون الطوعي والشفافية.

## التعريف الأساسية

الاعتداء الجنسي على الأطفال هو "إشراك طفل [أي طفل أقل من 18 عامًا] في نشاط جنسي لا يفهمه تمامًا أو لا يوافق عليه بملء إرادته أو لا يكون الطفل في عمر يسمح بذلك ولا يمكنه إعطاء موافقته عليه". هذا هو تعريف الاعتداء الجنسي على الأطفال المعتمد من WeProtect Global Alliance ("التحالف")، استنادًا إلى إرشادات منظمة الصحة العالمية (WHO)<sup>24</sup>

الاستغلال الجنسي للأطفال هو شكل من أشكال الاعتداء الجنسي على الأطفال الذي يتضمن أي اعتداء فعلي أو محاولة للاعتداء باستغلال موقف ضعف الضحية أو فرق القوة بينهما أو ثقته به. وهذا يشمل، على سبيل المثال لا الحصر، الربح المادي أو الاجتماعي أو السياسي من الاستغلال الجنسي للآخر. وقد يرتكب هذا الفعل أفراد أو مجموعات من المُعتدين. ويتميز الاستغلال الجنسي للأطفال عن الاعتداء الجنسي على الأطفال حسب المفهوم الأساسي بتبادل المنفعة بين الطرفين في الاستغلال الجنسي<sup>25</sup> هناك تداخل كبير بين المفهومين، لأن الاستغلال غالبًا ما يكون مظهرًا من مظاهر الاعتداء، والعكس صحيح.<sup>26</sup>

الاستغلال والاعتداء الجنسي للأطفال عبر الإنترنت يُصبح سهلًا جزئيًا أو كليًا بواسطة التكنولوجيا، أي الإنترنت أو الاتصالات اللاسلكية الأخرى. ويشار إلى هذا المفهوم أيضًا بالاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت (OCSEA)، والاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال "بواسطة التكنولوجيا".



## ملاحظة حول مصطلحات الضرر

إن "الأضرار" (المُعَرَّفَة في الرسم التوضيحي 3) هي وصف للاعتداءات التي ارتكبتها المُعتدون، وليست تعريفات تعكس تجارب الضحايا والناجين. وقد وُضعت التعريفات لتتمكن استكشاف العوامل المرتبطة بالاعتداءات: حيث تقع المسؤولية الأساسية عن تعطيل ومنع وقوع الضرر. لا تُشير هذه المصطلحات بأي شكل من الأشكال إلى التقليل من التأثير على الضحايا، والذي يُكتشف أيضًا عند دراسة كل ضرر، بما في ذلك دراسات الحالة المقابلة.

الضرر	التعريف
استمالة الأطفال عبر الإنترنت يَغرُض الاستغلال والاعتداء الجنسي	يُقيم الفرد علاقة مع طفل أو شاب ويبيّن ثقته به ويتصل به عاطفيًا للتلاعب به واستغلاله والاعتداء عليه (يُصبح الأمر سهلًا جزئيًا أو كليًا بواسطة التكنولوجيا، أي الإنترنت أو الاتصالات اللاسلكية الأخرى). <sup>28</sup> لا توجد دائمًا نية للقاء الضحية شخصيًا. ملاحظة: تستخدم بعض المنظمات المصطلح البديل "الإغواء عبر الإنترنت" لعلى النحو المُحدد في المركز الوطني للأطفال المفقودين والمُستغلين <sup>29</sup> للإشارة إلى هذا الضرر.
إنتاج مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال	إنشاء مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال (انظر مسرد المصطلحات) عن طريق التصوير الشخصي أو التقاط مقاطع الفيديو أو التسجيل الصوتي، وإنشاء محتوى نصّي أو مواد مرئية غير فوتوغرافية (على سبيل المثال، منشأة بواسطة الكمبيوتر)، أو التلاعب بمواد الاعتداء الجنسي على الأطفال الموجودة فعليًا لإنشاء صور فريدة جديدة.
البحث عن مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال أو عرضها أو كلاهما	البحث عن مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت ومشاهدتها أو محاولة مشاهدتها.
مشاركة مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال أو تخزينها أو كلاهما	تزيل مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال أو تخزينها أو استضافتها أو تحميلها أو مشاركتها أو جميعهم.
المواد الجنسية "المنشأة ذاتيًا" من الأطفال	<p>محتوى ذو طبيعة جنسية، بما في ذلك صور ومقاطع فيديو بها عري كُلي أو جزئي أنشأها الأطفال بأنفسهم. المواد الجنسية "المنشأة ذاتيًا" للأطفال لا تمثّل ضررًا بحد ذاته (يُمكن إنتاجها طواعية ومشاركتها كجزء من التبادل بين الأطفال من نفس العمر، على سبيل المثال، بين المراهقين). ومع ذلك، هناك سيناريوهات يقع بها الضرر، وتشمل بصفة أساسية:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• عندما يُجبر طفل أو مراهق على إنتاج مواد جنسية "منشأة ذاتيًا".</li> <li>• عندما تُشارك المواد الجنسية "المنشأة ذاتيًا" بطواعية منه ضد رغبات المراهق.</li> </ul> <p>يدرُس هذا التقرير سمات المواد الضارّة "المنشأة ذاتيًا". وتظهر هذه العبارة بين علامتي اقتباس طوال التقرير لتجنب الإشارة باستعداد الطفل أو الشاب المعنّي للقيام بذلك. ویرغم أن المحتوى قد يتوافق مع تعريف مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال، إلا أن القصد قد يكون غير واضح ولا يمكن اعتباره أمرًا مسلّمًا به في أي ظرف من الظروف.</p>
البث المباشر للاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال	نقل الاعتداء الجنسي على الأطفال واستغلالهم في الوقت الحقيقي عبر الإنترنت.



# منهج البحث



58

دراسات حالة مدروسة



+230

مادة أدبية مدروسة



55

إستشارة المنظمات



34

عقد المقابلات

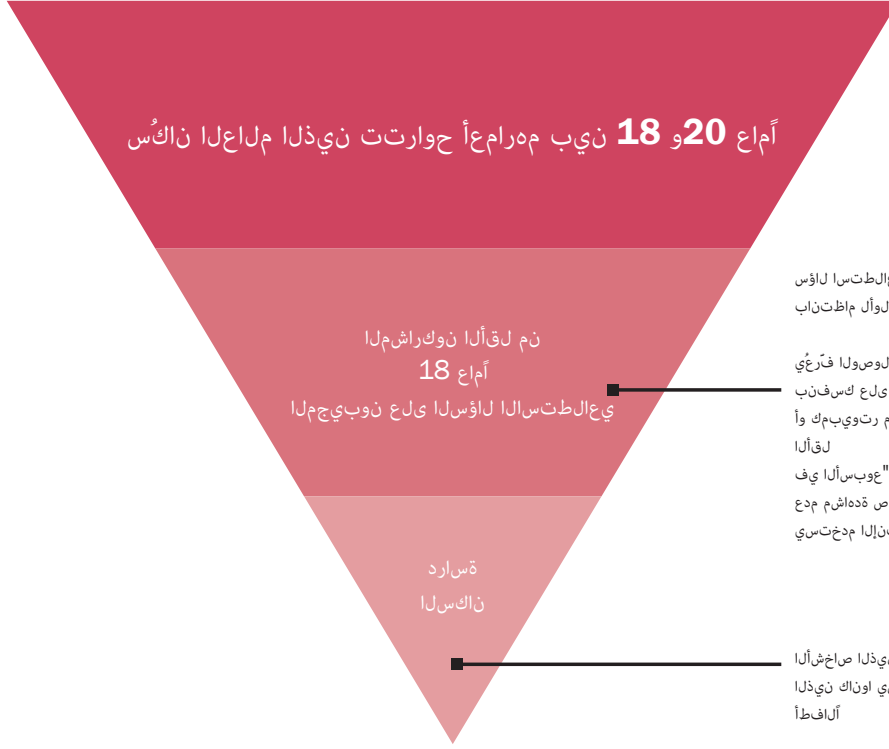
# ECONOMIST IMPACT

## تقديرات تعرض الأطفال للأضرار الجنسية عبر الإنترنت وعوامل الخطر المتعلقة بها

دراسة عالمية لتجارب الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و20 عامًا

قد يُشكّل الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي والتطبيقات والمنصات الرقمية الأخرى سلاحًا ذو حدين للأطفال والشباب. فهي تقدّم وسيلة مهمة للتعلّم والتفاعل، فضلاً عن منصة لاستكشاف النشاط الجنسي الإيجابي وتعزيز العلاقات بين الأطفال. ولكن في الوقت نفسه، يسهّل استخدامها لاستغلال الأطفال والاعتداء عليهم جنسيًا على يد البالغين المعروفين لديهم والغرباء، بل ومن الأطفال في نفس عمرهم، ويُمكنهم من الوصول إلى مُحتوى غير مناسب لعمرهم.

في مبادرة لِسَد الفجوة في المعرفة العالمية بالحجم والنطاق المُحتمل للأضرار الجنسية عبر الإنترنت ضد الأطفال، أجرت مؤسسة Economist Impact وWeProtect Global Alliance دراسة تجمع أدلة من أكثر من 5,000 شخص تتراوح أعمارهم بين 18 و20 عامًا في 54 دولة حول العالم ممن يستخدمون الإنترنت بانتظام بصفتهم أطفالاً.<sup>2</sup>



## أماع 20 و 18 ني ب مهرامعأ حوارتت نيذلا ملالاعلا ناكس

نم لقألا نوكراشملا  
أماع 18  
يعالطتسالال لؤسال يلع نوبيجملا

ةسارد  
ناكسال

تنرتنإلاب لصتت تحبصأ رمع يأي ف: يعالطتسال لؤسال  
ةرم لولأ ماطت ناب

تنرتنإلاب يلع لوغدل" هئاب مظت نم لال لوصولا فرغوي  
بباعلأ زاهج وأ لومجم فتاه يلع كس فنب  
يلع ةدج او ةرم يبتكم رتوي بكم وأ لومجم رتوي بكم وأ  
لقألا  
(يأي) يصخش لال م ادختسالال نع ةباجلأ يجرأي. "عوبسالأ ي  
رخآ غلاب صخش وأ ةلئاعلا نم درف وأ قي دص ةدهاشم مدع  
(تنرتنإلاب مدختسي).

أماع 20 و 18 ني ب مهرامعأ حوارتت نيذلا صاخشألا  
مهتفصب ماطت ناب تنرتنإلاب يلع نولصي اوناك نيذلا  
ألافطأ

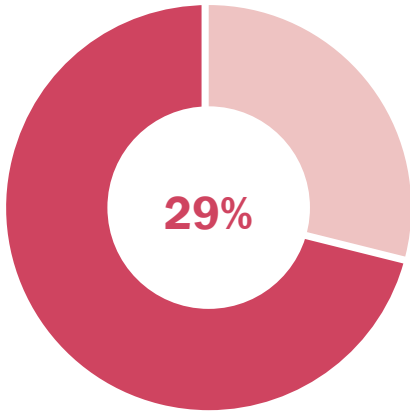
طرح الاستطلاع أسئلة على المشاركين حول تعرضهم للأذى الجنسي أثناء الطفولة عبر الإنترنت  
والتهديدات المتعلقة به، وتمحور الأسئلة حول أربعة أنواع من الأضرار الجنسية عبر الإنترنت.<sup>3</sup> وتشمل  
هذه الأضرار عبر الإنترنت:

- تلقى محتوى جنسي صريح من شخص بالغ أو  
شخص لا يعرفه قبل بلوغه سن 18 عامًا.
- طلب حفظ السر في علاقته الجنسية الصريحة عبر الإنترنت مع شخص بالغ أو  
شخص لا يعرفه من قبل.
- مشاركة صور جنسية صريحة له دون موافقته (من شخص في عمره أو شخص بالغ  
أو شخص لا يعرفه من قبل).
- طلب القيام بفعل جنسي صريح غير مريح له عبر الإنترنت (من شخص في عمره أو  
شخص بالغ أو شخص لا يعرفه من قبل).

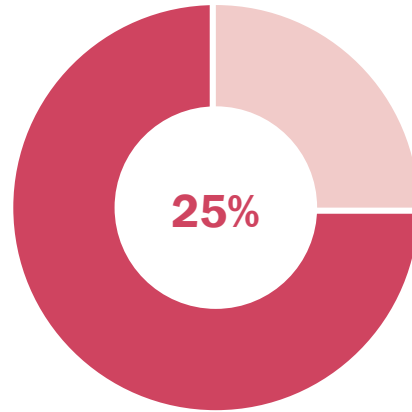
إن النتائج الرئيسية لهذا البحث معروضة أدناه. يُمكن العثور على النتائج والمنهجية الكاملة في تقديرات  
تعرض الأطفال للأضرار الجنسية عبر الإنترنت وعوامل الخطر المتعلقة بها: دراسة عالمية لتجارب طفولة  
الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 20 عامًا على موقع [ProTECT Global Alliance](#).

## النتائج الرئيسية

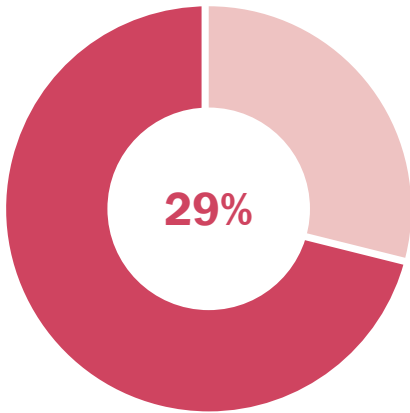
54% من المشاركين قد تعرّضوا لضرر جنسي واحد على الأقل عبر الإنترنت خلال طفولتهم<sup>4</sup>



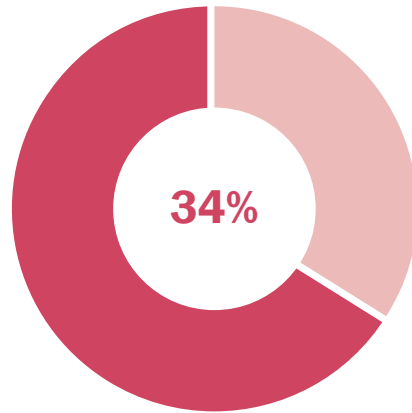
أهـ فرعي غلاب صخـش نمـ حـيرصـ يسـنـجـ يـوتـحـمـ يـقـلت  
أمـعـ 18 هـغـولـبـ لـبـقـ هـفرعي الـ



رـبـعـ هـحـيرصـ لـا هـتـقـالـعـ يـفـرـسـلـا طـفـحـ هـنـمـ بـلـط  
هـفرعي الـ وأ هـفرعي غلاب صخـش نمـ تـنـرتـنـإـلـا



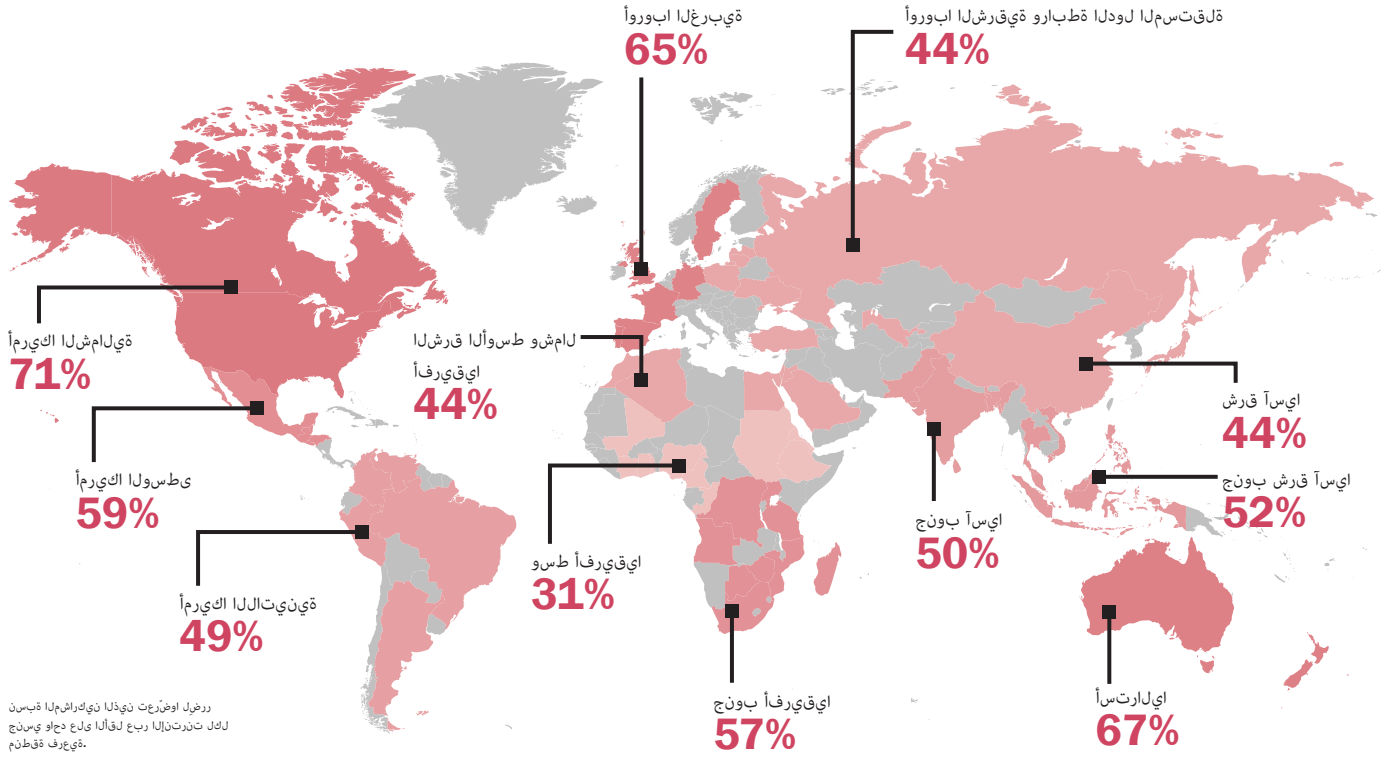
هـسـنـجـ وـيـديـفـ عـطـاقـمـ وأ روصـ تـكـرؤـش  
هـنـذـإ نود ام صخـش نم هـل هـحـيرصـ



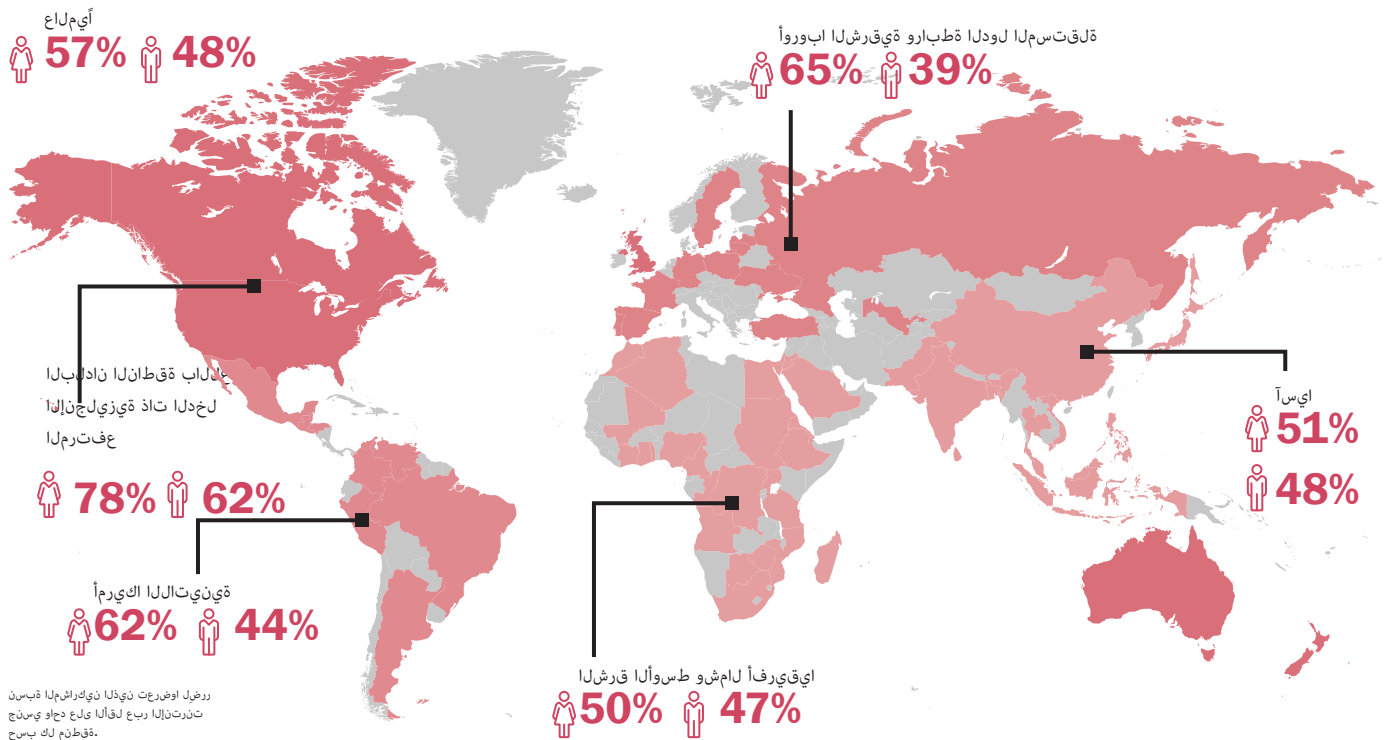
هـحـيرصـ هـسـنـجـ تـاـكـرـحـ لـعـفـ هـنـمـ بـلـط  
اهـل أـحـاتـرمـ نـكـي مـل تـنـرتـنـإـلـا رـبـع



## الضرر الجنسي للأطفال عبر الإنترنت يحدث في كل مكان ...

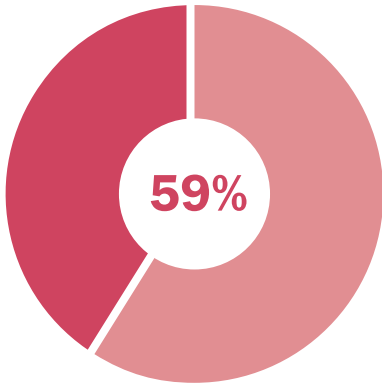


## ... وپرغم أن الفتيات أكثر عرضة للخطر، فقد تعرّض ما يقرب من نصف الأولاد

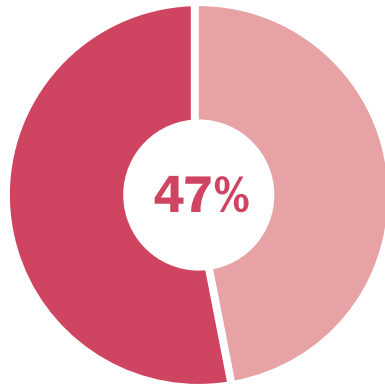


كان المشاركون المُحدّدون بأنهم متحولون جنسيًا أو غير ثنائيين أو مليون أو من ذوي الإعاقة أو جميعهم **أكثر**

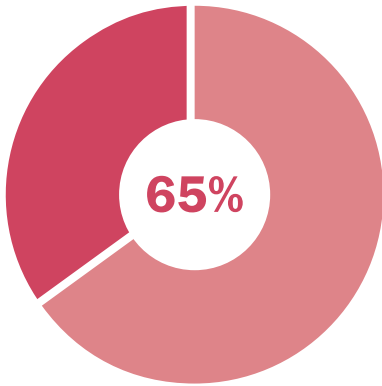
تنترنت إنا ربع يسنج ررض يأل اوضرعت %



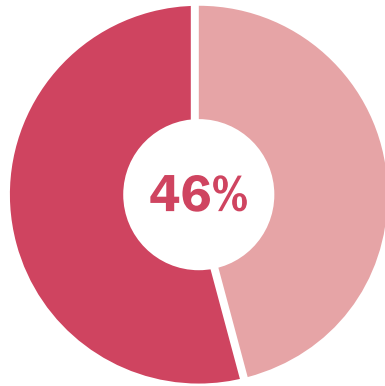
نبيي انثلا ريغ وأ أيسنج نولوحتم لا



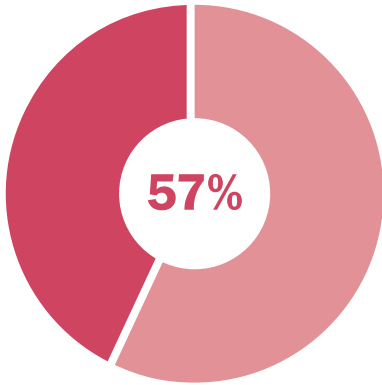
أيسنج نولوحتم لا



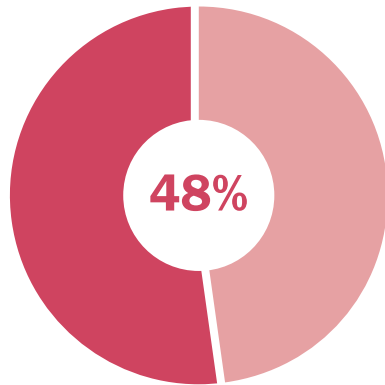
نوي لثم لا



نبيي لثم لا ريغ



ةقاع إنا يوذ

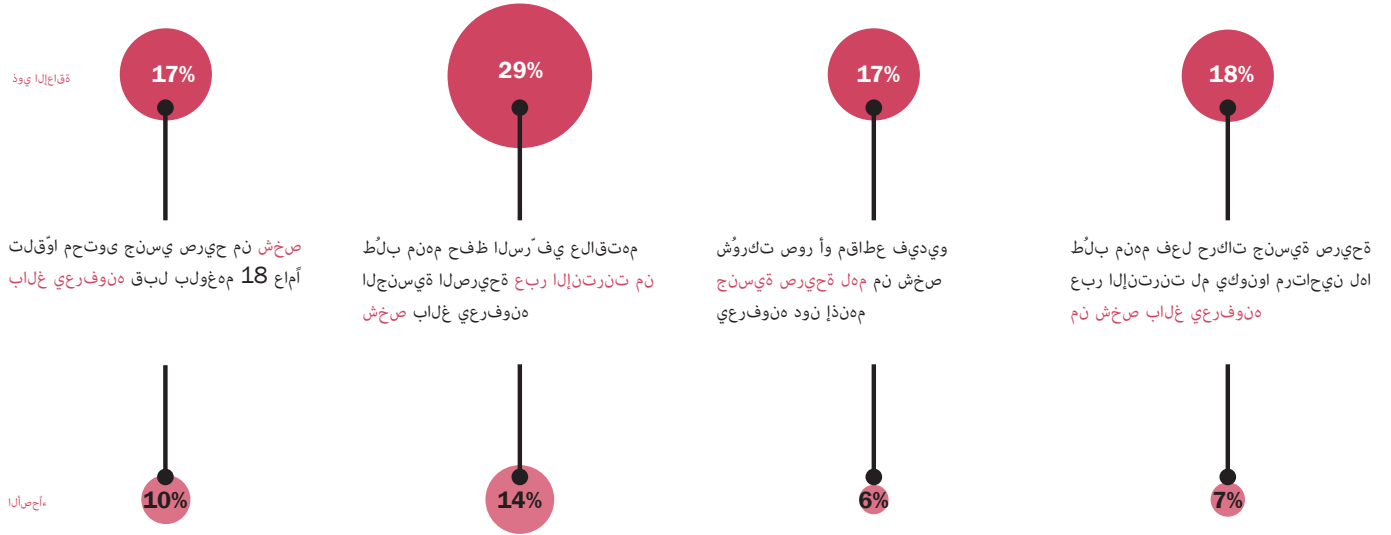


ءأحصل لا

ةقاصخشللا مهتامس ببسب تنترنت إنا ربع لقالا يلع دحاو يسنج ررضل اوضرعت نيذلا نيكراشم لا قيسن

اوذج نيذلا نيكراشم لا ددع ناك .مهتاباچ| ساسا يلع قنيغلا فَنَص يذلا ليلحتلا نم ةذوخأم ينايبل مسرلا اذف ةدراولا اتانايبل .ةقاع إنا يوذ نم وأ ،نوي لثم وأ ،نبيي انث ريغ وأ أيسنج نولوحتم مهتاباچ اوضرعت دق اوناك اذ| أمج نيكراشم لا يلع لاؤس حرظ ةقذبتاوعومچ لا هذف اهل تنضرت يتلا براجتلا يف ةيفارغجلا اتالحتالا ليلحتلا اذج أريغص ةذحاولا ققطنم لا يف تامسلا هذف

كان المشاركون المحددون بأنهم من ذوي الإعاقة **أكثر** عرضة للاستهداف من شخص بالغ يعرفونه.



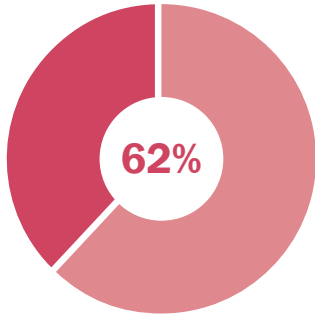
يوذ) هنوفرعي صخش نم تنرتنإلا ربع ررخل اوخرعت نذلا نيكراشملا قسن

كان المشاركون المحددون بأنهم أقلية عرقية أو إثنية **أقل** عرضة للانخراط عندما حاول شخص بالغ يعرفونه أو لا يعرفونه إرسال محتوى جنسي صريح إليهم.

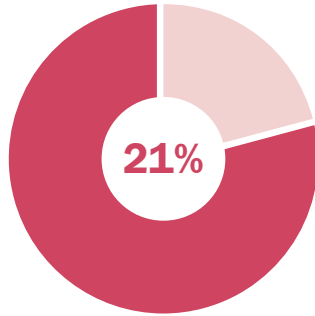


كان ثلثا المشاركين الذين تلقوا مواد جنسية صريحة عبر الإنترنت أثناء الطفولة، قد تلقوها من خلال الرسائل الخاصة، على أجهزتهم المحمولة الشخصية في الغالب.

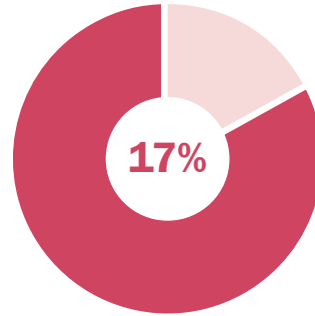
يوتحملا نوكراشملا اهيلع ملتسرا يذلا زاوجل



يصخش لومحم فتاه

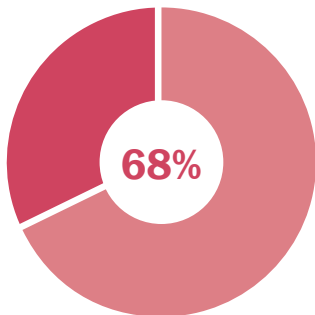


قيوصل لومحم فتاه

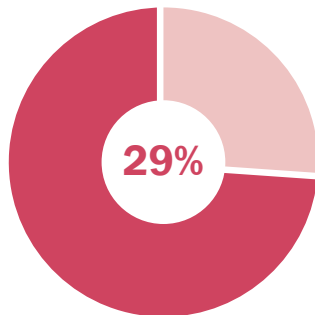


رتويبمك وأ لومحم رتويبمك

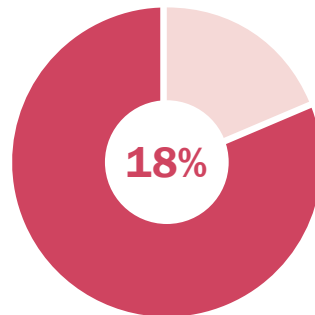
يوتحملا نوكراشملا اهيلع ملتسرا يتلا ةصنملا



ةصاخ لئاسر ةمدخ



روص ةكراشم ةمدخ  
ةصاخ ويديف عطاقم وأ



لئاسر ويلع حوتفم يدتنم

## النتائج الرئيسية

قد يختلف اليوم حجم ونطاق الضرر الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت. لقد منعتنا المخاوف الأخلاقية المتعلقة باستطلاع آراء الأطفال من خلال أداة قائمة على الإنترنت من جمع البيانات من المشاركين الذين تقل أعمارهم عن 18 عامًا.

لماذا قد تختلف مستويات الضرر في وقتنا الحاضر؟

- تُشير السرعة في انتشار استخدام الإنترنت بين جميع الأعمار إلى أن المزيد من الأطفال يستخدمون الإنترنت بانتظام في عمر أصغر.
  - تستطيع نسبة أكبر من الأطفال من جميع الأعمار الوصول إلى هواتفهم المحمولة الشخصية أو هواتف الكبار أو هواتف زملائهم بانتظام واستخدام مجموعة كبيرة من المنصات.
  - أجبرت جائحة كورونا الأطفال على قضاء المزيد من الوقت على الإنترنت وأعطت الناس شعورًا أكبر بالعزلة بينما كانوا.
  - أصبحت المنصات الرقمية وسيلة شائعة يستخدمها الأطفال لاستكشاف الحياة الجنسية مع أقرانهم، ولكن فتحت هذه المنصات الباب أيضًا أمام أشكال جديدة من الاعتداءات والاستغلال.
- هناك حاجة إلى إجراء مزيد من البحث لفهم مدى تأثير الإنترنت الديناميكي والوسائط الاجتماعية والمنصات الرقمية على تغيير أسلوب مشاركة الأطفال وعلى سلامتهم ضد التهديدات عبر الإنترنت. تضع دراستنا حجر الأساس في رسم صورة عالمية لعرض القضية وتحديد النقاط المهمة في البحث المستقبلية.

تستند هذه الدراسة إلى بيانات جُمعت من خلال استطلاع أُجري عبر الإنترنت مع 5,302 شخصًا تتراوح أعمارهم بين 18 و20 عامًا ممن كانوا يستخدمون الإنترنت بانتظام \* بصفتهم أطفالًا (دون 18 عامًا) وأُجري هذا الاستطلاع في الفترة من مايو إلى يونيو 2021.

أُجري الاستطلاع بـ 21 لغة حول 54 دولة، وتجمعت في 12 منطقة فرعية \*\* - تحتوي كل منطقة على ما لا يقل عن 390 مشاركًا، للتحليل. تم استخدام كل من العينة العالمية والتجميع الإقليمي لتحليل تجارب النوع الاجتماعي والخصائص الديموغرافية الأخرى.

ملاحظات:

\* يُعرّف "الوصول المنتظم إلى الإنترنت" باستخدام الشخص للإنترنت (أي لا يشاهد صديقًا أو أحد أفراد العائلة أو شخصًا بالغًا آخر يستخدم الإنترنت) مرة واحدة على الأقل في الأسبوع.

\*\* أستراليا ووسط إفريقيا وأمريكا الوسطى وشرق آسيا وأوروبا الشرقية ورابطة الدول المستقلة والشرق الأوسط وشمال إفريقيا وأمريكا الشمالية وجنوب شرق آسيا وجنوب إفريقيا وأمريكا الجنوبية وجنوب آسيا وأوروبا الغربية.

## التعليقات الختامية

- بعد تعريف الطفل في اتفاقية حقوق الطفل، يُشير مصطلح "الأطفال" إلى الأشخاص دون 18 عامًا في هذه الدراسة.
- يُعرّف "الوصول المنتظم إلى الإنترنت" باستخدام الشخص للإنترنت بنفسه (أي لا يشاهد صديقًا أو أحد أفراد العائلة أو شخصًا بالغًا آخر يستخدم الإنترنت) مرة واحدة على الأقل في الأسبوع. يُعرّف "الأطفال" بأنهم أشخاص دون 18 عامًا. وللإطلاع على مناقشة كاملة تعرض كيفية تأثير طريقة أخذ العينات هذه على النتائج، انظر الوثيقة كاملة.
- تم اعتبار مجموعة من السلوكيات الضارة على أنها عوامل تهديد للاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت.
- لقد واجه 54% من المشاركين في هذا الاستطلاع ضررًا جنسيًا واحدًا أو أكثر عبر الإنترنت.

# المواضيع

## جائحة كورونا

خلق فيروس كوفيد 19- "إعصار حقيقي" من الظروف التي أدت إلى ارتفاع معدلات الاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال في جميع أنحاء العالم.<sup>30</sup>

ستتطلب معالجة هذا الأمر استثمارًا حكوميًا لتعزيز التعاون بين الخدمات الأولية وقطاعات الصناعة لخفض نسبة تأخر التقارير.

إنه لمن الصعب تمييز التأثير الذي سببته جائحة كورونا، ويرجع ذلك في المقام الأول إلى أن الزيادة في الإبلاغ عن الاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال خلال جائحة كورونا لا تشير بالضرورة إلى زيادة مكافئة في نسبة الاعتداءات. فقد أثرت التغييرات في طريقة ممارسة العمل، بما في ذلك التحول الإلزامي إلى العمل من المنزل، سلبيًا على بعض وكالات الإبلاغ الرئيسية. ففي بعض الحالات، لم يمتلك المحللون القدرة الكافية لتقييم البلاغات أو أداء واجبات الاعتدال وفقًا للمعايير المعمول بها، مما أدى إلى زيادة "النتائج الإيجابية الزائفة".<sup>33</sup> قد تُساهم زيادة الوعي بهذه القضية في الزيادة المستمرة الملحوظة عام 2021، حيث تواصل وسائل الإعلام الإخبارية وأجهزة الشرطة تسليط الضوء على الزيادة المتصاعدة في معدلات الاعتداءات المُبلّغ عنها.

قد تمرّ سنوات قبل الكشف عن النطاق الكامل للاعتداءات التي أسفرت عنها الجائحة. وخلال هذه الفترة، تتطلب الخدمات الأولية تعزيزًا عاجلاً لدعم الضحايا المُحددِين الذي زاد عددهم بسبب جائحة فيروس كورونا.

رغم أن عمليات الحظر قد تكون سببًا في تسريع حوادث الاعتداء، إلا أن الآثار طويلة المدى للجائحة تُهدد بتعزيز الدوافع التجارية للاعتداءات.

أبلغت العديد من البلدان عن زيادة الاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال خلال جائحة كورونا (انظر الرسم التوضيحي 5). أشار الاستطلاع الذي أجرته Netclean عام 2020 لإنفاذ القانون العالمي أيضًا إلى إجماع أجهزة الشرطة على وجود زيادة في محاولات الاتصال بالأطفال، وحجم المواد الجنسية "المنشأة ذاتيًا" للأطفال، والنشاط على شبكة الإنترنت المظلمة.<sup>31</sup> تتوقع بعض وكالات إنفاذ القانون زيادة أخرى في حجم مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال المُكتشفة أثناء استئناف المزيد من المشرفين أعمالهم المعتادة.<sup>32</sup>

لافطال ل ينطولوا زكرملا دهش  
نيلغستسملا او نيدوقفملا

**106%**

تاغالابل يف ةدايز  
لافطال ل سينجال لالغستسال ن  
مهب هبتشملا

ابوروا

**50%**

ءادتعالا تالاح يف ةدايز  
ربع لافطال ل يلع سينجال  
نادلبل وضع يف تنرتنإلا

دنهلا

**95%**

نع شحبل تاللمع يف ةدايز  
يلع سينجال ءادتعالا داوم  
تنرتنإلا ربع لافطال ل

شيغالغنب

**40%**

تالاصتالا يف ةدايز  
لافطال ل ءدعاسم طوطخ يلع

نيبلللا

**265%**

ءادتعالا تالاح يف ةدايز  
لافطال ل سينجال لالغستسال او  
تنرتنإلا ربع

كيسكلا

**117%**

ءادتعالا داوم نع تاغالابل يف ةدايز  
ةفشتكلملا لافطال ل يلع سينجال  
تنرتنإلا ربع

ادنغوا

**60%**

يف نيكراشملا صاخشالا نم  
يف ةدايز اوطلحال علطتسال  
لافطال ل دض سينجال فنجال  
رطلال ءدب ذنم

ايلارلسا

**129%**

ءادتعالا داوم نع تاغالابل يف ةدايز  
ةفشتكلملا لافطال ل يلع سينجال  
تنرتنإلا ربع

## في سبتمبر 2020، أثر إغلاق المدارس على 827 مليون طالب في جميع أنحاء العالم.<sup>41</sup>

تفاقمها. فحسبما أوضحت ECPAT: "نظرًا لفقدان العائلات لسبل الدخل، ولا سيما في العالم الجنوبي، قد يجدون فرصة في "عروض البث المباشر".<sup>48</sup> وهذا ليس بالأمر الهين إذ زادت جائحة كورونا من الطلب على البث المباشر كبديل للاعتداءات "المباشرة".<sup>49</sup> وبهذا المعنى، فإن جائحة كورونا تُهدد أيضًا بتعزيز الدوافع التجارية للاعتداءات على المدى الطويل. وهناك دليل فعلي على أن الأطفال يعالجون ضيق الموارد الاقتصادية بإنتاج المواد الجنسية "المنشأة ذاتيًا" مقابل المال.<sup>50</sup>

سجلت بعض مبادرات منع المعتدين، خلال الجائحة، زيادة في الطلب على خدمات المساعدة الذاتية.<sup>43,42</sup> في البداية، ترددت مخاوف حول احتمال تعرّض المعتدين لخطر أكبر بسبب "الإجهاد، ونقص الدعم الاجتماعي الإيجابي، والعوائق التي تحول دون طلب المساعدة، وزيادة الفرص" الناجمة عن القيود"، وكلها أسباب تُهدد بالاعتداءات".<sup>44</sup> تُشير زيادة الطلب على المساعدة الذاتية إلى إثباتات مثل هذه المخاوف إلى حد ما، واحتمال مساهمة عمليات الحظر في فتح الباب أمام بعض الأفراد لارتكاب الاعتداء وزيادة نسبته.

لقد قدّمت عمليات الحظر للعديد من المعتدين المعروفين فرصًا أكثر للاتصال بالأطفال (نظرًا لزيادة اتصالهم بالإنترنت في المنزل، نتيجة لإغلاق المدارس) ومزيدًا من تحكّم الأطفال بشبكة الإنترنت. في استطلاع عالمي أُجري لعمال الخدمات الأولية المشاركين في حماية الطفل، صرّح 72.8% منهم بوجود بعض الزيادة في النشاط داخل مجتمعات الاعتداءات عبر الإنترنت خلال جائحة كورونا.<sup>45</sup>

كما زاد استخدام "الخدمات المخفية" (مواقع الويب المستضافة داخل شبكة الوكيل بطريقة لا يُمكن تتبع موقعها)، مما يشير إلى تعلّم المزيد من المعتدين التعتيم على أنشطتهم.<sup>46</sup> بالإضافة إلى ذلك، كان هناك ارتفاع في الاعتداءات عبر الإنترنت في شكل "الوكيل" للأفراد الذين قد يسعون في ظروف أخرى إلى الاعتداء على الأطفال شخصيًا.<sup>47</sup> يشكّل الأمر مخاوف كبيرة حيث يتعرّض بعض الأطفال الآن تعرّضًا أكبر لخطر الاعتداء المباشر بسبب الصعوبات الاقتصادية التي سببتها جائحة كورونا أو كانت سببًا في



## البنك الدولي يُقدّر أن جائحة كورونا ستدفع من 88 إلى 115 مليون شخص آخر إلى خط الفقر، بحيث يصل هذا العدد إلى 150 مليون في عام 2021.<sup>51</sup>

مُعدل حل القضايا المُتراكمة. وقد تظهر صحة هذه التوقعات إذا فضّلت المزيد من الحكومات حول العالم إنفاق الأموال لتحفيز الانتعاش الاقتصادي بعد جائحة كورونا بدلاً من إنفاقها على الخدمات العامة.<sup>62</sup> إن مثل هذا الإجراء سيُضعف الاستجابة الفورية للتهديد وقد يُفوض إمكانية منع وقوع الضرر في المستقبل. كما يُمكن أن يتفاقم الوضع في البلدان ذات الدخل المُنخفض إذا سارت على حُطى المملكة المتحدة في خفض المساعدة الإنمائية الرسمية،<sup>64</sup> بسبب تغيير أولويات الإنفاق، وربما يمتد تأثير نقص الإمدادات المالية إلى زيادة تأثير الأزمات الصحية في المستقبل لمدة أطول، بما في ذلك انتشار الاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال.

أدت عمليات الحظر إلى زيادة عوامل الخطر المرتبطة بالاعتداءات، ومن الضروري التدخل في الوقت المناسب لتعزيز الخدمات الأولية المعنيّة لدعم المزيد من الضحايا.

لا شك أن عمليات الحظر سَتقلل من خطر تعرّض الأطفال للاعتداءات خارج المنزل (مثل داخل البيئات المؤسسية). ومع ذلك، فقد أدت عمليات الحظر إلى ظهور بعض نقاط الضعف لدى أشخاص آخرين أو تفاقُمها (مثل الشعور بالوحدة أو خلل بالصحة النفسية<sup>52</sup>)، وزيادة الوقت الذي يقضونه على الإنترنت<sup>53</sup> وبالتالي زيادة تعرّضهم للمعتدين<sup>54</sup>، ومنعهم من الوصول إلى شبكات الدعم (مثل البالغين من أهل الثقة والأصدقاء) الذين قد يوفّرون لهم الحماية في العادة.<sup>55</sup> ومن المُحتمل أن يكون خطر التعرض للاعتداء الجنسي عبر الإنترنت خلال جائحة كورونا أكبر لدى الأطفال الذين تجتمع عندهم عوامل الخطر المذكورة.

حسبما ذُكر في فصل الأضرار: إنتاج مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال، أن الاعتداء الجنسي على الأطفال يقع بنسبة كبيرة من أحد أفراد الأسرة. وسيؤدي الحظر بسبب جائحة كورونا إلى حبس العديد من الأطفال داخل المنزل مع هؤلاء المعتدين، وقد تطول مدة معاناة هؤلاء الضحايا بسبب صعوبة الوصول إلى قنوات الإبلاغ المعتادة بسبب جائحة كورونا. ففي باراغواي، انخفض الإبلاغ عن حالات الاعتداء الجنسي على الأطفال بنسبة 50% أثناء الحظر، ولم تعد إلى الزيادة إلا بعد تخفيف الإجراءات، وقد يرجع السبب إلى أن الضحايا (والبالغين من أهل الثقة مثل المعلمين أو العاملين الصحيين) قد استطاعوا مغادرة المنزل للإبلاغ عن الجرائم.<sup>56</sup> وفي جامايكا، تناقص الانخفاض في الإبلاغ بالطرق الرسمية عن الاعتداءات مع تزايد المكالمات على الخط الساخن، مما يشير إلى احتمال تعرّض الأطفال لمواقف لا تسمح لهم بالوصول إلى طرق الإبلاغ العادية، وأن "الاعتداء على الأرجح يحدث داخل المنزل".<sup>57</sup> كما لاحظت أستراليا انخفاضاً في الإبلاغ عن حالات الاعتداءات خلال المرحلة الأولى من جائحة كورونا، إلا أنها زادت مرة أخرى بعد تخفيف القيود.<sup>58</sup>

في عام 2020، تم الإبلاغ عن تسبب الوباء في تعطيل خدمات حماية الطفل حول 104 دولة إجمالي 1.8 مليار طفل.<sup>59</sup> كذلك تأثرت إمكانات أجهزة الشرطة في العديد من المناطق، فحسبما ذُكر في تقرير Netclean لعام 2020، انخفضت إمكانات إنفاذ القانون على التحقيق في الاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال خلال جائحة كورونا.<sup>60</sup> وأشار الإنترنتبول إلى أن جائحة كورونا أدت إلى انخفاض وصول البلاغات إلى الشرطة، وصعوبة في إحراز تقدم في التحقيقات الجارية، ونقص استخدام قاعدة البيانات الدولية للاستغلال الجنسي للأطفال.<sup>61</sup>

نظراً لخروج البلدان من فترة الحظر، وبدء الضحايا في إبلاغ عن حالات الاعتداءات متأخرًا، فمن المرجح أن يُؤدي تزايد حجم البلاغات إلى تراكم الأعمال على الخدمات الأولية. وإذا لم تتدخل الحكومة في الوقت المناسب، فقد يمتد تأثير جائحة كورونا ليزيد من مدة معاناة الأطفال ويُقلل من

# المواضيع

## التكنولوجيا

### التغيير التكنولوجي يسير بوتيرة تزيد من تعقيد الاستجابة للاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت.

بالرغم من ذلك، تطوّرت تقنيات السلامة عبر الإنترنت تطورًا ملحوظًا خلال السنوات الأخيرة. وبلاستفادة من تلك الأدوات والتقنيات على أوسع نطاق، ستقدم الاستجابة للتهديدات العالمية خطوات للأمام.

في عام 1995، كان 1% من سُكّان العالم يستخدمون الإنترنت بانتظام.<sup>65</sup> أما اليوم، فقد ارتفع هذا الرقم إلى 59.5%،<sup>66</sup> بل أن متوسط سرعة التنزيل حول العالم أخذ في الازدياد أيضًا،<sup>67</sup> ومن المتوقع أن يصل عدد الأجهزة المحمولة النشطة حول العالم إلى 17.62 مليار جهاز بحلول عام 2024، بزيادة قدرها 3.7 مليار جهاز مقارنة بعام 2020.<sup>68</sup> تسير هذه التغييرات بوتيرة أسرع في بعض أجزاء العالم، مثل القارة الأفريقية (انظر الرسم التوضيحي 6). هناك شخص دون 18 عام من بين كل ثلاثة مستخدمي الإنترنت حول العالم.<sup>69</sup>

وفقًا لما أبرزه التعليق العام رقم 25 للأمم المتحدة (انظر مسرد المصطلحات)، تُسهّل البيئة الرقمية الوصول إلى مجموعة من حقوق الأطفال حيث أصبحت المهام المجتمعية تعتمد اعتمادًا أكبر على التقنيات الرقمية. وقد تزيد فرص تعليم هذه التقنيات من تحقيق تحوّل جذري. فقد لقي ارتفاع نسبة استخدام الأجهزة المحمولة ترحيبًا كبيرًا لإتاحة فرصة كبيرة للوصول إلى الفتيات حول العالم اللاتي يُمتلن "ثُلثي الأطفال في سن التعليم الابتدائي اللاتي لا يلتحقن بالمدرسة".<sup>73</sup> وفيما يخص الأطفال، فقد تعددت الفوائد الاجتماعية للتواصل بشكل كبير، إذ يوضّح استطلاع EU Kids Online لعام 2020 أن الأغلبية "يجدون راحة أكبر في التعبير عن أنفسهم عبر الإنترنت في بعض الأحيان على الأقل".<sup>74</sup> قد يمثّل هذا الانفتاح الرقمي تحوّلًا إيجابيًا للشباب الذين لا يتمتّعون بحرية التعبير عن أنفسهم (مثل ذوي الإعاقات أو العاهات، أو الذين يعيشون في بيئات اجتماعية صارمة).<sup>75</sup>

هناك بعض الأطفال لا يتمتّعون بفوائد الإنترنت بسبب التأثيرات السلبية حاليًا وتعرّضهم للسلوكيات الضارة والاعتداءات الجنسية.

تشير بعض الأدلة إلى أن الاتصال بالإنترنت يُعرّض بعض الأطفال للمعاملات<sup>76</sup> والصور الجنسية.<sup>77</sup> في حين أن بعض الأطفال (الأكثر سنًا) قد يعتبرونها فرصة إيجابية لاستكشاف هويتهم الجنسية، إلا أن تأثيره قد يكون سلبيًا لدى البعض الآخر، بما فيهم الأطفال الصغار وفقًا لـمُرهم.<sup>79</sup> حسبما تبيّن في فصل الأضرار: البحث عن مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال أو عرضها أو كلاهما، يرتبط التعرض المعتاد للمواد الإباحية بتطور السلوك الجنسي الضار (انظر مسرد المصطلحات) لدى المراهقين.<sup>80</sup>

وجدت دراسة The Economist Impact المكّلف بإجرائها مع هذا التقرير، أن 62% من المشاركين في الاستطلاع الذين استلموا مواد جنسية صريحة، قد استلموها عبر أجهزتهم المحمولة. وتشهد العديد من البلدان إقبالًا كبيرًا على الهواتف الذكية كأفضل وسيلة للأطفال للاتصال بالإنترنت.<sup>82</sup>

الرسم التوضيحي 6: استخدام الإنترنت في إفريقيا.<sup>77,78</sup>



ع بارلا لي جلا  
4G

تاراقلا ءاحنأ عيمج يف رشتني  
بابشلا نييني لامل رفؤي

يربك لاء ارحصل بونج ايقيرفأ  
2025: إلى 2020:

130  
نوي لم  
تنترت نللا م ادخت سا

70%  
يف ةدايز  
ةي كذلا فتاوهلا م ادخت سا

20%  
م ادخت سا ددع يف ةدايز  
تنترت نللا م



تُساهم زيادة الوصول إلى الإنترنت عبر الأجهزة المحمولة في وقوع الأطفال بفتح الاعتداءات، حيث يتسلسل المعتدين إلى جميع جوانب حياتهم اليومية.<sup>84</sup> كشف استطلاع Thorn لعام 2021 الذي أُجري عن الشباب المقيمين في الولايات المتحدة أن العديد من الأطفال يستجيبون للتفاعلات الجنسية الضارة عبر الإنترنت بالتقليل من تأثيرها وعدم الكشف عنها؛ وهي تكتيكات من شأنها أن تُضعف الضرر الناجم أو تزيد من حجمه أو كلاهما.<sup>85</sup>

هناك إشارات إيجابية على أن المدافعين بما فيهم الأطفال والشباب أنفسهم، قد بدأوا في تحدي "التطبيع" الواضح للاعتداء الجنسي. وقد شهد مطلع عام 2021 بالملكة المتحدة التوعية بمفهوم "ثقافة الاغتصاب" في المدارس مما ألهم المراهقين لمشاركة تجاربهم مع التحرش الجنسي كجزء من حركة "Everyone's Invited" لمكافحة الاغتصاب. وقد جمعت الحركة منذ ذلك الحين أكثر من 50,000 شهادة وأسفرت عن بدء حركات مماثلة في الولايات المتحدة<sup>86</sup> <sup>87</sup> <sup>88</sup> بينما كان للإنترنت دورًا في انتشار الاستغلال والاعتداء الجنسي، إلا أنه يُقدّم أيضًا منصة للشباب للمطالبة بالتغيير.<sup>89</sup>

العديد من أجهزة الشرطة تفتقر إلى الإمكانيات المطلوبة للتحقيق في الاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت.

وصل الأمر إلى أن المعتدين ذوي دراية قليلة بالمعارف التقنية باستطاعتهم تعقيد اكتشاف الجرائم باستخدام تطبيقات إخفاء الهوية مثل Tor والشبكات الافتراضية الخاصة (VPN)، والتي أصبحت الآن سائدة ومدمجة في بعض المتصفحات بشكل افتراضي.<sup>90</sup> كذلك يتزايد استخدام التشفير أيضًا (انظر فصل الأضرار: اللوائح المنظمة والتعاون الطوعي والشفافية). يُقف التأثير الكلي عائقًا كبيرًا أمام التحقيقات بسبب التقنيات التي يصعب استخدامها. إن المعتدين يطرحون مجموعة مُختلفة من التحديات عبر الشبكة المظلمة، إذ يُسَخرون تقدّم التكنولوجيا لخدمة مصالحهم ويستغلّون الفرص التي تُوفّرها الأدوات الجديدة لتنفيذ جرائمهم والتعقيم عليها.

من المُتوقع أن يصل عدد الأجهزة المحمولة النشطة حول العالم

# 17.62 مليار جهاز

بحلول 2024

وجدت دراسة The Economist Impact المكلف بإجرائها مع هذا التقرير،

# أن 62%

من المشاركين في الاستطلاع الذين استلموا مواد جنسية

# المُعتدون على شبكة الإنترنت المُظلمة يبحثون عن أدوات جديدة تُساعدهم في الاستغلال.



استطاع محللو Crisp قياس مستوى اهتمام المُعتدين بموضوعات التكنولوجيا من خلال فحص المحادثات التي جرت في مجموعة من منتديات المُعتدين على شبكة الإنترنت المُظلمة عن كُتب، في فبراير 2021.

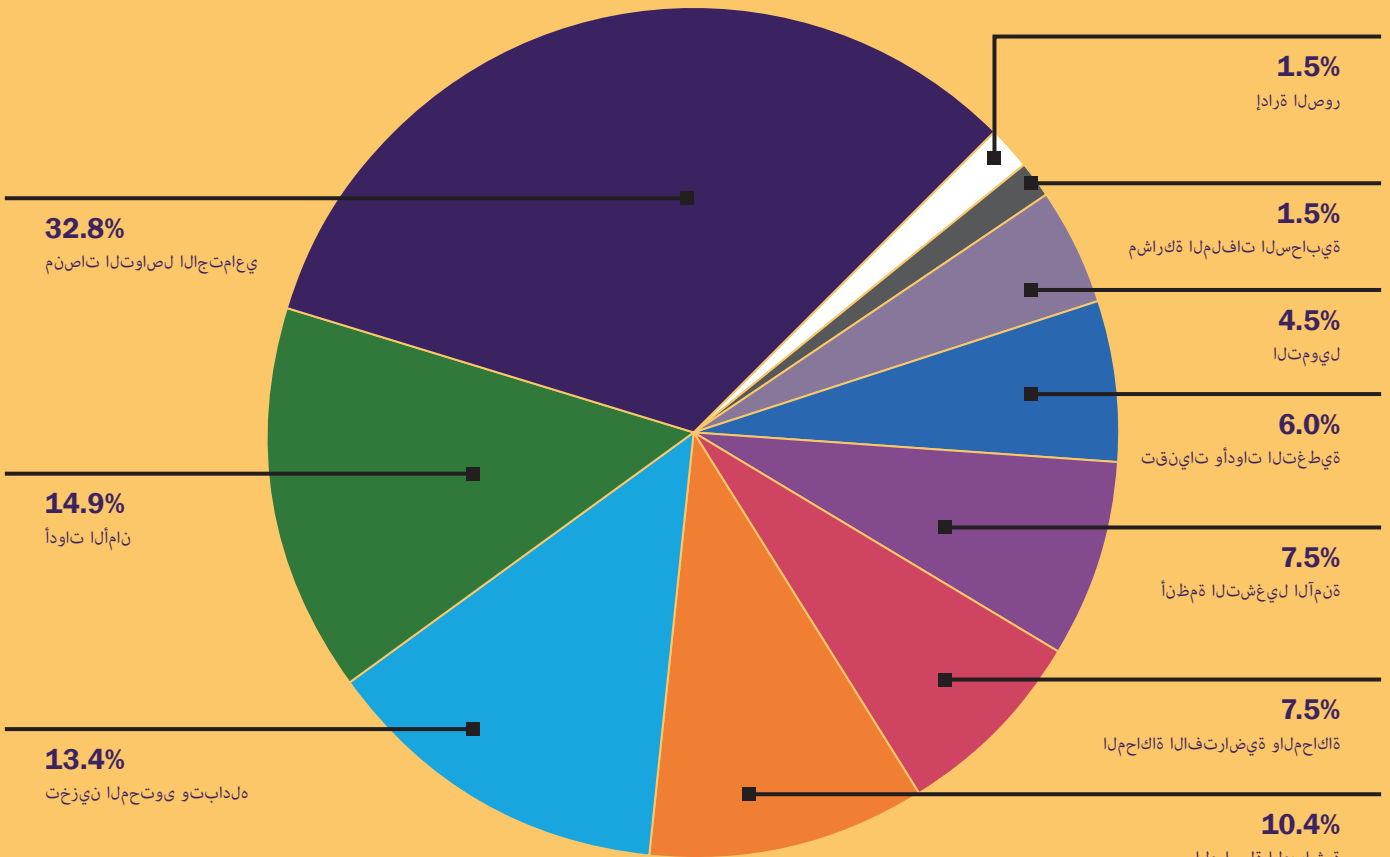
يدور حوالي ثلث "مواضيع التكنولوجيا" التي ناقشوها في هذه المنتديات بالمنصات التي سيستخدمها المُعتدون لإشراك الأطفال أو المستخدمين الضعفاء، إلى جانب مناقشات أوسع حول "مهارات التجسس" (انظر مسرد المصطلحات). بل ما يثير القلق أكثر هو تركيز ثلثي المناقشة على موضوعات تتعلق بالأدوات التقنية للرسائل المباشرة، أو تبادل الأموال، أو كيفية الحصول على المحتوى وتخزينه بأمان، سواءً على الجهاز أو في السحابة، مما يُصعب عملية التعرف على المُعتدين ومقاضاتهم.

للاطلاع على التعريفات المتعلقة بموضوعات التكنولوجيا، يرجى الرجوع إلى مسرد المصطلحات.

زادت معرفة المُعتدين المستخدمين لشبكة الإنترنت المُظلمة وخبرتهم في استغلال أحدث التقنيات المستخدمة لإنشاء مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال وتوزيعها. ويزيد الأمور تعقيداً بظهور جيل من المُعتدين يستغلون ذكاءهم في استخدام التكنولوجيا على شبكة الإنترنت المُظلمة ويطورون بعض التقنيات والخدمات الأمنية لتجنب اكتشاف جرائمهم.

في سعي مُضني لوضع التحديات أمام سلطات إنفاذ القانون للتحقيق في هذه الجرائم ومقاضاة مرتكبيها، يبحث هؤلاء المُعتدون باستمرار عبر الإنترنت عن خيارات وحلول جديدة لتسهيل استغلالهم للأطفال. ومن المؤسف أن مجموعة أدواتهم التشغيلية تتطور وتوسع تماشياً مع تقدّم التكنولوجيا عبر الإنترنت.

الرسم التوضيحي 7: مواضيع التكنولوجيا التي جرت مناقشتها في منتديات شبكة الإنترنت المُظلمة.



على غرار جرائم الإنترنت الأخرى، تُثير قضية الاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال تحديات تعوق التحقيقات التي تجريها العديد من أجهزة الشرطة: وتتضمن أشهر هذه التحديات نقص الإمكانيات الرقمية، وعدم امتلاك أفراد الشرطة للمهارات الكافية، كما تعُدُّ الوصول إلى الأدوات اللازمة لتسريع إجراءات عملية التحقيق، فقد أبلغت سريلانكا مؤخرًا عن نقص الموظفين التقنيين في وحدات التحقيق،<sup>91</sup> بينما صرحت الشرطة التايوانية باحتياجها إلى مزيد من الموارد التدريبية على التحقيق في شبكة الإنترنت المظلمة وعمليات دفع العملات المشفرة المرتبطة بالاعتداءات.<sup>92</sup>

تصدى بعض البلدان لهذه القضية بإحالة حالات الاستغلال الجنسي والاعتداء على الأطفال إلى اختصاص وحدات مكافحة الجرائم الإلكترونية، حيث تزداد الحالات بدرجة كبيرة وتحتاج إلى اهتمام بالغ، وغالبًا ما تكون جرائم مُعقدة مثل الاحتيال. كما تشهد بعض الأماكن تأخرًا كبيرًا في التعاون مع مزودي الخدمات عبر الإنترنت أيضًا. ويؤكد الإتربول أن عدم الامتثال لأوامر الشرطة يُمثل تحديًا عالميًا كبيرًا.<sup>93</sup> بل وقد تؤدي الاختلافات في سياسات الاحتفاظ بالبيانات في الشركات إلى تعقيد عملية جمع الأدلة لدى أجهزة الشرطة.

يتمثل السبب الرئيسي للعديد من هذه القضايا في نقص تمويل أجهزة الشرطة باستمرار. فلا شك من أهمية الاستثمار بسرعة لتعزيز إمكانيات التحقيق الرقمي لدى هيئات إنفاذ القانون في جميع أنحاء العالم، وتطوير آليات التعاون وتعزيزها بقوة للتعامل مع الاعتداءات العابرة للحدود والمُعقدة تقنيًا.<sup>94</sup>

بعض الأطر التشريعية ما تزال غير مواتية للعصر الرقمي، وتقر مثل هذه الثغرات شعورًا باحتمال إفلات المُعتدين على الأطفال جنسيًا عبر الإنترنت من العقاب.

شهدت العقود الأخيرة اتساقًا كبيرًا بين النهج التشريعية الموضوعية لمكافحة الاعتداء الجنسي على الأطفال، بتحفيز من الصكوك الدولية مثل اتفاقية لانزاروت (انظر مسرد المصطلحات)، إلا أن الفجوات لا تزال قائمة. منذ عام 2006، أجرى "المركز الدولي للأطفال المفقودين والمُستغلين" مراجعة دورية لتشريعات مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال في 196 دولة من الدول الأعضاء في الإتربول. بين الاستطلاع الأول أن التشريعات "كافية" في 27 دولة فقط، بينما كشف الإصدار الأخير (2018) أن هناك 71 دولة لم تتعرّف بعد على مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال، في حين أن 32 دولة فقط تُطالب مُزودي خدمات الإنترنت الإبلاغ عن مثل هذه الاعتداءات.<sup>95</sup>

يُلقي دور التكنولوجيا في جرائم الاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال مجموعة من التحديات التشريعية الواضحة.

إن التباين في التصدي للاعتداءات الواقعة "عبر الإنترنت" مقابل الاعتداءات المباشرة يبدو جليًا ويُعتبر سببًا وراء ما يتردّد من إفلات المُعتدين عبر الإنترنت من العقاب. وأبرزت مراجعة الحالة التي أجرتها "البعثة الدولية للعدالة" الخيرية أن اسكتلندا وكندا وأستراليا والسويد فقط هي التي تُعاقب المعتدين عبر الإنترنت "مثلما تُعاقب مُرتكبي الاعتداءات المباشرة".<sup>96</sup> كما لا يوجد لدى العديد من البلدان أيضًا موقف قانوني مُحدد بشأن استخدام مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال غير المُصورة.<sup>97</sup> قد يتزايد تأثير هذه الفجوة مع استخدام المُعتدين لأساليب مختلفة لإنتاج الصور باستخدام تقنيات مثل الصور المنشأة بواسطة الكمبيوتر (انظر فصل الأضرار: إنتاج مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال).

وتُهدد أوجه القصور هذه بإثارة شعور الإفلات من العقاب مما يزيد من حجم الاعتداءات، فقط بسبب استهداف المعتدين عن قصد للأطفال المُقيمين في ولايات قضائية تحكمها تشريعات ضعيفة.<sup>98</sup>

أبناء سارة تُؤكد دور التكنولوجيا الآن في حماية الأطفال والقبض على المُعتدين. فنظرًا لتوسّع الوعي بالتكنولوجيا، أصبح بإمكان أدوات السلامة وتقنياتها عبر الإنترنت تطوير الاستجابة للتهديدات العالمية.

شهدت السنوات الأخيرة تقدمًا كبيرًا في تقنيات السلامة عبر الإنترنت. تتضمن الأمثلة الرئيسية ما يلي:

- أدوات الكشف عن الاستمالة وميزات "السلامة بالتصميم" التي تُقلل من فرص المُعتدين وتُعزز السلوكيات الآمنة عبر الإنترنت (انظر فصل الأضرار: استمالة الأطفال عبر الإنترنت بغرض الاستغلال والاعتداء الجنسي).
- آليات الردع التي تعوق طرق الاعتداء (انظر فصل الأضرار: البحث عن مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال أو عرضها أو كلاًهما).
- حلول مطابقة التجزئة " (انظر مسرد المصطلحات) لاكتشاف مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال" المعروفة " والمُصنّفات المستخدمة لاكتشاف مواد الجيل الأول وإزالتها (انظر فصل الأضرار: مشاركة مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال أو تخزينها أو كلاًهما).
- توسّع قطاع تقنيات السلامة ليؤدي دورًا محوريًا في تطوير العديد من هذه التقنيات. ففي المملكة المتحدة وحدها، حيث تمتلك شركات تقنيات السلامة كلها نسبة 25% من حصة السوق العالمية، شهد القطاع مُعدل نمو سنوي يقدر بـ 35% منذ عام 2016،<sup>100</sup> وهو في طريقه لتحقيق إيرادات بقيمة مليار جنيه إسترليني بحلول عام 2024 (انظر الرسم التوضيحي 8 أدناه).<sup>101</sup> وأثبتت أكثر من نصف الشركات البريطانية (52%) حضورًا دوليًا راسخًا.<sup>102</sup>

## ما هي "تقنية السلامة"؟



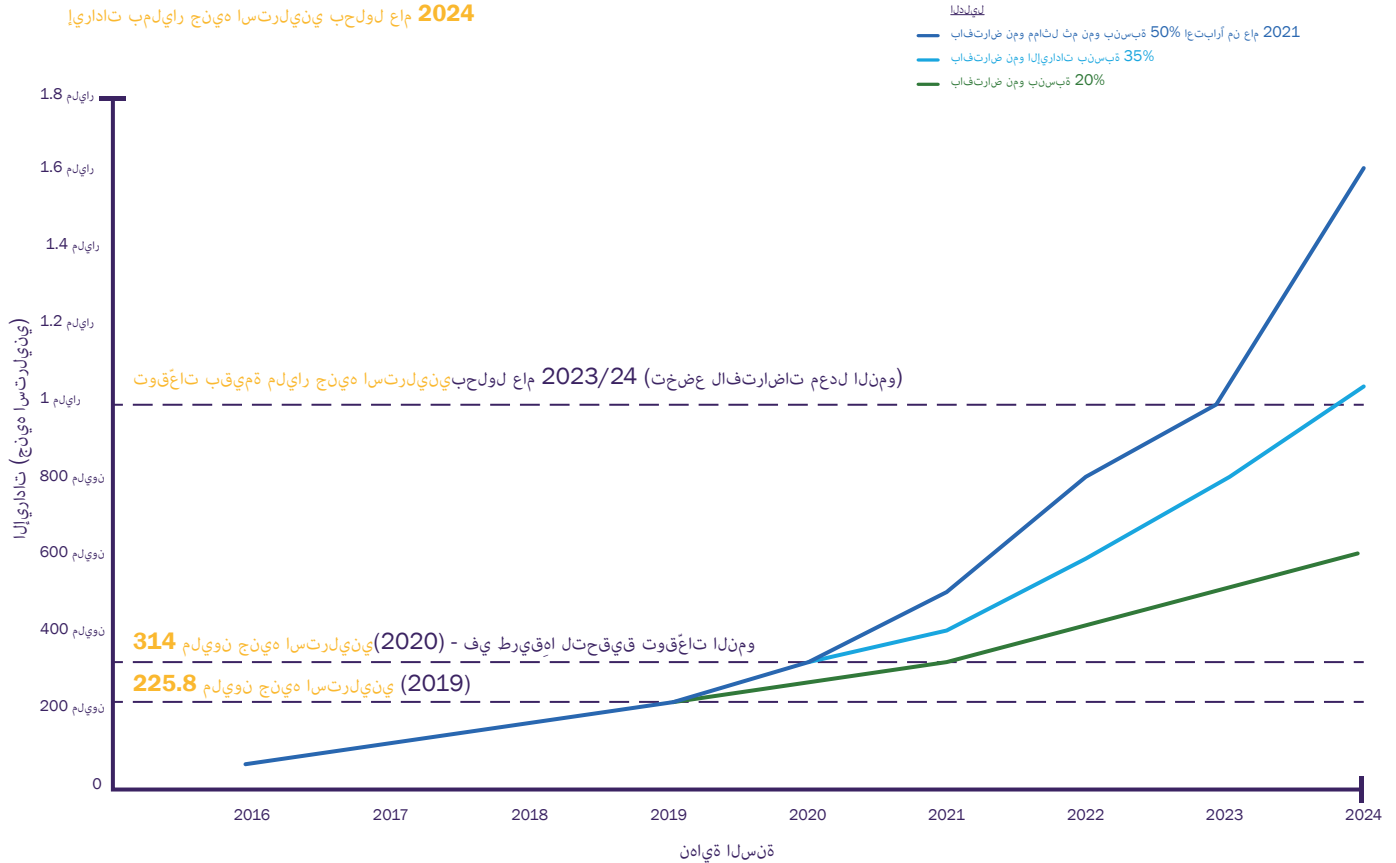
يُطوّر موفّرو تقنية السلامة التقنيات أو الحلول لتوفير بيئة أكثر أماناً عبر الإنترنت، وحماية المستخدمين من المحتوى أو الاتصالات أو السلوكيات الضارة.<sup>106</sup>

إن تقليل فرص المُعتدين وتعزيز حماية الأطفال يُمكن تقنيات السلامة عبر الإنترنت من تعزيز الاستجابة الدولية للاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت. وهذا دون احتساب التأثير الذي قد يُحدثه التطوير الجاري للأدوات والتقنيات، على سبيل المثال:

- التعرّف على الوجه المحسّن، والذي قد يُسرّع عملية التعرف على الأطفال الضحايا.<sup>103</sup>
- التحليلات المتوقعة، التي تستخدمها بعض السلطات بالفعل لتحديد الأطفال المُعرضين بشدّة لخطر الاعتداءات، للقدرة على التدخل المُبكر.<sup>104</sup>
- الأدوات المُختصة بجمع بيانات التعريف (انظر مسرد المصطلحات) للكشف عن مواد الاعتداء الجنسي المحتملة على الأطفال، حتى مع عدم إمكانية اكتشاف المادة نفسها.<sup>105</sup>
- تقنيات التقاط "بصمة الإصبع" بالكاميرا المُستخدمة لإسناد الصور أو مقاطع الفيديو أو كلاهما إلى جهاز مُعين. وتُستخدم هذه الأساليب في بعض البلدان بالفعل لتبسيط عملية الإجراءات القضائية وتعزيزها.<sup>107</sup>

الرسم التوضيحي 8: رسم بياني يُوضح النمو المُتوقع لصناعة تقنيات السلامة في المملكة المتحدة بترخيص من وزارة الشؤون الرقمية والإعلام والثقافة والرياضة بالمملكة المتحدة.<sup>108</sup>

## 2024 ماغ لولحجب يني لرتسا هي نج رايلمب تاداري!



## الشراكة العالمية لإنهاء العنف ضد الأطفال: صندوق السلامة عبر الإنترنت

تحل مبادرة صندوق السلامة عبر الإنترنت جزءاً من الشراكة العالمية لإنهاء العنف ضد الأطفال. وهي تستثمر في تصميم البرامج وتوفير الأدلة والابتكار التكنولوجي لمكافحة الاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت. منذ عام 2017، استثمر "صندوق السلامة عبر الإنترنت" إجمالي 48 مليون دولار أمريكي في 60 مشروعاً. وفي عام 2020، تم استثمار 10 ملايين دولار أمريكي في تصميم الحلول التكنولوجية ودمجها.

إلى جانب الاستثمارات المالية المعنية بتعزيز الاستجابة للاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت، تعمل مبادرة "صندوق السلامة عبر الإنترنت" التي أطلقتها "شراكة إنهاء العنف" على تعزيز المعرفة والتعاون للاستفادة القصوى من استخدام الموارد الجماعية وضمان توسيع تأثير الاستثمارات على أكبر نطاق.

يؤدي "صندوق السلامة عبر الإنترنت" دوراً بالغ الأهمية في الدعوة إلى العمل التعاوني ودفعه ليتماشى مع الجهود العالمية والإقليمية والوطنية لمكافحة الأضرار ضد الأطفال عبر الإنترنت.

تعتمد هذه الرؤية على الحكومات وشركات القطاع الخاص لزيادة الاستثمارات لتوسيع نطاق الحلول التي تُحافظ على سلامة الأطفال. وحسبما أوضحت "شراكة إنهاء العنف"، يظل نقص الاستثمار أكبر عقبة تقف أمام الاستجابة الفعالة للاستغلال الجنسي والاعتداء على الأطفال عبر الإنترنت.<sup>109</sup> لا شك أن زيادة استخدام هذه التقنيات باستمرار له دور أساسي في تجنب المعتدين الذين يستدرجون الأطفال بسهولة إلى منصات خالية من آليات السلامة المتكاملة.

إن استخدام هذه التقنيات باستمرار سيزيد من أهميتها لدى التحالفات الدولية القائمة على الأساس القانوني،<sup>110</sup> نظراً لطرح العديد منهم للقضايا المتعلقة بالأخلاق والخصوصية. لا بد أن تعقد الحكومات مشاورات مباشرة مع الشركات حول رسم أطر قانونية لتمكين الابتكارات المسؤولة عن تمركز حقوق الأطفال في تصميم التكنولوجيا ونشرها. ويجب أن تتضمن هذه الابتكارات حماية حق الأطفال في الخصوصية، وتفسيرات "مناسبة للعمر"، وعدم التمييز في تطبيق خوارزميات الذكاء الاصطناعي.<sup>111</sup> تستحق آليات حماية الأطفال أن تحظى باهتمام خاص لضمان عدم حرمانهم من الفرص بسبب المخاطر المحتملة، لا لسبب يُذكر سوى أن انخفاض محو الأمية الرقمية قد يجعلهم أكثر عُرضة للاعتداءات.<sup>112</sup>

## أبل: الحماية الموسعة للأطفال

تُدرس شركة أبل فكرة إدخال ميزات إضافية لسلامة الأطفال في الولايات المتحدة، وتشمل:

- أدوات جديدة مثبتة على الأجهزة مُصممة لتحذير الأطفال عند تلقي صور جنسية صريحة أو إرسالها، وفي حالة الأطفال الأقل من 13 عاماً، يُرسل التحذير لوالديهم أو الوصي عليهم، إذا اختار الآباء أو الأوصياء ذلك.
- تحديث ميزة "سيرى" والبحث لمساعدة المستخدمين عند مواجهتهم لمواقف غير آمنة جنسياً في حالة الاتصال وعدم الاتصال بالإنترنت، وأيضاً للتدخل عندما يحاول المستخدمون البحث عن مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال لتوفير الموارد والتحذيرات التي تهدف إلى منع الاعتداءات.
- استخدام أداة التطابق العصبي "NeuralHash" الجديدة لتحديد مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال "المعروفة" المخزنة في مكتبة صور "آي كلاود"، من خلال "مطابقة" المحتوى بقاعدة بيانات تجزئة لصور الاعتداء الجنسي على الأطفال. إذا تجاوزت مطابقة التجزئة الحد الأدنى للعتبة، فسُيُودى ذلك إلى إجراء مراجعة بشرية للتأكد قبل إرسال التقرير إلى "المركز الوطني للأطفال المفقودين والمستغلين". يتم تشغيل عملية المطابقة من خلال تقنية تشفير تُسمى "تقاطع المجموعة الخاصة" و"مشاركة العتبة السرية"، والتي تُحدد وجود تطابق دون الكشف عن النتيجة، ما لم يتم استيفاء العتبة. لا تستطيع "أبل" معرفة أي شيء عن حساب المستخدم ما لم يتم الكشف عن مجموعة من الصور المتطابقة مع مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال "المعروفة".

تظهر أهمية هذه الميزات في إمكانية توافيقها مع خدمة "آي مسح" المشفرة في "أبل" وتبين الإمكانيات المستمرة لمواجهة التهديد بالاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال داخل البيئات المشفرة أيضاً، من خلال اعتماد تقنيات على مستوى الجهاز والخادم مع الحفاظ على خصوصية البيانات.

# المواضيع

## اللوائح المنظمة والتعاون الطوعي والشفافية.

### التغيير التكنولوجي يسير بوتيرة تزيد من تعقيد الاستجابة للاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت.

#### إن انتشار الاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال أثار الجدل حول اللوائح المنظمة للإنترنت في السنوات الأخيرة.

مع تحرك المزيد من البلدان لتنظيم عمل مُزودي الخدمات عبر الإنترنت، سيظل التعاون الطوعي والشفافية جانبيين مهمين لتوحيد الاستجابة العالمية.

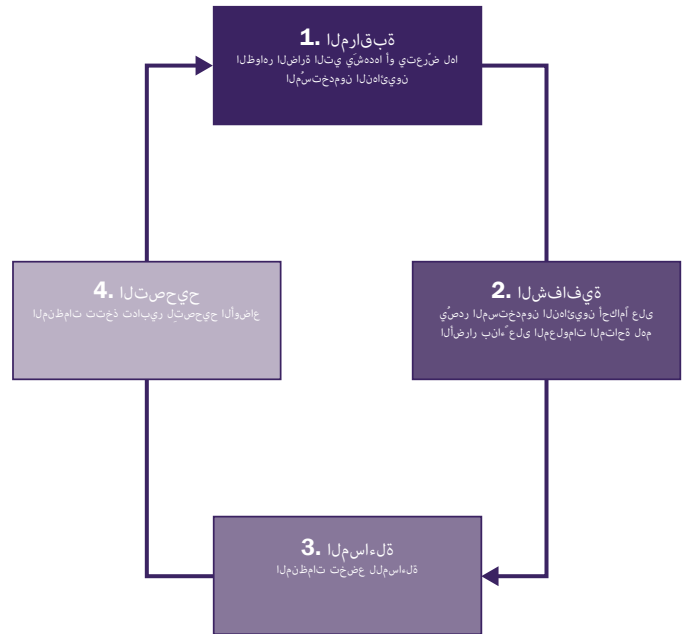
تهدف اللوائح المنظمة إلى توفير معايير لتحقيق التوازن بين خصوصية المستخدم وسلامته لوضع نهج أكثر اتساقًا لمعالجة الأضرار الواقعة عبر الإنترنت.

شهدت السنوات الثلاث الماضية توجُّهًا كبيرًا نحو تنظيم الخدمات الرقمية وسُبل السلامة عبر الإنترنت. وتتضمن أوائل الدول التي سعت إلى وضع حل تشريعي كل من أستراليا وألمانيا والمملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي وأيرلندا (انظر الرسم التوضيحي 10).

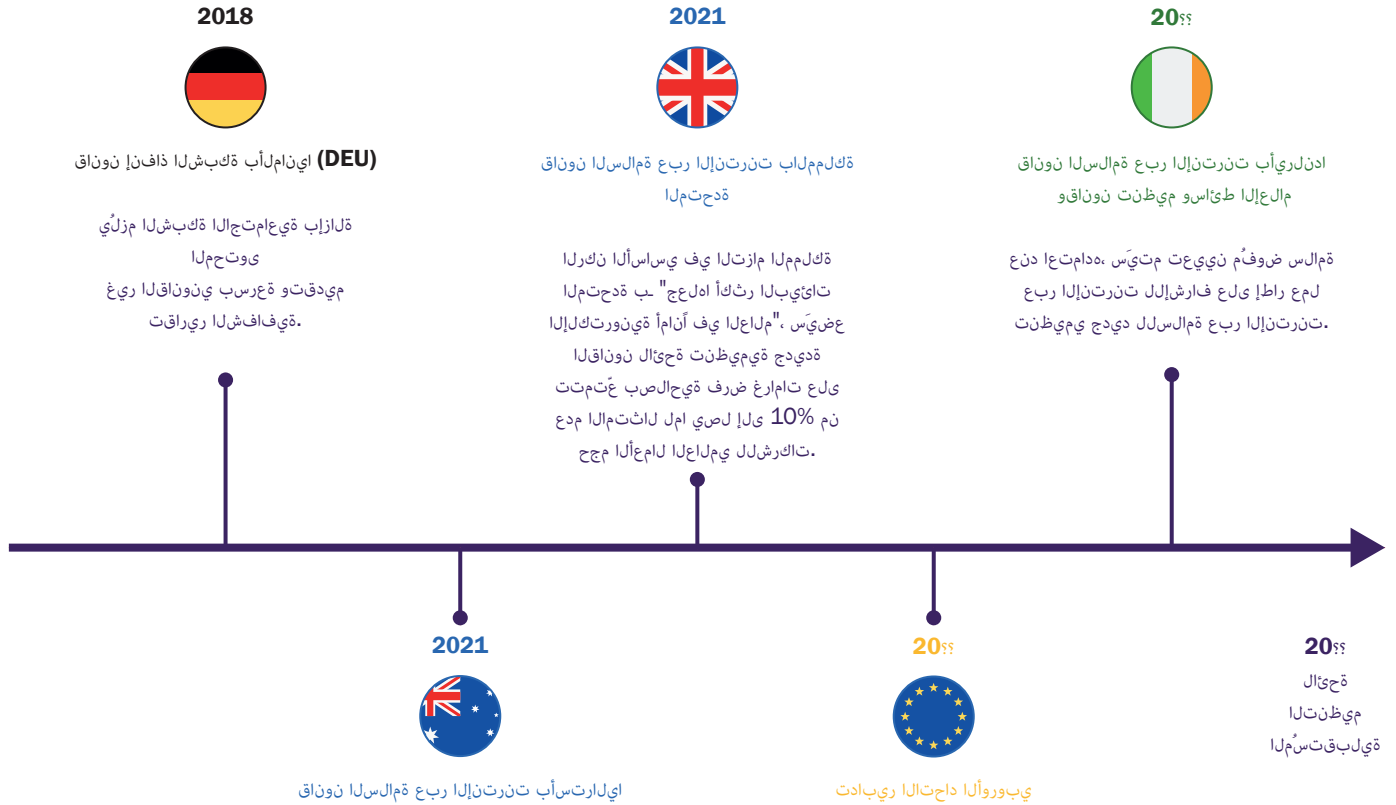
تتوافق الأنظمة التنظيمية الفعالة مع دورة متسقة من أربع خطوات (انظر الرسم التوضيحي 9).

لم يكتمل قطاع تنظيم الأضرار الواقعة عبر الإنترنت نسبيًا مقارنة بالقطاعات الأخرى، مثل قطاع الطيران والغذاء والخدمات المالية. إن أوجه الشفافية محدودة، والمساءلة الطوعية والإجراءات التصحيحية غير مُتسقة. ومع ذلك، فإن زيادة الوعي بالضرر يخلق ضغوطاً دولية متزايدة لتوفير الشفافية المُتسقة ومعايير المساءلة والإجراءات التصحيحية التي يجب إنفاذها من خلال التشريعات واللوائح.

الرسم التوضيحي 9- خطوات في تأسيس دورة تنظيمية فعالة.







في العالم المادي، تُساعد الأطر القانونية الشركات والسلطات على تحقيق التوازن بين خصوصية الأفراد وسلامتهم، ولكن لا تزال هذه المعايير حديثة في عالم الإنترنت. كما أن تحديد المسؤوليات المنوط بمزودي الخدمة عبر الإنترنت يساهم في تحقيق اللوائح المنظمة لتوازن ثابت يهدف لتحسين سبل حماية مستخدمي الإنترنت وخاصة الأطفال من الضرر.<sup>119</sup>

تشير زيادة استخدام "التشفير بين الطرفين" إلى التهديد بعدم وجود معايير متسقة للسلامة عبر الإنترنت، وتدعم ضرورة اتخاذ خطوة التنظيم.

شاع استخدام التشفير و"التشفير بين الطرفين" خلال السنوات الأخيرة حيث زاد وعي الجمهور بضرورة حماية بياناتهم وخصوصيتهم عبر الإنترنت. وتمثل تقنية "التشفير بين الطرفين" أحد أكثر وسائل حماية الخصوصية المتاحة فعالية. وصف المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بحرية التعبير "التشفير بين الطرفين" بأنه "اللبنة الأساسية للأمن الرقمي في تطبيقات المراسلة"، مسلطاً الضوء على الحماية الذي بإمكانه توفيرها للأقليات "المعرضة بشدة لخطر انتهاكات حقوق الإنسان والاضطهاد".<sup>120</sup> وقد أدمج "التشفير بين الطرفين" بالفعل في بعض خدمات المراسلة، وأعلنت عدد من المنصات الكبيرة عن خطط لتمكين وظيفته<sup>121</sup> أو نشرها.<sup>122</sup>

## ما هو "التشفير بين الطرفين" (E2EE)؟

هو شكل من أشكال التشفير بحيث لا يقرأ الرسائل المبعوثة سوى أصحابها. يتطلب فك تشفير الرسالة مفتاح فك تشفير خاص يتبادلته المراسلين، بحيث لا يتمكن مُزودو الخدمة أو هيئات إنفاذ القانون أو أي طرف ثالث من عرض الرسالة أو مراقبتها، برغم إمكانية اعتراضها.<sup>123</sup>

مع ذلك، يعمل برنامج "التشفير بين الطرفين" على تقويض الجهود المبذولة للتصدي للاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت، حيث يصعب استخدام معظم تقنيات الكشف عن المُعتدين (على سبيل المثال، "مطابقة التجربة"، وخوارزميات الكشف عن الاستمالة، والمُصنفات المُصممة لتحديد مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال) داخل بيانات "التشفير بين الطرفين".

المشفر، مما يُتيح لمُقدمي الخدمات عبر الإنترنت فحص الرسائل بحثًا عن التوقيعات ("مطابقة التجزئة") الخاصة بمواد الاعتداء الجنسي على الأطفال المعروفة.<sup>140 139</sup>

إن كل هذه الحلول لن تُساعد مباشرة في وصول هيئات إنفاذ القانون إلى المحتوى؛ بل ستظل الشرطة تطالب بأجهزة المشتبه بهم أو "الضحايا" لإثبات الجرائم.<sup>141</sup> ومع ذلك، يُمكن الاستفادة بها للكشف عن مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال مسبقًا وإزالتها (على عكس النشاط التفاعلي، الناتج عن بلاغات المستخدمين أو تحقيقات الشرطة).<sup>142</sup> قد يحتج مؤيدو الخصوصية بأن مثل هذه الحلول غير مناسبة نظرًا لأن قضية "التشفير بين الطرفين" تحتل أهمية أكبر من قضية الاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت لدى غالبية مستخدمي الإنترنت.<sup>143</sup>

التعاون الطوعي والشفافية هما عنصران أساسيان لاكتمال عملية التنظيم، ولا بد من الاستفادة منهما لتوحيد الاستجابة العالمية.

إن مساعدة الشركات على تحقيق التوازن بين خصوصية المستخدم وسلامته قد تُساعد اللوائح المنظمة للإنترنت جزئيًا في التخفيف من تأثير "التشفير بين الطرفين" على اكتشاف الاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت. تتمتع القوانين بإمكانية تعزيز منع وقوع الضرر: إذ يؤكد "المركز الكندي لحماية الطفل" بمدى أهمية لوائح التنظيم في تقليل "مستويات الاعتداءات المرتقعة عبر الصور" و"التأخر الكبير في فترة الإزالة"، من خلال طرح حوافز تجارية وقانونية لمنع ظهور الصور أو إعادة ظهورها من البداية.<sup>144</sup>

بما لا شك فيه أن إنفاذ قوانين الإنترنت الجديدة سيُضعب بعض التحديات أمام العديد من الحكومات التي تعتبرها منطقة مجهولة، وتُثير لديهم عددًا من التساؤلات الصعبة، مثل:

- كيفية منع الضرر دون تقييد حرية التعبير بلا داع.
  - كيفية تحديد المحتوى على أنه "ضار" (مع سهولة تحديد المحتوى غير القانوني).
  - كيفية التخفيف من حدة الخطر المُتمثل في إحداث القوانين لتأثير تجاري لا يتناسب مع الشركات الصغيرة.
  - فيما يخص الشركات التي لديها قاعدة مُستخدمين دولية، التحدي يكمن في كيفية ضمان الامتثال للوائح في مختلف الولايات القضائية.<sup>145</sup>
- إن التكيّف والمشاورة المباشرة مع مزودي الخدمة عبر الإنترنت يشكّلان عنصران في غاية الأهمية خلال فترة التنفيذ، لزيادة فرصة تحقيق القوانين للوفاء المرجوة.

في النهاية، لا بُد من إيجاد حل عالمي: الوصول لاتفاق دولي هو الحل الوحيد للحد من خطر إنشاء ما يصفه "مفوض السلامة الإلكترونية الأسترالي" بأنه "شبكة إنترنت منقسمة" تضم قوانين مختلفة بين البلدان والمناطق. وقد تُؤدي مثل هذه التناقضات بين البلدان إلى تقويض الرقابة الفعالة،<sup>146</sup> سواءً كان بسبب عمل الشركات أو مستخدمي الإنترنت أنفسهم على تكييف أنشطتهم للتهرب من التنظيم. بل وقد يُؤدي "تضييق الخناق على المنصات الكبيرة ... إلى إقبال جماعي على النطاقات البعيدة عن التدقيق والتعديل".<sup>147</sup> يبدو أن قواعد المُستخدمين لبعض الأنظمة الأساسية الكبيرة تتناقض بالفعل: على الصعيد العالمي، انخفض الوقت الذي يقضيه مستخدمو تطبيقات الوسائط الاجتماعية الخمسة الأكثر تزيلاً بنسبة 5% في عام 2020.<sup>148</sup>

في الوقت الحالي، يبدو أن التعاون الطوعي والشفافية يشكّلان عنصرين أساسيين لاكتمال عملية التنظيم. بجانب مساهمة التعاون والشفافية في سد الفجوات الناشئة بين الأطر التنظيمية المختلفة، فهما يُتيحان أيضاً الاستجابة لمواجهة التهديدات المتطورة بسرعة.

إن التزام مزودي الخدمات عبر الإنترنت بالشفافية يمثّل أهمية بالغة لزيادة فهما للتهديدات، وتسريع استجابتنا الفعالة. ونظرًا لتقدّم أدوات الكشف والتعطيل، تزداد أهمية الشفافية في وضع معايير مُتسقة لاستخدامها بفعالية، و"تخفيف المخاوف بشأن" زحف المُهمة "وإساءة استخدام التكنولوجيا".<sup>149</sup>

لقد أحرز التعاون التطوعي الدولي (انظر الرسم التوضيحي 11) تقدّمًا يتماشى مع تقدّم الابتكار التكنولوجي، ولا بُد من مواصلة العمل للتأكد من شمول المبادرات لجميع المناطق الجغرافية، والتميز عدد كبير من الجهات المعنية بدورهم في تقديم الخدمات عبر الإنترنت. على سبيل المثال، عدم

إن تضارب الآراء في أوروبا حول استخدام تقنيات الكشف الآلي قد أوضح بعفوية العواقب المُحتملة لعدم التمكن من نشر مثل هذه الأدوات. وشهد "المركز الوطني للأطفال المفقودين والمستغلين" انخفاضًا بنسبة 58% في البلاغات المُقدّمة لنظام Cyber Tipline المتعلقة بالاتحاد الأوروبي بالتميز مع وقف بعض الشركات استخدام هذه الأدوات في ديسمبر 2020 امتثالاً لتوجيه الخصوصية الإلكترونية الأوروبية.<sup>125 124</sup> ووقع اتفاق على فرض استثناء مؤقت للتشريع في مايو 2021، وهو ما يسمح بإعادة استخدام الكشف الآلي لمدة ثلاث سنوات فقط. فحسبما أوضحت ECPAT<sup>127</sup> الدولية، أنه لا بد من وجود استجابة تشريعية طويلة الأجل لحل هذه المشكلة. ويُؤمل أن يُؤدي اعتماد الاتحاد الأوروبي لاستراتيجية جديدة لحفظ حقوق الطفل،<sup>128</sup> وعملها على تعزيز مكافحة الاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت،<sup>129</sup> إلى الوصول إلى حل مناسب.

مع إخفاء حجم حالات الاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت التي يُمكن اكتشافها،<sup>130</sup> فإن انتشار "التشفير بين الطرفين" قد يُصعب المطالبة بزيادة الاستثمار لمكافحة التهديد. ومن المحتمل أيضًا أن يُعقد التحقيقات التي تجريها جهات إنفاذ القانون، لأن الطلب القضائي للوصول إلى أجهزة المشتبه بهم (لتأمين الأدلة على الجرائم) لن يُمكنهم من الاستشهاد بمحتوى الاتصالات، بل ستقتصر على دمج بيانات التعريف (انظر مسرد المصطلحات) وغيرها من المؤشرات التي تُدل على وجود نشاط مشبوه "محتمل".<sup>132</sup> في حين يُمكن للمنصات استخدام مثل هذه المعلومات لمراقبة الجهات الفاعلة المصنّفة بشديدة الخطورة، حسبما أوضحت هيئة Virtual Global Taskforce لإنفاذ القانون، إلا أن بيانات التعريف "عادة ما تكون غير كافية لتلبية العتبة المطلوبة لمذكرة التفتيش".<sup>133</sup> سلّطت الوكالة الوطنية للجريمة (NCA) في المملكة المتحدة الضوء على تحقيقاتها في قضية معتدي الإنترنت الشرس "ديفيد ويلسون"، الذي استخدم ملفات تعريف مزيفة على وسائل التواصل الاجتماعي لخداع ما لا يقل عن 500 طفل صغير لإرسال مقاطع فيديو وصور جنسية لهم، ثم شرع في ابتزازهم وترويعهم. وقد حذرت "الوكالة الوطنية للجريمة" من أن "التشفير بين الطرفين" لن يُقلل من احتمالية اكتشاف جرائم ويلسون فحسب، بل قد تمنع أيضًا الوصول إلى 250,000 رسالة تحمل دليلًا لإدانته.<sup>133</sup> يُمكن أن يُؤدي الاستخدام المتزايد لـ "التشفير بين الطرفين" أيضًا إلى تقويض اكتشاف الاعتداءات في البيئات غير المشفرة، بالحد من الوصول إلى مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال المطلوبة لتدريب المصنّفات وغيرها من الأدوات التي تكشف عن المحتوى غير القانوني.<sup>135</sup>

لا تزال الابتكارات جارية لتتماشي أدوات الكشف مع استخدام "التشفير بين الطرفين". ويبدو التشفير "التماثلي" حلّ مناسب، إذ يُقدّم طريقة لتحليل البيانات المُشفرة دون فك تشفيرها أولًا.<sup>136</sup> وتتركز جهود البحث على تحسين كفاءة التكنولوجيا، لتمكين استخدامها على نطاق واسع. وتشمل المقترحات الأخرى ما يلي:

- إنشاء أدوات الكشف في المُتصفحات وأنظمة تشغيل الأجهزة (تقليل الاعتماد على الأنظمة الأساسية لاكتشاف الاعتداءات).<sup>137</sup>
- استخدام "معالج الأمان" الذي يوفر بيئة محمية بفك تشفير المحتوى وفحصه ثم إعادة تشفيره وإرساله.<sup>138</sup>
- إنشاء "توقيعات" رقمية للمحتوى عند الإرسال، حيث يُرسل التوقيع مع المحتوى

اقتصار العمل على مُصممي الأنظمة الأساسية بل تشريك مُصنعي الأجهزة ومشغلي شبكات الهاتف المحمول.<sup>137</sup>

• استخدام "معالج الأمان" الذي يوفر بيئة محمية بفك تشفير المحتوى وفحصه ثم إعادة تشفيره وإرساله.<sup>138</sup>

• إنشاء "توقيعات" رقمية للمحتوى عند الإرسال، حيث يُرسل التوقيع مع المحتوى المشفر، مما يُتيح لمقدمي الخدمات عبر الإنترنت فحص الرسائل بحثاً عن التوقيعات ("مطابقة التجزئة") الخاصة بمواد الاعتداء الجنسي على الأطفال المعروفة.<sup>139 140</sup>

إن كل هذه الحلول لن تُساعد مباشرة في وصول هيئات إنفاذ القانون إلى المحتوى: بل ستظل الشرطة تطالب بأجهزة المشته بهم أو "الضحايا" لإثبات الجرائم.<sup>141</sup> ومع ذلك، يُمكن الاستفادة بها للكشف عن مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال مسبقاً وإزالتها (على عكس النشاط التفاعلي، الناتج عن بلاغات المستخدمين أو تحقيقات الشرطة).<sup>142</sup> قد يحتج مؤيدو الخصوصية بأن مثل هذه الحلول غير مناسبة نظراً لأن قضية "التشهير بين الطرفين" تحتل أهمية أكبر من قضية الاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت لدى غالبية مستخدمي الإنترنت.<sup>143</sup>

التعاون الطوعي والشفافية هما عُصران أساسيان لاكتمال عملية التنظيم، ولا بد من الاستفادة منهما لتوحيد الاستجابة العالمية.

إن مساعدة الشركات على تحقيق التوازن بين خصوصية المستخدم وسلامته قد تُساعد اللوائح المنظمة للإنترنت جزئياً في التخفيف من تأثير "التشهير بين الطرفين" على اكتشاف الاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت. تتمتع القوانين بإمكانية تعزيز منع وقوع الضرر: إذ يؤكد "المركز الكندي لحماية الطفل" بمدى أهمية لوائح التنظيم في تقليل "مستويات الاعتداءات المرتفعة عبر الصور" و"التأخر الكبير في فترة الإزالة"، من خلال طرح حوافز تجارية وقانونية "لمنع ظهور الصور أو إعادة ظهورها من البداية".<sup>144</sup>

يما لا شك فيه أن إنفاذ قوانين الإنترنت الجديدة سيضع بعض التحديات أمام العديد من الحكومات التي تعتبرها منطقة مجهولة، وشيئ لديهم عددًا من التساؤلات الصعبة، مثل:

- كيفية منع الضرر دون تقييد حرية التعبير بلا داع.
- كيفية تحديد المحتوى على أنه "ضار" (مع سهولة تحديد المحتوى غير القانوني).
- كيفية التخفيف من حدة الخطر المُتمثل في إحداث القوانين لتأثير تجاري لا يتناسب مع الشركات الصغيرة.
- فيما يخص الشركات التي لديها قاعدة مُستخدمين دولية، التحدي يكمن في كيفية ضمان الامتثال للوائح في مختلف الولايات القضائية.<sup>145</sup>

تدابير  
السلامة



سمح للودول رمتؤم يف اهعضوب  
ةيمقرلة ةعانصلل ةيرازوللا ةريدتسملا ةدئاملا يلع  
أراط! ةيعوظلا تدابملا مسرت، 2019 ماع يف  
يدصت لل ماحج ألع عيمج نم ايجولونكتلا تاكرشل  
لافطألا يلع يسنجال ءادتعالو لالغتسال رطخل  
فلاحلا ءاضأب ةمئاق دجوت<sup>150</sup>. تنرتنإلا ربع  
لئوه تدابملا ةديؤملا يرخال تاكرشلاو

ةيمقرلا ةقتلا  
ةكارشو  
ةملاسللا



تاكرش ربكأ نم عست هتعضو لاجملا راطإ  
نإ. 2021 ريارب يف ملاءلا يف ايجولونكتلا  
عساو ةكارشلا قاطن  
تاكولسلاو تاوتحملا عيمج عم لمعالتا لمشي و  
تنرتنإلا ربع ةراضلا<sup>151</sup>.

فلاح  
ايجولونكتلا

"Project Protect" ةيامجال عورشم



ثحب لل أقودنص (Project Protect) عورشم سأساً  
عنم لتاودأ ريوطتل تارالودلا نييالمب رابتبالا و  
ربع للافطألا يلع يسنجال ءادتعالو لالغتسال  
تاكرشلا ةدايقب، هيلع ءاضقلاو تنرتنإلا  
Tech فلاح نم فلأتت يتلا ةيملاءلا  
Coalition.<sup>152</sup>

شهد "المركز الوطني للأطفال المفقودين والمستغلين" انخفاضاً  
بنسبة 58% في البلاغات المقدمة لنظام Cyber Tipline المتعلقة  
بالاتحاد الأوروبي بالتزامن مع وقف بعض الشركات استخدام هذه  
الأدوات في ديسمبر 2020 امتثالاً لتوجيه الخصوصية الإلكترونية  
الأوروبية.

# الأضرار

## استمالة الأطفال عبر الإنترنت بغرض الاستغلال والاعتداء الجنسي عليهم

نظرًا لتمكّن المزيد من الأطفال من الوصول إلى الإنترنت بسهولة، هناك تهديد كبير باستمرار تزايد حالات الاستمالة عبر الإنترنت، ما لم يتم تنفيذ حلول وقائية.

في عام 2020، أبلغ "المركز الوطني للأطفال المفقودين والمستغلين" عن زيادة "الإغواء عبر الإنترنت" بنسبة<sup>153</sup> 97.5% وهو فئة واسعة من الاستغلال تشمل الاستمالة عبر الإنترنت. فحسبما ذكر "المركز الوطني للأطفال المفقودين والمستغلين"، أن الإغواء ينطوي على "اتصال شخص بالغ مع شخص يعتقد أنه طفل عبر الإنترنت بقصد ارتكاب جريمة جنسية أو اختطاف".<sup>154</sup>

كشفت استطلاع Netclean لعام 2020 الذي أجري لـ 470 ضابط شرطة من 39 دولة عن زيادة في محاولات الاتصال بالأطفال، مما يؤكد أن حالات الاستمالة عبر الإنترنت أخذت في الازدياد.<sup>155</sup>

كثيرًا ما تُؤدي الاستمالة إلى وقوع أضرار كاملة بما فيها الاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال؛ ويشمل إنتاج الصور، والإكراه، والابتزاز، والاعتداء المباشر، مما يكون له عواقب وخيمة. وكشفت دراسة أجراها "المركز الوطني للأطفال المفقودين والمستغلين" حول تقارير الابتزاز الجنسي المسجلة بين عامي 2014 و2016 أن هناك ضحية من بين كل ثلاث ضحايا قد عانت من آثار سلبية وصلت لإيذاء نفسها أو التهديد بالانتحار أو محاولة الانتحار بالفعل.<sup>156</sup> وهناك أدلة على أن المتاجرين بالبشر يستخدمون الاستمالة عبر الإنترنت لتجنيد الأطفال للاستغلال الجنسي لدوافع تجارية.<sup>157</sup>

يصعب دراسة مدى انتشار الاستمالة عبر الإنترنت بعمق نظرًا لعدم تحديد العديد من البلدان لها في نظامها القانوني. وكشف قياس الأداء الذي أجرته Economist Impact في عام 2020 لتصنيف استجابة الدول للاعتداء الجنسي على الأطفال أنه من بين 60 دولة مشاركة، لا يوجد سوى 21 دولة فقط تضع تشريعات تحظر الاستمالة عبر الإنترنت للأغراض الجنسية.<sup>158</sup> إن عدم وجود تعريف قانوني للاستمالة يعقد من عملية الإبلاغ والتحقيق على المستويين الوطني والدولي. وصنفت الاستمالة كجريمة في "اتفاقية لانزاروت" (اتفاقية مجلس أوروبا بشأن حماية الأطفال من الاستغلال والاعتداء الجنسي، انظر مسرد المصطلحات).

مع ذلك، يُشير هذا التعريف إلى عرض اللقاء متنوع بـ "أفعال مادية" تؤدي إلى اللقاء الفعلي، وهو تعريف يحتاج إلى التحديث لمعالجة المواقف التي تمر فيها الاعتداءات عبر الإنترنت فقط.<sup>159</sup>

للبيئة الرقمية خصائص تشكل عوامل خطر جديدة تساعد على الاستمالة عبر الإنترنت.

في دراسة أجريت عام 2017، تبين أن 50% من الأطفال في عمر 12 سنة حول العالم يمتلكون حسابات على وسائل التواصل الاجتماعي؛<sup>160</sup> وهي "بصمة" رقمية تُساعد المُحتالين على التسلل إلى حياة الأطفال تمهيدًا للتواصل معهم.<sup>161</sup> يستطيع المُعتدون أيضًا استغلال المعلومات المستخدمة في ميزات مثل تحديد موقع التقاط الصور و"تسجيل الوصول" إلى الأماكن لاصطياد ضحاياهم، كما تمنح المُعتدين فرصة لتحديد موقع الطفل شخصيًا. ساعد الإنترنت إلى حد ما أيضًا بتسهيل التواصل مع الغرباء، إذ وُضح استطلاع EU Kids Online لعام 2020 أن الاتصال بشخص غير معروف عبر الإنترنت قد شاع بين 37% من الأطفال.<sup>162</sup>

يُتيح الإنترنت وضع أساليب للاستمالة لا يُمكن استخدامها في العالم المادي:

"إن هؤلاء الذين يهدفون إلى استغلال الأطفال يجدون سهولة كبيرة اليوم مما كان عليه قبل 20 أو 30 عامًا للإيقاع بأكثر عدد مُمكن من الأطفال. يُمكنهم إرسال ألف طلب خلال أيام، وتلقي 999 رفضًا، ولكن مع قبول محادثة واحدة أو طلب صداقة واحد، يُفتح لهم الباب على مصراعيه."

تحليل لتقارير "الإكراه والابتزاز الجنسي للأطفال  
على الإنترنت" التي سجّلها "المركز الوطني  
للأطفال المفقودين والمستغلين" بين عامي

2013 ————— 2016

كشف عن استخدام منصات متعددة في

42%

من الحالات.

ترجع كيفية استجابة الأطفال إلى مثل هذه المواقف لعدد من العوامل المعقدة. وتشمل هذه العوامل تعرض الأطفال منذ مطلع عام 2020 لجائحة كورونا. فحسبما حدّرت المؤسسة الخيرية البريطانية "الجمعية الوطنية لمنع القسوة ضد الأطفال": "أن مشاعر الوحدة التي سببها الوضع الوبائي لبعض الأطفال قد أدت إلى بحثهم عن الرفقة والدعم من الغرباء، مما يزيد خطر تعرّضهم للاستمالة".<sup>164</sup>

إن البيئات الخصبة عبر الإنترنت تمنح المُحرّفين فرصاً عديدة لاستمالة الأطفال.

تشتمل التكتيكات الشائعة التي يتبعها المستميلون عبر الإنترنت استخدام قنوات متعددة للوصول إلى أكبر عدد من الضحايا المحتملين وتجذب اكتشافهم. يسعى المُعتدون إلى تحويل المحادثة باستمرار من منصة عامة إلى منتدى رسائل خاص—وهي تقنية تُعرف باسم "الخروج عن النظام الأساسي". وعادة ما ينتقلون إلى تطبيقات تستخدم إما "التشفير بين الطرفين" (مع ضمان عدم إمكانية مراقبة الاتصالات)، أو التطبيقات الخالية من أدوات الكشف عن سلوك الاعتداءات. يُواصل عدد كبير من المُعتدين الانتقال إلى منصات تفتقر إلى آليات السلامة والمراقبة. كشف تحليل لتقارير "الإكراه والابتزاز الجنسي للأطفال على الإنترنت" سجّلها "المركز الوطني للأطفال المفقودين والمستغلين" بين عامي 2013 و2016 عن استخدام منصات متعددة في 42% من حالات الاستمالة.<sup>165</sup> وأوضح الاستطلاع الذي أجرته The Economist Impact بجانب هذا التقرير أن 68% من المشاركين الذين تلقوا مواد جنسية صريحة عبر الإنترنت وهم أطفال قد تلقوها عبر خدمات الرسائل الخاصة.

أفاد الأطفال أن المستميلين قد تواصلوا معهم "عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وتطبيقات المراسلة الفورية، ومنصات البث المباشر، وخدمات الدردشة الصوتية أو النصية المُضمّنة في ألعاب مُتعددة اللاعبين عبر الإنترنت".<sup>166</sup> تحمل منصات الألعاب تحديات كبيرة أمام سلامة الأطفال لأن هذه البيئات تسمح بالتفاعل الطبيعي بين البالغين والأطفال نسبياً. يحدث التواصل الاجتماعي داخل اللعبة من خلال تمكين الدردشة الصوتية والمرئية، والأنظمة الأساسية التي تتيح البث المباشر للاعبين أثناء اللعب. حدّر اليوروبول من أن الأطفال "أكثر تعرّضاً للمُعتدين المحتملين خلال الألعاب الإلكترونية"،<sup>167</sup> ويعود الأمر نسبياً لانتشار جائحة كورونا، الذي أدى لنمو صناعة الألعاب عام 2021، متجاوزاً التوقعات السابقة بنسبة 50%.<sup>168</sup>

### مؤسسة ماري كولينز Marie Collins: قصة أوليفيا

تعرّضت أوليفيا \* للاستمالة الجنسية عبر الإنترنت على يد العديد من المُعتدين على مدار عامين. كانت في العاشرة من عمرها عندما اكتُشف الاعتداء عليها. استمالها المُعتدي الأول من خلال تطبيق ألعاب للأطفال قبل تحويل التواصل إلى تطبيقات أكثر خصوصية.

ثم شارك تفاصيل أوليفيا مع غيره من المُعتدين، الذين بدأوا في الاتصال بها مباشرة، وإرسال روابط بها مقاطع فيديو إباحية لتألف السلوك الجنسي و"تتعلم" ما يجب فعله. كانوا رجالاً من عدة بلدان مختلفة، يتواصلون عبر شبكة الإنترنت المظلمة.

"كُشف" الاعتداء على أوليفيا أخيراً عندما تركت جهازها المحمول مفتوحاً، وهو يعرض رسائل البريد الإلكتروني من المُعتدين ليراها والدها. كانت تتلقى مئات الرسائل الإلكترونية من رجال مختلفين ولم تعد قادرة على كتم السر: كانت خائفة وترغب في وقف الاعتداءات.

أحدث الاعتداء تأثيراً كبيراً على صحة أوليفيا النفسية وشعورها بذاتها.

مؤسسة (MCF) Marie Collins Foundation هي مؤسسة خيرية مقرها المملكة المتحدة وتمثل رؤيتها في ضمان عمر جميع الأطفال والشباب الذين يُعانون من الاعتداء الجنسي للتعافي والعيش بأمان وراحة.<sup>169</sup>

\*اسم مستعار

# كشف "الكلمات الخفية" التي يستخدمها المعتدون يُظهر مزيدًا من المحتويات الضارة المُضمَّنة عبر منصات الألعاب.



عن المزيد من المحتوى الضار وجهات الاعتداء المسؤولة.

تتطلب سلامة المستخدم، في الألعاب أو على أي وسائل اجتماعية أو منصة محتوى ينشئها المستخدم، القدرة على التعرّف السريع على المحتوى الضار والاستراتيجيات الكامنة وراء إنشائه. إن تطبيق هذه المعلومات لا غنى عنه لتحديد المعتدين وللتوجيه بتحديث السياسات لمنع وقوع الضرر في المستقبل.

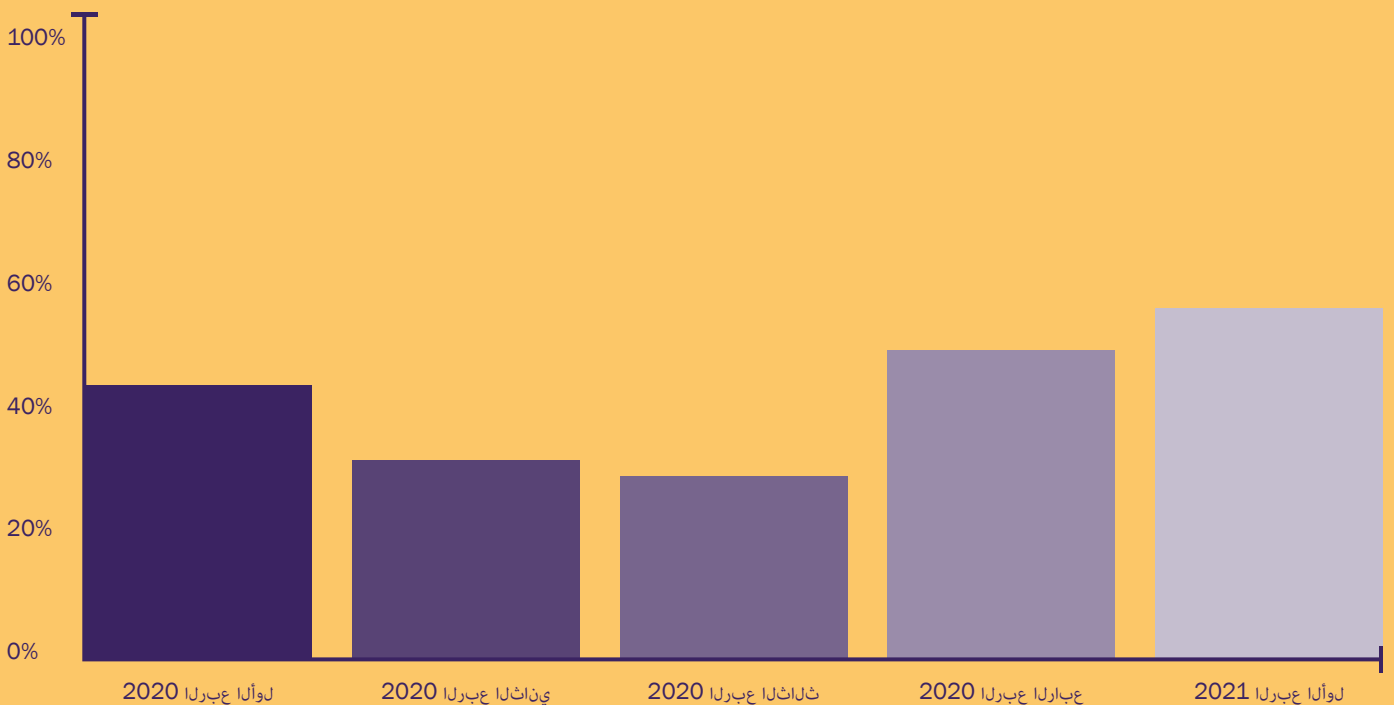
إن تقنية إخفاء الهوية وطبيعة الإنترنت المفتوحة بلا قيود، إلى جانب سهولة الوصول إلى المساحات الآمنة المتصورة عبر الإنترنت، يمنح المعتدين الثقة لمشاركة مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال، والتكتيكات و"تقنيات التجسس" للتهرب من الاكتشاف، داخل شبكات المعتدين.

وفيما يخص صناعة الألعاب، وقرت غرف الدردشة والمكالمات الصوتية والبث المباشر للمعتدين مزيدًا من الفرص للتواصل مع الأطفال وبدء عملية الاستمالة. كشف تحليل Crisp للمحادثات الجارية عبر شبكة الإنترنت المظلمة، مُتضمنًا ثلاث منصات ألعاب عالمية شائعة، عن حوار مُستمر بين المعتدين يُوحى بمشاركة نصائح لاستمالة الأطفال. زاد متوسط عدد المحادثات بنسبة 13% عبر المنصات من عام 2019 إلى 2020.

لاحظت Crisp أيضًا استمرار استخدام المعتدين أنفسهم لكلمات "الكلمات الخفية" عبر المنصات. إنها كلمات تُستبدل فيها الأحرف الرئيسية بأرقام أو رموز لتجنب سبُل الكشف عنهم (مثل كتابة "عيدمل8" بدلًا من "عيد الميلاد"). وبينما حدّدت Crisp محاولات المعتدين لإخفاء الكلمات عبر المنصات، فقد ساعدها في ضبط ما يصل إلى 50% من أجزاء المحتوى المتضمنة لهذه المصطلحات، مما أدى إلى الكشف

الرسم التوضيحي 12: العثور على مزيد من المحتوى الضار بالكشف عن المصطلحات الخفية.

تمامًا لكل نُمُت المُلّا وتحتُمّلًا نُم ركبًا ة بسن لى ع روثع لّا  
ة. في فخلّا تاحل لصل مّلّا نع شح ب لّا دن ع قيسي ئر لّا



حلول مطروحة لاكتشاف الاستمالة عبر الإنترنت، لكنها لا تلقى انتشارًا واسعًا، ولا تزال التحديات التقنية قائمة.

جاري استخدام الأدوات المضمنة للذكاء الاصطناعي لتحديد المُحدثات التي تهدف لاستمالة الأطفال ومنعها. ومع ذلك، لم يُشارك سوى 37% فقط من الشركات في الاستطلاع الذي أجرته WeProtect Technology Coalition and Global Alliance حول نشر مثل هذه التكنولوجيات.<sup>170</sup>

إن اكتشاف الاستمالة عبر الإنترنت يُثير بعض التحديات، إذ يعتمد إنشاء الأدوات على تمكّن المُطورين من الوصول إلى "نصوص" الدردشة لتدريب الخوارزميات. ونظرًا لوجود أمثلة على التعاون الفعال بين الشرطة والأنظمة الأساسية والمُطورين، هناك مجال لتبسيط مشاركة البيانات لتعزيز الابتكارات. تشمل الصعوبات الأخرى تطوير أدوات يُمكنها العمل بلغات متعددة والتغلب على استخدام الكلمات العامية والمشفرة. ولا بد من مواصلة التطوير لتعزيز دقة هذه الأدوات، والتي من شأنها أيضًا تقليل التدخلات غير المبررة لخصوصية المستخدم.

تتميز أكثر الحلول فعالية بإمكانية اكتشاف المُحدثات عالية الخطورة لمنع الاستمالة قبل وقوعها. ومع ذلك، تتسم هذه التكنولوجيات بالتعقيد، فقط بسبب "احتمال تصاعد الدردشة بسرعة كبيرة ... حيث قد تتخذ المُحدثات منعطفًا جنسيًا خلال ثلاث دقائق فقط".<sup>171</sup> كما أن معظم أدوات الكشف عن الاستمالة لا يُمكن تمكينها بسهولة داخل بيئات "التشفير بين الطرفين".

التمكن من تقليل حالات الاستمالة عبر الإنترنت بتطبيق مفهوم "السلامة بالتصميم" داخل البيئات الإلكترونية.

"السلامة بالتصميم" هي مبادرة أطلقتها "مفوض السلامة الإلكترونية الأسترالي"، والتي تحظى الآن بشعبية في جميع أنحاء العالم، وتصف سلامة المُستخدم بأنها "مبدأ أساسي للتصميم يجب تضمينه في تطوير الابتكارات التكنولوجية من البداية".<sup>172</sup>

إن حلول "السلامة بالتصميم" لها إمكانات ضخمة للحد من مخاطر الاستمالة عبر الإنترنت وتتضمن أدوات لتقدير العمر والتحقق منه. لا تزال هذه التكنولوجيات حديثة نسبيًا،<sup>173</sup> ولكن يُمكن استخدامها لاستبعاد المُعتدين من منتديات الأطفال، وضمان تكافؤ الأعمار عبر الإنترنت. وتشمل الحلول الأخرى المراقبة الأبوية وعوامل تصفية المحتوى. تتضمن العديد من المنصات الرئيسية بالفعل بعضًا من هذه الحلول:

- منصة الألعاب روبلوكس بها برنامج أمان مُدمج يحظر المحتوى الصريح ويمنع المستخدمين الشباب من مشاركة معلومات الاتصال الخاصة بهم.<sup>174</sup>
  - أدخلت منصة الشبكات الاجتماعية تيك توك إعدادات الخصوصية والأمان الافتراضية لمن هم دون 18 عامًا.<sup>175</sup>
  - يُضيف إنستغرام ميزات أمان لحماية المراهقين من الرسائل المباشرة غير المرغوب فيها من البالغين لا يعرفونهم.<sup>176</sup>
  - طُور يوتيوب "تجارب خاضعة للإشراف" للأطفال دون سن 13 عامًا، مما يُحد من قدرتهم على تحميل المحتوى أو الدردشة أو تلقي التعليقات، ويُساعد الآباء على إدارة المحتوى الذي يمكنهم الوصول إليه.<sup>177</sup>
- إن مثل هذه الميزات بإمكانها تقليل خطر وقوع الأطفال ضحية الاستمالة عبر الإنترنت من خلال الحد من فرص المُعتدين وتثقيف الأطفال حول المخاطر الإلكترونية. وبإمكان هذه الميزات أيضًا زيادة فعالية آليات السلامة الأخرى بتقليل الحجم الإجمالي للحالات من أجل تمكين المراقبة والحماية الموجهة.

## YOTI: تقنية تقدير العمر

YOTI هي منصة عالمية لتحديد الهوية مقرها المملكة المتحدة مُعززة بتقنية تقدير العمر.

يعمل الذكاء الاصطناعي لتقدير العمر في YOTI على تحليل وجه الفرد وإنتاج تقدير للعمر في غضون ثانية إلى ثانية ونصف دون الكشف عن أي بيانات شخصية أو الاحتفاظ بها. إنها تقدّم حاليًا مُعدل دقة متوسط يبلغ 2.19 عامًا لجميع الأعمار و1.5 عامًا لمن تتراوح أعمارهم بين 13 و25 عامًا، مما يضمن موافقة عمر المُستخدم لاعتبارات العمر القياسية في المجال. كما أنها تشمل 13% من سُكان العالم الذين لا يملكون هوية بصورة.

بلغ عدد تقديرات العمر عبر تقنية YOTI أكثر من 500 مليون فحص للمنظمات الشريكة: بما في ذلك البث المباشر، والتجارة الإلكترونية، والبالغين، والألعاب، ومُشغلي الاتصالات.

يُجب علينا تحسين فهمنا للاستمالة عبر الإنترنت لمنع وقوعها والكشف عن مرتكبيها.

قد لا تُحقق التدخلات النتائج المرجوة إذا لم تُعالج أوجه القصور في المعرفة والبحث.

ما زلنا لا نفهم تمامًا العلاقة بين الاستمالة عبر الإنترنت والاستمالة "المباشرة"، فضلًا عن تعقيدات التدخل لمنع مثل هذه الاستمالة، خاصة إذا كان مرتكبها معروفًا للطفل (كما يحدث في معظم حالات الاستمالة "المباشرة").<sup>178</sup> ويتعلّق هذا بتحسين فهمنا للطرق التي يتبعها هؤلاء المُستميلون للأطفال عبر الإنترنت، وعوامل الخطر والحماية التي تؤثر على احتمال تعرّض الطفل للاعتداءات. فقد دُكر على سبيل المثال أن الأطفال من ذوي الإعاقة قد يُعانون من نقاط ضعف مُعيّنة بسبب لجوئهم إلى الإنترنت لتعويض نقص الدعم أو التواصل في العالم الحقيقي.<sup>179</sup> يُمكن تطبيق الرؤى المطروحة حول هذه المسائل لإطلاق مبادرات قوية تستهدف حماية الأطفال ومنع المُعتدين أو تقليل فرصهم للاعتداء.

# 06 الأضرار

## إنتاج مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال

بعد توثيق الاعتداء على الأطفال، يرتكب المعتدي أيضًا جريمة إنتاج مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال.

قد لا يعكس أصل البلاغات نسبة مساوية لأصل الصور. إضافة إلى ذلك، تتقل البلاغات حجم القضايا "المعروفة" فقط. ولا يُستبعد أبدًا أن تكون نسبة الإنتاج (أكبر) في البلدان التي تفتقر أو تتعذر بها الآليات اللازمة لاكتشافه. ويدعم ذلك نتائج الاستطلاع الذي أجرته Economist Impact، إذ وجد أن الأطفال يتعرضون لأضرار جنسية عبر الإنترنت في جميع أنحاء العالم.

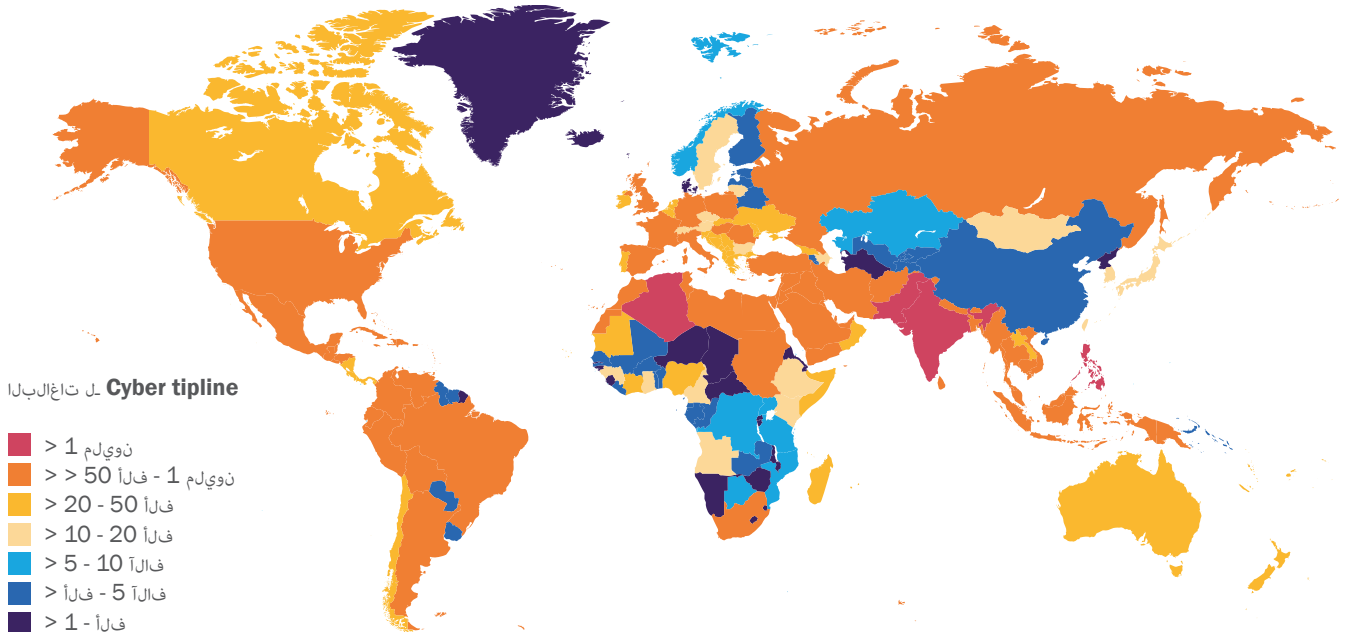
المُعتدون يُطوِّرون أساليب الإنتاج، سعيًا للاستفادة من التقنيات الحديثة.

تُنتج مواد الاعتداء على الأرجح في جميع مناطق العالم. أوضحت دراسة مشتركة أجرتها Thorn وجوجل والمركز الوطني للأطفال المفقودين والمستغلين

في عام 2019 أن 81% من تقارير مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال صدرت من آسيا وإفريقيا وأوروبا.<sup>180</sup> تُشير أحدث الأدلة المقدّمة من "المركز الوطني للأطفال المفقودين والمستغلين (انظر الشكل 13 أدناه) إلى أن هذه المناطق نفسها إضافة إلى الأمريكتين تستمر في تقدير نسبة كبيرة من البلاغات.

من المُؤسف أن هذه البيانات لا تُقدّم سوى لمحة محدودة للتوجهات العالمية. فعلى سبيل المثال

الرسم التوضيحي 13: أصول البلاغات عن الاستغلال الجنسي المشتبه به على الأطفال التي تلقاها Cyber Tipline التابع للمركز الوطني للأطفال المفقودين والمستغلين في عام 2020. أُعيد إنتاجه بإذن من المركز الوطني للأطفال المفقودين والمستغلين.<sup>181</sup>





يُثبت دور الفروق الجغرافية في القضية أيضًا بوجود دلائل تُشير إلى إمكانية تحديد الأطفال المقيمين بأمريكا الشمالية وأوروبا الغربية في صور الاعتداءات أكثر من الأطفال المقيمين بأوروبا الشرقية وجنوب شرق آسيا، وربما يرجع ذلك إلى تقدّم بروتوكولات الإبلاغ وتحديد الضحايا.<sup>182</sup> ويُدل هذا المثال على عدم المساواة بين دول العالم مما يُغيّر شكل التأثير المحلي للاعتداءات، ويغيّر طرق التهديد عمومًا.

في عام 2020، قيّمت شبكة INHOPE وجود 267,192 عنوان URL لمُحتوى غير قانوني، من بينهم 93% يتضمّن ضحايا من الأطفال الإناث.<sup>183</sup> أبلغت مؤسسة مراقبة الإنترنت IWF، الشريك الوثيق لشبكة INHOPE، عن النسبة نفسها للمحتوى المتضمّن للفتيات، من عناوين URL التي قيمها فريقها.<sup>184</sup> هذا لا يعني بالضرورة أن الفتيات أكثر عُرضة للاعتداءات من الفتيان، إذ وجد الاستطلاع الذي أجرته Economist Impact أن هناك اختلافًا طفيفًا في بلاغات الاعتداءات عبر الإنترنت بين المشاركين الذكور والإناث، بل ربما يرجع السبب لِقلة توثيق حالات الاعتداء على الفتيان. ومع ذلك، قد تُشير هذه الفوارق إلى تعرّض الفتيات للاعتداء لمدة أطول نتيجة لإنتاج صورهن ومشاركتها وتوزيعها على نطاق أوسع.

إن إنتاج مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال غالبًا ما يصدر من أحد أفراد الأسرة، مما يضع عددًا كبيرًا من التحديات أمام كشفها ومنع انتشارها.

وفقًا لما ذكرته مؤسسة مراقبة الإنترنت IWF، فإن المواد الجنسية "المنشأة ذاتيًا" من الأطفال غالبًا ما تكون داخل المنزل.<sup>185</sup> يرجع سبب تزايد نسبة الإنتاج داخل المنزل العام الماضي أيضًا إلى تكييف الجماعات الإجرامية أساليب عملها مع ظروف جائحة كورونا، "بزيادة الاتصال بالإنترنت والاستغلال داخل المنازل".<sup>186</sup> ومع ذلك، يَرجح السبب الأكبر لإنشاء الصور داخل المنازل إلى كثرة ارتكاب أفراد الأسرة أنفسهم لإنتاج مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال:

- كشفت دراسة حول حالات الاعتداء الجنسي على الأطفال في كولومبيا أن المُعتدين يكونون في العادة من أهل الثقة لدى الطفل أو من أفراد الأسرة المقربين.<sup>187</sup>
  - في المكسيك، تحدّث 73% من جرائم الاعتداء الجنسي على الأطفال من الأقارب، وتحدّث 75% من الاعتداءات داخل منازل الضحايا.<sup>188</sup>
  - كشفت دراسة أجريت على 150 شخصًا بالغًا من الناجين في أستراليا أن 42% صرّحوا أن آباءهم الحقيقيين أو بالتبني أو أزواج أمهاتهم هم المعتدين الأساسيين ومنتجي مواد الاعتداء على الأطفال.<sup>189</sup>
  - كشفت دراسة حول حالات الاعتداء على الأطفال في إسبانيا أن المعتدي كان محل ثقة الضحية في 80.2% من الحالات، وكان والدهم الحقيقي في 32% من الحالات.<sup>190</sup>
- إن مواجهة الاعتداء الجنسي على يد أحد أفراد الأسرة قد يُؤدي إلى صدمة أكبر وأكثر تعقيدًا، ويرجع السبب إلى أن هذا النوع من الاعتداءات غالبًا ما يبدأ في سن أصغر ويستمر لفترة أطول.<sup>191</sup> ويظهر كذلك أن ضحايا الاعتداء الأسري قلّمًا يُبلغون عن الاعتداءات، فرغم انخفاض الإبلاغ الذاتي عن الاعتداء الجنسي عمومًا، إلا أن 2% فقط من البلاغات المقدّمة إلى Cyber Tipline في "المركز الوطني للأطفال المفقودين والمستغلين" تصدر من الأطفال أنفسهم.<sup>192</sup>

رغم التقدّم الكبير في تحليل الصور وتقنيات التعرف على الوجه، تظل معدلات تحديد الضحايا منخفضة عمومًا. اعتبارًا من أبريل 2021، عالج مشروع Arachnid التابع للمركز الكندي لحماية الطفل 126 مليار صورة، من بينهم 85% صورة لضحايا لم يُعرّف على هويتهم بعد.<sup>193</sup> إن التحديات التي

## وزارة العدل الأمريكية: شبكة الإنترنت المظلمة "BabyHeart"

صُمم موقع "BabyHeart" على شبكة الإنترنت المظلمة خصيصًا للاعتداء على الأطفال من سن الخامسة وأصغر. ظلّ الموقع متاحًا للجمهور لأكثر من عامين، وزادت العضويات خلال هذه الفترة إلى مئات الآلاف. ناقش المُعتدون على الموقع سبب تفضيلهم للأطفال في الفئة العمرية المذكورة لِضعف احتمال إبلاغهم عن الاعتداء، أو عدم قدرتهم عليه، واعتبروه "أقل خطورة" من غيرهم. مما لاشك فيه أن مُعظم الصور المشاركة عبر موقع "BabyHeart" كان يُنتجها المُعتدون من أفراد الأسرة أو غيرهم من مقدمي الرعاية. وهذا يؤكد مدى أهمية تمكين آليات الوقاية والكشف التي لا تعتمد على إبلاغ الأطفال، ولا تفترض حماية الأسر لأطفالهم.<sup>194</sup>

تواجه تحديد هوية الضحايا تُؤكّد مدى أهمية تثقيف المجتمعات بأكملها والاستثمار في أنظمة حماية الطفل لتحسين اكتشاف الاعتداءات، والتعرّف على الضحايا وحمايتهم.

وصف "المركز الأسترالي لمكافحة استغلال الأطفال" تقنية "التغطية" بأنها أكثر اتجاهات الاعتداء صعوبة في الوقت الحالي، إذ يُحال ما يقرب من

# 60%-70%

من الحالات إلى وحدة تحديد الضحايا.

في عام 2020، تمكّن "روبوت" يعمل بالذكاء الاصطناعي على تليجرام من إنتاج

# 100,000

مواد جنسية منشأة بواسطة "التزييف العميق" لنساء وفتيات حقيقيات.

المُعتدون يطوّرون أساليب إنتاج مواد الاعتداءات الجنسية ويستترون عليها ليقع الأطفال ضحايا دون شعور.

انتشرت "التغطية" بكثرة خلال السنوات الأخيرة، حيث أبلغت بعض هيئات إنفاذ القانون عن زيادة ملحوظة خلال جائحة كورونا.<sup>195 197</sup> وعادة ما تشمل التغطية استمالة الأطفال للسلوك الجنسي وإكراههم عليه وقد ارتبط بارتفاع المواد "المنشأة ذاتيًا" من الأطفال. يستهدف المُعتدون الأطفال عبر المنصات المختلفة ويسعون لكسب ثقتهم، قبل إجبارهم على أداء الأفعال الجنسية والتقاطها بالكاميرا، ثم يشاركون المواد عبر المنتديات المُصممة في شبكة الإنترنت المظلمة. وأوضحت هيئة اليوروبول أن عدد الرسائل والاعتبات في قسم "التغطية" على المنتدى الواحد في شبكة الإنترنت المظلمة قد زاد لأكثر من ثلاثة أضعاف بين ديسمبر 2019 وفبراير 2020.<sup>198</sup>

وصف "المركز الأسترالي لمكافحة استغلال الأطفال" تقنية "التغطية" بأنها أكثر اتجاهات الاعتداء صعوبة في الوقت الحالي، إذ يُحال ما يقرب من 60% إلى 70% من الحالات إلى وحدة تحديد الضحايا. تشير "التغطية" أيضًا إلى إمكانية "التلاعب" (انظر مسرد المصطلحات) لارتكاب الاعتداءات. يُجري أحد المواقع المُصممة على شبكة الإنترنت المظلمة الموضوعية تحت مراقبة هيئات إنفاذ القانون مسابقات شهرية و"منافسات للتغطية"، حيث يتنافس مسؤولو التغطية على نشر الصور الجنسية.<sup>199</sup>

في حين أن بعض الأطفال يُدركون وقوعهم ضحايا لـ "التغطية"، إلا أن هناك أطفال لا يدركون ذلك. إن إنشاء مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال سرًا يسلك اتجاهًا أوسع بمساعدة مجموعة من الأجهزة الرقمية بما في ذلك كاميرات الويب (التي تخضع للاختراق أحيانًا)، وكاميرات المراقبة المستخدمة داخل المنازل أو المدارس. تُعرف هذه الظاهرة في كوريا الجنوبية باسم "مولكا" وهو نوع من أنواع التجسس المتطور يحدث بنشر كاميرات في غاية الصغر داخل الأدوات المستخدمة يوميًا مثل الأقلام.<sup>200</sup>

انتشار تقنيات مثل الصور المنشأة بواسطة الكمبيوتر (CGI) قد تزيد من تنوع طرق الإنتاج، وتتطلب تغييرات في التشريعات.

يندر حاليًا العثور على المواد المنشأة عبر "التزييف العميق" و"المنشأة بواسطة الكمبيوتر" في التحقيقات المتعلقة بحالات الاعتداء على الأطفال.<sup>201</sup> ومع ذلك، قد ينتشر استخدامها في المستقبل. في عام 2020، تمكّن "روبوت" يعمل بالذكاء الاصطناعي على تليجرام من إنتاج مواد جنسية منشأة بواسطة "التزييف العميق" لنساء وفتيات حقيقيات.<sup>202</sup> وفي هذا الصدد، شهدت صناعة المواد الجنسية عبر الإنترنت للواقع الافتراضي للبالغين نموًا كبيرًا، ويرجع السبب جزئيًا إلى تأثير عمليات الحظر خلال جائحة كورونا.<sup>203</sup> وأعرب "مفوض السلامة الإلكترونية الأسترالي" عن قلقه البالغ بشأن احتمالية استخدام الواقع الافتراضي و"التقنيات الغامرة" الأخرى كأداة للاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت.<sup>204</sup>

## المواد "المنشأة بواسطة الكمبيوتر" وعبر "التزييف العميق"

المواد "المنشأة بواسطة الكمبيوتر" هو إنشاء محتوى مرئي ثابت أو متحرك باستخدام برامج التصوير.<sup>205</sup> في سياق الاعتداء الجنسي على الأطفال، يُشير هذا المصطلح إلى الصور الجنسية للأطفال المنشأة صناعيًا أو رقميًا كليًا أو جزئيًا.<sup>206</sup> "التزييف العميق" هو شكل من أشكال المواد "المنشأة بواسطة الكمبيوتر" الذي يستخدم الذكاء الاصطناعي لاستبدال صورة شخص بآخر في الصور أو مقاطع الفيديو المسجلة.<sup>207</sup>

تبعث المخاوف الرئيسية من انخفاض القيود المفروضة على استخدام هذه التقنيات وتناجها المقنعة. إن أبسط الفلاتر المُدمجة في التطبيقات الشائعة تتمكن من تحويل المحتوى بنقرة زر واحدة. تضع بعض أنواع المواد "المنشأة بواسطة الكمبيوتر" تحديات أمام أجهزة الشرطة في تحديد الأولويات إذا أصبح من الصعب تمييز طفل حقيقي عن شخصية اصطناعية.<sup>208</sup>

من المُستبعد أن تنتشر المواد "المنشأة بواسطة الكمبيوتر" والتقنيات المرتبطة بها في هذا المجال في الوقت الحالي، ويرجع ذلك أساسًا إلى توافر مواد التصوير الفوتوغرافي الخاصة بالاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت. ومع ذلك، فهي تستحق الدراسة ببساطة لأنها تُشير إلى ضرورة اتخاذ موقف متفق عليه دوليًا للسيطرة على المواد غير الفوتوغرافية التي تُساهم في انتشار التهديد. فعلى سبيل المثال، يُباع عبر الإنترنت كلٌ من المواد "المنشأة بواسطة الكمبيوتر" وعبر "التزييف العميق" والقصص اليابانية المُصورة، والرسوم الكرتونية، والرسومات التي تُصور الاعتداء الجنسي على الأطفال، و"الدمى الجنسية" الشبيهة بالأطفال.

تُسبب المواد "المنشأة بواسطة الكمبيوتر" ضررًا لأنها "يشجع استخدامها في استمالة الأطفال ... فهي تثير الغرائز، وتشجع ميول المتحرشين، وتساهم في حركة بيع مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال".<sup>209</sup> هناك أدلة كثيرة تدعم هذا الموقف، بما في ذلك حقيقة وجود مثل هذه المواد غالبًا بجانب الصور الجنسية للأطفال.<sup>210</sup> ومع ذلك، لم تدرج سوى دول قليلة هذا المبدأ في تشريعاتها.<sup>211</sup>

يمكن أيضًا استخدام المواد "المنشأة بواسطة الكمبيوتر" لتمكين تقنيات منع الضرر القوية، مثلما يتضح من حالة "Sweetie"، وهي شخصية الطفل "المنشأة بواسطة الكمبيوتر" المستخدمة في إيقاع أكثر من 1,000 معتد. <sup>212</sup>تطلب العديد من شبكات المعتدين من الأعضاء المحتملين مشاركة مواد جديدة للدخول إلى المجموعات المغلقة، مما يُشير إلى إمكانية استخدام هذه الصور الاصطناعية لمساعدة الشرطة على التسلل إلى هذه المجتمعات. ولا شك من مدى أهمية التعاون العالمي في مجال إنفاذ القانون للتغلب على انتشار استخدام هذه الأساليب على نطاق واسع، كما أن توافق الآراء لا يقل أهمية لتحديد مبادئ نشر هذه التكنولوجيا لمثل هذه الأغراض.<sup>213</sup>

# الأضرار

## البحث عن مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال أو عرضها أو كلاهما

محاولات الوصول إلى مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال في تزايد. إن التعامل على جانبي "العرض" و"الطلب" يُمثل أمرًا بالغ الأهمية لتحقيق الوقاية المستدامة على المدى الطويل.

يتم الوصول إلى معظم مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال من خلال شبكة الإنترنت السطحية أو التطبيقات المدعومة بنظام "التشفير بين الطرفين" أو المشاركة عبر عملية النظير للنظير.

لا يحتاج الأمر أكثر من ثلاث نقرات فقط لاكتشاف محتوى الاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت.<sup>214</sup> يتم الوصول إلى معظم المواد بهذه الطريقة، إما عبر شبكة الإنترنت السطحية أو عبر شبكات النظير للنظير،<sup>215</sup> ووفقًا للإنتربول، يشجع استخدام الطريقة الأخيرة خلال عام 2020.

تبيّن أن العديد من المُدانين بمشاهدة مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال لم يبذلوا أي محاولة لإخفاء آثارهم،<sup>217</sup> رغم وضوح انحراف مثل هذه العينة نوعًا ما. على النحو الموضح في فصل الموضوع: التكنولوجيا، يستخدم نسبة من المُعتدين أدوات وأساليب متقدمة لتجنب كشف جرائمهم. وتضمّنت إحدى التقنيات الموثوقة إنشاء تطبيقات توجه المستخدمين إلى مجموعات رسائل مغلقة تُستخدم لمشاركة الصور.<sup>218</sup> وحسبما أوضح اليوروبول أن توزيع صور الاعتداء الجنسي على الأطفال "يحتل منصات التواصل الاجتماعي دائمًا".<sup>219</sup>

غالبًا ما يستخدم المُعتدون الأنظمة الأساسية وتطبيقات "التشفير بين الطرفين"، وهي بيئات تجمع بين إمكانية الوصول إلى شبكة الإنترنت السطحية بمستوى عالٍ من الأمان. ووفقًا لتقييم تهديد الجريمة المنظمة الخطيرة لعام 2021 الصادر عن اليوروبول، "أدى الاستخدام واسع النطاق لأدوات التشفير، بما في ذلك تطبيقات "التشفير بين الطرفين"، إلى صعوبة الكشف" عن المعتدين على الأطفال.<sup>220</sup> يُشكل استخدام هذه التطبيقات تحديات كبيرة أمام هيئات إنفاذ القانون، حيث تحتاج الشرطة إلى التسلّل إلى مجموعات الرسائل المغلقة للحصول على أدلة تثبت هذه الجرائم. وبعد التمكن من الدخول إلى تلك المجموعات، يقتصر دور العديد من أجهزة الشرطة على استخدام جمع البيانات يدويًا. تقود مؤسسة The Child Rescue Coalition عملية تطوير أداة للتمكن من الحصول على الأدلة بسهولة من تطبيقات الأجهزة المحمولة في الوقت الحقيقي. صُممت الأداة ليستخدمها الضباط السريون المُتسلّلون إلى مجموعات المعتدين. وقد يساعد العدول عن جمع البيانات يدويًا إلى تعزيز كفاءة العمليات السرية بقوة. كما يُشكل التعاون المُستمر مع أجهزة إنفاذ القانون الدولية أهمية بالغة لزيادة تأثير هذه العمليات، وضمان دعمها لتحديد الضحايا وحمايتهم.<sup>221</sup>

شبكة الإنترنت المُظلمة تُخفي المحتوى الأكثر إفراطًا وتمكّن المشاركة والتواصل عبر مُجتمعات المُعتدين.

### شبكة الإنترنت المُظلمة

هي طبقة المعلومات والصفحات التي لا يُمكن الوصول إليها إلا من خلال ما يُسمى بـ "شبكات التراكب" (مثل الشبكات الافتراضية الخاصة (VPN) وشبكات النظير للنظير) التي تحجب الوصول العام. يحتاج المُستخدمون إلى برامج خاصة للوصول إلى شبكة الإنترنت المُظلمة نظرًا لتشفير الكثير منها، واستضافة صفحات شبكة الإنترنت المُظلمة من جهات مجهولة.<sup>222</sup>

زاد النشاط على شبكة الإنترنت المُظلمة بنسبة 300% خلال السنوات الثلاث الماضية عمومًا.<sup>223</sup> تُفيد التقارير أن شبكة الإنترنت المُظلمة هي عبارة عن مركز يضم محتوى جنسي لأصغر الأطفال عمرًا وأكثره إباحية،<sup>225</sup> مصوّرًا الاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت.

واصلت مُجتمعات المُعتدين عبر شبكة الإنترنت المُظلمة عملها وتطوّرها لأكثر من عقد من الزمان. وبهذا فهي لا تُمثّل تهديدًا جديدًا، ولكن يكمن التهديد في توفّر حلول إخفاء الهوية مثل Tor وVPN، والتي شاع استخدامها وتضمينها في بعض مُتصفحات الويب افتراضيًا.<sup>226</sup>

## تور "Tor"

تور "Tor" هو شبكة خصوصية مفتوحة المصدر تسمح للمستخدمين بتصفح الإنترنت دون الكشف عن هويتهم. يستخدم النظام سلسلة من العُقد ذات الطبقات لإخفاء عناوين الويب والبيانات عبر الإنترنت وسجل التصفح.<sup>227</sup>

لا يحتاج المعتدون الآن سوى أقل المبادئ التقنية للتعطيم على نشاطهم عبر الإنترنت. ويتمثل التحدي الذي تواجهه هيئات إنفاذ القانون في التقدّم خطوة على المعتدين المتقدمين في استخدام مثل هذه الإمكانيات، والتي تمكّنهم من إخفاء الهوية بسهولة لتجنب الوقوع في قبضة العدالة.<sup>228 229 230</sup>

تزايد محاولات الوصول إلى مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال، وهناك أدلة تُشير إلى وجود صلة بين المشاهدة المعتادة للمحتوى الجنسي المُفرط للبالغين ومُشاهدة مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال.

في عام 2020، تعقّبت ثلاث منظمات أعضاء في مؤسسة مراقبة الإنترنت 8.8 مليون محاولة لاسترجاع مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال خلال شهر واحد فقط.<sup>231</sup> وشهدت عمليات الحظر في الهند خلال جائحة كورونا ارتفاع عمليات البحث عن مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال بنسبة 95%<sup>232</sup> كما أفاد مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أن الطلب على مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال زاد بنسبة تصل إلى 25% خلال جائحة كورونا في بعض الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.<sup>233</sup>

تُشير التقديرات المُتحفظة إلى أن 1% من الذكور حول العالم يُولعون بالاعتداء الجنسي على الأطفال (الانجذاب الجنسي للأطفال قبل سن البلوغ).<sup>234</sup> يبيح العديد من هؤلاء المنحرفين عن مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال ويشاهدونها عن قصد لتلبية رغباتهم الجنسية.<sup>235</sup> ويُشكّل امتلاك أجهزة الشرطة للإمكانيات المُتقدمة ضرورة قصوى لتحديد هؤلاء المعتدين وإدارة التهديدات المُترتبة عليها، بما في ذلك إمكانية سعيهم للاعتداء على الأطفال شخصيًا.

هناك العديد من الطُرق الأخرى لمُشاهدة مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال. وفقًا لمؤسسة "لوسي فيثفول"، فإن 15 إلى 20% فقط من المعتدين الذين يراقبونهم حاليًا ينتمون للفئة المولعة بالأطفال "الذين يهتمون بالأطفال غير البالغين جنسيًا".<sup>236</sup> لقد ربطت العديد من الدراسات بين مشاهدة مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال والتعرض المعتاد للمواد الإباحية المفرطة للبالغين؛ وقد يرجع السبب إلى السعي لتخفيف التحسّس وإيجاد دافع للبحث عن مُحفزات أقوى لمواصلة تحقيق نفس المستوى من الإثارة الجنسية.<sup>237 238</sup> هناك نوعان يمثّلان تحديًا كبيرًا وهما ما يُعرفان بـ "المواد الإباحية الموسومة بالاعتداء"<sup>239</sup> والمواد الإباحية المصوّرة للبالغين على أنهم أطفال. ويسهّل النوع الأول على المشاهدين

"اتخاذ الخطوة التالية في مشاهدة الاعتداءات الحقيقية"، وقد وصف المعتدون النوع الأخير بأنه بوابة لمشاهدة مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال.<sup>240</sup>

يُثير الارتباط بالتعرّض للمواد الإباحية المفرطة قلقًا كبيرًا، نظرًا لأن تعرّض الأطفال للمحتوى الجنسي للبالغين قد زاد زيادة ملحوظة خلال العصر الرقمي. تُشير الدراسات الجارية في العديد من دول شرق آسيا إلى أن 50% من الأطفال والشباب تعرّضوا "لوسائل الإعلام الجنسية الصريحة"، بينما أبلغت الولايات المتحدة وأستراليا وعدد من الدول الأوروبية عن مُعدلات تعرّض تبلغ 80% أو أعلى.<sup>241</sup> ترتبط المشاهدة المتكررة للمواد الإباحية للبالغين أو المواد الإباحية المفرطة منذ سن مُبكرة بمُشاهدة مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال.<sup>242</sup>

## مؤسسة لوسي فيثفول: التعاون مع (MINDGEEK (PORNHUB

مؤسسة لوسي فيثفول (المؤسسة) هي مؤسسة خيرية بريطانية تعمل على منع الاعتداء الجنسي على الأطفال، وتتضمن العمل مع البالغين والشباب المعتدين جنسياً أو المعرضين للقيام بذلك. في فبراير 2021، أطلقت المؤسسة تعاوناً مع Mindgeek لإصدار رسائل رادعة على موقع الويب (Pornhub) للمواد الإباحية الخاصة بالبالغين. تظهر الرسائل عندما يبحث المستخدمون عن طرق العثور على مقاطع فيديو جنسية للأطفال. أقرت Mindgeek بضرورة استخدام رسائل الردع على المواقع المتضمنة لمحتوى خاص بالبالغين لديها، حيث لاحظت أن بعض المستخدمين يُحاولون البحث عن مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال باستخدام مصطلحات بحث محظورة.

تُوضح رسائل الردع القانون والضرر الذي يلحق بالأطفال في إنشاء هذه المواد وعرضها. كما أنها توجّه المستخدمين إلى المساعدة في إيقاف أي سلوك غير قانوني، بما في ذلك إرشادهم لحملة (توقف الآن، واطلب المساعدة) "Stop It Now! Get Help"، وهي مبادرة توجيه ذاتي عبر الإنترنت مُصممة للأشخاص المهتمين بتعديل سلوكهم الجنسي تجاه الأطفال عبر الإنترنت. بين فبراير وأوائل مايو 2021، وجّهت رسائل الردع أكثر من 35,000 مستخدم من جميع أنحاء العالم إلى حملة (توقف الآن، واطلب المساعدة) "Stop It Now! Get Help". وبرغم قلة العدد نسبة إلى حجم استخدام موقع Pornhub إجمالاً، إلا أن مؤسسة "لوسي فيثفول" قد أوضحت الدور المهم الذي تؤديه هذه الرسائل في التعليم والتدخل.

إن طريقة توجيه المستخدمين للتفاعل مع المحتوى عبر الإنترنت تُساهم أيضاً في تسريع المسارات المؤدية إلى الاعتداءات. وتمثل الوسيلة الأساسية لتوجيه تفاعل المُستخدم على منصات التواصل الاجتماعي في التوعية بالمحتوى. وتتضمن التوعية نموذجان إجمالاً: أولهما، هو نموذج خوارزمية "الرسم البياني الاجتماعي"، وهو يفترض اهتمامات المُستخدم من خلال ترتيب الأولويات حسب أنشطة جهات الاتصال لديه، وثانيهما، هو نموذج "الرسم البياني للاهتمام"، وهو رسم يُستنتج اهتمامات المُستخدم بناءً على نشاطه ومشاركته السابقة. وفيما يتعلق بالمستخدمين الذين يبحثون عن محتوى غير لائق للأطفال، فإن مثل هذه الخوارزميات تُساهم في تشجيع سلوكهم من خلال التوصية الدائمة بالصور ومقاطع الفيديو المماثلة.<sup>244,243</sup> إضافة إلى أن ارتفاع عدد مرات مشاهدة الفيديو وسلاسل التعليقات المُقلقة التي غالباً ما تفلت من المراقبة،<sup>245</sup> فإن التأثير الكلي يُؤدي إلى سهولة التغلب على طرق المنع الداخلية للاعتداءات.<sup>247,246</sup> تدعى بعض المنصات الرئيسية أن لديها آليات للكشف عن الاعتداءات وسياسات اعتدال معمول بها لدعم تحديد مثل هذا السلوك.<sup>248</sup> إن اتخاذ هذه الإجراءات بفعالية وفي التوقيت المناسب أمرًا بالغ الأهمية، فحسبما أوضح المركز الوطني للبحوث الاجتماعية في المملكة المتحدة، أن "غالبًا ما يكون تخفيف التحسس وإزالة التشبيط عبر الإنترنت والمساندة من المُعتدين الآخرين من أسباب مشاهدة مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال أو التقدّم للاتصال بالمُعتدين أو كلاهما".<sup>249</sup>

إن تعطيل عمليات البحث عن مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال قد يُؤدي إلى ردع المُعتدين، ولكن من الصعب قياس تأثير مثل هذه التدخلات.

يؤكد الرابط الواضح بين عرض المحتوى والاعتداء المباشر على أهمية تعطيل محاولات البحث عن الصور.

أكدت الغالبية (60%) من المشاركين في استطلاع WeProtect Global Alliance وTechnology Coalition Tech أنهم يُصدرون شكلاً من أشكال رسائل الردع.<sup>250</sup> يشجع استخدام آلية تصفية البحث بين محركات البحث بصورة أساسية. يُشار إلى استعلامات المُستخدم في مراجع مُتداخلة مع قائمة المحتوى التي سيتم حجبتها، ولذلك لن تظهر أي نتائج عند إجراء أي مطابقة. كما يُرسل تحذير للباحث في بعض الحالات أيضاً. ويعد تنفيذ كل من Google وMicrosoft لهذه الآلية خلال عام واحد، انخفض العدد الإجمالي لعمليات البحث عن صور الاعتداءات عبر الإنترنت بنسبة 67%.<sup>251</sup>

كشفت دراسة مُمولة من الحكومة الأسترالية أن رسائل التحذير عبر الإنترنت الصادرة للمُستخدمين المتوجّهين لمشاهدة "المواد الجنسية غير القانونية" قد ساهمت في انخفاض البحث بنسبة تصل إلى 25%.<sup>252</sup> وبالمثل، أثبتت حملة (توقف الآن) "Stop it Now!" بقيادة مؤسسة "لوسي فيثفول" في المملكة المتحدة ومشروع الوقاية "Dunkenfeld" في ألمانيا أن الردع يُمكن أن يُعزز طلب المساعدة بين المُعتدين (المُحتملين).<sup>253</sup> التزمت مؤسسة "أوك" مؤخراً بتمويل مشروع بحثي جديد لتحديد مبادرات منع المُعتدين وتقييمها والمساعدة في بناء الإمكانيات اللازمة لإطلاقها من خلال مركز عبر الإنترنت مُصمماً لصانعي السياسات وخبراء المجال.<sup>254</sup>

## :SUOJELLAAN LAPSI RY مشروع إعادة التوجيه (REDIRECTION)

Suojellaan Lapsia Ry هي منظمة فنلندية غير حكومية تُساعد في حماية الأطفال في جميع البيئات من خلال برامج الدعوة والبحث والتدريب.<sup>258</sup>

بدأ مشروع ReDirection، المدعوم من "الشراكة العالمية لإنهاء العنف"، في سبتمبر 2020 وسيستمر حتى سبتمبر 2022. إنه مبادرة بحثية لجمع المعلومات للإعلان عن تطوير طرق جديدة ومحسنة لمنع المعتدين وردعهم. يتضمن البحث إجراء استطلاع مكون من 30 سؤالاً تحت عنوان "ساعدنا لتُساعدك" (Help us to help you)، عبر محرك البحث "اهميا" في شبكة الإنترنت المظلمة، والذي يعالج ما يقدر بـ 20,000 عملية بحث يوميًا. صدر الاستطلاع تلقائيًا ردًا على أكثر من 20,000 عملية بحث عن مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال على مدار ثلاثة أشهر. وأكمل الاستطلاع أكثر من 3,100 مشاركًا.

وفقًا لنتائج البحث، تُخطّط Suojellaan Lapsia Ry لتصميم برنامج جديد لمساعدة الباحثين عن مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال ومشاهديها ذاتيًا. يهدف البرنامج لتحديد الأفراد المُعرضين لارتكاب الاعتداءات وتوجيههم لخدمات المساعدة والدعم.

تُكمن الصعوبة الرئيسية لاستخدام آلية الردع في قياس مدى الفعالية. ففي الأمثلة المذكورة، تحقّق استخدام آلية الردع من خلال مراقبة التفاعل مع مواد المساعدة وسلوك طلب المساعدة، ولكن تبدو النتيجة محدودة بسبب استحالة فهم حقيقة وقوع ردع الاعتداء بالفعل من عدمه وكيفيه وقوعه. كما أن هناك تساؤلات أيضًا حول تأثيرها على المدى الطويل، بشأن عدم تأثر المُستخدمين بالتحذيرات بمرور الوقت أو الانتقال بسهولة إلى مواقع أخرى بدلاً منها.

تُعد آليات الردع جزءًا مهمًا من توفير استجابة أوسع تتناول مجموعة من المسارات لعرض مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال.

لا شك في أهمية الجهود المبذولة لإزالة مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال من الإنترنت. ومع ذلك، لا غنى عن العمل أيضًا مع المُعتدين (المحتملين) لمُعالجة "الطلب"، وإلا سيستمر التهديد بإيجاد طرق جديدة للوصول إلى الصور والتهرب من الكشف عنهم. تتجلى أهمية موازنة الجهد عبر "العرض" و"الطلب" في المبادرة التي تُطلقها "مؤسسة مراقبة الإنترنت" حاليًا. ساهمت المؤسسة في إزالة 153,600 صفحة ويب خاصة بالاعتداء الجنسي على الأطفال في عام 2020 وحده،<sup>255</sup> وتعاونت مع مؤسسة "لوسي فينقول" لتطوير برنامج روبوت الدردشة ReThink، بدعم من "الشراكة العالمية لإنهاء العنف ضد الأطفال". ستتعامل الأداة مع المستخدمين الباحثين عن مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال، وستُرسِل إشعارات لخدمات الدعم لمُحاولة ردع السلوك قبل ارتكاب الاعتداءات.<sup>256</sup> تبدو مُبادرات الردع مُهمة أيضًا من منظور مجتمعي أوسع، لأنها تُركّز على تغيير سلوك البالغين، وليس الأطفال، وبذلك تُقدّم "رسالة مُهمة لتحديد المسؤولين عن منع الاعتداء الجنسي على الأطفال".<sup>257</sup>

إن تعزيز فهمنا لطرق عرض مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال يمثل عاملًا أساسيًا لضمان توفير استجابة فعّالة. لقد وضح هذا الفصل نوعين فقط من الدوافع ذات الصلة: الاهتمام الجنسي بالأطفال، وتخفيف التحسس الناتج عن التعرّض للمُحتوى الجنسي المُفراط. ومهما كانت قوة التدخلات الرادعة، فليس من المتوقع أن تُبقي هؤلاء المُصرّين على فعلتهم، ومن هنا تأتي أهمية تطوير الإمكانيات التي تتمتع بها هيئات إنفاذ القانون لتحديد الاعتداءات المُستمرة والتي يغلب عليها التعقيد. كما يبدو أن إصدار قرار بمتابعة العدالة الجنائية للعدد المُتزايد من جرائم المشاهدة المُربّطة بتخفيف التحسس وإزالة التثبيط على الإنترنت غير مجدي.

# الأضرار

## مشاركة مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال أو تخزينها أو كلاهما

### إن حجم مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال المُتاحة عبر الإنترنت في تزايد. كما أن طرق مشاركة المحتوى وتخزينه في تطوّر.

من عام 2019 إلى 2020، ارتفع عدد البلاغات المُقدّمة لنظام Cyber Tipline التابع لـ "المركز الوطني للأطفال المفقودين والمستغلين" عن مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال بنسبة 63% إجمالاً.<sup>259</sup> وفي الفترة نفسها، لاحظت "مؤسسة مراقبة الإنترنت" أيضًا زيادة بنسبة 16% في البلاغات المُؤكدة لانتشار مثل هذه المواد على كل من شبكة الإنترنت السطحية وشبكة الإنترنت المظلمة.

يتضمّن الرقم البلاغات الواردة من الجمهور والاكتشافات التي توّصل إليها فريق "مؤسسة مراقبة الإنترنت" من خلال البحث النشط عبر الإنترنت. يبدو أن مثل هذه البيانات تُشير إلى استمرار تزايد حجم مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال المُتاحة عبر الإنترنت.<sup>260</sup>

على الصعيد العالمي، تتعلّق نسبة كبيرة من البلاغات بإعادة مشاركة المواد "المعروفة" (على عكس "الجيل الأول"، انظر التعريفات أدناه). تُقدر شبكة INHOPE الدولية لخطوط الإبلاغ الساخنة أن 60% من المُحتوى المُبلّغ عنه في عام 2020 كان "معروفًا".<sup>261</sup>

إلى نطاق ترددي كافٍ لمعالجة الصور، فقد يُعيق هذا الاتجاه سُبل الاكتشاف ما لم يتم تحسين إمكاناتهم، لا سيما مع استمرار زيادة سعة تخزين الأجهزة.<sup>262</sup>

تُعد مواقع استضافة الصور أكثر المواقع استخدامًا لمشاركة مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال.<sup>264</sup> ويتضمن المُضيفون منصات التواصل الاجتماعي التي غالبًا ما تُستخدم لنشر المواد عبر حسابات مزيفة تُحذف سريعًا بعد نشرها.<sup>265</sup> لا تتوفر حاليًا آلية رسمية ثابتة للمنصات لمشاركة المُعرّفات المرتبطة بهذه الحسابات بصورة قانونية. وهذا يُمكن المعتدين من التبديل بحرية بين المنصات والخدمات، والعمل بحرية مع الإفلات من العقاب نسبيًا.<sup>266</sup>

زاد استخدام "الخدمات المخفية" لتوزيع مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال بنسبة 155% من عام 2019 إلى 2020.<sup>267</sup> وتتضمّن هذه الخدمات مواقع الويب المستضافة داخل شبكة بروكسي (مثل تور "Tor"، انظر تعريف المسرد)، بحيث لا يُمكن تتبع موقعها.<sup>268</sup>

في حين أن بعض المعتدين يواصلون تجميع المواد على الأجهزة مثل أجهزة الكمبيوتر المحمولة والهواتف المحمولة وذاكرات فلاش<sup>269</sup>، إلا أن هناك علامات تُشير إلى الابتعاد عن تنظيم المجموعات الشخصية، حيث يُفضّل المُعتدون الوصول "عند الطلب" إلى المحتوى عبر استخدام "مضيفي الملفات".<sup>270</sup> وهي خدمات الإنترنت التي تُتيح للمستخدمين تحميل الملفات للوصول إليها عن بُعد.<sup>271</sup> تُنشر روابط الملفات التي تحتوي على محتوى الاعتداء الجنسي على الأطفال عبر مواقع متعددة وغالبًا ما تُستخدم كجزء من مشاركة النظرير للنظير.

إن هذه الآليات تضع مجموعة من التحديات أمام هيئات إنفاذ القانون، إذ غالبًا ما تُنشر هذه المواد وتُستضاف في ولايات قضائية مُختلفة، مما يُعقّد عملية جمع الأدلة.<sup>272</sup> عادة ما كان حجم المُحتوى الذي يمتلكه المُعتدي أحد العوامل العديدة المُستخدمة لتقييم مستوى الخطر الذي يُشكله، ولكن لم يُعد هذا العامل مؤثرًا في الوقت الحالي.<sup>273</sup>

### المواد "المعروفة" ومواد "الجيل الأول"

المواد "المعروفة" المُتعلقة بالاعتداء الجنسي على الأطفال هي المُحتوى الذي اكتشفته جهات تنفيذ القانون أو المُشرّفين مُسبقًا وعملت على تصنيفه. أما مواد "الجيل الأول" هي محتوى "جديد" لم يُكتشف أو يُصنّف من قبل.

يُمثل الفيديو نسبة متزايدة من المحتوى المُكتشف: زاد عدد ملفات الفيديو المُبلّغ عنها إلى "المركز الوطني للأطفال المفقودين والمستغلين" عشرة أضعاف بين عامي 2017 و2020 (الرسم التوضيحي 14). وتضاعف عدد ملفات الصور في الفترة نفسها. نظرًا لافتقار العديد من أجهزة الشرطة والإبلاغ



# تطبيقات المشاركة عبر السحابة تزود تفاعلات المستخدمين مع المحتوى الضار.



على مدار الأرباع الخمسة من يناير 2020 إلى مارس 2021، قُيِّمت Crisp حوالي 1,340 عنصرًا يحتوي على روابط مُشاركة المحتوى المصنَّفة بـعالية الخطورة نظرًا للسياق والمجتمعات المشاركة فيها. في حال اشتغال المحتوى على رابط ضار، فإن عدد التفاعلات يتراوح من 20 إلى 12,746 في أسوأ الحالات. وأدت المشاركة عبر مواقع ومنتديات متعددة على مستوى العالم إلى زيادة عدد تفاعلات المُستخدمين الإجمالية مع هذه الروابط بصورة كبيرة.

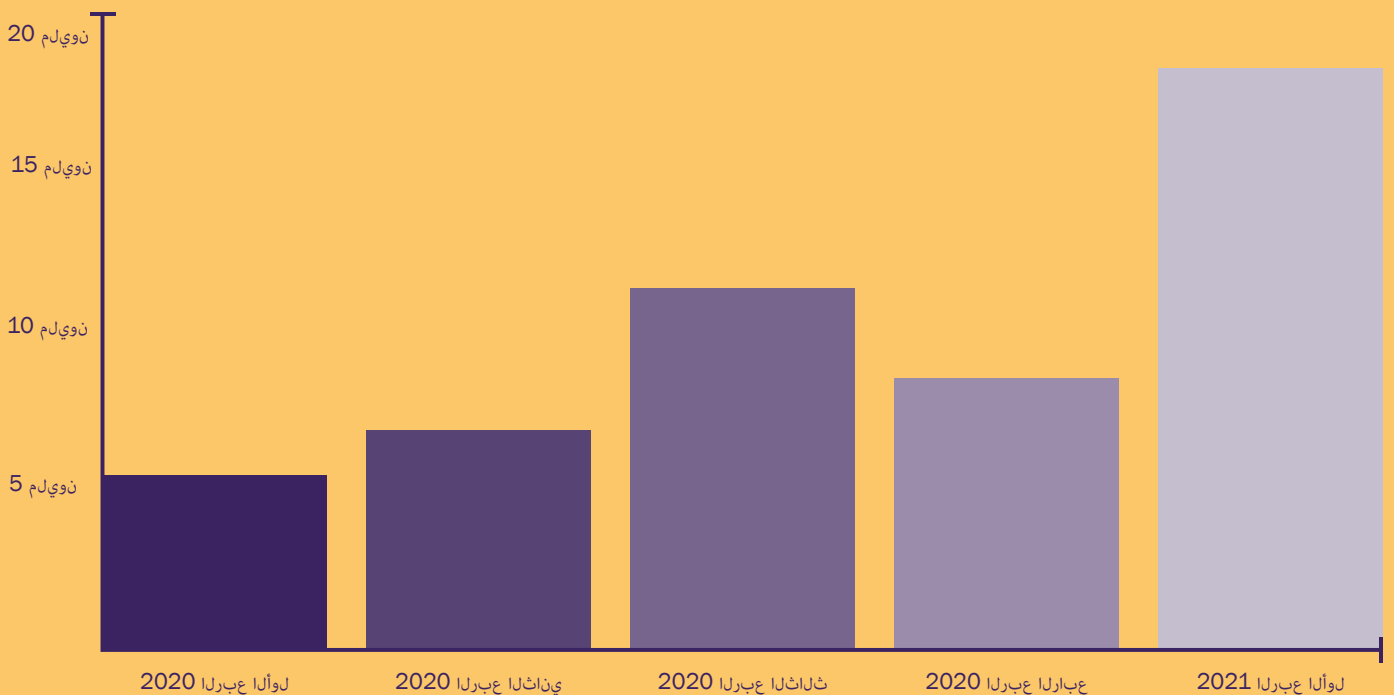
عادةً ما يُستخدم المُعتدون خدمة مشاركة الملفات عبر السحابة لتبادل الصور ومقاطع الفيديو بكفاءة مع كلٍ من جهات الاتصال المعروفين والجُدد من المُعتدين. وفي سعيهم لِضمان استمرار الوصول إلى المحتوى لأطول فترة مُمكنة، يستخدم المُعتدون المُحددون عدة منصات سحابية في وقت واحد. كما يُخفون طبيعة الروابط الضارة خلف ستار يُشير إلى نشاط غير قانوني آخر (أهون) أو استخدامات قانونية لمشاركة الملفات لتجنّب اكتشافها.

لقد اعتمد عمل المُعتدين على سهولة الاستخدام والأمان والخصوصية التي تتميز بها تطبيقات مشاركة الملفات السحابية لتخزين الصور ومقاطع الفيديو غير القانونية وتوزيعها. يُمكن التخزين عبر السحابة مشاركة مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال ببساطة عن طريق نشر رابط في أحد المنتديات أو المنصات أو من خلال الرسائل المباشرة، وبالتالي الوصول إلى المزيد من المُعتدين بسرعة أكبر.

يُظهر تحليل Crisp أن حالات مشاركة المستخدم أو تفاعله مع المحتوى الضار المُتعلق بالاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال قد ارتفع إلى ما يقرب من 20 مليونًا في الربع الأول من عام 2021، وهو ما يقدر بأكثر من 5.5 مليون عن الربع الأول من عام 2020.

الرسم التوضيحي 15: تفاعلات المُستخدم مع المحتوى الضار.

يونس عبر - م دخلت س م ل ا ت ا ل ع ا ف ت



ويديف لاطفال عطاقم	روص لاطفال	ة ن س لاطفال
نوي لم 31.6	نوي لم 33.6	2020
نوي لم 41.2	نوي لم 27.7	2019
نوي لم 22.2	نوي لم 23.2	2018
نوي لم 3.4	نوي لم 17.0	2017

إن إعادة مُشاركة المواد تُؤدي إلى تفاقم الضرر الناجم عن الاعتداء الجنسي على الأطفال.

تصدر نسبة كبيرة من البلاغات عن مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال بسبب إعادة مشاركة الصور "المعروفة". صرح فيسبوك أن أكثر من 90% من البلاغات المقدّمة منه إلى "المركز الوطني للأطفال المفقودين والمستغلين" بين أكتوبر ونوفمبر 2020 تتعلق بمشاركة المحتوى المُكتشف مسبقاً أو إعادة مشاركته.<sup>274</sup> كشفت دراسة حول البلاغات المقدّمة إلى "المركز الوطني للأطفال المفقودين والمستغلين" المسجّلة بين عامي 2011 و2014 أن هناك عينة من 2,598 صورة تم "مشاركتها بنشاط" (أبلغ عنها "المركز الوطني للأطفال المفقودين والمستغلين" مجدداً خمس مرات أو أكثر) في 7% من الحالات التي تتضمن مجرم واحد وضحية واحدة فقط، وفي 12% من الحالات التي تتضمن العديد من الضحايا أو المعتدين.<sup>275</sup> وفي كل حالة، يعل تكرار المشاركة "على إيذاء المعتدى عليه مجدداً وبالتالي تفاقم الضرر النفسي الواقع عليه"، وغالباً ما يعوق إغلاق القضية حتى في الحالات التي يُقبض فيها على المعتدي ويخضع للعقاب.<sup>277</sup> مع انتشار إعادة مشاركة المواد الضارة عبر الإنترنت، سيكون استخدام "الإشراك" في سياسات إخطار الضحية (مثل المعمول بها في الولايات المتحدة) أمراً بالغ الأهمية لضمان عدم تكرار الضرر بدون قصد في كل مرة تكتشف فيها أجهزة الشرطة أو هيئات الإبلاغ صور الناجين.<sup>278</sup>

تتضمن القضايا الأخرى المرتبطة بإعادة مشاركة المواد الضارة المضايقات التي يتعرض لها ضحايا معينين ومطاردتهم، وهو نشاط يوفر للمعتدين أيضاً فرصاً للتواصل مع غيرهم ممن يشاركونهم الأفكار نفسها.

وفي كل حالة، يعمل تكرار المشاركة "على إيذاء المعتدى عليه مجدداً وبالتالي تفاقم الضرر النفسي الواقع عليه"، وغالباً ما يعوق إغلاق قضية المعتدى عليه حتى في الحالات التي يُقبض فيها على المعتدي ويخضع للعقاب.

صرّح فيسبوك أن أكثر من

**90%**

من البلاغات المقدّمة منه إلى "المركز الوطني للأطفال المفقودين والمستغلين" بين أكتوبر ونوفمبر 2020 تتعلق بمشاركة المحتوى المُكتشف مسبقاً أو إعادة مشاركته.

كشفت دراسة حول البلاغات المقدّمة إلى "المركز الوطني للأطفال المفقودين والمستغلين" المسجّلة بين عامي 2011 و2014 أن هناك عينة من

**2,598 صورة**

تم "مشاركتها بنشاط" (أبلغ عنها "المركز الوطني للأطفال المفقودين والمستغلين" مجدداً خمس مرات أو أكثر).

# المُعتدون يؤذون الناجين مجددًا باستخدام ملفات تعريف مزيفة.



تضمّنت غالبية الحسابات مناقشات بين المعتدين وتأكيد استهلاك مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال. وارتبطت معظم الإشارات إلى المواد باعتداءات مرتكبة قبل إنشاء الملفات الشخصية المزيفة بأكثر من عقد من الزمن. إن إعادة إحياء مواد الاعتداء الجنسي المرتكبة في الماضي يعرّض الناجين لصدمة جديدة بسبب عدم قدرتهم على حماية هوياتهم المستخدمة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

في خطة لإيذاء الناجين من الاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال مجددًا، يلجأ المُعتدون لإنشاء ملفات تعريف مزيفة على الإنترنت تستولي على هويات الناجين المعروفين. تظهر هذه الحسابات الاحتمالية على شبكة الإنترنت السطحية عبر العديد من مواقع التواصل الاجتماعي، وعادةً ما تُستخدم أسماء الناجين وتضع صورًا غير ضارة على الحساب أو الملف الشخصي.

تُستخدم الحسابات عبر مُجتمعات المعتدين للتواصل مع غيرهم ممن يشاركوهم التفكير نفسه، لتبادل معلومات الاتصال في الأساس. وقد يُؤدي هذا التكتيك إلى استخدام أساليب الاستغلال التجاري، و"مهارات التجسس"، ومواد الاعتداء الجنسي على الأطفال في "مساحة آمنة" عبر الإنترنت.

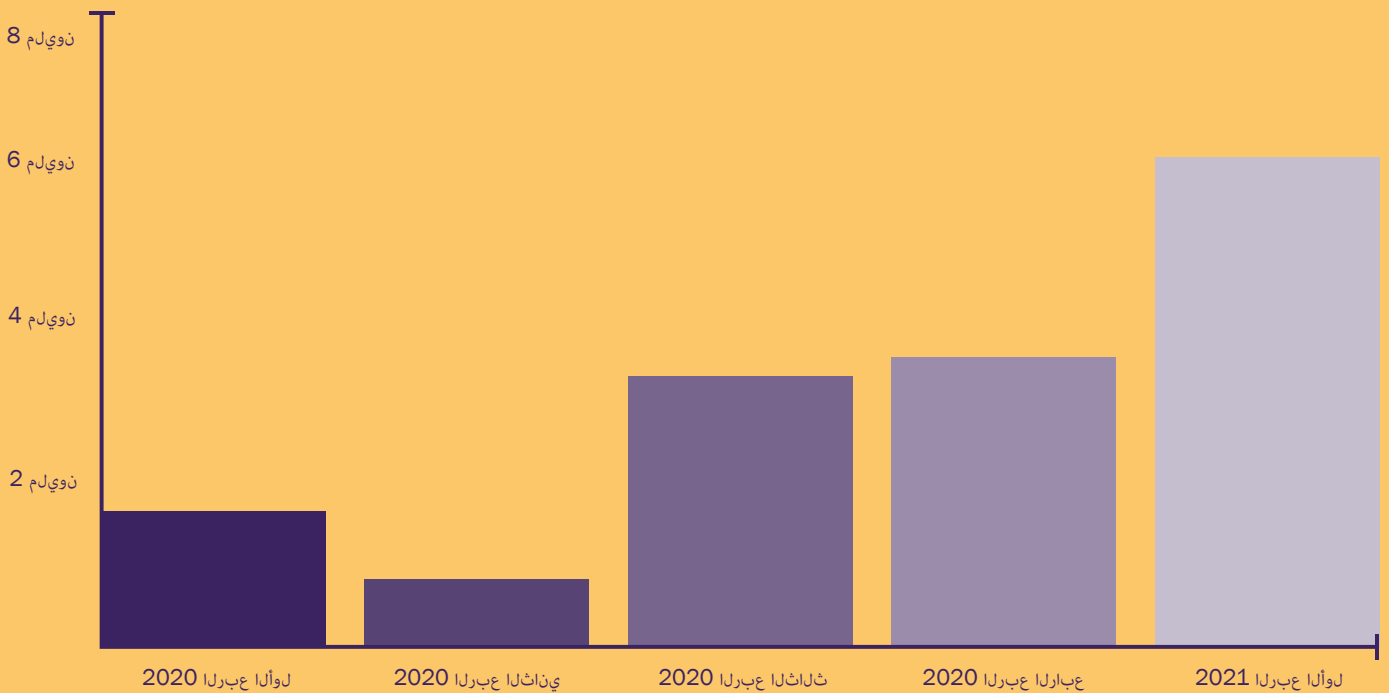
يستخدم المزيد من المعتدين هذه الحسابات للتعبير عن تفضيلاتهم أو اهتماماتهم علنًا، ولتعزيز مواقع الويب التجارية الموزعة للصور الضارة.

لاحظت Crisp توجّهًا مقلقًا يُشير إلى زيادة تفاعلات المُستخدم مع الملفات الشخصية المزيفة بمقدار ثلاثة أضعاف ابتداءً من الربع الأول من عام 2020 حتى الربع الأول من عام 2021.

على سبيل المثال، بيّنت Crisp أن بين يناير 2020 ومارس 2021 ظهور 3,324 من المحتوى الذي يُشير إلى ناجين معروفين أو مواقع تجارية. ويُشير المتوسط إلى حصول كل جزء من المحتوى الضار على أكثر من 2,000 تفاعل (من الإعجابات والتعليقات وما إلى ذلك)، مما تسبب في مضاعفة التأثير والوصول إلى العديد من المُعتدين.

الرسم التوضيحي 16: تفاعلات المُستخدم مع المحتوى المُضمن للناجين المعروفين أو المواقع التجارية.

يونس ع بر - مدخست س م ل ا ت ا ل ع ا ف ت



حلّ "فيسوك" حالات مشاركة المواد بين عام 2019 ومنتصف 2020 وكشف أن 75% من المشاركات كانت "غير ضارة". ووفقًا لتصنيف "فيسوك"، يُزعم أن هذه المشاركات كانت بدافع الغضب أو الفكاهة أو القصاص.<sup>279</sup> إن تحسين الشفافية في تصنيف المشاركات "غير الضارة" والتصنيفات التي تُطبّقها الأنظمة الأساسية الأخرى سيكون مفيدًا لوضع استراتيجيات تكبح هذا التوجّه. كما يُمثّل النهج الاستباقي الذي يتبعه مزود الخدمات عبر الإنترنت إجراءً أساسيًا لضبط هذا السلوك وتخفيف المخاطر الناتجة والمُتمثلة في اعتياد الاعتياء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت، بل والتقليل من شأنه أيضًا.

تُوّرع مواد الاعتياء الجنسي على الأطفال لتحقيق مكاسب مالية، ليُشكّل هذا النوع من المُشاركة تحديات لا مثيل لها أمام اكتشافها.

وفقًا لـ "مؤسسة مراقبة الإنترنت"، أنه رغم انخفاض صفحات الويب التجارية التي تحتوي على مواد الاعتياء الجنسي على الأطفال عن العام السابق بنسبة بسيطة تبلغ (4-%)،<sup>280</sup> إلا أن غالبية المجالات ونسبتها (61%) التي تم تحليلها في عام 2020 كانت ذات طبيعة تجارية.<sup>281</sup> استمرت "مؤسسة مراقبة الإنترنت" في مراقبة وسائل جديدة لتحقيق الدخل من المحتوى، مثل مخططات الشركات التابعة التي تمكّن الناشرين من كسب المال في كل نقرة على رابط يصل إلى مواد الاعتياء الجنسي على الأطفال.<sup>282</sup>

كانت هناك أيضًا زيادة كبيرة في الاستخدام المُسجل للعملات المشفرة لشراء مواد الاعتياء الجنسي على الأطفال. بلغت القيمة الإجمالية لمدفوعات بيتكوين وإيثريوم إلى العناوين المرتبطة بمزودي هذا المحتوى 930,000 دولار أمريكي في عام 2019، بزيادة قدرها 212% عن عام 2017.<sup>283</sup> يرتبط هذا التوجّه بزيادة استخدام الخدمات التجارية المخفية للوصول إلى المحتوى. وتتزايد نسبة هذه الخدمات منذ عام 2016،<sup>284</sup> وهي لا تقبل سوى العملات المشفرة في عملية الدفع.<sup>285</sup>

يُمكن أن تُشكّل مشاركة المواد لأغراض تجارية تحديات فريدة، فغالبًا ما ينشر الموزعون أساليب تكتيكية لإحباط محاولات اكتشاف الصور وإزالتها. شهد عام 2020 زيادة في "المواقع التجارية المخفية"، وهي تتجنّب اكتشافها بعرض صور غير قانونية فقط عند الوصول إلى الموقع من خلال "مسار رقمي" مُحدد من روابط موضوعة في مواقع أخرى. تستخدم المواقع التجارية الأخرى تقنيات تتضمن "التنقل بين نطاقات المستوى الأعلى" للبقاء على الإنترنت بعد إزالة الموقع الأصلي. يحدث هذا عندما يُعدّل أحد المواقع مجاله مع الاحتفاظ باسم علامته التجارية، بحيث يستمر المُستخدمون في التمكن من تحديد موقعه.<sup>286</sup>

## "المركز الوطني للأطفال المفقودين والمستغلين": قصة إيلا

تعرّضت إيلا \* للاعتداء الجنسي على يد أحد أفراد الأسرة منذ سن الخامسة، لمدة استمرت سبع سنوات. التقط المعتدي صورًا ومقاطع فيديو للاعتداء عليها وورّعها على الإنترنت. تتبع "المركز الوطني للأطفال المفقودين والمستغلين" موقع الاعتداء إلى منطقة في غرب الولايات المتحدة وأحالت القضية إلى سلطات إنفاذ القانون المحلية. تمكّنت الشرطة من العثور على إيلا وإنقاذها فضلًا عن إدانة المعتد والحكم عليه.

رغم وجود المعتدي في السجن الآن، إلا أن الصور ومقاطع الفيديو الخاصة بإيلا ما زالت تنتشر، ويستمر المعتدون الآخرون في مضايقتها عبر الإنترنت. وصف مقدم الرعاية لإيلا الصدمة الناتجة عن إعادة مشاركة المواد: "بأن دخول المعتدي إلى السجن يبدو هو نهاية الأذى ولكن الأمر ليس كما يبدو... في البداية، كنت سعيدًا لظهور الصور لأنها ساعدت في القبض عليهم. ولكن ما زالت الصور موجودة، ولا يمكن التخلص منها. لقد رأها عشرات الآلاف... حتى بعد مرور 10 سنوات".

تلقت إيلا، على مر السنين، الآلاف من إخطارات الضحايا الموجهة من الحكومة حول قضايا تتعلق بصورها ومقاطع الفيديو الخاصة بها. وإلى أن وصلت لمرحلة البلوغ، ما زالت إيلا بحاجة إلى العلاج بسبب إعادة إندائها مجددًا.

تعتمد إيلا الآن على تجربتها لمساعدة الآخرين. فهي تعمل كمستشارة للناجين، وتُساعد في الإعلان عن تطوير موارد الدعم لدى "المركز الوطني للأطفال المفقودين والمستغلين" وتصميم خدمات برامج جديدة للناجين الآخرين.

"المركز الوطني للأطفال المفقودين والمستغلين" هو مؤسسة خاصة غير ربحية، تتمثل مهمتها في العثور على الأطفال المفقودين، والحد من الاستغلال الجنسي للأطفال، ومنع تعرّض الأطفال للإيذاء الأطفال.

\* اسم مستعار

لا بد من ابتكار أدوات جديدة وفهم طرق استخدامها على نطاق أوسع للتمكن من اكتشاف المواد والحد من إعادة مشاركتها.

أصبح اكتشاف مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال "المعروفة" فعّالاً من خلال تقنيتين مرتبطتين تُسمى "التجزئة" و"مطابقة التجزئة". وقد أدت هذه التقنيات إلى تسريع تحديد مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال وإزالتها من الإنترنت.

### التجزئة ومطابقة التجزئة

"التجزئة" هي عملية تُستخدم لتحويل البيانات من أي حجم إلى بيانات أقصر بكثير ذات طول ثابت. يُمثل التسلسل الأقصر البيانات الأصلية ويُصبح توقيعاً فريداً للملف، أو "قيمة التجزئة" الخاصة به.

تُعرف "مطابقة التجزئة" بالعملية المُستخدمة لمقارنة تجزئة مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال المعروفة الموجودة في قواعد البيانات مع "تجزئة" المواد المُكتشفة حديثاً لتحديد ما إذا كان المحتوى مُبلّغ عنه إلى السلطات من قبل أم لا. إن كان المحتوى مُبلّغ عنه من قبل، فعادة ما تُصبح عملية إزالة المحتوى مُبسطة، وغالباً ما تكون آلية.<sup>287</sup>

هناك عدد من قواعد البيانات المُصممة لتسهيل "مطابقة التجزئة"، ومن أهمها موقع الإنترنت، الذي يضم أكثر من 2.7 مليون دالة "تجزئة" لمواد الاعتداء الجنسي على الأطفال ويستخدمها 64 جهازاً من أجهزة الشرطة في جميع أنحاء العالم.<sup>288</sup> كما تُوجد قاعدة بيانات صور الاعتداءات على الأطفال (Child Abuse Image Database) في المملكة المتحدة، وقائمة التجزئة التابعة لـ "مؤسسة مراقبة الإنترنت"، ونظام CyberTipline التابع لـ "المركز الوطني للأطفال المفقودين والمستغلين".

هناك بعض القيود المفروضة على "مطابقة التجزئة". فعند اكتشاف الصور "المعروفة"، تعتمد إزالتها على تحديد المضيف لإصدار إشعار الإزالة. في بعض الأحيان، هناك تحديات تعيق تتبع موقع خادم الاستضافة، مما قد يؤدي إلى تأخير الإزالة.<sup>289</sup> تواجه بعض البلدان مشكلة أيضاً بعدم الامتثال لإشعارات الإزالة.<sup>290</sup> لذا يمثل استمرار العمل الوثيق بين الحكومات والصناعة وإنفاذ القانون في جميع أنحاء العالم أمراً بالغ الأهمية لضمان استمرار فعاليته.

إن توسيع نطاق استيعاب التكنولوجيا يشكّل عنصراً أساسياً لتعزيز تأثيرها: برغم تأكيد غالبية المشاركين في الاستطلاع الذي أجرته Tech Coalition and Alliance أنهم يستخدمون "مطابقة التجزئة" لكل من الصور بنسبة (87%) والفيديو بنسبة (76%) لإزالة محتوى الاعتداء الجنسي على الأطفال من منصاتهما مسبقاً،<sup>291</sup> إلا أن العديد من المنظمات ما زالت لا تساهم بإدراج دالة "التجزئة" في قواعد البيانات الموجودة، ولا تحيل إليها.<sup>292</sup>

يُمكن تبسيط عملية اكتشاف المواد وإزالتها استناداً إلى التجزئة من خلال دمج قوائم التجزئة الحالية. ولكن يبدو الأمر معقداً بسبب الاختلافات الوطنية في كيفية تصنيف المواد. يضع الإنترنت علامة "خط الأساس" على المواد المصنّفة بأنها غير قانونية في جميع البلدان، والتي يستخدمها العديد من هيئات إنفاذ القانون الشريكة لديها.<sup>293</sup> لكن من الصعب تحقيق إجماع عالمي على تصنيفات الصور الأقل خطورة، إلا أن كثيف التعاون الدولي قد يُؤدي إلى تحسين سبل إزالة المواد المكررة والكشف عنها

يطرح اكتشاف "الجيل الأول" من مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال وإزالتها مجموعة مختلفة من التحديات. هناك حلول لاكتشاف المحتوى الجديد، ولكنها أقل كفاءة وأكثر تعقيداً من "مطابقة التجزئة" من الناحية الفنية إلى حد ما. تستخدم تقنية "مصنّفات" المحتوى الخوارزميات المستندة إلى التعلم الآلي لتحديد مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال وتصنيفها. إن الصعوبات في تقدير أعمار الأطفال في الصور<sup>296</sup> وتقييم مدى خطورتها يعني احتمالية الوصول إلى نتائج إيجابية زائفة أعلى من "مطابقة التجزئة"، مما يزيد من الحاجة إلى الإشراف البشري.<sup>297</sup> هناك حاجة لمزيد من الابتكارات لتحسين معدلات الدقة، لتقليل العبء على المشرفين ويُجِب استيعاب هذه الحلول الفعالة والأمنة على أوسع نطاق. كما يلزم أيضاً العمل بجد لاكتشاف كيفية تمكين كلٍ من المُصنّفات و"مطابقة التجزئة" من العمل بفعالية مع "التشفير بين الطرفين".

### جوجل: واجهة برمجة المحتوى الآمن

تُعد "واجهة برمجة المحتوى الآمن" أداة مُطوّرة من جوجل وموقّرة مجاناً للمنظمات غير الحكومية والشركات الخاصة لدعم عملها في حماية الأطفال. إنها تستخدم الذكاء الاصطناعي لمُساعدة المؤسسات على إعطاء الأولوية للصور المُحتمل تضمينها للاعتداءات لإحالتها إلى المراجعة البشرية، حيث يكون المحتوى غير "معروف" باشماله على مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال. يزيد التعرّف السريع على الصور الجديدة من السرعة في التعرّف على ضحايا الاعتداءات وحمايتهم. كما يساعد تحديد الأولويات من تقليل الضغط الواقع على المُراقبين والمُراجعين.

عاجت الأداة بالفعل أكثر من ملياري صورة، مما ساعد الشركات بما في ذلك يوبو وPlugon وFisibook، والمنظمات غير الحكومية مثل Safernet Brazil، على تحسين اكتشافهم لمواد الاعتداء الجنسي على الأطفال والإبلاغ عنها.



إن أسباب "الإنشاء الذاتي" مُعقدة ومُتنوعة،

هناك ثلاث فئات رئيسية للمواد "المنشأة ذاتيًا" (انظر الرسم التوضيحي 17):

- المواد غير الجنسية هي محتوى "منشأ ذاتيًا" لا يتسم بطابع جنسي ولكن يُمكن استغلاله واستخدامه لصالح الاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت.<sup>302</sup> بالرغم من عدم إدراك الضحايا، إلا أن هذه المواد ضارة لا سيما أنها تُسهل نشاط المُعتدين. بل يقع الضرر المُباشر على الضحايا في بعض الحالات نتيجة تلاعب المُعتدين بالصور لتبدو صورًا جنسية، ومن ثَمَّ ابتزاز الأطفال من خلال التهديد بمشاركتها.<sup>303</sup>
- عادة ما تُشارك المواد "المنشأة ذاتيًا" طوعًا بين المراهقين ونُظرائهم. وتُغطي هذه الفئة من "الإنشاء الذاتي" المراهقين فقط، لعدم تَمكّن الأطفال الصغار من الموافقة، وبالتالي لا يُمكن اعتبار "الإنشاء الذاتي" الذي يشمل الأطفال "طوعيًا". عادةً ما يقع الضرر في مثل هذه الحالات عند (إعادة) مشاركة الصور ضد رغبات الشاب. في 39 دراسة مختلفة شملت 110,380 مشاركًا تتراوح أعمارهم بين 12 و17 عامًا، أفاد 12% من المشاركين بإعادة توجيه صورة جنسية "منشأة ذاتيًا" لهم دون موافقتهم.<sup>304</sup> وجدت دراسة The Economist Impact المكلّف بإجرائها مع هذا التقرير أن 29% من المشاركين أفادوا مشاركة أحد الأشخاص صور أو مقاطع فيديو جنسية صريحة لهم دون إذنتهم. قد يقع الضرر أيضًا على المُستلمين لهذه المواد من خلال مشاركة المواد "المنشأة ذاتيًا" طوعًا دون إذن.<sup>305</sup>
- يتضمّن "الإنشاء الذاتي القسري" استمالة الأطفال لإنشاء صور جنسية وهو يتعلق بأسلوب "التغطية".<sup>306</sup> قد لا يدرك الأطفال المشاركون في "الإنشاء الذاتي القسري" أنهم ضحايا، بل وربما يعتبرون أفعالهم طوعية منهم. تُشكّل الطرق المختلفة "للإنشاء الذاتي" تحديًا للجهات المُستجيبة. برغم استيفاء محتوى الصورة أو مقطع الفيديو لتعريف القانوني "لمواد الاعتداء الجنسي على الأطفال"، واستدعائه لاتخاذ إجراءات قانونية معينة بمجرد اكتشافها، إلا أن الغرض من إنشاء الصور أو مشاركتها قد يبدو غير واضح. إن فهم سياق إنشاء المواد ذاتيًا أو مشاركتها يمثّل أهمية بالغة لِضمان إمكانية وضع الاستجابة المناسبة، ولذلك، لا بدّ من اتباع نهج يُناسب كل حالة على حدة باستمرار.

## مؤسسة مراقبة الإنترنت المواد الجنسية "المنشأة ذاتيًا" للأشقاء

"مؤسسة مراقبة الإنترنت" (IWF) هي منظمة لحماية الطفل تستخدم التكنولوجيا للعثور على مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال وإزالتها من الإنترنت.<sup>307</sup> في عام 2020، لاحظت "مؤسسة مراقبة الإنترنت" ارتفاعًا مريبًا في حجم المواد "المنشأة ذاتيًا" المكتشفة عبر الإنترنت.<sup>308</sup> وفي هذا النطاق، لاحظ المُحللون ظهور توجّه مقلق من المعتدين لخداع الأطفال وحكّهم على إشراك غيرهم من الأطفال في "الإنشاء الذاتي" للمواد الجنسية، كشف

تحليل الصور الجنسية "المنشأة ذاتيًا" المبلّغ عنها إلى "مؤسسة مراقبة الإنترنت" بين سبتمبر وديسمبر 2020 عن:

# 511

من الصور ومقاطع الفيديو للأشقاء

# 65%

من الحالات، شارك أحد الأطفال أو كلاهما في اتصال جنسي مباشر مع الآخر

# 46%

من هذه المواد صُنِّفت بأنها محتوى من الفئة "أ"، مما يُصوّر أشد أشكال الاعتداء الجنسي على الأطفال

في كثير من الحالات، تعرّض الأطفال للتلاعب أو الإكراه من البالغين لثبث نشاط جنسي مباشر، ومن ثَمَّ شارك البالغون مقاطع الفيديو ولقطات الشاشة الناتجة عبر مجموعة متنوعة من المنصات الإلكترونية. تظاهر بعض البالغين بأنهم أطفال، ونقّذوا الاعتداءات أحيانًا على شكل لعبة أو "تحدي". ونادرًا ما يظهر فهم الأطفال المشاركين

في حين أن الدلائل تُشير إلى شيوع مشاركة الصور الجنسية لدى الشباب (انظر الرسم التوضيحي 18)، إلا أنّ بعض الأطفال قد يُعرّضون للإكراه على القيام بذلك، مما قد يُعرضهم بشدّة لخطر يتمثّل في الإكراه أو المشاركة بدون رضاهم أو كلاهما.

## HAMOGELO

### قصة ماريا

"ماريا" \* تبلغ من العمر 15 عامًا وتعيش في "اليونان". بدأت تتحدث مع "يانيس" \*، البالغ من العمر 20 عامًا، على منصة للمواعدة. لقد بدأت في استخدام المنصة بدافع الفضول والملل: بعد القيود التي فرضها الحظر أثناء جائحة كورونا نتج عنها عدم الذهاب إلى المدرسة أو المشاركة في أنشطتها المعتادة خارج المنزل.

سألها "يانيس" عن حياتها خلال جائحة كورونا، واستمع إليها وبدأ أنه يُشاركها مشاعرها. كان يتحدث إليها كل يوم، ثم تقربا إلى بعضهما تدريجيًا.

في النهاية، بدأ "يانيس" في إجبار "ماريا" على إرسال صور جنسية "منشأة ذاتيًا" لنفسها. أقنعها بأنها خطوة للتقدم في "علاقتهم"، وأنه سيكون سرًا بينهما. بمرور الوقت، بدأ "يانيس" في طلب المزيد من المواد الجنسية، بما فيها التقاط مقاطع فيديو لها.

حاولت "ماريا" الرفض لكن "يانيس" هددتها بنشر صورها على وسائل التواصل الاجتماعي. وبسبب شعورها باليأس، بحثت عن المساعدة عبر الإنترنت، وصادفت خط المساعدة 1056 لمؤسسة Hamogelo.

قدم خط المساعدة ميزة طلب الدعم والمشورة بدون الكشف عن الهوية، وساعد "ماريا" في التحدث إلى والديها حول هذه المشكلة. لقد اتصلوا بخط المساعدة معًا، وأحيلت القضية إلى قسم الجرائم الإلكترونية في الشرطة اليونانية، مما أدى إلى القبض على "يانيس" في النهاية.

Hamogelo، أو "The Smile of the Child"، هي مؤسسة يونانية تدعم الأطفال الذين يُواجهون العنف والاعتداء والابتزاز والفقر والمشكلات الصحية. وعملوا حتى الآن على دعم أكثر من 1.7 مليون طفل وعائلة.

\* أسماء مستعارة

كشف استطلاع أُجري حديثًا أن المراهقين الفلمنكيين المصنّفين بأنهم مثليون قد أجبروا على مشاركة الصور الجنسية أكثر من أقرانهم الطبيعيين.<sup>309</sup> كما وجدت دراسة عن "المراهقين والمراسلات الجنسية والمخاطر" التي أجرتها مؤسسة Internet Matters الخيرية في المملكة المتحدة أن "الفئات الضعيفة" (الأطفال المصابون بإعاقة جسدية أو عقلية أو اجتماعية واحدة أو أكثر) هم أكثر عرضة للضغط أو الابتزاز لمشاركة "الصور العارية".<sup>310</sup> يبدو أن التحرش الجنسي الذي يحدث في شكل الطلب المستمر على المواد "المنشأة ذاتيًا" تجربة شائعة في بعض البلدان. كشف استطلاع أجراه مكتب المملكة المتحدة لمعايير التعليم وخدمات الأطفال ومهاراتهم (OFSTED) أنه من بين عينة مكونة من 900 شاب، صرّحت 80% من الفتيات بإجبارهنّ على مشاركة صور جنسية لأنفسهن "كثيرًا" أو "أحيانًا". تشمل الأسباب المحتملة الأخرى لـ "الإنشاء الذاتي" التاريخ السابق للاعتداءات، والمشاركة في "سلوكيات أكثر خطورة عبر الإنترنت وفي العالم الحقيقي"، واستخدام غرف الدردشة بانتظام.<sup>312 311</sup>

حسبما أوضحت "مؤسسة مراقبة الإنترنت" أن الفتيات في سن المراهقة المبكرة أكثر عرضة للظهور في مثل هذه الصور: إذ أن 95% من المحتوى الجنسي "المنشأة ذاتيًا" المبلّغ عنه إلى المنظمة في عام 2020 يُضمر فتيات تتراوح أعمارهن بين 11 و13 عامًا.<sup>313</sup> ومع ذلك، تشير دراسات أخرى إلى تساوي هذه النسبة أو ارتفاعها عن نسبة المحتوى "المنشأة ذاتيًا" للفتيان:

• كشف استطلاع أمريكي شمل 1,000 شاب تتراوح أعمارهم بين 13 و17 عامًا أن نسبة الفتيان الذين شاركوا صورًا عارية لأنفسهم كانت 1 من 10 (بينما كانت النسبة واحد من خمسة للفتيات).<sup>314</sup>

• وجد استطلاع أُجري عبر الإنترنت شمل 1,001 شاب من المملكة المتحدة تتراوح أعمارهم بين 13 و17 عامًا أن عدد الفتيان والفتيات الذين التقطوا صورًا عارية لأنفسهم متساوي.<sup>315</sup>

• وجد استطلاع أُجري على 500 شاب تتراوح أعمارهم بين 13 و24 عامًا يعيشون في وادي كاتماندو، نيبال، أن 18% من الفتيان و5.2% من الفتيات أفادوا بالتقاط صور عارية لأنفسهم.<sup>316</sup>

لا بدّ من إجراء مزيد من البحث لفهم دور النوع في تشكيل عوامل الخطر، ومدى تأثيره على اختلاف نوع الضرر المرتبط بالمواد الجنسية "المنشأة ذاتيًا" للأطفال (على سبيل المثال، الإنشاء القسري مقابل "الإنشاء الذاتي" الطوعي). تتعلق العوامل الشائعة الأخرى المُسببة لـ "إنشاء الذاتي" بطرق استخدام الأطفال للإنترنت. يؤدي استخدام الأجهزة المحمولة<sup>317</sup> إلى الحد من الإشراف الأبوي. إضافة إلى أن سهولة الوصول إلى المنصات والمحتويات المصممة للبالغين (بسبب الافتقار إلى أدوات التحقق من العمر، أو سهولة الدخول بدون تحقق)،<sup>318</sup> يعطي تصورًا حول الظروف المساهمة في "الإنشاء الذاتي" حتى مع عدم توقُّر الأسباب الأخرى.



"الإنشاء الذاتي" مقابل المال قد يلقى رواجًا بسبب الفقر الناجم عن جائحة كورونا.

الأجهزة المصممة لمنع الأطفال من التقاط الصور ومقاطع الفيديو الجنسية "بديلاً" ناجحاً للحد من ارتفاع نسبة "الإنشاء الذاتي". وتتضمن الأمثلة على هذه الأدوات أداة "SafeToWatch" للكشف عن الخطورة في مقاطع الفيديو والصور (انظر دراسة الحالة في الصفحة التالية). تُساعد هذه الحلول على احتفاظ الأطفال بحقهم في الخصوصية، وهي تستحق الدراسة بعناية لفهم طريقة استخدامها على نطاق واسع ونشرها بفعالية.

سيطلب استمرار منع إنشاء المواد ذاتياً على المدى الطويل وضع نهج مدروسة تستند إلى التجارب والصراعات المعقدة التي يواجهها الأطفال والشباب لاكتشاف أنفسهم خلال العصر الرقمي. بالنظر إلى أن مشاركة الصور الجنسية "المنشأة ذاتياً" شائعة ولا تتسبب في وقوع الضرر دائماً، فإن التركيز المُفرط على النتائج السلبية المُحتملة يُهدد "بتجاهل المشورة المقدّمة لعدم توافقها مع التجارب الشائعة بين الشباب".<sup>328</sup> يُمثّل التعليم عاملاً أساسياً لحماية الأطفال من الوقوع ضحايا للإكراه، ومن تعرّضهم للعواقب السلبية المُحتملة من "الإنشاء الذاتي الطوعي". قد تساعد المبادرات التعليمية أيضاً في تعزيز النمو الجنسي الصحي وفهم كيفية إبداء الموافقة.<sup>329</sup> وتتضمن الأمثلة على إحدى هذه المبادرات حملة (أرسل لي صورة) "Send me a pic" التي أطلقتها "الوكالة الوطنية للجريمة"، والتي تهدف إلى تعزيز الحوار البناء مع الشباب حول مشاركة الصور العارية.

يُشير مفهوم "الإنشاء الذاتي" بدافع تجاري إلى التقاط الأطفال صور أو مقاطع فيديو جنسية لأنفسهم مقابل أجر معين. يزداد ظهور البلاغات عن "الإنشاء الذاتي" لدوافع تجارية في جميع أنحاء العالم. في الفلبين، كشفت السلطات عن حالات لمراهقين أنشأوا مجموعات عبر المنصات الاجتماعية لبيع الصور ومقاطع الفيديو الجنسية "لتوفير نفقات التعلم عبر الإنترنت". وضّمت إحدى هذه المجموعات 7,000 عضواً قبل إزالتها.<sup>319</sup> في كمبوديا، يستخدم بعض الشباب (معظمهم من الفتيات) مواد جنسية لهم لبيع مستحضرات التجميل عبر الإنترنت. وتشير الاستطلاعات التي أجريت مع الشباب الكمبودي إلى أن مثل هذا النشاط قد يُسفر عن اعتداءات جنسية خطيرة.<sup>320</sup> سلط "المركز الوطني للأطفال المفقودين والمستغلين" الضوء على حالات الأطفال المفقودين الذين اكتشفوا لاحقاً أنهم يبيعون مواد جنسية لأنفسهم على منصات المشترين، ووجدوا دليلاً على وجود صلة بالاستغلال والمتاجرة المنظمة بهم.<sup>321</sup>

بغض النظر عن أي ظروف، فإن جميع أنشطة "الإنشاء الذاتي" المدفوعة بأغراض تجارية توقع ضرراً بالأطفال، وغالباً ما يتبين أن المواد المنتجة غير قانونية. إن هذه القضية تتطلب استجابة عاجلة ومدروسة من صانعي السياسات. وجد استطلاع Netclean لعام 2020 الموجّه لهيئات إنفاذ القانون العالمية أن البعض قد شهد بالفعل ارتفاعاً في "الإنشاء الذاتي" "مقابل المال" خلال جائحة كورونا، بينما توقع آخرون استمرار هذا التوجّه مع تفاقم الظروف الاقتصادية، كطريقة يستغلها الأطفال "لكسب المال مقابل احتياجات لا يملكون تكلفتها".<sup>322</sup>

إن الضرر الناجم عن المواد "المنشأة ذاتياً" يمتد إلى ظهور التحرش وزيادة مشاركتها وإلقاء اللوم على الضحية.

شهدت "مؤسسة مراقبة الإنترنت" بعض الحالات لمعتدين يشاهدون المحتوى "المنشأة ذاتياً" ومن ثمّ يحاولون تحديد الضحية (الضحايا) وتعقبها، بقصد إجبارهم على إنشاء المزيد من المحتوى.<sup>323</sup> وفي حالات أخرى، قد يكون المعتدي (المُعتدون) الأساسي أحد الأقران المعروفين للطفل، مثلما يحدث في "الاعتداءات المباشرة" فهم غالباً "أشخاص يثق بهم الطفل ويعتمد عليهم".<sup>324</sup> يمكن أن يخلق كلا العاملين إحساساً بحتمية وقوع الاعتداءات، والتي يتضاعف حجمها بسبب إعادة مشاركتها. في عام 2014، قيّمت "مؤسسة مراقبة الإنترنت" أكثر من 3,800 صورة ومقاطع فيديو جنسية "منشأة ذاتياً"، ووجدت أن 90% منها "قد جمّعت من موقع التحميل الأصلي وأعيد مشاركتها على مواقع ويب تملكها جهات خارجية".<sup>325</sup>

من المُحتمل أن يتفاقم الضرر الناجم عن المواد "المنشأة ذاتياً" بسبب التوجّه نحو إلقاء اللوم على الضحية. وفقاً لاستطلاع أجرته Thorn، يلقي 60% من الأطفال باللوم على الضحية عند إعادة مشاركة المواد "المنشأة ذاتياً"، بينما يُؤمن 55% من مقدمي الرعاية أيضاً بأن الضحية هي المسؤولة في عن إعادة مشاركة المواد كلياً أو جزئياً.<sup>326</sup> وتؤدي مثل هذه الاعتقادات إلى الحد من إفصاح الأطفال وإبلاغهم عن الاعتداءات خوفاً من إلقاء اللوم عليهم.

إطلاق مبادرات للحد من الإبلاغ وتوفير الحلول التقنية قد يحد من تزايد المواد "المنشأة ذاتياً"، ولكن المنع التام يتطلب اتباع نهج أكثر دقة.

أطلقت حملة (الإبلاغ للإزالة) "Report Remove" في المملكة المتحدة عام 2020 لتمكين الأطفال من الإبلاغ عن المواد "المنشأة ذاتياً" وطلب إزالتها دون الكشف عن هويتهم.<sup>327</sup> تُساهم مثل هذه المبادرات في كسر الحواجز التي تُعيق الكشف عن هذه المواد. قد تُوفّر عناصر التحكم المثبتة في

## SAFETONET: SAFETOWATCH

شركة SafeToNet هي شركة لتقنية السلامة تُشرف الذكاء الاصطناعي والتحليلات السلوكية للمساعدة في الحفاظ على سلامة الأطفال عبر الإنترنت. تؤمن SafeToNet بضرورة دمج ميزات التصميم الآمن للأطفال في التقنيات المثبتة على الأجهزة وأنظمة التشغيل بها.

تتضمن أحدث ابتكارات شركة SafeToNet أداة SafeToWatch، وهي أداة مُصممة للكشف عن التهديدات في مقاطع الفيديو والصور ويُمكنها تعطيل إنشاء مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال في الوقت الحقيقي ومن مصدرها. إنها تستخدم العديد من المدخلات، مثل الصوت والفيديو، لتقييم البيئة الرقمية المحيطة بالطفل عبر الإنترنت، وتطبق مجموعة من الخوارزميات الفريدة لتمكين الكشف عن مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال في الوقت الحقيقي. تعمل أداة SafeToWatch بالطريقة نفسها مهما كان المحتوى سواءً نُيَّب مباشرة بواسطة طرف ثالث أو "منشأ ذاتياً" من الطفل نفسه. تؤدي سرعة اكتشاف مثل هذه الصور إلى فرض قيود على الكاميرات والميكروفونات، مما يعيق عمل تطبيق أو جهاز بأكمله وبالتالي يمنع التقاط الصورة أو الفيديو تمامًا. لا تحتفظ الأداة بالصور، مما يدعم حق الأطفال في الخصوصية. تختلف الأداة عن أدوات الكشف المثبتة في الأنظمة الأساسية، إذ يمكن استخدامها بسهولة في بيئات "التشفير بين الطرفين". يكمن نجاح أداة SafeToWatch والابتكارات الشبيهة بها في المستقبل في الوصول الموثوق إلى بيانات الحكومة وهيئات إنفاذ القانون لتدريب الخوارزميات، لتحسين فعالية هذه الحلول.

استحوذت SafeToNet على 77 متجرًا للهواتف المحمولة في ألمانيا، لتوفير الأمان عبر الإنترنت.<sup>330</sup>

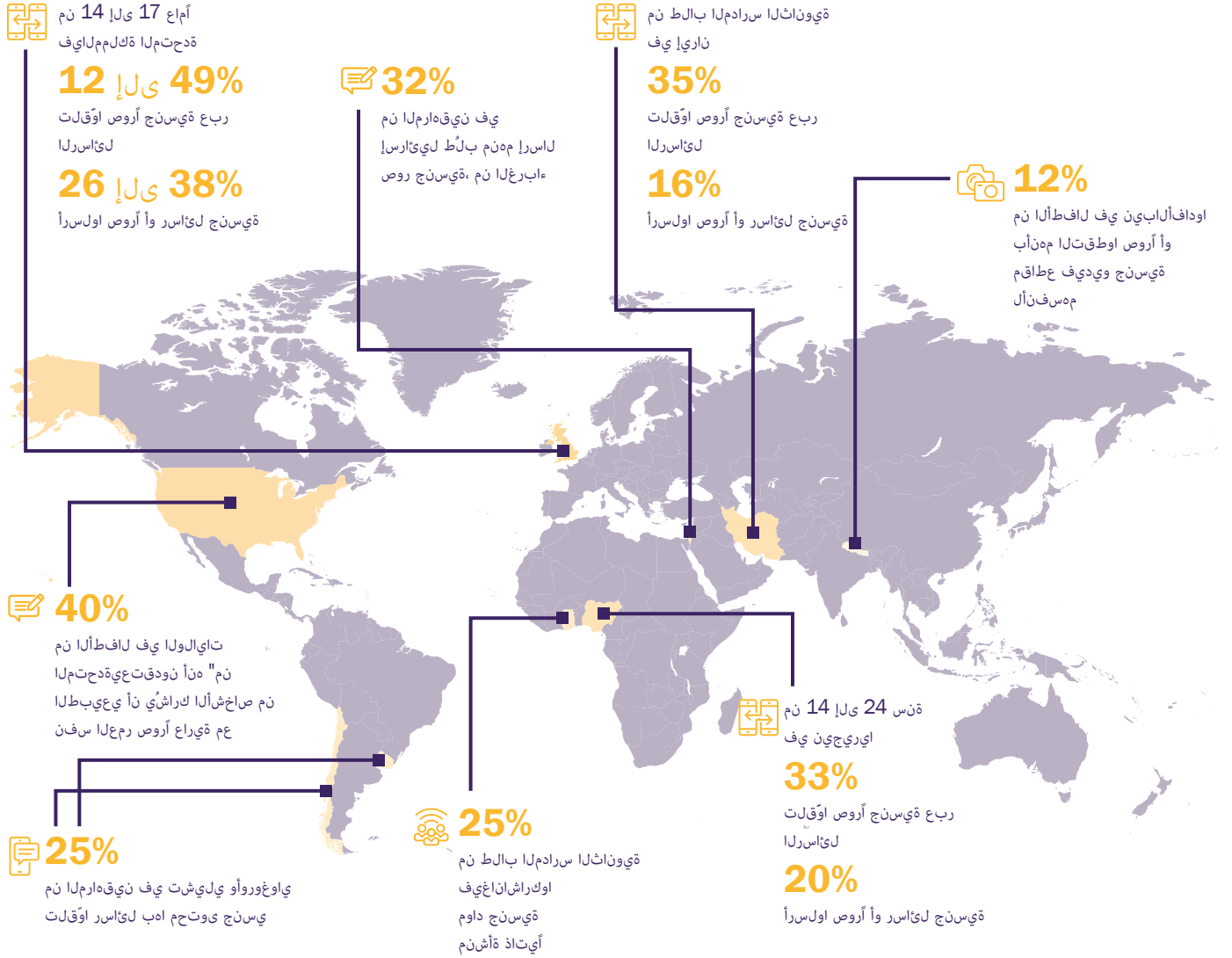
\*أسماء مستعارة

قد تساهم التغييرات المُدخلة على تشريعات بعض البلدان في توفير استجابة أكثر فعالية وتركيزًا على مسألة المواد الجنسية "المنشأة ذاتيًا" طواعية من الأطفال.

تتطلب بعض الأطر القانونية إصلاحًا عاجلاً لمنع استمرار تجريم الأطفال حول سلوك يُمكن وصفه بأنه "جزء لا يتجزأ من الاكتشاف الطبيعي للهوية الجنسية".<sup>331</sup>

وفي هذا السياق، أُلغيت قطاعات في أستراليا تجريم "إرسال الرسائل الجنسية" بين الأقربان.<sup>332</sup> يُمكن اتباع هذه النهج بموجب شروط اتفاقية لانزاروت، والتي تتضمن "الإعفاء" من تجريم الاعتداء الجنسي على الأطفال بين الأطفال في حال استيفاء بعض الاختيارات. وقد تساعد هذه الإرشادات الدول في تحديد الاستجابة المناسبة للأطفال والمراهقين المشاركين في إنشاء المحتوى "المنشأ ذاتيًا" أو عرضه أو مشاركته.<sup>333</sup> شهدت المملكة المتحدة تضاعف عدد الشباب المعرضين أمام العدالة الجنائية نتيجة المواد الجنسية "المنشأة ذاتيًا" بين عام 2007 و2016.<sup>334</sup> أوصت الحكومة مؤخرًا التربويين بعدم "تجريم الأطفال والشباب بسبب (مشاركة الصور العارية وشبه العارية)".<sup>335</sup>

يتجاوز بعض الشباب الحدود بارتكاب سلوك جنسي يتسم بالضرر والاعتداء، وكما أوضحت اليونيسف، "يُمثل الأقربان نسبة كبيرة من المسؤولين عن أعمال الاعتداء الجنسي ضد الأطفال والمراهقين الآخرين".<sup>336</sup> تكشف مثل هذه الحالات أيضًا عن فجوة في الاستجابة بسبب "تصميم أغلبية التدخلات للمعتدين البالغين".<sup>337</sup> تظهر قضية المواد الجنسية "المنشأة ذاتيًا" في العديد من حالات وقوع الضرر من الأقربان، وتوضح أهمية وضع استراتيجيات للاستجابة المصممة للوفاء باحتياجات الأطفال المعرضين للاعتداءات والمشاركين في سلوكيات جنسية ضارة تجاه أقرانهم.<sup>338</sup>



# 06 الأضرار

## البث المباشر للاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال

### البث المباشر في ازدياد، نتيجة لسهولة الاتصال وتوافر أجهزة البث الرخيصة.

التركيز على جريمة مشاهدة مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال، مما يقلل من أهمية دورهم العام في هذه الجريمة. وتوضح "البعثة الدولية للعدالة" أن هناك قضية للتعامل مع هؤلاء المعتدين بصفتهم متاجرين بالبشر، لأنهم "يُسيئون استخدام سلطتهم المالية" من خلال "منح" المال مقابل الاستغلال، وبالتالي يستوفون التعريف المُتفق عليه دوليًا للتجار بالبشر على النحو المنصوص عليه في بروتوكول باليرمو.<sup>354</sup>

تعيش غالبية ضحايا البث المباشر المحددين في جنوب شرق آسيا، وخاصة الفلبين،<sup>355</sup> ولكن يوجد ضحايا أيضًا في مناطق أخرى مثل أوروبا وروسيا والولايات المتحدة.<sup>356</sup> وهذا يوضح أهمية تجنّب التصنيف الضيق للبث المباشر بأنه جريمة تؤثر فقط على الأطفال والشباب المقيمين في البلدان منخفضة الدخل.<sup>357</sup> بالإضافة إلى التسبب في صدمة ومعاناة كبيرة للضحايا، فقد كشفت دراسة أجريت على حالات في جنوب شرق آسيا عن إمكانية تسبب البث المباشر في "توجيه الأطفال نحو الاستغلال الجنسي (المباشر) بدوافع تجارية".<sup>358</sup>

البث المباشر قد ينطوي على الاعتداءات "المباشرة" لطفل أو أكثر، تستمر عبر الإنترنت، أو إجبار طفل أو أكثر على "أداء" أفعال جنسية أمام كاميرا الويب، وعادةً ما يكون مقابل المال.

إن البث المباشر في ازدياد، نتيجة لسهولة الاتصال وتوافر أجهزة البث الرخيصة. وغالبًا ما يُمثل جريمة دولية تتطلب استجابة دولية منسقة.

على عكس البث المباشر "المنشأ ذاتيًا" (راجع فصل الأضرار: المواد الجنسية "المنشأة ذاتيًا" من الأطفال)، عادة ما يقع هذا النوع من الاعتداءات بمساعدة طرف ثالث. ورغم وجود حالات تتواجد فيها الضحية والمُعتدون في نفس المنطقة، إلا أن معظم الجرائم تحدث عبر الحدود. وكما أوضحت شبكة ECPAT، فإن هذا النوع من الاعتداءات "يتجه إلى الاستفادة من التفاوت الاقتصادي، إذ يصل المُعتدون من البلدان المتقدمة إلى الضحايا في البلدان النامية".<sup>347</sup> تُجسد هذه القضية الضرر الكبير الناجم عن عدم المساواة بين الدول في عالم مترابط بشدة.

يكشف الإتربول عن تزايد البث المباشر مقابل المال.<sup>348</sup> هناك أدلة تُشير إلى تفاقم هذا التوجّه بسبب جائحة كورونا. في الفلبين، التي وصفتها اليونيسف بأنها "البؤرة العالمية لتجارة الاعتداء الجنسي عبر البث المباشر"،<sup>349</sup>

تم تسجيل زيادة بنسبة 265% في حالات البث المباشر خلال فترة الحجر الصحي من مارس إلى مايو 2020. وقد ربطت منظمة (أنقذوا الأطفال) "Save the Children" تفاقم القضية بانتشار الفقر، مما يُشير إلى أن سوء الظروف الاقتصادية التي أحدثتها جائحة كورونا تسبب في توجّه المزيد من البشر للبث المباشر من أجل كسب المال.<sup>350</sup>

يتضمن البث المباشر مجموعة من الاعتداءات، ويقع معظم الضحايا في العالم الجنوبي ولكن لا شك أن الاعتداءات تحدث في معظم دول العالم.

يشمل المُشاركون في البث المباشر كلاً من المعتدين المنظمين للاستغلال، وكل من يشارك في توجيه المحتوى واستخدامه". قد يكون المُعتدون المنظمون للاعتداءات ضمن جماعات إجرامية منظمة، ولكن قد يكونوا أيضًا أحد أفراد الثقة المقربين للضحية. أفادت "البعثة الدولية للعدالة" بعد تحليلها لقضايا البث المباشر في الفلبين، أن غالبية المعتدين (69%) كانوا إنثاءً بالغات من أقارب الضحية أو من محل ثقتهم دفعتهم الرغبة في كسب لمال.<sup>351</sup> إن حقيقة تسهيل "الوسطاء" للبث المباشر بدوافع مالية هي العنصر الرئيسي الذي يميز هذا النوع عن باقي أنواع الاعتداءات الجنسية على الأطفال.

تشير البيانات المتاحة إلى أن أغلب المعتدين الذين "يتجهون" للاعتداءات عبر البث المباشر يقيمون في أوروبا وأمريكا الشمالية وأستراليا.<sup>352</sup> يسعى هؤلاء المُعتدون إلى الاعتداءات عبر البث المباشر باستهداف مناطق من العالم "تزيد بها معدلات الفقر، وتفتقر إلى التدابير اللازمة لحماية الأطفال، ويسهل فيها الوصول إلى الأطفال".<sup>353</sup> تتجه مقاضاة ما يسمى بالمعتدين من "جاناب الطلب" إلى

## البعثة الدولية للعدالة:

### قصة روي

أنت تؤدي عروض مثيرة للاشمئزاز كل يوم، ثم تذهب للنوم وتستيقظ على نفس الروتين وكأنه لا نهاية على الإطلاق".

ساعدت "البعثة الدولية للعدالة" السلطات الفلسطينية على التصرف بناءً على توصية من تحقيقات الأمن الداخلي الأمريكية (HSI) لتحديد موقع "روي" وإنقاذها مع خمس فتيات أخريات. وُجهت لاحقًا الإدانة للزوجين اللذين أدارا عملية الاتجار وحُكم عليهما، ودعمت "البعثة الدولية للعدالة" "روي" في رحلة التعافي. قالت "روي" عن عملية التعافي: "لم يكن الأمر سهلاً على الإطلاق. استمرت رحلة التعافي سنوات لأستطيع التخلص من التجارب المؤلمة والصدمات. كان الأمر أشبه بقدوم الليل، عندما ينطفئ الضوء فجأة، لأستيقظ فجأة من سريري ولا أستطيع النوم بدون الضوء بسبب خوفي الشديد من الظلام. فهذا هو التأثير الذي استمر معي لسنوات".

تستمتع "روي" اليوم بالحرية والأمان، كما تفكر في الحصول على شهادة في القانون على أمل مساعدة الفتيات الأخريات المعرضات لظروف مماثلة.

منظمة "البعثة الدولية للعدالة" هي منظمة غير حكومية تتعاون مع أنظمة العدالة المحلية في جميع أنحاء العالم لإنهاء العنف ضد الأشخاص الذين يعانون من الفقر. تمتلك المنظمة مركزًا لإنهاء الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت، مما يمكنها من العمل على تقوية أنظمة حماية الأطفال من إنتاج مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال، بما في ذلك مواد الاعتداء المنشأة عبر البث المباشر.

\*اسم مستعار

عندما بلغت "روي" سن الـ16، سلبها المعتدون عبر الإنترنت حريتها وأجبروها على فعل كل ما يطلبوه أثناء الاعتداء عليها جنسيًا عبر البث المباشر.

بدأت "روي" عندما أرسل لها أحد المتاجرين بالأطفال رسالة خاصة على وسائل التواصل الاجتماعي يعرض عليها وظيفة وموظف في متجر كمبيوتر، وكسب ثقتها بتقديم الطعام والسكن مجانًا أثناء عملها معهم. قام المُتجر وشريكه أيضًا بتغطية نفقات "روي" للسفر إليهما. سرعان ما اكتشفت "روي" أن الوظيفة لم تكن بالشكل الذي وعد بها به. أرادت المغادرة لكنها لم تستطع حتى تسدد "ديون" السفر المتركمة عليها. كان سداد الدين أشبه بالمستحيل بسبب إنفاق "دخلها" على سلع باهظة يعرضها المعتدي عليها. وفي مرة حاولت الهروب لكنها تعرضت للتهديد بسكين.

تصف "روي" الاعتداء بكلماتها:

"لقد دفعوا لي مقابل كل عرض مفرّز أفعله أمام كاميرا الكمبيوتر مع العميل. ومع كل عرض مفرّز، كنت أفقد جزءًا من تقديري لذاتي لدرجة أنني شعرت بالاشمئزاز من نفسي أيضًا.

"الأمر يشبه بالحصار داخل غرفة مظلمة بدون وصول أي بصيص نور تمامًا. فلا يوجد فائدة من العيش على الإطلاق.

إن عدم التمييز بين البث المباشر والاتجار بالأطفال سيؤدي من تعقيد التحقيقات في قضايا البث المباشر.

على الصعيد العالمي، يُمثل الأطفال ثلث ضحايا الاتجار المكتشفين. ومن بين هؤلاء الأطفال، 72% من الفتيات و23% من الفتيان يتم الاتجار بهم لغرض الاستغلال الجنسي.<sup>359</sup> غالبًا ما ينطوي الاتجار بالأطفال على أشكال من الاعتداءات عبر الإنترنت ويرتبط بنمو حجم مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال المتاحة. يكشف "مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة" (UNODC) عن حالة المتاجرين بالأطفال في تايلاند الذين يستغلون أعدادًا كبيرة من الأطفال جنسيًا ويُنتجون مئات الآلاف من الصور لنشرها عبر الإنترنت.<sup>360</sup>

قد يصعب التمييز بين اعتداءات البث المباشر والاتجار بمرور الوقت حيث ينتقل المزيد من المتاجرين لتنفيذ أعمالهم عبر الإنترنت للتغلب على القيود التي فرضتها جائحة كورونا.<sup>361</sup> ووفقًا لما ورد في تقرير "مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة" عن الاتجار العالمي لعام 2021، فإن التقنيات المستخدمة عبر الإنترنت تُمثل فائدة كبيرة للمتاجرين، وخاصة: أنها تسمح باستغلال عدد جمهور أكبر مما يكون عليه الاتجار التقليدي.<sup>362</sup> هناك أدلة تُشير إلى زيادة اللجوء للاعتداء عبر البث المباشر خلال فترة جائحة كورونا كبديل للاعتداءات الجنسية "المباشرة" على الأطفال.<sup>363</sup> يُمكن القول أن المتاجرين بالأطفال عبر الإنترنت سيستفيدون استفادة قصوى من الطلب المتزايد على "الخدمات عن بُعد".

إن ظهور البث المباشر كجزء من الاتجار بالأطفال قد يخلق تحديات كبيرة تزيد من تعقيد التحقيقات. أوضحت اليونيسف في دراسة حالات الاتجار التي تنطوي على الاستغلال عبر الإنترنت في الفلبين "أنها تلتخط بقضايا الجرائم الإلكترونية"، مما يُمثل مشكلة كبيرة تعوق عملية الإحالات.<sup>364</sup> غالبًا ما يلقي التعرّف على ضحايا الاتجار صعوبة أكبر، وخاصة بسبب عدم تمييزها عن الأنواع الأخرى من الاعتداءات.<sup>365</sup>

على الصعيد العالمي، يُمثل الأطفال ثلث ضحايا الاتجار المكتشفين. ومن بين هؤلاء الأطفال،

72%  
من الفتيات

23%  
من الفتيان

يتم الاتجار بهم لغرض الاستغلال الجنسي.

المحتوى الجنسي للبالغين أو نشاط الاحتيال أو غيرها من الجرائم الأخرى. وتوصّلت الدراسة إلى نتيجة إجمالية تفيد بضرورة "دمج المعلومات المالية" مع مصادر أخرى، من خلال تبادل البيانات مع هيئات إنفاذ القانون والقطاع الخاص.<sup>372</sup> تُظهر نتائج المشروع أهمية اتباع نهج مُنسق بين القطاعات للتصدي لاعتداءات البث المُباشرة بقوة. إن وضع الأطر المناسبة لتمكين مُشاركة البيانات بصورة قانونية يمكن الاستخبارات المالية من الاستفادة بالمعلومات الواردة من مقدمي الخدمات عبر الإنترنت على أكمل وجه. وقد تشمل هذه المعلومات، على سبيل المثال، "الإشارات" (البيانات الوصفية والمؤشرات السلوكية) التي تُشير إلى نشاط مريب يرتكبه بعض المستخدمين.

تدعو الحاجة إلى بدء تعاون فعّال بين الشرطة ومقدمي الخدمات المالية عبر الإنترنت لتعزيز الكشف عن الاعتداءات عبر البث المباشر.

هناك أدوات تقنية بإمكانها تعطيل البث المباشر. كما هو موضح في فصل الأضرار: مشاركة مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال أو تخزينها أو كلاهما، صُممت المصنّفات للكشف عن مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال. ومع ذلك، تُنقل معظم اعتداءات البث المُباشرة عبر الإنترنت داخل "محادثات" خاصة، وبالتالي تفلت من المراقبة أو مراجعة المشرفين، فهي لا تترك أي أثر ما لم يسجلها المعتدي. إن الافتقار إلى الأدلة يخلق صعوبة أخرى لمقاومة مرتكبي هذه الاعتداءات، وهو تحدي كبير يتفاقم بسبب عدم وجود أحكام تشريعية تجرّم هذه الممارسات.<sup>366</sup> يُظهر "مرتكبو" الاعتداءات عبر البث المباشر معرفة تقنية بسيطة (حيث يحدث معظم البث المباشر على شبكة الإنترنت السطحية)،<sup>367</sup> وقد يرجع السبب إلى إدراكهم لصعوبة اكتشافهم وإدانتهم.

قد يعتبر بعض مستخدمي الإنترنت مراقبة المحادثات الخاصة للكشف عن البث المباشر بمثابة اختراق مبرر للخصوصية. ولكن حتى إن لقت هذه الآليات قبولاً وعمل مزودو الخدمة عبر الإنترنت على تنفيذها، سيتمكن المعتدون الانتقال بسهولة إلى أي من المنصات الكثيرة الداعمة لميزة "التشفير بين الطرفين". تحجب هذه الميزة محتوى الاتصالات، مما يجعل اكتشاف البث المباشر مستحيلًا، وبالتالي يظهر مدى ضرورة تنويع طرق التعطيل.

يستشهد الكثيرون بالمؤشرات المالية باعتبارها أفضل "القرائن" للمساعدة في تحديد اعتداءات البث المباشر. كما كان هناك تعاون ناجح مع القطاع المالي منذ زمن طويل. فقد تمكّنت مبادرة هادفة أُطلقت عام 2017 من القضاء على استخدام بطاقات الائتمان في الولايات المتحدة لشراء محتوى الاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت تمامًا.<sup>368</sup> كما نجح "المركز الاستراتيجي لتقارير وتحليل المعاملات" في الاستفادة من شراكته بين القطاعين العام والخاص ومبادرة "Fintel Alliance" لمنع المعاملات المرتبطة باستغلال الأطفال.<sup>369</sup>

هناك تعاون حقيقي بين العديد من أجهزة الشرطة ومقدمي الخدمات المالية للتحقيق في اعتداءات البث المباشر، إلا أن هناك احتمال لاتباع نهج استباقي أكثر فعالية. كما أوضحت "البعثة الدولية للعدالة"، أن الشركات مثلما "تلتزم عادةً" بتقديم المعلومات بناءً على طلب جهات إنفاذ القانون، فمن المهم أيضًا "أن تعمل مسبقاً على تحديد تحويلات الأموال والإبلاغ عنها وتعطيلها ... على الفور".<sup>370</sup> قد تتعقد إمكانيات هذا التعاون الوثيق بسبب التنوع المستمر في الخدمات المالية. فقد يؤدي استخدام العملات المشفرة بكثرة أيضًا إلى ظهور بعض الصعوبات، فبرغم إمكانية تتبع مثل عمليات الدفع هذه، إلا أنها لا تلقى السهولة نفسها لدى جميع أجهزة الشرطة نظرًا لافتقارها إلى المعرفة اللازمة.<sup>371</sup>

في عام 2020، أجرت (مجموعة إيغمونت) "Egmont Group" (اتحاد وحدات الاستخبارات المالية العالمية) دراسة حول الاستخدامات المُمكنة للذكاء المالي لمُكافحة البث المباشر. سلّطت الدراسة الضوء على بعض التحديات، مثل: مدى صعوبة التمييز بين مُعاملات البث المباشر والدفع مقابل

## لا يوجد في الوقت الحالي تعريف متفق عليه دوليًا لجريمة البث المباشر للاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال.

إن استدامة منع اعتداءات البث المباشر تعتمد على تثقيف المجتمع وتمكينه، وتعزيز إمكانات أجهزة الشرطة، ووضع نُهج عالمية أكثر اتساقًا.

كشف تحليل أجرته "اليونيسف" لحالات الاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت في الفلبين أن البث المباشر يحدث في كثير من الحالات بتسهيل من أسرة الضحية أو المجتمع المحيط به وله "ممر" مدفوع بمعتقدات ثقافية معينة. فعلى سبيل المثال، تُبَرِّر الاعتداءات بفكرة عدم وقوع الضرر لعدم لمس الطفل، وتُبرر كذلك بافتراض تقديم الأطفال المساعدة المادية لأسرهم.<sup>373</sup> إن هذه الحالات تزيد من تعقيد سبل الحماية (نظرًا لعدم إدراك الأطفال في مثل هذه الظروف بوقوع الاعتداءات)، كما يفرض عبئًا أكبر على هيئات حماية الطفل التي تبذل قصارى جهدها لتحديد الأطفال المعرضين للخطر. إن تثقيف المجتمع وتعزيز قدراته يمثل أهمية بالغة لاستمرار منع البث المباشر، وزيادة الوعي بالضرر الناجم عن مثل هذه الاعتداءات، والقضاء على المعتقدات الضارة، وتعزيز سبل الحماية. وكذلك تشكل المبادرات المُصممة لمنح الأطفال الحق في التعبير عنصرًا أساسيًا أيضًا، لضمان قدرتهم على التحدث وطلب المساعدة.

لا يُوجد في الوقت الحالي تعريف مُتفق عليه دوليًا لجريمة البث المباشر للاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال. وبرغم إدراجه في العديد من البلدان ضمن الأحكام الحالية المتعلقة بالاستغلال الجنسي للأطفال،<sup>374</sup> إلا أنه يضع حاجرًا أمام التعاون العالمي بين هيئات إنفاذ القانون، ويحد من القدرة على وضع نُهج متسقة للتحقيقات. ويُشير هذا أيضًا إلى احتمالية إفلات المُعتدين من العقوبة تحت بند "الإجرام المزدوج"، الذي ينص على وجوب تجريم السلوك في كل من موطن المعتدي والبلد الذي وقعت فيه الجريمة.<sup>375</sup>

هناك قيود تفرضها بعض البلدان على التحقيقات مما يحد من الكشف عن الاعتداءات وفرض العقوبة عليها. على سبيل المثال، في أستراليا، يعتمد نجاح 90% من محاكمات البث المباشر على استخدام تكتيكات سرية، مقابل عدم سماح هيئات إنفاذ القانون في كمبوديا بإجراء التحقيقات السرية.<sup>376</sup> في المكسيك، يؤدي افتقار المشرعين للمعرفة الموضوعية إلى تفويض جهود مكافحة الجريمة، مما يحول دون دراسة أساليب الكشف والتحقيق بصورة شاملة.<sup>377</sup>

# التوصيات

يوضح تقييم التهديد العالمي لهذا العام أن حجم الاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت في ازدياد مستمر.

إن التوصيات الواردة أدناه قد تُمكن الحكومات والمجتمع المدني والمجتمعات ومقدمي الخدمات عبر الإنترنت من الاستفادة من التطورات الإيجابية لتعزيز الاستجابة للتهديدات، بما في ذلك منعها تمامًا. تتماشى هذه التوصيات مع إطار الاستجابة الاستراتيجية العالمية الذي وضعته <sup>378</sup> WeProtect Global Alliance.

إن الاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت يشكل قضية عالمية تتطلب تعاونًا دوليًا ومشاورات بين جميع القطاعات دون انقطاع. يُلي التحالف "Alliance" هذه المطالب من خلال تسهيل المشاركة بين الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني، وضمان الالتزام السياسي وتوفير النهج العملية اللازمة ليتمتع الأطفال بعالم رقمي آمن.

لمعرفة المزيد، يُرجى زيارة: [www.weprotect.org](http://www.weprotect.org)

الموضوع	التوصية
التمويل	يُجب على الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع المدني تخصيص التمويل الكافي للتصدي لخطر الاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت. إن مستويات الاستثمار الحالية لا تتناسب مع حجم المشكلة ونطاقها، ولا تكفي لإحداث التغيير المطلوب في الاستجابة للتهديدات العالمية. <sup>379</sup>
السياسة والتشريع	يُجب على الحكومات وضع قوانين تُجرّم جميع الاعتداءات المتعلقة بالاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت، بناءً على الأطر الدولية المعتمدة، مع السعي إلى تجنب تجريم الأطفال أنفسهم. يُجب على الحكومات الاستثمار في تعزيز أنظمة حماية الطفل لمنع الاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال والتصدي لهما في جميع الظروف. يُجب على الحكومات النظر في الخيارات التشريعية اللازمة لتعزيز الاستجابة ضد الاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال الجنسي عبر الإنترنت. يُجب أن تتّص القوانين على معايير للإبلاغ عن الاعتداءات، وإزالة مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال بسرعة، وأن تضع أساسًا لاستخدام أدوات الكشف عن مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال بصورة قانونية وواضحة، ولا بدّ من السعي إلى بناء تحالف دولي لتعزيز التعاون الدولي لمكافحة التهديد.



<p>العدالة الجنائية</p>	<p>يَجِب على الحكومات الاستثمار في ردع المعرّضين لارتكاب الاعتداءات أو المعتدين وإعادة تأهيلهم لمساعدتهم على تغيير سلوكياتهم أو إدارتها. يَجِب على الحكومات تمويل وحدات إنفاذ القانون المُتخصصة لمدها بالخبرة اللازمة في مجال التهديدات للحصول على أفضل النتائج من التحقيقات الجارية داخل البلاد. يَجِب على الحكومات أيضًا الاستثمار في بناء إمكانيات أجهزة الشرطة الدولية لتعزيز التعاون في الجرائم العابرة للحدود والجرائم المعقدة تقنيًا. يَجِب على الحكومات ووكالات إنفاذ القانون التشاور مع نظرائها في الدول الأخرى لتطوير نهج مُتسقة للتحقيق في الجرائم العابرة للحدود وحل التحديات المشتركة التي تُعيق التحقيقات (على سبيل المثال، جمع الأدلة المتفرقة عبر ولايات قضائية متعددة).</p>
<p>خدمات دعم الضحايا وتعزيز قدراتهم</p>	<p>للحدّ من صدمة الاعتداءات المُتكررة، يَجِب على صانعي السياسات العمل مع خبراء المجال لوضع معايير لإزالة مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال من الإنترنت في الوقت المناسب، وتقليل إعادة استخدام الصور، وتصميم طرق إبلاغ سهلة الاستخدام على الأطفال ومستقلة عن إجراءات العدالة الجنائية. يَجِب على الحكومات الاستثمار في خدمات دعم الضحايا وتعزيز إمكانيات خدمات حماية الطفل، لضمان تدريب الموظفين على أساليب علاج الصدمات، وكيفية دعم ضحايا الاعتداءات عبر الإنترنت، وكيفية دعم الأطفال المهمّشين بطرق تناسبهم. يَجِب على جميع الجهات المعنية دراسة كيفية التعامل مع الناجين من الاعتداء الجنسي على الأطفال بأمان وبطريقة مناسبة للمساعدة في تصميم الخدمات والسياسات وطرق الدعم الفعالة وتقييمها.</p>
<p>التكنولوجيا</p>	<p>يَجِب على مُزودي الخدمة عبر الإنترنت اتباع نهج "السلامة بالتصميم" الذي يتضمن تقييم التأثير في جميع المنتجات والخدمات من منظور حقوق الطفل. كما يَجِب على مزودي الخدمات عبر الإنترنت تحديد الجهات المعتدية التي تُشكل خطرًا على الأطفال، والتحذير منها واستبعادها والإبلاغ عنها عند الاقتضاء. يَجِب على مزودي الخدمات عبر الإنترنت نشر تقارير الشفافية بانتظام لتوضيح تفاصيل الإجراءات التي يتخذونها لتقليل المخاطر التي يتعرّض لها الأطفال عبر الإنترنت، والآليات المستخدمة لمراقبة فعاليتها. يَجِب على مُطوري تقنيات الأمان عبر الإنترنت مواصلة العمل لتعزيز دقة أدوات تقدير العمر، والمصنفات للكشف عن محتوى الاعتداء الجنسي على الأطفال الجديد (بما في ذلك محتوى البث المباشر)، ووضع حلول لتمكين اكتشاف الاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت في البيئات المشفرة. يَجِب استخدام المصادر المفتوحة (مع وجود ضوابط مناسبة) لتشجيع التعاون بين الجهات المتخصصة، والمساعدة في وضع معايير متسقة لتقنيات السلامة.</p>
<p>مجتمعية</p>	<p>يَجِب على الحكومات دمج تقنيات السلامة عبر الإنترنت في المناهج الدراسية، استكمالًا للبرامج الشاملة التي تُغطي أيضًا، سلوكيات مثل السلوكيات الجنسية الصحية والضرارة. يَجِب على جميع الجهات المعنية المشاركة في الاستجابة، بما في ذلك الآباء ومُقدمي الرعاية ومنظمات المجتمع المدني، تثقيف المجتمعات حول مخاطر الاعتداء الجنسي على الأطفال وتأثيره، والطرق اللازمة لمنع.</p>
<p>البحث والرؤية</p>	<p>يَجِب على الحكومات ومنظمات المجتمع المدني ومزودي الخدمات عبر الإنترنت الاستثمار في الأبحاث من أجل:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>تحسين فهم الطرق المؤدية إلى الاعتداءات، ومدى فعالية برامج الردع والمساعدة الذاتية وإدارة المعتدين ذات الصلة.</li> <li>تحسين فهم الدوافع وراء الزيادة في المواد الجنسية "المنشأة ذاتيًا" للأطفال، وسمات النمو الاجتماعي والجنسي لدى المراهقين.</li> <li>فهم عوامل الخطر والحماية التي من شأنها زيادة أو خفض نسبة وقوع الأطفال ضحايا الاعتداءات، بما في ذلك العوامل المتعلقة بالفئات المُهمّشة.</li> <li>تحسين فهم مدى تعرّض الأطفال في جميع أنحاء العالم للاستغلال والاعتداء الجنسي بواسطة التكنولوجيا.</li> <li>ايجاد دليل على كيفية ظهور التهديد في بلدان العالم الجنوبي (حيث تطوّرت الصور الاستدلالية حاليًا في العالم الشمالي).</li> </ul>

# شكر وتقدير

يودّ التحالف العالمي WeProtect Global Alliance أن يشكر المنظمات والأفراد التالية أسماؤهم لدعمهم في خروج تقييم التهديد العالمي 2021 للنور:

## اللجنة التوجيهية

أفروز كافياني جونسون اليونيسف	سيجي ارناسون المركز الكندي لحماية الطفل
المودينا لارا جوجل	رينشين تشويل مبادرة جنوب آسيا لإنهاء العنف ضد الأطفال
دانيلا ليجيرو مقاً من اجل الفتيات	شون كوجلان مؤسسة كرامة الإنسان
ريمي مالان روبوكس	توبي داج شبكة INHOPE ومكتب مفوض السلامة الإلكترونية
ديفيد مايلز فيسبوك	ديورا دينيس ودونالد فيندلاتر مؤسسة لوسي فيشول
أوري ساهه الأتريبول	إدوارد ديكسون Rigr AI
مايكل سي سيتو جامعة أوتاوا معهد أبحاث الصحة العقلية في رويال	نيكول إيس مؤسسة الطفولة العالمية
جون ستار وميليسا ستروبل ثورن	الكسندرا ايفانز تيك توك
نينا نوندو الاتحاد الأفريقي	غيمو جالارزا المركز الدولي للأطفال المفقودين والمستغلين
شكر خاص أيضاً للأعضاء مجلس WeProtect Global Alliance، وشكر خاص إلى Getty Images.	الكسندرا جيلبر وزارة العدل الأمريكية
	سوزي هارجريفز مؤسسة مراقبة الإنترنت



## المساهمون الآخرون

الوكالة الوطنية للجريمة (المملكة المتحدة)	آبل
Netsweeper	Arpan
بالنتير	المركز الأسترالي لمكافحة استغلال الأطفال وزارة الشؤون الداخلية الأسترالية
معهد الشرطة للمنطقة الشرقية (المملكة المتحدة)	الشرطة الاتحادية الأسترالية
مشروع VIC الدولي	Camera Forensics
SafeToNet	ChildSafeNet
SafeBAE	Child Rescue Coalition
بنك سكوتيا	Crisp
Sentropy	.DLT Risk Ltd
ستيوارت اليريس	أثيل كويل
Suojellaan Lapsia Ry	اليوروبول
أرض الإنسان	الشراكة العالمية لإنهاء العنف ضد الأطفال
The Technology Coalition	(إنهاء العنف ضد الأطفال)
وزارة الداخلية في المملكة المتحدة	د. هاني فريد
وزارة الشؤون الرقمية والإعلام والثقافة والرياضة بالمملكة المتحدة	Hamogelo
Videntifier	البعثة الدولية للعدالة
Walk Free	LOCATE
YOTI	مؤسسة ماري كولينز
ZiuZ Forensic BV	مايكروسوفت
	المركز الوطني للأطفال المفقودين والمستغلين (الولايات المتحدة)

الدعم المقدم لوضع التقرير، كعضو في اللجنة التوجيهية أو مساهم، لا يعني المصادقة (جزئيًا أو كليًا) على محتويات هذا التقرير. أجرى بحث هذا التقرير وكتبه كلو ستر وناتاليا غرين ونيك نيومان وجاك بيرري.

# مسرد المصطلحات

التعريف	المصطلح
<p>"إشراك طفل [أي طفل دون 18 عامًا] في نشاط جنسي لا يفهمه تمامًا أو لا يوافق عليه بملء إرادته أو لا يكون الطفل في عمر يسمح بذلك ولا يمكنه إعطاء موافقته عليه<sup>380</sup>. هذا هو تعريف الاعتداء الجنسي على الأطفال المعتمد من WeProtect Global Alliance ("التحالف")، استنادًا إلى إرشادات منظمة الصحة العالمية (WHO)</p>	<p>الاعتداء الجنسي على الأطفال</p>
<p>شكل من أشكال الاعتداء الجنسي على الأطفال الذي يتضمن أي اعتداء فعلي أو محاولة للاعتداء باستغلال موقف ضعف الضحية أو فرق القوة بينهما أو ثقته به. وهذا يشمل، على سبيل المثال لا الحصر، الریح المادي أو الاجتماعي أو السياسي من الاستغلال الجنسي للآخر.<sup>381</sup> وقد يرتكب هذا الفعل أفراد أو مجموعات من المعتدين. ويتميز الاستغلال الجنسي للأطفال عن الاعتداء الجنسي على الأطفال حسب المفهوم الأساسي بتبادل المنفعة بين الطرفين في الاستغلال الجنسي.<sup>382</sup> هناك تداخل كبير بين المفهومين، لأن الاستغلال غالبًا ما يكون مظهرًا من مظاهر الاعتداء، والعكس صحيح.<sup>383</sup></p>	<p>الاستغلال الجنسي للأطفال</p>
<p>الاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت يُصبح سهلًا جزئيًا أو كليًا بواسطة التكنولوجيا، أي الإنترنت أو الاتصالات اللاسلكية الأخرى. ويُشار إلى هذا المفهوم أيضًا بالاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت (OCSEA)، والاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال "بواسطة التكنولوجيا".</p>	<p>الاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت</p>
<p>أي محتوى مرئي أو صوتي ذي طبيعة جنسية يتضمن شخصًا دون 18 عامًا،<sup>384</sup> سواءً أكان حقيقيًا أم غير حقيقي.</p> <p>ملاحظة حول المصطلحات البديلة:</p> <p>تميز بعض المنظمات بين مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال ومواد الاستغلال الجنسي للأطفال (على سبيل المثال، تُعرّف مجموعة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بالاستغلال الجنسي للأطفال "مواد الاستغلال الجنسي للأطفال" كقائمة أوسع تشمل كلاً من "المواد التي تُصور الاعتداء الجنسي على الأطفال وغيرها من المحتوى الجنسي الذي يصور" الأطفال").</p> <p>تستخدم بعض المنظمات أيضًا مصطلح "المواد الإباحية للأطفال" كمصطلح بديل. يتمثل موقف التحالف The Alliance في الامتناع عن استخدام هذا المصطلح: حيث يعكس مصطلح "مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال" طابع العنف الجنسي ضد الأطفال بدقة أكبر، ويحمي كرامة الضحايا.</p> <p>قد تدرج بعض المواد الجنسية "المنشأة ذاتيًا" أيضًا تحت مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال، اعتمادًا على ظروف إنتاجها (انظر المواد الجنسية "المنشأة ذاتيًا" للأطفال).</p>	<p>مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال (CSAM)</p>

المصطلح	التعريف
<p>مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال المعروفة</p>	<p>مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال التي اكتشفتها جهات تنفيذ القانون أو المشرفون مسبقاً وعمِلوا على تصنيفها.</p>
<p>مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال من "الجيل الأول"</p>	<p>مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال التي لم تكتشفها جهات تنفيذ القانون أو المشرفون مسبقاً أو يعملوا على تصنيفها.</p>
<p>مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال غير الفوتوغرافية</p>	<p>تضمّنت الصور الكرتونية المنشأة بواسطة الكمبيوتر، أو الرسومات التي تُصور الأطفال بطريقة مسيئة جنسياً.<sup>386 385</sup></p>
<p>المواد الجنسية للأطفال</p>	<p>المواد التي لا تُمثل الاعتداء الجنسي على الأطفال، ولكنها تُستخدم لأغراض جنسية. قد تكون مثلًا مقطع فيديو لأطفال يُمارسون رياضة الجمباز، ويُساء استخدامه من أجل المُتعة الجنسية.</p> <p>لا تُمثل الجنسية معيارًا موضوعيًا دائمًا، بل يرجع أساس الحكم في مثل هذا الموقف إلى نية الشخص في إضفاء الطابع الجنسي على صورة الطفل أو في استخدام الصورة لأغراض جنسية.</p>
<p>إنتاج مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال</p>	<p>إنشاء مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال عن طريق التصوير الشخصي أو التقاط مقاطع الفيديو أو التسجيل الصوتي، وإنشاء محتوى نصّي أو مواد مرئية غير فوتوغرافية (على سبيل المثال، منشأة بواسطة الكمبيوتر)، أو التلاعب بمواد الاعتداء الجنسي على الأطفال الموجودة فعليًا لإنشاء صور فريدة جديدة.</p>
<p>البحث عن مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال أو عرضها أو كلاهما</p>	<p>البحث عن مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت ومشاهدتها أو محاولة مشاهدتها.</p>
<p>مشاركة مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال أو تخزينها أو كلاهما</p>	<p>توزيع مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال أو تخزينها أو استضافتها أو تحميلها أو مشاركتها أو جميعهم.</p>

المصطلح	التعريف
استمالة الأطفال عبر الإنترنت يَعرَض الاستغلال والاعتداء الجنسي	<p>يُقيم الفرد علاقة مع طفل أو شاب ويبيني ثقته به ويتصل به عاطفيًا للتلاعب به واستغلاله والاعتداء عليه (يُصبح الأمر سهلًا جزئيًا أو كليًا بواسطة التكنولوجيا، أي الإنترنت أو الاتصالات اللاسلكية الأخرى).<sup>388</sup> لا توجد دائمًا نية للقاء الضحية شخصيًا.</p> <p>ملاحظة: تُستخدم بعض المنظمات المصطلح البديل "الإغواء عبر الإنترنت" (على النحو المحدد في المركز الوطني للأطفال المفقودين والمستغلين<sup>389</sup>) للإشارة إلى هذا الضرر.</p>
المواد الجنسية "المنشأة ذاتيًا" من الأطفال	<p>محتوى ذا طبيعة جنسية، بما في ذلك صور ومقاطع فيديو بها عُري كلي أو جزئي أنشأها الأطفال بأنفسهم. المواد الجنسية "المنشأة ذاتيًا" للأطفال لا تُمثل ضررًا بحد ذاته (يُمكن إنتاجها طواعية ومشاركتها كجزء من التبادل بين الأطفال من نفس العمر، على سبيل المثال، بين المراهقين). ومع ذلك، هناك سيناريوهات يقع بها الضرر، وتشمل بصفة أساسية:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• عندما يُجبر طفل أو مراهق على إنتاج مواد جنسية "منشأة ذاتيًا".</li> <li>• عندما تُشارك المواد الجنسية "المنشأة ذاتيًا" بطواعية منه ضد رغبات المراهق</li> </ul> <p>يدرس هذا التقرير سمات المواد الضارة "المنشأة ذاتيًا" وحدودها. وتظهر هذه العبارة بين علامتي اقتباس طوال التقرير لتجنب الإشارة باستعداد الطفل أو الشاب المعني للقيام بذلك. وبالرغم أن المحتوى قد يتوافق مع تعريف مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال، إلا أن القصد قد يكون غير واضح ولا يُمكن اعتباره أمرًا مسليًا به في أي ظرف من الظروف.</p>
البث المباشر للاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال	نقل الاعتداء الجنسي على الأطفال واستغلالهم في الوقت الحقيقي عبر الإنترنت.
الصور "المنشأة بواسطة الكمبيوتر" (CGI)	في سياق الاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال، يُشير هذا المصطلح إلى الصور الجنسية للأطفال المنشأة صناعيًا أو رقميًا كليًا أو جزئيًا. <sup>390</sup>
"التزييف العميق"	شكل من أشكال المواد "المنشأة بواسطة الكمبيوتر" الذي يستخدم الذكاء الاصطناعي لاستبدال صورة شخص بآخر في الصور أو مقاطع الفيديو المُسجلة. <sup>391</sup>
"التغطية"	<p>المُعتدون يلتقطون لقطات من البث المباشر للاعتداء والاستغلال الجنسي للأطفال.<sup>392</sup></p> <p>قد تشمل "التغطية" أيضًا التقاط المُعتدين لصور غير مؤذية للأطفال واستخدامها لأغراض جنسية (تصبح هذه الصور بعد ذلك صورًا جنسية للأطفال).</p>
"التلاعب" لارتكاب الاعتداءات	تطبيق عناصر تُشبه عناصر اللعب (مثل تسجيل النقاط، والتنافس مع الآخرين، وقواعد اللعب) لتشجيع المشاركة في الاعتداء والاستغلال.

التعريف	المصطلح
إظهار طفل أو شاب دون 18 عامًا لسلوكيات غير مناسبة لعمره، قد تضرّ به أو بالآخرين أو تُمثّل اعتداءً على غيره من الأطفال أو الشباب أو البالغين. <sup>393</sup>	إظهار الطفل لسلوك جنسي ضار
العوامل على مستوى الأفراد، والعلاقات، والمجتمعات، والاجتماعيات التي قد تجعل الطفل أكثر عرضةً لتجربة الاعتداء والاستغلال الجنسي.	عوامل الخطر
العوامل على مستوى الأفراد، والعلاقات، والمجتمعات، والاجتماعيات التي قد تُقلّل من خطر تعرض الطفل للاعتداء والاستغلال الجنسي.	عوامل الحماية
تعرّض الضحية لأي اعتداء أو استغلال جنسي بعد الاعتداء أو الاستغلال الأول. <sup>394</sup> وهذا يشمل إعادة مشاركة الصور وعرضها على الإنترنت: يُمكن مشاركة صورة واحدة للضحية مئات أو آلاف المرات. <sup>395</sup> قد يحدث تكرار الاعتداء من المعتدي نفسه أو معتدٍ مختلف عن المعتدي الأول.	تكرار الاعتداء
تعيين طفل أو توفير سبل لانتقاله أو سفره أو إيوأؤه أو استقباله بغرض الاستغلال. <sup>396</sup>	الاتجار بالأطفال
دول مجموعة الثماني والولايات المتحدة وكندا وجميع الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وإسرائيل واليابان وسنغافورة وكوريا الجنوبية وأستراليا ونيوزيلندا وأربعة من الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، باستثناء الصين. <sup>397</sup>	العالم الشمالي
أفريقيا وأمريكا اللاتينية والشرق الأوسط وآسيا النامية. وهذا يشمل ثلاثة من الاقتصادات الأربعة المتقدمة حديثًا لدول البريكس (باستثناء روسيا)، وهي البرازيل والهند والصين. <sup>398</sup>	العالم الجنوبي
جزء من شبكة الإنترنت المتاحة للجمهور ويُمكن البحث فيه باستخدام مُحركات البحث القياسية على الويب. <sup>399</sup>	شبكة الإنترنت السطحية
هو الجزء الذي لا تخضع محتوياته لفهرسة مُحركات بحث الإنترنت العادية ويتضمّن العديد من الاستخدامات الشائعة مثل البريد الإلكتروني والخدمات المصرفية عبر الإنترنت وخدمات الاشتراك. يمكن تحديد موقع المحتوى والوصول إليه بواسطة عنوان URL مباشر أو عنوان IP، وقد يتطلّب كلمة مرور أو وصول آمن آخر خارج صفحة الموقع العامة. <sup>400</sup>	شبكة الإنترنت العميقة
هي طبقة المعلومات والصفحات التي لا يُمكن الوصول إليها إلا من خلال ما يُسمى بـ "شبكات التراكب" (مثل الشبكات الافتراضية الخاصة (VPN) وشبكات النظر للنظر) التي تحجب الوصول العام. يحتاج المستخدمون إلى برامج خاصة للوصول إلى شبكة الإنترنت المظلمة نظرًا لتشفير الكثير منها، واستضافة صفحات شبكة الإنترنت المظلمة من جهات مجهولة. <sup>401</sup>	شبكة الإنترنت المظلمة

التعريف	المصطلح
حلول لتوفير بيئة أكثر أماناً عبر الإنترنت، وحماية المستخدمين من المحتوى أو الاتصالات أو السلوكيات الضارة. <sup>402</sup>	تقنية السلامة
تضمن حقوق المستخدمين وسلامتهم عند تصميم المنتجات والخدمات عبر الإنترنت وتحديد وظيفتها منذ البداية. <sup>403</sup>	السلامة بالتصميم
في شبكة النظير للنظير، يتضمن "النظراء" أنظمة كمبيوتر مُتصلة ببعضها البعض عبر الإنترنت. يُمكن مشاركة الملفات مباشرة بين الأنظمة الموجودة على الشبكة دون الحاجة إلى خادم مركزي. بمعنى آخر، يعمل كل كمبيوتر على شبكة النظير للنظير كخادم ملفات بالإضافة إلى دوره كعميل. <sup>404</sup>	شبكات النظير للنظير (P2P)
ترتيب يُنشئ اتصالاً مشفرًا عبر الإنترنت من جهاز إلى شبكة، يُعرف باسم النفق. <sup>405</sup>	الشبكات الافتراضية الخاصة (VPN)
عملية يتم من خلالها إنشاء تجزئة ثنائية بواسطة خوارزمية رياضية تُستخدم لتحويل البيانات من أي حجم إلى بيانات أقصر بكثير ذات طول ثابت. يُمثل التسلسل الأقصر للبيانات الأصلية ويُصبح توقيعًا فريدًا للملف، أو "قيمة التجزئة" الخاصة به، وغالبًا ما تُسمى بصمة الإصبع الرقمية. <sup>406</sup>	دالة التجزئة
عملية استخدام قواعد بيانات لمواد الاعتداء الجنسي على الأطفال المُجرأة لاكتشاف وقت إعادة مشاركة المواد، بمطابقة قيمة التجزئة بها مع تلك الموجودة في الملفات المعروفة بالفعل. <sup>407</sup>	مطابقة التجزئة
أنظمة الإشراف المُؤتمتة كليًا أو جزئيًا التي تُحدد المحتوى الضار باتباع القواعد وتفسير العديد من الأمثلة المختلفة للمحتوى الضار وغير الضار. <sup>408</sup>	تصنيف الذكاء الاصطناعي (AI) أو إشراف الذكاء الاصطناعي
عملية ترميز المعلومات في شكل بديل بحيث لا يتمكّن من فك تشفيرها سوى الأفراد المُصرّح لهم المالكين لمفتاح فك التشفير. <sup>409</sup>	التشفير
هو شكل من أشكال التشفير بحيث لا يقرأ الرسائل المبعوثة سوى أصحابها. يتطلب فك تشفير الرسالة مفتاح فك تشفير خاص يتبادله المرسلان، بحيث لا يتمكن مُزود الخدمة أو هيئات إنفاذ القانون أو أي طرف ثالث من عرض الرسالة أو مُراقبتها، بالرغم من إمكانية اعتراضها. <sup>410</sup>	التشفير بين الطرفين
مواقع الويب المستضافة داخل شبكة بروكسي (مثل تور "Tor")، بحيث لا يُمكن تتبع موقعها. <sup>411</sup>	"الخدمات المخفية"
البيانات التي تصف بيانات أخرى. <sup>412</sup> تتضمن الأمثلة على بيانات التعريف وقت ومدة المُكالمة الهاتفية (على عكس محتوى الاتصال نفسه).	بيانات التعريف
شبكة خصوصية مفتوحة المصدر تسمح للمستخدمين بتصفح الإنترنت دون الكشف عن هويتهم. يستخدم النظام سلسلة من العقد ذات الطبقات لإخفاء عناوين الويب والبيانات عبر الإنترنت وسجل التصفح. <sup>413</sup>	تور Tor



التعريف	المصطلح
البرامج والتطبيقات المُستخدمة للمساعدة في إخفاء الهوية عبر الإنترنت بإخفاء موقع المستخدم وهويته.	أدوات الأمان
استخدام أنظمة التشغيل التي يُمكن استردادها من USB. ونظرًا لعدم تمكنهم على الأقراص الصلبة، فإن كل شيء يُحذف بمجرد إيقاف التشغيل. يُمكن بعد ذلك استخدام برنامج التشفير لحماية محتويات أحد الملفات وأجزاء من محرك الأقراص، والتي لا يُمكن الوصول إليها إلا باستخدام مفتاح فك التشفير الخاص بالمستخدم.	أنظمة التشغيل الآمنة
مجموعة من تقنيات إخفاء الهوية واستراتيجيات التهريب تتطور باستمرار يستخدمها المُعتدون لتجنب الكشف عن كل فرد منهم، وتقنياتهم واستراتيجياتهم لتحديد الأطفال واستغلالهم.	مهارات التجسس
تسمح الأجهزة الافتراضية للمستخدمين باستخدام نظام تشغيل يتصرف مثل جهاز كمبيوتر كامل ومُفصل في نافذة التطبيق على سطح المكتب. يُمكن لبعض المحاكيات إنشاء واجهة هاتف ذكي افتراضية على جهاز الكمبيوتر. يُسمح هذا للمستخدم بتثبيت التطبيقات على أجهزة الكمبيوتر واستخدامها، وإلا لن تكون متاحة. غالبًا ما تُستخدم المحاكيات بجانب أدوات "التغطية"، حيث يُمكنها منع إرسال إشعار "لقطة الشاشة" إلى الضحية، ويستطيع المُعتدي استخدام برنامج "التغطية" المُثبت على جهاز الكمبيوتر لالتقاط صور أكثر وضوحًا.	المحاكاة الافتراضية والمحاكاة
معاهدة دولية لحقوق الإنسان تتألف من 54 مادة تُغطي جميع جوانب حياة الطفل وتُحدد الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يستحقها جميع الأطفال في كل مكان. كما توضح مدى ضرورة تعاون الكبار والحكومات معًا لضمان تمتع الأطفال بجميع حقوقهم. <sup>415 414</sup>	اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل
إرشادات موثوقة تُوضح كيفية تطبيق حقوق الأطفال في البيئة الرقمية. يُساعد الدول على فهم الخطوات الضرورية لاحترام حقوق الأطفال وحمايتهم واستيفائهم في البيئة الرقمية. <sup>416</sup>	التعليق العام رقم 25 للجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل
مجموعة من المبادئ التي تهدف إلى توفير إطار عمل لمكافحة الاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت وإلى تحفيز العمل الجماعي. شاركت خمس حكومات في وضع هذه المبادئ وهم (أستراليا وكندا ونيوزيلندا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة)، بالتشاور مع مجموعة واسعة من الجهات المعنية بما في ذلك مجموعة رائدة من ممثلي المجال. <sup>417</sup>	المبادئ الطوعية لمكافحة الاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال
إطار يُوفر التوجيه والدعم للدول والمُنظمات لمُساعدتها على تنفيذ نموذج الاستجابة الوطنية. يُركز النموذج على مساعدة البلدان في بناء استجابتها للاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت. <sup>418</sup>	نموذج الاستجابة الوطنية (MNR) المُعتمد من WeProtect Global Alliance
إطار يُوفر التوجيه والدعم للدول والمُنظمات لمُساعدتها على تحقيق الاستجابة الاستراتيجية العالمية. يُركز النموذج على تعزيز التعاون العالمي بشأن الاستجابة ضد الاستغلال الجنسي للأطفال عبر الإنترنت.	الاستجابة الاستراتيجية العالمية (GSR) لـ WeProtect Global Alliance
اتفاقية تتطلب تجريم جميع أنواع الاعتداءات الجنسية على الأطفال. تُص الاتفاقية على ضرورة وضع الدول داخل أوروبا وخارجها تشريعات مُحددة واتخاذ التدابير لمنع العنف الجنسي وحماية الأطفال الضحايا ومقاضاة المُعتدين. "لجنة لانزاروت" هي الهيئة المؤسسة لرصد تنفيذ الجهات المعنية لاتفاقية لانزاروت بفعالية مع تحديد أفضل الممارسات. <sup>419</sup>	اتفاقية مجلس أوروبا بشأن حماية الأطفال من الاستغلال والاعتداء الجنسي (المعروفة أيضًا باسم "اتفاقية لانزاروت")
التشريعات الخاصة بمعالجة البيانات الشخصية وحماية الخصوصية في قطاع الاتصالات الإلكترونية. <sup>420</sup> لا يحتوي التوجيه على أساس قانوني صريح لمُواصلة الممارسات التطوعية الحالية للكشف عن الاعتداء الجنسي على الأطفال والإبلاغ عنه وإزالته. <sup>421</sup>	توجيه الخصوصية الإلكترونية الأوروبية

# الملحق أ:

## نتائج استطلاع Technology Coalition و WeProtect Global Alliance لشركات التكنولوجيا

### ملخص النتائج

تمتلك العديد من الشركات المشاركة في الاستطلاع إمكانيات للكشف عن الاعتداء الجنسي على الأطفال واستغلالهم عبر الإنترنت، وآليات الإبلاغ عنهما، ولكن توجد فرص لتعزيز التعاون والتركيز أكثر على سبل الردع ومنع الاعتداءات.

	غالب الإل	فشك	و عدرلا عنم	ةأدأل ريوطت	ةيفافشلا ريراقتلا
ةيسيئرلا جئاتنلا	لقألا يلع ريراقتلا مظمم و أيئزج ةتمتؤم تاكشرلا عيمج ابيرقت لاكشأ نم لكش غالبالا ةيلآ	ةيبغلألا مدختست تاكشرلا يلإ ةئزجتلا يلإ ةنتسم تاودأ و ةروصلا نم لك نع فشكلا يلع يسنجلا ءادتعالا ويديف لافطالا مادختسا .داوملا ل ةمدقتملا تافنصملا و ويديفلا فشك وه ، ورشاملا ثبالا يوتحم نم مغزلا يلع أعويش لقأ ةئفلا هذه ةقيقح رثكأ حبصأ	ةياقولوا ريبادت عدرلا لثم لفطالو لئسرلا ةمالسلا دراوم نكلو ، عساو قاطن يلع أعويش لقأ هذه يلع ينبملا مادختسا نم ةئزجتلا نم مغزلا يلع ، فشكلا هعنم ةينكلم	تاكشرلا نم ديدعل مدختست تافللم اهتروط يتلا تاودألا لقأ هنكل ، رغألا ضعبل مهل ةبسنلاب عئاش لزنملا يف تاودألا ريوطت	كلذ لعفت ال تاكشرلا مظمم ةيفافشلا رشن دعب نم ، كلذ عمو .ريراقتلا أ ، كلذب موقت يتلا تاكشرلا رشن يت مظملا ةقبلا علغ لفطال نع ةدحم تانايب و يسنجلا ءادتعالا لالغتسا
تاقوسلا	ريراقتلا عيونت ديزمل بسكلا تاراسم ةيلومش ةروص ديدهتلا	و تامولعلملا لدابت ةئزجتلا لثم) ءاكذلا ةدعاسملا (ةيسيئرلا تاملكلاو فللم وه ام يلع أمدقتم قبا روطتلا عيرس ءاضفلا	و عدرلا يف رمثتسا ،ةياقولوا ريبادت عيونتو تنترنال ربع نامأل فادهتسا بنجتل دراوملا دحأ يلع ةيقاوقلا يف طارفالا عنم يف ةدعاسملا ، ةعومجملا اهثودح لبق ةءاسالا	كراشو نواعت يلإ ةعانصل ربع ميظت يف دعاست نم دكأتلا .ةعفنملا ةيممظنتلا رطألا نم ال دب نيكمت تاكشرلا قيقت ةيسيئرلا تاودألا مادختساب	يملاع ريوطت يلإ ريراقتلا تاراطل تانايبالا نأ نم دكأت و ةقستم رثكأ عيجشت كلذ قيقتل تاكشرلا ةملا لحتام

## لمنهجية

بين فبراير ومارس 2021، أجرى Technology Coalition و WeProtect Global Alliance استطلاع مكوناً من 20 سؤالاً للأعضاء المعنيين في المجال لفهم نطاق الأنشطة التي تُنفّذها شركات التكنولوجيا لمكافحة الاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت. شاركت في الاستطلاع 32 شركة إجمالاً، يتراوح حجم موظفيها بين أقل من 250 موظفًا إلى أكثر من 5000 موظف.



## القيود

إن العيّنة صغيرة بالنسبة لحجم قطاع التكنولوجيا على مستوى العالم، وهي تمثل شركات العالم الشمالي أكثر. ومع ذلك، يساهم اختلاف حجم الشركات وأنواعها في توفير عينة تمثل هذه الصناعة. نظرًا لإجراء الاستطلاع بدون تحديد الهوية وجمع الإجابات سويًا، لم يكن من الممكن تتبع إجابات أحد المشاركين على عدد من الأسئلة، مما يحد من إمكانية المقارنة بين الإجابات، مثل الاختلاف بين أحجام الشركات. أخيرًا، قد تكون بعض الأسئلة غير منطبقة على جميع المشاركين، ومن ثمّ كان بإمكانهم عدم الإجابة عليها من خلال تضمين خيار "غير مناسب" أو السماح بتخطي الأسئلة.

## النتائج الكاملة

الإبلاغ:

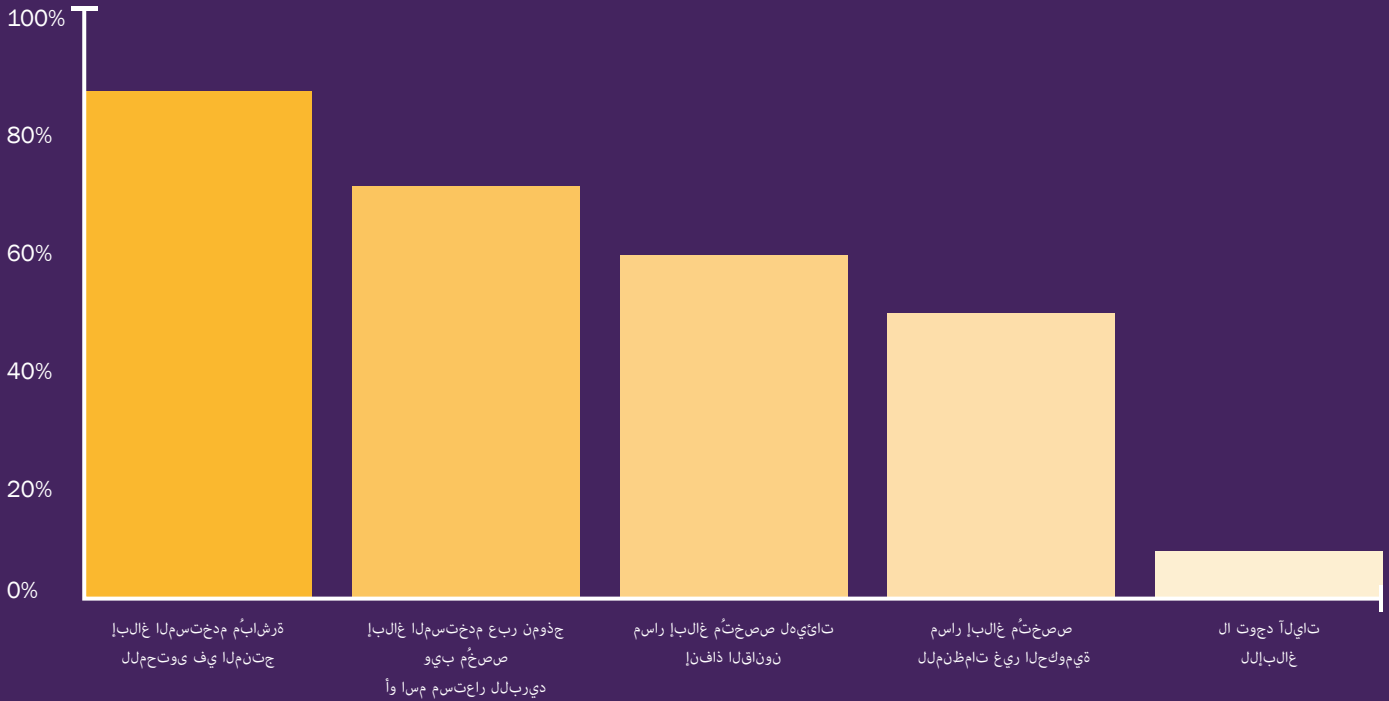
تمتلك 84% من الشركات المشاركة في الاستطلاع عمليات مؤتمتة جزئيًا على الأقل لإعادة توجيه بلاغات الاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت، مما يشير إلى فعالية إدارة الإبلاغ نسبيًا.

لم يركز هذا السؤال على آليات الكشف الاستباقية التي قد تعتمد عليها الشركات، ولذلك لا يرسم صورة كاملة في هذا الصدد. وفيما عدا ذلك، تلقى آلية بلاغات المستخدم المباشرة انتشارًا واسعًا في الشركات. أما أقل الآليات استخدامًا هي مسارات الإبلاغ للمنظمات غير الحكومية وهيئات إنفاذ القانون، مما يشير إلى إمكانية تعزيز التعاون بين القطاعات. سيؤدي ترويج سبل الإبلاغ أيضًا إلى تجنب الاعتماد المفرط على بلاغات المُستخدم، مما قد يساعد في تقديم صورة متكاملة عن المعتدي، نظرًا لانخفاض معدلات الإبلاغ الذاتي.



الرسم التوضيحي 19: الآليات التي تُوفرها الشركات لتمكين إعداد البلاغات.

نيكمتل تاركشال اهرفوت يتل تاي لآل آيه ام  
لأطفال آي ل ع يس نجل لاء ادت ع ال داوم ن ع غ ال ب ل ل



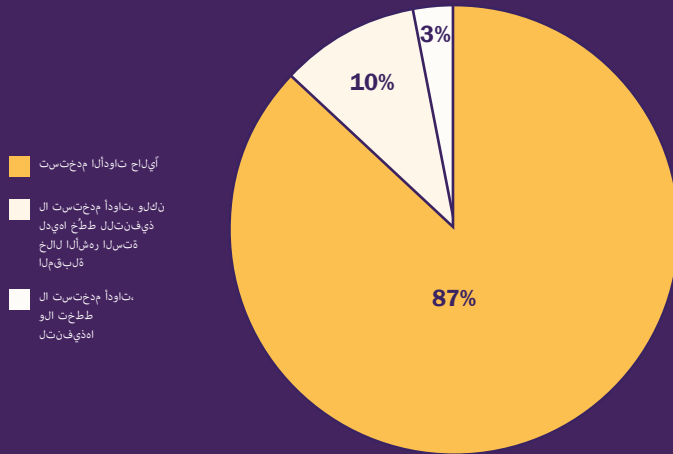
## الكشف

### الكشف بدالة التجزئة

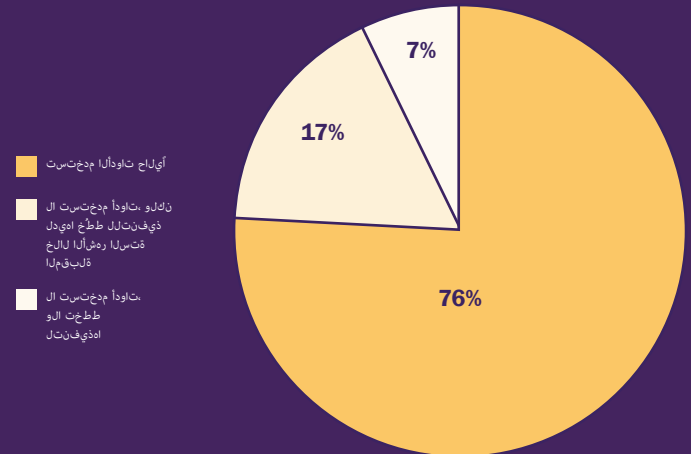
يستخدم معظم المشاركين أدوات قائمة على التجزئة لاكتشاف مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال في الصور والفيديو على منصاتهم. يُخطط معظم المشاركين الذين لا يستخدمون الأدوات القائمة على التجزئة لبدء تنفيذها خلال الأشهر الستة المقبلة، كما هو مُوضح في الرسم التوضيحي 20 أدناه.

الرسم التوضيحي 20: استخدام الشركة لأدوات الكشف القائمة على التجزئة.

ما هي نسبة الشركات التي تستخدم أدوات الكشف القائمة على تجزئة الصور؟



ما هي نسبة الشركات التي تستخدم أدوات الكشف القائمة على تجزئة مقاطع الفيديو؟



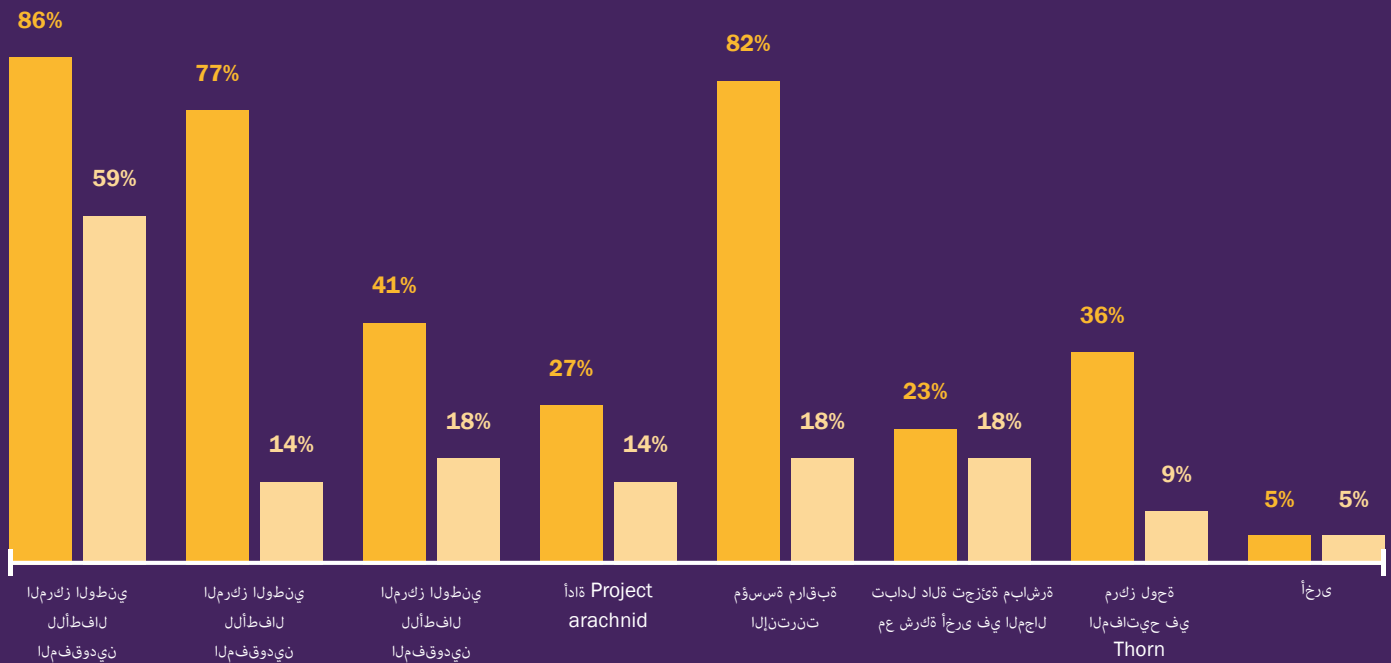
لاستخدام أدوات الكشف القائمة على التجزئة بفعالية، تحتاج الشركات إلى الوصول إلى دالة التجزئة لمواد الاعتداء الجنسي على الأطفال المعروفة. كما تتطلب سبل الكشف أيضًا القدرة على حظر مصطلحات البحث المتعلقة بالاعتداء الجنسي على الأطفال، والتي تحتاجها الشركات للوصول إلى قوائم الكلمات الرئيسية.

تستمد مُعظم الشركات علامات التجزئة والكلمات الرئيسية من مستودع واحد على الأقل، كما هو مُوضح في الرسم التوضيحي 21 أدناه. ومع ذلك، تُساهم نسبة أقل بكثير في مشاركة علامات التجزئة أو الكلمات الرئيسية، على افتراض عدم اكتشاف الشركات للمحتوى المعروف تمامًا، فقد يُؤثر انخفاض مشاركة المعلومات الاستخباراتية الخارجية على إمكانات مواكبة التهديد المُتطور.

الرسم التوضيحي 21: استخدام الشركة لقوائم التجزئة والكلمات الرئيسية.

يتلواة سيئرللا تاملكلا وأةئزجتلا مئاقق يه ام  
اهيف مءاسُت وأ تاكرشللا اءبعوتست

بءاعيساللا  
ءءاسملا

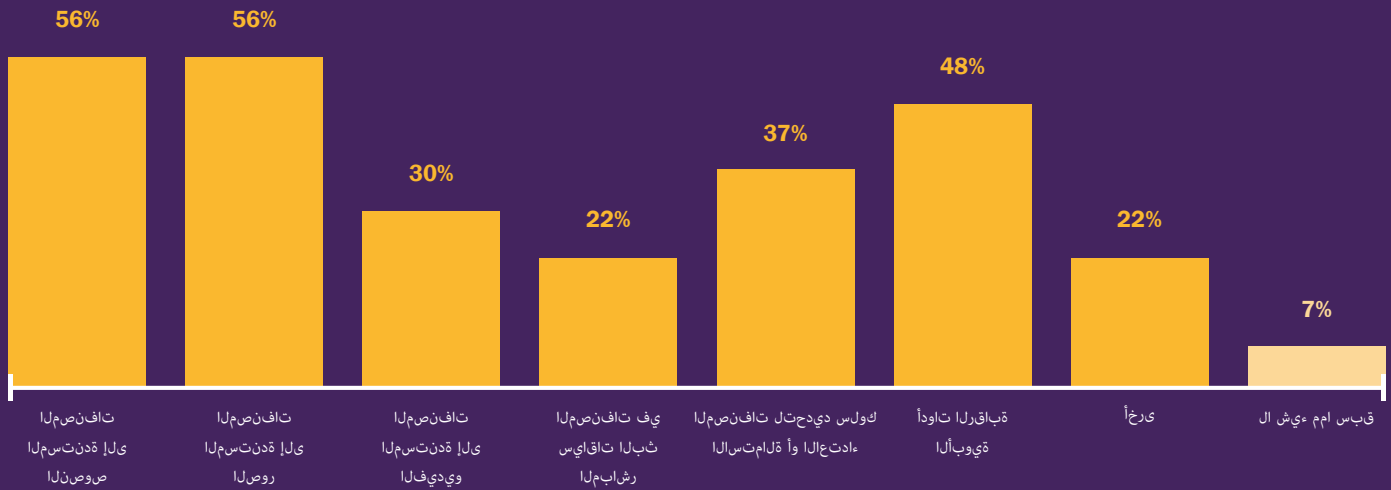


## الكشف المتقدم:

يُشير الاكتشاف المتقدم إلى تقنيات مثل مصنّفات الذكاء الاصطناعي. يقل استخدام إجراءات الكشف المتقدمة هذه عن استخدام تدابير الكشف القائمة على التجزئة. برغم وجود أدلة تشير إلى انتشار محتوى الفيديو والبث المباشر بكثرة، إلا أن المصنّفات المصممة لاكتشاف مثل هذه المواد يستخدمها 30% و22% من المشاركين تبعاً.

الرسم التوضيحي 22: تدابير إضافية لمكافحة الاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت.

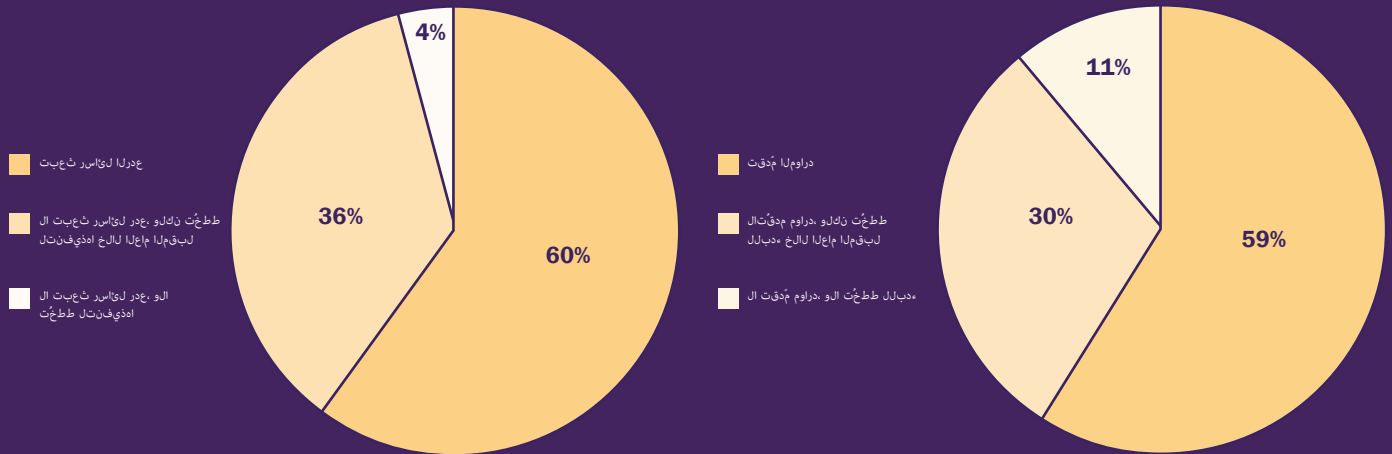
لماذا تستخدمون هذه الأدوات؟  
تستخدمون أدوات مكافحة الاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت؟



## الردع ومنع الاعتداءات:

يُصدر مُعظم المشاركين رسائل ردع للمُعتمدين المُحتملين ويوفرون موارد لسلامة الأطفال عبر الإنترنت للمساعدة في منع الاعتداءات قبل حدوثها، ولكنهما أقل استخدامًا من آليات الكشف عن مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال.

الرسم التوضيحي 23: استخدام الشركة لرسائل الردع وموارد سلامة الأطفال عبر الإنترنت.



وجد الاستطلاع استهداف مُعظم موارد سلامة الأطفال عبر الإنترنت للآباء، وهو أمر إيجابي نظرًا لكونهم أول نقطة اتصال يلجأ إليها الطفل المُعرّض للاعتداء عبر الإنترنت.<sup>422</sup> ومع ذلك، هناك أيضًا أدلة تشير إلى ارتكاب مُعظم جرائم الاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال من أفراد الأسرة.<sup>423</sup> وفي سعي لدعم هؤلاء الضحايا وتجنّب الاعتماد المُفرط على مجموعة واحدة لحماية الأطفال، يجب توفير المزيد من الموارد المُصممة للأطفال أنفسهم والمريّين ومُعظم الجمهور.

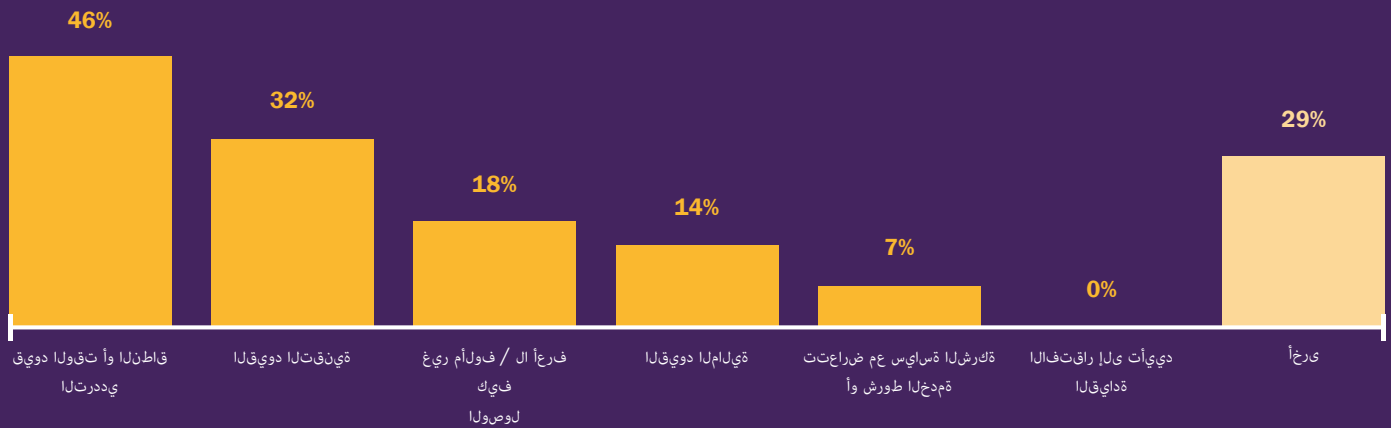


## تطوير الأدوات:

يستخدم ما يقرب من 50% من الشركات المشاركة مصنفاً المحتوى التي طورتها شركات أخرى، ولكن لا يوقر سوى 26% فقط الأدوات التي يُطورونها بأنفسهم للآخرين، مما يتطلب إجراء مزيد من التحقيقات لفهم الأسباب. لا شك أن المزيد من التعاون ومشاركة الأدوات حيثما أمكن قد يُساعد في تعظيم الاستفادة من الأدوات بشكل عام.

الرسم التوضيحي 24: عوائق استخدام الأدوات لمكافحة الاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت.

لماذا تسال عذفاكُم لة نقتل دراوم لادخست سال تاكرش لاداه ج اوت يتل قواوع لادام  
ت نرت لاد رة لافطأ لال ع يس نجل اء ادتعال او



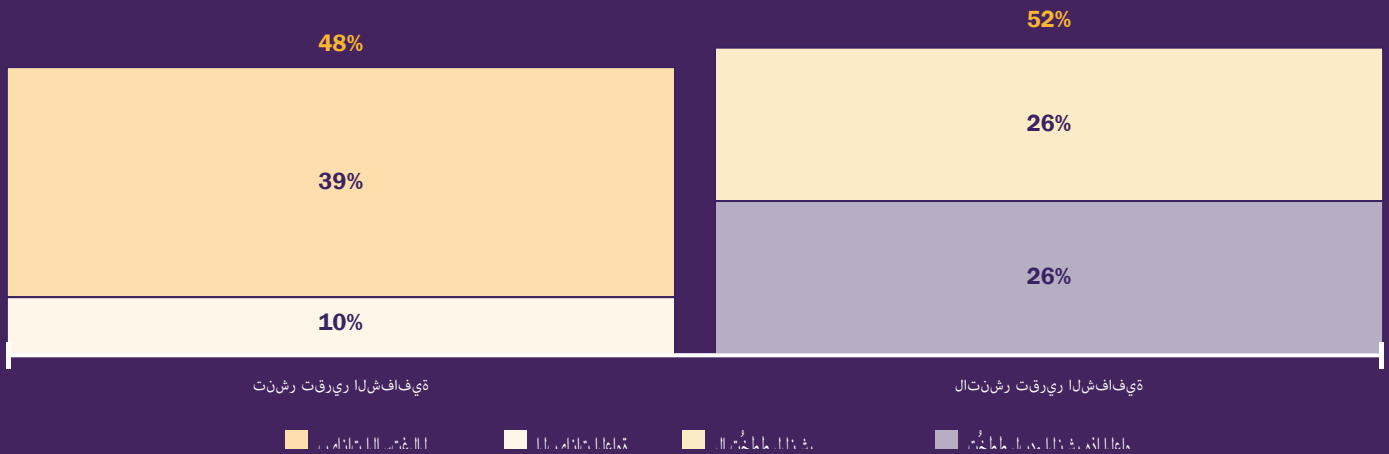
إن القيود التي يفرضها الوقت والنطاق الترددي هي العائق الأساسي الذي يُؤخر الشركات عن تطوير أدوات مكافحة الاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت ونشرها. لم يُصرح أي من المشاركين بعدم وجود تأييد من القيادة.

## الشفافية:

تُمثّل ثقافة الشفافية أهمية بالغة لتمكين استجابة مُشتركة ومُستنيرة للاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال عبر الإنترنت. ومع ذلك، لا ينشر سوى 49% فقط من المشاركين تقرير الشفافية بانتظام. وينشر 80% من بين هؤلاء المشاركين بيانات مُحددة عن الاستغلال والاعتداء الجنسي على الأطفال، مما يوضّح مدى أهميتها لفهم حجم التهديد ونطاقه.

الرسم التوضيحي 25: تقرير شفافية في الشركة.

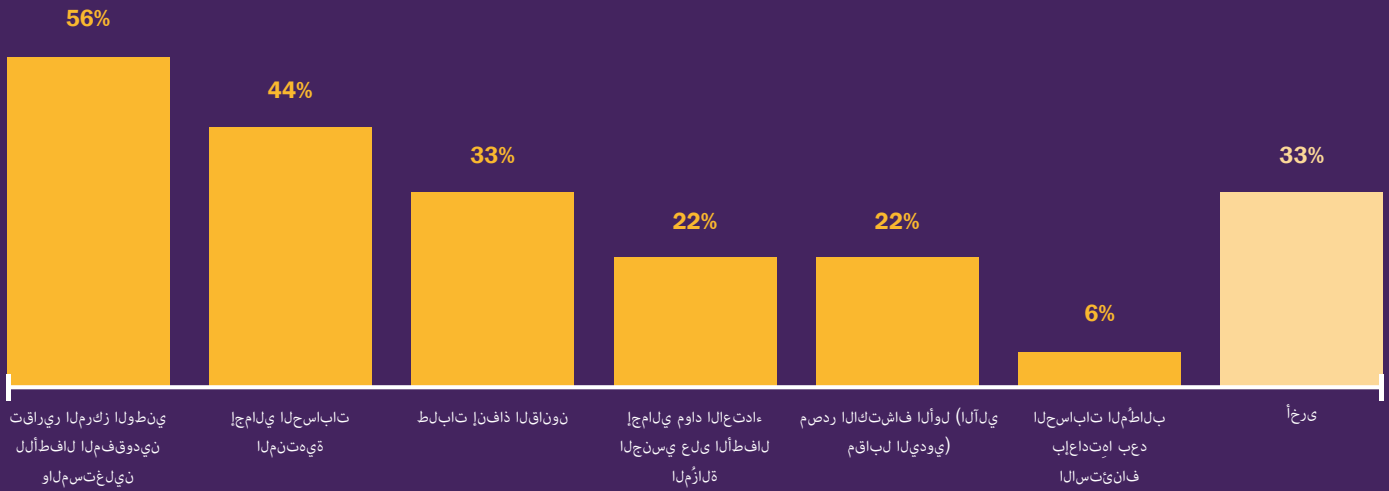
يسنجدلاء ادتعالاولالغتسالالوحي فافشلالريقات رُشنت يثالتاكرشلالقسن يه ام  
م اظت ناب اهتصنم يلعل لاطالالعل



قد يكون هناك تباين كبير في البيانات الواردة من الشركات كما هو مُوضح في الرسم التوضيحي 26 أدناه. من الضروري بذل مزيد من الجهد لوضع أُطر عالمية لإعداد التقارير. وهذا سيضمن اتساق البيانات وإمكانية مُقارنتها، وسيشجع الشركات على إتاحة البيانات للجمهور.

الرسم التوضيحي 26: أنواع البيانات المُضمنة في تقارير الشفافية.

لماذا تعتقد أن الشركات لا تشارك في الإفصاح عن معلوماتها المتعلقة بالبيئة؟



يُوضح الرسم التوضيحي 26 شُيوع إصدار الشركات للبيانات المُجمعة، مثل إجمالي الأجزاء من مواد الاعتداء الجنسي على الأطفال التي تُمّت إزالتها. ومع ذلك، نادرًا ما تتقسم البيانات الواردة في تقارير الشفافية لتُظهر انتشار أنواع مختلفة من الاعتداء الجنسي على الأطفال، مثل الاستمالة أو البث المباشر. إن الإبلاغ عن هذه الأعداد من شأنه أن يُوفر رؤية أوضح للأماكن التي تنتشر فيها الأضرار المُختلفة، بهدف الإسراع في التدخل المُناسب عند الحاجة.

# References

- 1 Annual Report 2020 (INHOPE, 2021) Accessed from: <https://inhope.org/media/pages/the-facts/download-our-whitepapers/c16bc4d839-1620144551/inhope-annual-report-2020.pdf> 06/05/2021
- 2 4 arrested in takedown of dark web child abuse platform with some half a million users (Europol, 2021) Accessed from: <https://www.europol.europa.eu/newsroom/news/4-arrested-in-takedown-of-dark-web-child-abuse-platform-some-half-million-users> 04/05/2021
- 3 NetClean Report COVID-19 Impact 2020 (NetClean, 2020) Accessed from: <https://www.netclean.com/netclean-report-2020/#> 04/05/2021
- 4 Fighting Child Exploitation with Big Data (Freethink, 2020) Accessed from: <https://www.freethink.com/videos/child-exploitation> 16/06/2021
- 5 Falling short: demand side sentencing for online sexual exploitation of children (International Justice Mission, 2020) Accessed from: <https://www.ijmuk.org/images/EMBAR-GO-8-NOV-20-IJM-REPORT-FALLING-SHORT-Demand-Side-Sentencing-for-Online-Sexual-Exploitation-of-Children.pdf> 15/02/2021
- 6 Online child sexual abuse activity has increased (NetClean, 2021) Accessed from: <https://www.netclean.com/netclean-report-2020/insight-2/> 26/01/2021
- 7 Online enticement reports skyrocket in 2020 (NCMEC, 2021) Accessed from: <https://www.missingkids.org/blog/2021/online-enticement-reports-skyrocket-in-2020> 24/02/2021
- 8 IWF Annual Report: 2020 Trends and Data (IWF, 2021) Accessed from: <https://annualreport2020.iwf.org.uk/trends> 22/04/2021
- 9 Research report: The impact of COVID-19 on the risk of online child sexual exploitation and the implications for child protection and policing (University of New South Wales, Sydney, 2021) Accessed from: [https://www.arts.unsw.edu.au/sites/default/files/documents/eSafety-OCSE-pandemic-report-salter-and-wong.pdf?utm\\_source=ActiveCampaign&utm\\_medium=email&utm\\_content=New+briefings+and+reports+from+the+Alliance+and+our+members&utm\\_campaign=May+2021+newsletter](https://www.arts.unsw.edu.au/sites/default/files/documents/eSafety-OCSE-pandemic-report-salter-and-wong.pdf?utm_source=ActiveCampaign&utm_medium=email&utm_content=New+briefings+and+reports+from+the+Alliance+and+our+members&utm_campaign=May+2021+newsletter) 07/06/2021
- 10 COVID-19: Child sexual exploitation and abuse threats and trends (Interpol, 2020) Accessed from: <https://www.interpol.int/en/News-and-Events/News/2020/INTERPOL-report-highlights-impact-of-COVID-19-on-child-sexual-abuse> 26/01/2021
- 11 By the Numbers (NCMEC, 2021) Accessed from: <https://www.missingkids.org/gethelpnow/cybertipline> 16/06/2021
- 12 IWF Annual Report: Self-generated child sexual abuse (IWF, 2021) Accessed from: <https://annualreport2020.iwf.org.uk/trends/international/selfgenerated> 06/05/2021
- 13 Action to end Child Sexual Abuse and Exploitation (UNICEF, 2020) Accessed from: <https://www.unicef.org/media/89206/file/CSAE-Brief-v3.pdf> 23/07/2021
- 14 Survey of Technology Companies (WeProtect Global Alliance and Technology Coalition, 2021) See Annex A: Findings from WeProtect Global Alliance/Technology Coalition Survey of Technology Companies
- 15 IWF Annual Report: Hidden Services (IWF, 2021) Accessed from: <https://annualreport2020.iwf.org.uk/Trends/International/Other/Hidden> 22/04
- 16 PA Consulting engagement with Australian Centre to Counter Child Exploitation, 01/03/2021
- 17 Violencia sexual a menores ya deja mas de mil victimas en lo corrido de 2021 (LAFM, 2021) Accessed from: <https://www.lafm.com.co/colombia/violencia-sexual-menores-ya-deja-mas-de-mil-victimas-en-lo-corrido-de-2021> 11/03/2021
- 18 Abuso sexual en internet y redes de trata (Infobae, 2020) Accessed from: <https://www.infobae.com/america/mexico/2020/07/27/abuso-sexual-en-internet-y-redes-de-trata-los-crimenes-contra-la-ninez-que-aumentaron-durante-la-pandemia/> 25/02/2021
- 19 Production and distribution of child sexual abuse material by parental figures (Australian Institute of Criminology, 2021) Accessed from: [https://www.aic.gov.au/sites/default/files/2021-02/ti616\\_production\\_and\\_distribution\\_of\\_child\\_sexual\\_abuse\\_material\\_by\\_parental\\_figures.pdf](https://www.aic.gov.au/sites/default/files/2021-02/ti616_production_and_distribution_of_child_sexual_abuse_material_by_parental_figures.pdf) 09/03/2021
- 20 Los casos de abuso sexual contra menores en espana se multiplican por 4 en la ultima decada (Levante, 2021) Accessed from: <https://protect-eu.mimecast.com/s/WuEPCWn-WgFxLBY3Hxchqm?domain=levante-emv.com> 23/02/2021
- 21 Falling short: demand side sentencing for online sexual exploitation of children (International Justice Mission, 2020) Accessed from: <https://www.ijmuk.org/images/EMBAR-GO-8-NOV-20-IJM-REPORT-FALLING-SHORT-Demand-Side-Sentencing-for-Online-Sexual-Exploitation-of-Children.pdf> 15/02/2021

- 22 A Global Strategic Response to Online Child Sexual Exploitation and Abuse (WeProtect Global Alliance, 2021) Accessed from: <https://www.weprotect.org/wp-content/uploads/WeProtectGA-Global-Strategic-Response-EN.pdf> 17/06/2021
- 23 Action to end Child Sexual Abuse and Exploitation (UNICEF/ End Violence Against Children, 2020) Accessed from <https://www.unicef.org/media/89206/file/CSAE-Brief-v3.pdf> 13/05/2021
- 24 Guidelines for Medico-Legal Care for Victims of Sexual Violence: Child Sexual Abuse (World Health Organisation, 2003) Accessed from: [https://www.who.int/violence\\_injury\\_prevention/publications/violence/med\\_leg\\_guidelines/en/](https://www.who.int/violence_injury_prevention/publications/violence/med_leg_guidelines/en/) 19/04/2021
- 25 Terminology Guidelines for the Protection of Children from Sexual Exploitation and Sexual Abuse (ECPAT, 2016) Accessed from: [https://www.ohchr.org/Documents/Issues/Children/SR/TerminologyGuidelines\\_en.pdf](https://www.ohchr.org/Documents/Issues/Children/SR/TerminologyGuidelines_en.pdf) 25/05/2021
- 26 Terminology Guidelines for the Protection of Children from Sexual Exploitation and Sexual Abuse (Interagency Working Group on Sexual Exploitation of Children, 2016) Accessed from: [https://www.ecpat.org/wp-content/uploads/2016/12/Terminology-guidelines\\_ENG.pdf](https://www.ecpat.org/wp-content/uploads/2016/12/Terminology-guidelines_ENG.pdf) (23/07/2021)
- 27 Global Threat Assessment 2019 (WeProtect Global Alliance, 2019) Accessed from: <https://www.weprotect.org/issue/global-threat-assessment/> 26/01/2021
- 28 Grooming (NSPCC) Accessed from: <https://www.nspcc.org.uk/what-is-child-abuse/types-of-abuse/grooming/> 25/05/2021
- 29 Online Enticement (NCMEC) Accessed from: <https://www.missingkids.org/netsmartz/topics/onlineenticement> 25/05/2021
- 30 Netclean Annual Report; Comment to insight 4 – Simon Bailey (Netclean, 2020) Accessed from: <https://www.netclean.com/netclean-report-2020/insight-6/> 17/06/2021
- 31 Netclean Annual Report; Insight 2: Online Child Sexual Abuse Activity has increased (Netclean, 2020) Accessed from: <https://www.netclean.com/netclean-report-2020/insight-2/> 07/06/2021
- 32 Netclean Annual Report; Comment to insight 4 – Rob Jones (Netclean, 2020) Accessed from: <https://www.netclean.com/netclean-report-2020/insight-6/> 17/06/2021
- 33 Impact of coronavirus disease on different manifestations of sale and sexual exploitation of children (United Nations, 2021) Accessed from: [https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/A\\_HRC\\_46\\_31\\_E.pdf](https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/A_HRC_46_31_E.pdf) 07/06/2021
- 34 Protection of children should always trump protection of privacy (eSafety Commissioner, 2020) Accessed from: <https://www.esafety.gov.au/about-us/blog/protecting-children-should-always-trump-protecting-privacy> 07/06/2021
- 35 Abuso sexual infantil crece en un 50% durante la pandemia por coronavirus (El Imparcial, 2021) Accessed from: <https://www.elimparcial.com/mundo/Abuso-sexual-infantil-crece-en-un-50-durante-la-pandemia-por-coronavirus-20210216-0011.html> 07/06/2021
- 36 Online sexual abuse of children rising amid COVID 19 pandemic – Save the Children Philippines (Relief Web, 2021) Accessed from: <https://reliefweb.int/report/philippines/online-sexual-abuse-children-rising-amid-covid-19-pandemic-save-children> 22/04/2021
- 37 La pornografía infantil creció 117% en México (Jornada, 2020) Accessed from: <https://www.jornada.com.mx/2020/08/10/politica/010n1pol> 07/06/2021
- 38 Ending Violence Against Children and COVID-19 (Child Rights Now!, 2020) Accessed from: [https://www.wvi.org/sites/default/files/2020-07/2020\\_06\\_JF\\_CRN\\_Ending%20Violence%20Against%20Children%20and%20COVID%2019%20ENG.pdf](https://www.wvi.org/sites/default/files/2020-07/2020_06_JF_CRN_Ending%20Violence%20Against%20Children%20and%20COVID%2019%20ENG.pdf) 07/06/2021
- 39 COVID-19 Conversations: The Crisis of Online Child Sexual Exploitation (Equality Now, 2020) Accessed from: [https://www.equalitynow.org/covid\\_19\\_online\\_exploitation](https://www.equalitynow.org/covid_19_online_exploitation) 07/06/2021
- 40 Keeping Children Safe in Uganda's COVID-19 Response (Save the Children, 2020) Accessed from: <https://resourcecentre.savethechildren.net/node/17615/pdf/Joining%20Forces%20-%20Protecting%20children%20during%20Covid-19%20in%20Uganda.pdf> 08/06/2021
- 41 La violencia contra los niños aumenta con la covid (Inter Press Service, 2021) Accessed from: <https://ipsnoticias.net/2021/04/la-violencia-los-ninos-aumenta-la-covid/> 11/06/2021
- 42 Child Sexual Exploitation Materials Hotline Annual Report 2020 (EOKM, 2021) Accessed from: <https://www.eokm.nl/wp-content/uploads/2021/04/EOKM-Jaarverslag-2020-DEF-ENG.pdf> 17/06/2021
- 43 National Strategic Assessment of Serious and Organised Crime (National Crime Agency, 2021) Received by email from the NCA, 25/05/2021
- 44 Pedophilia and Sexual Offending Against Children: Theory, Assessment, and Intervention, Second Edition (Michael Seto, 2018)
- 45 Research report: The impact of COVID-19 on the risk of online child sexual exploitation and the implications for child protection and policing (University of New South Wales, Sydney, 2021) Accessed from: [https://www.arts.unsw.edu.au/sites/default/files/documents/eSafety-OCSE-pandemic-report-salter-and-wong.pdf?utm\\_source=ActiveCampaign&utm\\_medium=email&utm\\_content=New+briefings+and+reports+from+the+Alliance+and+our+members&utm\\_campaign=May+2021+newsletter](https://www.arts.unsw.edu.au/sites/default/files/documents/eSafety-OCSE-pandemic-report-salter-and-wong.pdf?utm_source=ActiveCampaign&utm_medium=email&utm_content=New+briefings+and+reports+from+the+Alliance+and+our+members&utm_campaign=May+2021+newsletter) 07/06/2021
- 46 IWF Annual Report 2020: Hidden Services (IWF, 2021) Accessed from: <https://annualreport2020.iwf.org.uk/trends/international/other/hidden> 07/06/2021

- 47 Europol Serious and Organised Crime Threat Assessment (SOCTA) 2021 (Europol, 2021) Accessed from: <https://www.europol.europa.eu/activities-services/main-reports/european-union-serious-and-organised-crime-threat-assessment-20/04/2021>
- 48 Why Children are at risk of sexual exploitation during COVID-19 (ECPAT International, 2020) Accessed from: <https://ecpat.exposure.co/covid19?embed=true> 07/06/2021
- 49 Europol Serious and Organised Crime Threat Assessment (SOCTA) 2021 (Europol, 2021) Accessed from: <https://www.europol.europa.eu/activities-services/main-reports/european-union-serious-and-organised-crime-threat-assessment-20/04/2021>
- 50 Netclean Annual Report 2020; Insight 4: Moderate increase in actual investigations and cases (Netclean, 2020) Accessed from: <https://www.netclean.com/netclean-report-2020/insight-4/> 06/05/2021
- 51 COVID-19 to add as many as 150 million extreme poor by 2021 (World Bank, 2020) Accessed from: <https://www.worldbank.org/en/news/press-release/2020/10/07/covid-19-to-add-as-many-as-150-million-extreme-poor-by-2021> 06/07/2021
- 52 Joint Leaders' statement – Violence against children: A hidden crisis of the COVID-19 pandemic (World Health Organisation, 2020) Accessed from: <https://www.who.int/news/item/08-04-2020-joint-leader-s-statement--violence-against-children-a-hidden-crisis-of-the-covid-19-pandemic> 07/06/2021
- 53 Children's screen time has soared in the pandemic, alarming parents and researchers (NY Times, 2021) Accessed from: <https://www.nytimes.com/2021/01/16/health/covid-kids-tech-use.html> 16/07/2021
- 54 Children at increased online risk during COVID-19 pandemic (UNICEF, 2020) Accessed from: <https://www.unicef.org/bhutan/press-releases/children-increased-online-risk-during-covid-19-pandemic> 16/07/2021
- 55 The impact of the coronavirus pandemic on child welfare: sexual abuse (NSPCC, 2020) Accessed from: <https://learning.nspcc.org.uk/media/2280/impact-of-coronavirus-pandemic-on-child-welfare-sexual-abuse.pdf> 16/07/2021
- 56 Aumentan casos de abuso infantil tras relajarse medidas en Paraguay (Prensa Latina, 2021) Accessed from: <https://www.prensa-latina.cu/index.php?o=rn&id=437283> 07/06/2021
- 57 Impact of coronavirus disease on different manifestations of sale and sexual exploitation of children (United Nations, 2021) Accessed from: [https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/A\\_HRC\\_46\\_31\\_E.pdf](https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/A_HRC_46_31_E.pdf) 07/06/2021
- 58 Child protection in the time of COVID-19 (Australian Institute of Health and Welfare, 2021) Accessed from: <https://www.aihw.gov.au/reports/child-protection/child-protection-in-the-time-of-covid-19/summary> 16/06/2021
- 59 Protecting children from violence in the time of COVID-19: Disruptions in prevention and response services (Unicef, 2020) Accessed from: <https://www.unicef.org/reports/protecting-children-from-violence-covid-19-disruptions-in-prevention-and-response-services-2020> 07/06/2021
- 60 Netclean Annual Report; Insight 5: COVID-19 has affected the capacity to investigate child sexual abuse crimes (Netclean, 2021) Accessed from: <https://www.netclean.com/netclean-report-2020/insight-5/> 07/06/2021
- 61 Summary paper on online child sexual exploitation (ECPAT, 2020) Accessed from: <https://www.ecpat.org/wp-content/uploads/2020/12/ECPAT-Summary-paper-on-Online-Child-Sexual-Exploitation-2020.pdf> 22/04/2021
- 62 States divert funds, cut expenditure to foot COVID-19 bill (Economic Times, 2021) Accessed from: <https://economic-times.indiatimes.com/news/india/states-divert-funds-cut-expenditure-to-foot-covid-19-bill/articleshow/82448577.cms?from=mdr> 07/06/2021
- 63 Policy Responses to COVID-19: Iraq (International Monetary Fund, 2021) Accessed from: <https://www.imf.org/en/Topics/imf-and-covid19/Policy-Responses-to-COVID-19#top> 07/06/2021
- 64 UK's drastic cut to overseas aid risks future pandemics, say Sage experts (Guardian, 2021) Accessed from: <https://www.theguardian.com/education/2021/mar/20/uks-drastic-cut-to-overseas-aid-risks-future-pandemics-say-sage-experts> 16/07/2021
- 65 100+ Internet Statistics and Facts for 2021 (Website Hosting Rating, 2021) Accessed from: <https://www.websitehostingrating.com/internet-statistics-facts/> 29/04/2021
- 66 Worldwide digital population as of January 2021 (Statista, 2021) Accessed from: <https://www.statista.com/statistics/617136/digital-population-worldwide/> 29/04/2021
- 67 In-depth analysis of changes in world internet performance (GSMA, 2019) Accessed from: <https://www.gsma.com/membership/resources/in-depth-analysis-of-changes-in-world-internet-performance-using-the-speedtest-global-index/> 29/04/2021
- 68 Number of mobile devices worldwide 2020-2024 (Statista, 2020) Accessed from: <https://www.statista.com/statistics/245501/multiple-mobile-device-ownership-worldwide/> 29/04/2021
- 69 Children in a digital world (Unicef, 2017) Accessed from: <https://www.unicef.org/media/48601/file> 29/04/2021
- 70 Africa Is the Next Frontier For The Internet (Forbes, 2020) accessed from: <https://www.forbes.com/sites/miri-amtuerk/2020/06/09/africa-is-the-next-frontier-for-the-internet/?sh=e8ecd3b49001> 04/05/2021
- 71 Strong mobile growth predicted for sub-Saharan Africa (Connecting Africa, 2020) Accessed from: [http://www.connectingafrica.com/author.asp?section\\_id=761&doc\\_id=764310](http://www.connectingafrica.com/author.asp?section_id=761&doc_id=764310) 04/05/2021

- 72 Child Online Safety: Minimising the Risk of Violence, Abuse and Exploitation Online (Broadband Commission, 2019) Accessed from: [https://broadbandcommission.org/Documents/working-groups/ChildOnlineSafety\\_Report.pdf](https://broadbandcommission.org/Documents/working-groups/ChildOnlineSafety_Report.pdf) 02/04/2021
- 73 Mobile technology the key to bringing 'education to all', says UN Broadband Commission (Unesco, 2014) Accessed from: <https://en.unesco.org/news/mobile-technology-key-bringing-education-all-says-broadband-commission> 14/05/2021
- 74 EU Kids Online 2020: Survey Results from 19 Countries (EU Kids Online, 2020) Accessed from: <https://www.lse.ac.uk/media-and-communications/assets/documents/research/eu-kids-online/reports/EU-Kids-Online-2020-10Feb2020.pdf> 23/02/2021
- 75 The Internet of Toys: Implications of increased connectivity and convergence of physical and digital play in young children (LSE, 2017) Accessed from: <https://blogs.lse.ac.uk/parenting4digitalfuture/2017/07/19/the-internet-of-toys-implications-of-increased-connectivity-and-convergence-of-physical-and-digital-play-in-young-children/> 20/07/2021
- 76 Responding to Online Threats: Minors' Perspectives on Disclosing, Reporting, and Blocking (Thorn, 2021) Accessed from: <https://www.thorn.org/thorn-research-minors-perspectives-on-disclosing-reporting-and-blocking/> 15/07/2021
- 77 Exposure to sexually explicit media in early adolescence (Lin et al., 2020) Accessed from: <https://journals.plos.org/plosone/article?id=10.1371/journal.pone.0230242> 16/02/2021
- 78 Growing up in a connected world (UNICEF, 2019) Accessed from: <https://www.unicef-irc.org/publications/pdf/GKO%20Summary%20Report.pdf> 30/04/2021
- 79 Child and adolescent pornography exposure (Hornor, 2020) Accessed from: [https://www.jpedhc.org/article/S0891-5245\(19\)30384-0/fulltext](https://www.jpedhc.org/article/S0891-5245(19)30384-0/fulltext) 30/04/2021
- 80 Working with Children and Young People Who Have Displayed Harmful Sexual Behaviour (Allardyce and Yates, 2020)
- 81 Action to End Child Sexual Abuse and Exploitation (UNICEF, 2020) p.50 Accessed from: <https://www.unicef.org/media/89026/file/CSAE-Report.pdf> 17/05/2021
- 82 EU Kids Online 2020: Survey Results from 19 Countries (EU Kids Online, 2020) Accessed from: <https://www.lse.ac.uk/media-and-communications/assets/documents/research/eu-kids-online/reports/EU-Kids-Online-2020-10Feb2020.pdf> 23/02/2021
- 83 Growing up in a connected world (UNICEF, 2019) Accessed from: <https://www.unicef-irc.org/publications/pdf/GKO%20Summary%20Report.pdf> 30/04/2021
- 84 Impact of online and offline child sexual abuse: "Everyone deserves to be happy and safe" (NSPCC, 2017) Accessed from: <https://learning.nspcc.org.uk/research-resources/2017/impact-online-offline-child-sexual-abuse> 17/05/2021
- 85 Responding to Online Threats: Minors' Perspectives on Disclosing, Reporting, and Blocking (Thorn, 2021) Accessed from: <https://www.thorn.org/thorn-research-minors-perspectives-on-disclosing-reporting-and-blocking/> 15/07/2021
- 86 How Everyone's Invited's 'rape culture' claims sparked a #MeToo movement in UK schools (Evening Standard, 2021) Accessed from: <https://www.standard.co.uk/insider/everyones-invited-rape-culture-metoo-movement-schools-b925924.html> 18/05/2021
- 87 #MeToo in school: too many children are sexually harassed by classmates (The Guardian, 2018) Accessed from: <https://www.theguardian.com/commentisfree/2018/feb/11/metoo-school-children-teens-sexual-harassment> (18/05/2021)
- 88 Everyone's Invited (Everyone's Invited, 2020) Accessed from: <https://www.everyonesinvited.uk/> 18/05/2021
- 89 Children and parents: Media use and attitudes report 2019 (Ofcom, 2019) Accessed from: [https://www.ofcom.org.uk/\\_\\_data/assets/pdf\\_file/0023/190616/children-media-use-attitudes-2019-report.pdf](https://www.ofcom.org.uk/__data/assets/pdf_file/0023/190616/children-media-use-attitudes-2019-report.pdf) 18/05/2021
- 90 PA Consulting Engagement with Edward Dixon (Rigr AI), 18/03/2021
- 91 'End Online Violence: Learnings from Sri Lanka' Conference (End Violence Against Children, 25/02/2021)
- 92 Darknet Cybercrime Threats to South East Asia (UNODC, 2021) Accessed from: [https://www.unodc.org/documents/southeastasiaandpacific/Publications/2021/Darknet\\_Cybercrime\\_Threats\\_to\\_Southeast\\_Asia\\_report.pdf](https://www.unodc.org/documents/southeastasiaandpacific/Publications/2021/Darknet_Cybercrime_Threats_to_Southeast_Asia_report.pdf) 29/04/2021
- 93 PA Consulting engagement with Interpol, 25/03/2021
- 94 Interpol: International police coordination required to combat global cyberthreats (CSO, 2021) Accessed from: <https://www.csoonline.com/article/3624992/interpol-international-police-coordination-required-to-combat-global-cyberthreats.html> 20/07/2021
- 95 Child sexual abuse material: Model legislation and global review (ICMEC, 2021) Accessed from: <https://www.icmec.org/csam-model-legislation/> 29/04/2021
- 96 Falling short: demand side sentencing for online sexual exploitation of children (International Justice Mission, 2020) Accessed from: <https://www.ijmuk.org/images/EMBARGO-8-NOV-20-IJM-REPORT-FALLING-SHORT-Demand-Side-Sentencing-for-Online-Sexual-Exploitation-of-Children.pdf> 15/02/2021
- 97 PA Consulting engagement with Europol, 17/03/2021
- 98 'Legality of Child Pornography' (Wikipedia, 2021) Accessed from: [https://en.wikipedia.org/wiki/Legality\\_of\\_child\\_pornography](https://en.wikipedia.org/wiki/Legality_of_child_pornography) 17/05/2021
- 99 PA Consulting engagement with United States Department of Justice, 22/03/2021

- 100 Safer Technology, Safer Users: The UK as a world-leader in Safety Tech (UK Government, 2020) [https://assets.publishing.service.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment\\_data/file/887349/Safer\\_technology\\_\\_safer\\_users-\\_The\\_UK\\_as\\_a\\_world-leader\\_in\\_Safety\\_Tech.pdf](https://assets.publishing.service.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/887349/Safer_technology__safer_users-_The_UK_as_a_world-leader_in_Safety_Tech.pdf) 18/05/2021
- 101 The UK Safety Tech Sector: 2021 Analysis (DCMS, 2021) Provided by DCMS on 19/05/2021
- 102 The UK Safety Tech Sector: 2021 Analysis (DCMS, 2021) Provided by DCMS on 19/05/2021
- 103 Child Online Safety: Minimising the Risk of Violence, Abuse and Exploitation Online (Broadband Commission, 2019) Accessed from: [https://broadbandcommission.org/Documents/working-groups/ChildOnlineSafety\\_Report.pdf](https://broadbandcommission.org/Documents/working-groups/ChildOnlineSafety_Report.pdf) 2/4/2021
- 104 Child Online Safety: Minimising the Risk of Violence, Abuse and Exploitation Online (Broadband Commission, 2019) Accessed from: [https://broadbandcommission.org/Documents/working-groups/ChildOnlineSafety\\_Report.pdf](https://broadbandcommission.org/Documents/working-groups/ChildOnlineSafety_Report.pdf) 2/4/2021
- 105 Metadata-based detection of child sexual abuse material (Periera, Dodhia and Brown, 2020) Accessed from: <https://arxiv.org/pdf/2010.02387.pdf> 29/04/2021
- 106 PA Consulting engagement with Terre des Hommes, 25/02/2021
- 107 Safer Technology, Safer Users: The UK as a world-leader in Safety Tech (UK Government, 2020) [https://assets.publishing.service.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment\\_data/file/887349/Safer\\_technology\\_\\_safer\\_users-\\_The\\_UK\\_as\\_a\\_world-leader\\_in\\_Safety\\_Tech.pdf](https://assets.publishing.service.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/887349/Safer_technology__safer_users-_The_UK_as_a_world-leader_in_Safety_Tech.pdf) 18/05/2021
- 108 The UK Safety Tech Sector: 2021 Analysis (DCMS, 2021) Provided by DCMS on 19/05/2021
- 109 Together to #ENDviolence: Global Policy Briefing; Key Messages (The End Violence Partnership, 2020) Received via email from the End Violence Partnership on 13/07/2021
- 110 Technology, privacy and rights: keeping children safe from child sexual exploitation and abuse online (WeProtect Global Alliance, 2021) Accessed from: <https://www.weprotect.org/wp-content/uploads/Technology-privacy-and-rights-roundtable-outcomes-briefing.pdf> 02/06/2021
- 111 Handbook for policy makers on the rights of the child in the digital environment (Council of Europe, 2020) Accessed from: <https://rm.coe.int/publication-it-handbook-for-policy-makers-final-eng/1680a069f8> 06/05/2021
- 112 EU Kids Online 2020: Survey Results from 19 Countries (EU Kids Online, 2020) Accessed from: <https://www.lse.ac.uk/media-and-communications/assets/documents/research/eu-kids-online/reports/EU-Kids-Online-2020-10Feb2020.pdf> 23/02/2021
- 113 Germany's Network Enforcement Act and its impact on social networks (Taylor Wessing, 2018) Accessed from: <https://www.taylorwessing.com/download/article-germany-nfa-impact-social.html> 10/06/21
- 114 Email received from the Office of the e-Safety Commissioner, 13/07/2021
- 115 UK to introduce world first online safety laws (GOV.UK, 2019) Accessed from: <https://www.gov.uk/government/news/uk-to-introduce-world-first-online-safety-laws> 10/06/2021
- 116 The EU unveils its plan to rein in big tech (Economist, 2020) Accessed from: <https://www.economist.com/business/2020/12/15/the-eu-unveils-its-plan-to-rein-in-big-tech> 10/06/2021
- 117 Online Safety and Media Regulation Bill (GOV.IE, 2020) Accessed from: <https://www.gov.ie/en/publication/d8e4c-online-safety-and-media-regulation-bill/> 10/06/2021
- 118 Communication from the Commission to the European parliament, the council, the European economic and Social Committee and the Committee of the Regions: EU Strategy for a more effective fight against child sexual abuse (European Commission, 2020) Accessed from: [https://ec.europa.eu/home-affairs/sites/default/files/what-we-do/policies/european-agenda-security/20200724\\_com-2020-607-commission-communication\\_en.pdf](https://ec.europa.eu/home-affairs/sites/default/files/what-we-do/policies/european-agenda-security/20200724_com-2020-607-commission-communication_en.pdf) 10/06/2021
- 119 End-to-End Encryption: Understanding the impacts for child safety online (NSPCC, 2021) Accessed from: <https://www.nspcc.org.uk/globalassets/documents/news/e2ee-pac-report-end-to-end-encryption.pdf> 10/06/2021
- 120 Encryption, Privacy and Children's Right to Protection from Harm (Unicef, 2020) Accessed from: [https://www.unicef-irc.org/publications/pdf/Encryption\\_privacy\\_and\\_children%E2%80%99s\\_right\\_to\\_protection\\_from\\_harm.pdf](https://www.unicef-irc.org/publications/pdf/Encryption_privacy_and_children%E2%80%99s_right_to_protection_from_harm.pdf) 21/07/2021
- 121 Google is testing end-to-end encryption in android messages (Wired, 2020) Accessed from: <https://www.wired.com/story/google-is-testing-end-to-end-encryption-in-android-messages/> 10/06/2021
- 122 NSPCC urges Facebook to stop encryption plans (BBC News, 2020) Accessed from: <https://www.bbc.co.uk/news/technology-51391301> 10/06/2021
- 123 End-to-End Encryption (NSPCC, 2021) Accessed from: <https://www.nspcc.org.uk/globalassets/documents/news/e2ee-pac-report-end-to-end-encryption.pdf> 25/05/2021
- 124 Briefing on the future of digital tools to detect child sexual exploitation and abuse online in Europe (WeProtect Global Alliance, 2021) Accessed from: <https://static1.squarespace.com/static/5630f48de4b00a75476ecf0a/t/600086ba8f-223010c1b4b756/1610647258029/WPGA+European+ePrivacy+briefing+Jan+21.pdf> 10/06/2021
- 125 A battle won, but not the war in the global fight for child safety (NCMEC, 2021) Accessed from: <https://www.missingkids.org/childsafetyfirst#:~:text=As%20NCMEC%20has%20recently%20reported%2C%20we%20have%20seen,to%20offer%20permanent%20solutions%20for%20child%20safety%20online.> 10/06/2021



- 126 Provisional agreement on temporary rules to detect and remove online child abuse (News, European Parliament, 2021) Accessed from: <https://www.europarl.europa.eu/news/en/press-room/20210430IPRO3213/provisional-agreement-on-temporary-rules-to-detect-and-remove-online-child-abuse> 22/06/2021
- 127 Project Beacon: EU comes to political agreement to continue the use of online tools against CSAM (ECPAT, 2021) Accessed from: <https://www.ecpat.org/news/tag/project-beacon/> 21/07/2021
- 128 The EU Strategy on the Rights of the Child and the European Child Guarantee (European Commission, 2021) Accessed from: The EU Strategy on the Rights of the Child and the European Child Guarantee | European Commission (europa.eu) 21/07/2021
- 129 Fighting against child sexual abuse: join the stakeholder consultation (European Commission, 2021) Accessed from: [https://ec.europa.eu/home-affairs/news/fighting-against-child-sexual-abuse-join-stakeholder-consultation\\_en](https://ec.europa.eu/home-affairs/news/fighting-against-child-sexual-abuse-join-stakeholder-consultation_en) 21/07/2021
- 130 NCMEC's Statement Regarding End-to End Encryption (NCMEC, 2019) Accessed from: <https://www.missingkids.org/blog/2019/post-update/end-to-end-encryption> 10/06/2021
- 131 Encryption, Privacy and Children's Right to Protection from Harm (Unicef, 2020) Accessed from: [https://www.unicef-irc.org/publications/pdf/Encryption\\_privacy\\_and\\_children%E2%80%99s\\_right\\_to\\_protection\\_from\\_harm.pdf](https://www.unicef-irc.org/publications/pdf/Encryption_privacy_and_children%E2%80%99s_right_to_protection_from_harm.pdf) 21/07/2021
- 132 Statement on end-to-end encryption and public safety (Australian Government Department of Home Affairs, 2021) Shared by the Australian Department of Home Affairs by email, 19/05/2021
- 133 VGT position on End-to-End Encryption (Virtual Global Taskforce, 2021) Received via email from the NCA on 14/06/2021
- 134 NCA National Strategic Assessment of Serious and Organised Crime (National Crime Agency, 2021) Received via email from the NCA on 25/05/2021
- 135 PA Consulting Engagement with Dr. Hany Farid, 15/03/2021
- 136 Opinion: Facebook's encryption makes it harder to detect child abuse (Berkeley, 2019) Accessed from: <https://www.ischool.berkeley.edu/news/2019/opinion-facebooks-encryption-makes-it-harder-detect-child-abuse> 10/06/2021
- 137 PA Consulting Engagement with Dr. Hany Farid, 15/03/2021
- 138 PA Consulting Engagement with Dr. Hany Farid, 15/03/2021
- 139 Opinion: Facebook's encryption makes it harder to detect child abuse (Berkeley, 2019) Accessed from: <https://www.ischool.berkeley.edu/news/2019/opinion-facebooks-encryption-makes-it-harder-detect-child-abuse> 10/06/2021
- 140 Encryption, Privacy and Children's Right to Protection from Harm (Unicef, 2020) Accessed from: [https://www.unicef-irc.org/publications/pdf/Encryption\\_privacy\\_and\\_children%E2%80%99s\\_right\\_to\\_protection\\_from\\_harm.pdf](https://www.unicef-irc.org/publications/pdf/Encryption_privacy_and_children%E2%80%99s_right_to_protection_from_harm.pdf) 21/07/2021
- 141 PA Consulting Engagement with Dr. Hany Farid, 15/03/2021
- 142 End-to-End Encryption (NSPCC, 2021) Accessed from: <https://www.nspcc.org.uk/globalassets/documents/news/e2ee-pac-report-end-to-end-encryption.pdf> 25/05/2021
- 143 Encryption, Privacy and Children's Right to Protection from Harm (Unicef, 2020) Accessed from: [https://www.unicef-irc.org/publications/pdf/Encryption\\_privacy\\_and\\_children%E2%80%99s\\_right\\_to\\_protection\\_from\\_harm.pdf](https://www.unicef-irc.org/publications/pdf/Encryption_privacy_and_children%E2%80%99s_right_to_protection_from_harm.pdf) 21/07/2021
- 144 Project Arachnid: Online Availability of Child Sexual Abuse Material (Canadian Centre for Child Protection, 2021) Accessed from: <https://protectchildren.ca/en/resources-research/project-arachnid-csam-online-availability/> 10/06/2021
- 145 Webinar: The Online Harms Bill – more harm than good? (11KBW, 20/05/2021)
- 146 Protection of children should always trump protection of privacy (Julie Inman Grant, eSafety Commissioner, 2020) Accessed from: <https://www.esafety.gov.au/about-us/blog/protecting-children-should-always-trump-protecting-privacy> 10/06/2021
- 147 The Decentralised Web of Hate: White Supremacists are starting to use peer-to-peer technology; are we prepared? (Rebellious Data LLC, 2020) Accessed from: <https://rebellious-data.com/wp-content/uploads/2020/10/P2P-Hate-Report.pdf> 10/06/2021
- 148 Messaging services are providing a more private internet (Economist, 2021) Accessed from: <https://www.economist.com/international/2021/01/23/messaging-services-are-providing-a-more-private-internet> 10/06/2021
- 149 Technology, privacy and rights: keeping children safe from child sexual exploitation and abuse online (WeProtect Global Alliance, 2021) Accessed from: <https://www.weprotect.org/wp-content/uploads/Technology-privacy-and-rights-roundtable-outcomes-briefing.pdf> 02/06/2021
- 150 Voluntary Principles to Counter Online Child Sexual Exploitation and Abuse (WeProtect Global Alliance, 2020) Accessed from: <https://www.weprotect.org/library/voluntary-principles-to-counter-online-child-sexual-exploitation-and-abuse/> 10/06/2021
- 151 Tech giants list principles for handling harmful content (Axios, 2021) Accessed from: <https://www.axios.com/tech-giants-list-principles-for-handling-harmful-content-5c9cfba9-05bc-49ad-846a-baf01abf5976.html> 10/06/2021
- 152 The Technology Coalition Announces Project Protect (Technology Coalition, 2020) Accessed from: <https://www.technology-coalition.org/2020/05/28/a-plan-to-combat-online-child-sexual-abuse/> 24/06/2021

- 153 Online enticement reports skyrocket in 2020 (NCMEC, 2021) Accessed from: <https://www.missingkids.org/blog/2021/online-enticement-reports-skyrocket-in-2020> 24/02/2021
- 154 Online enticement (NCMEC) Accessed from: <https://www.missingkids.org/netsmartz/topics/onlineenticement> 19/04/2021
- 155 Online child sexual abuse activity has increased (NetClean, 2021) Accessed from: <https://www.netclean.com/net-clean-report-2020/insight-2/> 26/01/2021
- 156 Trends identified in CyberTipline sextortion reports (NetClean, 2016) Accessed from: <https://www.missingkids.org/content/dam/missingkids/pdfs/ncmec-analysis/sextortionfactsheet.pdf> 01/03/2021
- 157 Child Online Safety: Minimising the Risk of Violence, Abuse and Exploitation Online (Broadband Commission, 2019) Accessed from: [https://broadbandcommission.org/Documents/working-groups/ChildOnlineSafety\\_Report.pdf](https://broadbandcommission.org/Documents/working-groups/ChildOnlineSafety_Report.pdf) 02/04/2021
- 158 Out of the Shadows (Economist Impact, 2018) Accessed from: <https://outoftheshadows.eiu.com/> 25/01/2021
- 159 Online grooming of children for sexual purposes (ICMEC, 2017) Accessed from: [https://www.icmec.org/wp-content/uploads/2017/09/Online-Grooming-of-Children\\_FINAL\\_9-18-17.pdf](https://www.icmec.org/wp-content/uploads/2017/09/Online-Grooming-of-Children_FINAL_9-18-17.pdf) 04/02/2021
- 160 Kids & Tech: Evolution of Today's Digital Natives (Influence Central, 2017) Accessed from: <https://influence-central.com/trendspotting/launching-the-new-influence-central-trend-report> 12/04/2021
- 161 Technology working group report (Child Dignity Foundation, 2018) Accessed from: <https://johnc1912.files.wordpress.com/2018/11/1d5b1-cdatechnicalworkinggroupreport.pdf> 26/02/2021
- 162 EU Kids Online 2020: Survey Results from 19 Countries (EU Kids Online, 2020) Accessed from: <https://www.lse.ac.uk/media-and-communications/assets/documents/research/eu-kids-online/reports/EU-Kids-Online-2020-10Feb2020.pdf> 23/02/2021
- 163 Online grooming: What it is, how it happens, and how to defend children (Thorn, 2020) Accessed from: <https://www.thorn.org/blog/online-grooming-what-it-is-how-it-happens-and-how-to-defend-children/> 07/04/2021
- 164 The impact of the Coronavirus pandemic on child welfare: Online abuse (NSPCC, 2020) Accessed from: <https://learning.nspcc.org.uk/media/2390/impact-of-coronavirus-pandemic-on-child-welfare-online-abuse.pdf> 10/03/2021
- 165 Trends identified in cyberipline sextortion reports (NetClean, 2016) Accessed from: <https://www.missingkids.org/content/dam/missingkids/pdfs/ncmec-analysis/sextortionfactsheet.pdf> 01/03/2021
- 166 The impact of the Coronavirus pandemic on child welfare: Online abuse (NSPCC, 2020) Accessed from: <https://learning.nspcc.org.uk/media/2390/impact-of-coronavirus-pandemic-on-child-welfare-online-abuse.pdf> 11/03/2021
- 167 COVID-19: Child Sexual Exploitation (Europol, 2020) Accessed from: <https://www.europol.europa.eu/covid-19/covid-19-child-sexual-exploitation> 28/01/2021
- 168 COVID-19 accelerates global video gaming market to \$170bn (Consultancy-me.com, 2020) Accessed from: <https://www.consultancy-me.com/news/3041/covid-19-accelerates-global-gaming-market-to-170-billion> 16/02/2021
- 169 The Marie Collins Foundation, Accessed from: <https://www.mariecollinsfoundation.org.uk/> 29/04/2021
- 170 Survey of Technology Companies (WeProtect Global Alliance and Technology Coalition, 2021) See Annex A: Findings from WeProtect Global Alliance/Technology Coalition Survey of Technology Companies
- 171 Online grooming of children for sexual purposes (ICMEC, 2017) Accessed from: [https://www.icmec.org/wp-content/uploads/2017/09/Online-Grooming-of-Children\\_FINAL\\_9-18-17.pdf](https://www.icmec.org/wp-content/uploads/2017/09/Online-Grooming-of-Children_FINAL_9-18-17.pdf) 04/02/2021
- 172 Safety-by-design overview (eSafety Commissioner, 2019) Accessed from: <https://www.esafety.gov.au/sites/default/files/2019-10/SBD%20-%20Overview%20May19.pdf> 11/02/2021
- 173 Digital Age Assurance Tools and Children's Rights Online across the Globe (UNICEF, 2021) Accessed from: <https://www.unicef.org/media/97461/file/Digital%20Age%20Assurance%20Tools%20and%20Children%E2%80%99s%20Rights%20Online%20across%20the%20Globe.pdf> 07/05/2021
- 174 Video games and online chats are 'hunting grounds' for sexual predators (New York Times, 2019) Accessed from: <https://www.nytimes.com/interactive/2019/12/07/us/video-games-child-sex-abuse.html> 21/04/2021
- 175 Case study submission from TikTok, received on 10/05/2021
- 176 Continuing to Make Instagram Safer for the Youngest Members of Our Community (Instagram, 2021) Accessed from: <https://about.instagram.com/blog/announcements/continuing-to-make-instagram-safer-for-the-youngest-members-of-our-community> 21/04/2021
- 177 What is a supervised experience on YouTube? (Google, 2021) Accessed from: <https://support.google.com/youtube/answer/10314940?hl=en> 20/07/2021
- 178 Perpetrators of sexual violence: statistics (RAINN) Accessed from: <https://www.rainn.org/statistics/perpetrators-sexual-violence> 16/04/2021
- 179 The sexual exploitation and abuse of deaf and disabled children online (WeProtect Global Alliance, 2021) Accessed from: <https://www.weprotect.org/wp-content/uploads/Intelligence-briefing-2021-The-sexual-exploitation-and-abuse-of-disabled-children.pdf> 23/02/2021

- 180 Ending violence against children: key messages and statistics (End Violence Against Children) [https://www.end-violence.org/sites/default/files/paragraphs/download/Key Messages\\_Long\\_O.pdf](https://www.end-violence.org/sites/default/files/paragraphs/download/Key_Messages_Long_O.pdf) 12/04/2021
- 181 CyberTipline: 2019 & 2020 Reports by country (NCMEC, 2020) accessed from: <https://www.missingkids.org/gethelpnow/cybertipline> 19/04/2021
- 182 Online sexual exploitation of children in the Philippines (International Justice Mission, 2020) Accessed from: [https://www.ijm.org/documents/studies/Final-Public-Full-Report-5\\_20\\_2020.pdf](https://www.ijm.org/documents/studies/Final-Public-Full-Report-5_20_2020.pdf) 17/02/2021
- 183 Annual Report 2020 (INHOPE, 2021) Accessed from: <https://inhope.org/media/pages/the-facts/download-our-whitepapers/c16bc4d839-1620144551/inhope-annual-report-2020.pdf> 06/05/2021
- 184 IWF Annual Report: International Overview (IWF, 2021) Accessed from: <https://annualreport2020.iwf.org.uk/trends/international/overview> 21/04/2021
- 185 Self-generated child sexual abuse (IWF Annual Report, 2020) Accessed from: <https://annualreport2020.iwf.org.uk/trends/international/selfgenerated> 29/07/2021
- 186 Impact of coronavirus disease on different manifestations of sale and sexual exploitation of children (United Nations, 2021) Accessed from: [https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/A\\_HRC\\_46\\_31\\_E.pdf](https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/A_HRC_46_31_E.pdf) 04/03/2021
- 187 Violencia sexual a menores ya deja mas de mil victimas en lo corrido de 2021 (LAFM, 2021) Accessed from: <https://www.lafm.com.co/colombia/violencia-sexual-menores-ya-deja-mas-de-mil-victimas-en-lo-corrido-de-2021> 11/03/2021
- 188 Abuso sexual en internet y redes de trata (Infobae, 2020) Accessed from: <https://www.infobae.com/america/mexico/2020/07/27/abuso-sexual-en-internet-y-redes-de-trata-los-crimenes-contra-la-ninez-que-aumentaron-durante-la-pandemia/> 25/02/2021
- 189 Production and distribution of child sexual abuse material by parental figures (Australian Institute of Criminology, 2021) Accessed from: [https://www.aic.gov.au/sites/default/files/2021-02/ti616\\_production\\_and\\_distribution\\_of\\_child\\_sexual\\_abuse\\_material\\_by\\_parental\\_figures.pdf](https://www.aic.gov.au/sites/default/files/2021-02/ti616_production_and_distribution_of_child_sexual_abuse_material_by_parental_figures.pdf) 09/03/2021
- 190 Los casos de abuso sexual contra menores en espana se multiplican por 4 en la ultima decada (Levante, 2021) Accessed from: <https://protect-eu.mimecast.com/s/WuEPCWnWgFxLBY3Hxchqm?domain=levante-emv.com> 23/02/2021
- 191 Production and distribution of child sexual abuse material by parental figures (Australian Institute of Criminology, 2021) Accessed from: [https://www.aic.gov.au/sites/default/files/2021-02/ti616\\_production\\_and\\_distribution\\_of\\_child\\_sexual\\_abuse\\_material\\_by\\_parental\\_figures.pdf](https://www.aic.gov.au/sites/default/files/2021-02/ti616_production_and_distribution_of_child_sexual_abuse_material_by_parental_figures.pdf) 09/03/2021
- 192 Online enticement of children: an in-depth analysis of CyberTipline reports (National Center for Missing and Exploited Children, 2017) Accessed from: <https://www.missingkids.org/content/dam/missingkids/pdfs/ncmec-analysis/Online%20Enticement%20Pre-Travel1.pdf> 11/02/2021
- 193 The cycle of child sexual abuse stops now (Project Arachnid) Accessed from: <https://projectarachnid.ca/en/07/04/2021>
- 194 PA Consulting engagement with United States Department of Justice, 22/03/2021
- 195 PA Consulting engagement with United Kingdom National Crime Agency, 18/02/2021
- 196 Exploiting isolation: Offenders and victims of online child sexual abuse during the COVID-19 pandemic (Europol, 2020) Accessed from: <https://www.europol.europa.eu/publications-documents/exploiting-isolation-offenders-and-victims-of-online-child-sexual-abuse-during-covid-19-pandemic> 26/01/2021
- 197 Child abuse predator 'handbook' lists ways to target children during coronavirus lockdown (The Guardian, 2020) Accessed from: <https://www.theguardian.com/society/2020/may/14/child-abuse-predator-handbook-lists-ways-to-target-children-during-coronavirus-lockdown> 23/02/2021
- 198 Exploiting isolation: Offenders and victims of online child sexual abuse during the COVID-19 pandemic (Europol, 2020) Accessed from: <https://www.europol.europa.eu/publications-documents/exploiting-isolation-offenders-and-victims-of-online-child-sexual-abuse-during-covid-19-pandemic> 26/01/2021
- 199 PA Consulting engagement with Australian Centre to Counter Child Exploitation, 01/03/2021
- 200 South Korea confronts its voyeurism epidemic (The Guardian, 2018) Accessed from: <https://www.theguardian.com/world/2018/jul/03/a-part-of-daily-life-south-korea-confronts-its-voyeurism-epidemic-sexual-harassment> 08/03/2021
- 201 Netclean Report 2019: A report about child sexual abuse crime (Netclean, 2019) Accessed from: <https://www.netclean.com/netclean-report-2019/> 28/01/2021
- 202 A deepfake porn bot is being used to abuse thousands of women (WIRED, 2020) Accessed from: <https://www.wired.co.uk/article/telegram-deepfakes-deepnude-ai> 19/03/2021
- 203 Cybersex, erotic tech and virtual intimacy are on the rise during COVID-19 (The Conversation, 2020) Accessed from: <https://theconversation.com/cybersex-erotic-tech-and-virtual-intimacy-are-on-the-rise-during-covid-19-141769> 19/03/2021
- 204 Immersive Technologies – Position Statement (e-Safety Commissioner, 2021) Accessed from: <https://www.esafety.gov.au/about-us/tech-trends-and-challenges/immersive-tech> 14/07/2021
- 205 CGI (Computer Generated Imagery) (TechTarget, 2016) Accessed from: <https://whatis.techtarget.com/definition/CGI-computer-generated-imagery> 08/04/2021
- 206 Terminology Guidelines for the Protection of Children from Sexual Exploitation and Sexual Abuse (Interagency Working Group on Sexual Exploitation of Children, 2016) Accessed from: [https://www.ohchr.org/Documents/Issues/Children/SR/TerminologyGuidelines\\_en.pdf](https://www.ohchr.org/Documents/Issues/Children/SR/TerminologyGuidelines_en.pdf) 17/03/2021

- 207 What is deepfake? (Business Insider, 2021) Accessed from: <https://www.businessinsider.com/what-is-deep-fake?r=US&IR=T#:~:text=Recently%2C%20deepfake%20technology%20has%20been,with%20another%20in%20re-corded%20video> 08/04/2021
- 208 PA Consulting engagement with Terre des Hommes, 25/02/2021
- 209 Online child sexual abuse and exploitation: Current forms and good practice for prevention and protection (ECPAT France, 2017) Accessed from: [https://ecpat-france.fr/www.ecpat-france/wp-content/uploads/2018/10/Revue-OCSE\\_ANG-min.pdf](https://ecpat-france.fr/www.ecpat-france/wp-content/uploads/2018/10/Revue-OCSE_ANG-min.pdf) 09/08/2021
- 210 Non-photographic visual depictions (Internet Watch Foundation, 2007) Accessed from: <https://www.iwf.org.uk/what-we-do/who-we-are/consultations/non-photographic-visual-depic-tions> 17/03/2021
- 211 Child Sexual Abuse Material: Model Legislation and Global Review (International Center for Missing and Exploited Children, 2018) Accessed from: <https://www.icmec.org/wp-content/uploads/2018/12/CSAM-Model-Law-9th-Ed-FINAL-12-3-18.pdf> 05/03/2021
- 212 Computer-generated 'Sweetie' catches online predators (BBC News, 2013) Accessed from: <https://www.bbc.co.uk/news/uk-24818769> 08/03/2021
- 213 Child sexual abuse in the digital era: Rethinking legal frameworks and transnational law enforcement collaboration (Universiteit Leiden, 2020) Accessed from: <https://scholarly-publications.universiteitleiden.nl/access/item%3A2966712/view> 07/05/2021
- 214 National Strategic Assessment of Serious and Organised Crime 2020 (National Crime Agency, 2020) Accessed from: <https://www.nationalcrimeagency.gov.uk/news/nsa2020> 24/03/2021
- 215 Exploiting isolation: Offenders and victims of online child sexual abuse during the COVID-19 pandemic (Europol, 2020) Accessed from: <https://www.europol.europa.eu/publications-documents/exploiting-isolation-offenders-and-victims-of-online-child-sexual-abuse-during-covid-19-pandemic> 26/01/2021
- 216 PA Consulting engagement with Interpol, 25/03/2021
- 217 PA Consulting engagement with Ethel Quayle, 04/03/2021
- 218 The Internet: Investigation Report (Independent Inquiry into Child Sexual Exploitation and Abuse, 2020) Accessed from: <https://www.iicsa.org.uk/publications/investigation/internet> 02/02/2021
- 219 Internet Organised Crime Threat Assessment (IOCTA) 2020 (Europol, 2020) Accessed from: <https://www.europol.europa.eu/activities-services/main-reports/internet-organised-crime-threat-assessment-iocta-2020> 30/03/2021
- 220 Europol Serious and Organised Crime Threat Assessment (SOCTA) 2021 (Europol, 2021) Accessed from: <https://www.europol.europa.eu/activities-services/main-reports/european-union-serious-and-organised-crime-threat-assessment> 20/04/2021
- 221 Child Rescue Coalition (CRC): Protecting Innocence Through Technology (CRC, 2021) Email received from CRC, 30/03/2021
- 222 Global Threat Assessment 2019 (WeProtect Global Alliance, 2019) Accessed from: <https://www.weprotect.org/issue/global-threat-assessment/> 26/01/2021
- 223 Hackers leaked 22 million records on the dark web in 2020 (ID Agent, 2020) Accessed from: <https://www.idagent.com/hackers-leaked-22-million-records-on-the-dark-web-in-2020> 29/04/2021
- 224 Trends in Online Child Sexual Abuse Material (ECPAT, 2017) Accessed from: <https://www.ecpat.org/wp-content/uploads/2016/05/Emerging-Issues-and-Global-Threats-Children-online-2017-1.pdf> 25/03/2021
- 225 COVID-19: Child Sexual Exploitation (Europol, 2020) Accessed from: <https://www.europol.europa.eu/covid-19/covid-19-child-sexual-exploitation> 20/04/2021
- 226 Brave.com now has its own Tor onion service, providing more users with secure access to Brave (Brave.com, 2020) Accessed from: <https://brave.com/new-onion-service/> 20/04/20
- 227 Tor (Investopedia, 2019) Accessed from: <https://www.investopedia.com/terms/t/tor.asp> 07/05/2021
- 228 PA Consulting engagement with United States Department of Justice, 07/04/2021 NCMEC Engagement
- 229 PA Consulting engagement with United Kingdom National Crime Agency, 18/02/2021
- 230 PA Consulting engagement with United States National Centre for Missing and Exploited Children, 16/03/2021
- 231 Millions of attempts to access child sexual abuse online during lockdown (Internet Watch Foundation, 2020) Accessed from: <https://www.iwf.org.uk/news/millions-of-attempts-to-access-child-sexual-abuse-online-during-lockdown> 08/02/2021
- 232 COVID-19 conversations: The Crisis of Online Child Exploitation (Equality Now, 2021) Accessed from: [https://www.equalitynow.org/covid\\_19\\_online\\_exploitation](https://www.equalitynow.org/covid_19_online_exploitation) 07/06/2021
- 233 Impact of coronavirus disease on different manifestations of sale and sexual exploitation of children (United Nations, 2021) Accessed from: [https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/A\\_HRC\\_46\\_31\\_E.pdf](https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/A_HRC_46_31_E.pdf) 04/03/2021
- 234 The Motivation-Facilitation Model of Sexual Offending (Michael C. Seto, 2017) Accessed from: <https://journals.sagepub.com/doi/full/10.1177/1079063217720919> 29/07/2021
- 235 Internet Sex Offenders (Seto, Michael C., 2013)
- 236 Falling short: demand side sentencing for online sexual exploitation of children (International Justice Mission, 2020) Accessed from: <https://www.ijmuk.org/images/EMBAR-GO-8-NOV-20-IJM-REPORT-FALLING-SHORT-Demand-Side-Sentencing-for-Online-Sexual-Exploitation-of-Children.pdf> 15/02/2021

- 237 Sexual interests of child sexual exploitation material (CSEM) consumers (Fortin and Proulx, 2018) Accessed from: <https://journals.sagepub.com/doi/10.1177/0306624X1879413511/02/2021>
- 238 Prevention, disruption and deterrence of online child sexual exploitation and abuse (Quayle, 2020) Accessed from: <https://www.research.ed.ac.uk/en/publications/prevention-disruption-and-deterrence-of-online-child-sexual-explo> 05/03/2021
- 239 How extreme porn has become a gateway drug into child abuse (The Guardian, 2020) Accessed from: <https://www.theguardian.com/global-development/2020/dec/15/how-extreme-porn-has-become-a-gateway-drug-into-child-abuse> 15/02/2021
- 240 Effects of automated messages on internet users attempting to access 'barely legal' pornography (Prichard, Wortley, Waters, Spiranovic, Hunn, Krone, 2020) Received from Donald Findlater (Lucy Faithfull Foundation), 16/02/2021
- 241 Exposure to sexually explicit media in early adolescence (Lin et al., 2020) Accessed from: <https://journals.plos.org/plosone/article?id=10.1371/journal.pone.0230242> 16/02/2021
- 242 Working with Children and Young People Who Have Displayed Harmful Sexual Behaviour (Allardyce and Yates, 2020)
- 243 On Youtube's Digital Playground, an Open Gate for Pedophiles (The New York Times, 2019) Accessed from: <https://www.nytimes.com/2019/06/03/world/americas/youtube-pedophiles.html?module=inline> 04/03/2021
- 244 Prevention, disruption and deterrence of online child sexual exploitation and abuse (Quayle, 2020) Accessed from: <https://www.research.ed.ac.uk/en/publications/prevention-disruption-and-deterrence-of-online-child-sexual-explo> 05/03/2021
- 245 On Youtube, a network of paedophiles is hiding in plain sight (WIRED, 2019) Accessed from: <https://www.wired.co.uk/article/youtube-pedophile-videos-advertising> 31/03/2021
- 246 Barriers Abusers Overcome In Order To Abuse (Psychology Tools) Accessed from: <https://www.psychologytools.com/resource/barriers-abusers-overcome-in-order-to-abuse/> 29/03/2021
- 247 Child Sexual Abuse (Finkelhor, 1984)
- 248 The Four Rs of Responsibility, Part 1: Removing Harmful Content (Youtube, 2019) Accessed from: <https://blog.youtube/inside-youtube/the-four-rs-of-responsibility-remove/> 27/07/2021
- 249 Behaviour and Characteristics of Perpetrators of Online-facilitated Child Sexual Abuse and Exploitation (NatCen Social Research, 2017) Accessed from: <https://natcen.ac.uk/media/1535277/Behaviours-and-characteristics-of-perpetrators-of-online-facilitated-child-sexual-abuse-and-exploitation.pdf> 09/02/2021
- 250 Survey of Technology Companies (WeProtect Global Alliance and Technology Coalition, 2021) See Annex A: Findings from WeProtect Global Alliance/Technology Coalition Survey of Technology Companies
- 251 Online sexual exploitation of children in the Philippines (International Justice Mission, 2020) Accessed from: [https://www.ijm.org/documents/studies/Final-Public-Full-Report-5\\_20\\_2020.pdf](https://www.ijm.org/documents/studies/Final-Public-Full-Report-5_20_2020.pdf) 23/02/2021
- 252 Effects of automated messages on internet users attempting to access 'barely legal' pornography (Pritchard et al., 2020)
- 253 Prevention, disruption and deterrence of online child sexual exploitation and abuse (Quayle, 2020) Accessed from: <https://www.research.ed.ac.uk/en/publications/prevention-disruption-and-deterrence-of-online-child-sexual-explo> 05/03/2021
- 254 Ground-breaking research on perpetrator prevention (Oak Foundation, 2021) Accessed from: <https://oakfnd.org/groundbreaking-research-on-perpetration-prevention/> 13/07/2021
- 255 IWF Annual Report: About Our Year (IWF, 2020) Accessed from: <https://annualreport2020.iwf.org.uk/about/year/ceo> 21/04/2021
- 256 Game-changing chatbot to target people trying to access child sexual abuse online (IWF, 2020) Accessed from: <https://www.iwf.org.uk/news/game-changing%E2%80%99-chatbot-to-target-people-trying-to-access-child-sexual-abuse-online> 20/04/2021
- 257 Prevention, disruption and deterrence of online child sexual exploitation and abuse (Quayle, 2020) Accessed from: <https://www.research.ed.ac.uk/en/publications/prevention-disruption-and-deterrence-of-online-child-sexual-explo> 05/03/2021
- 258 Suojellaan Lapsia, Accessed from: <https://suojellaanlapsia.fi/> 29/04/2021
- 259 COVID-19 and Missing and Exploited Children (NCMEC, 2021) Accessed from: <https://www.missingkids.org/blog/2020/covid-19-and-missing-and-exploited-children> 22/04).
- 260 IWF Annual Report: 2020 Trends and Data (IWF, 2021) Accessed from: <https://annualreport2020.iwf.org.uk/trends> 22/04/2021
- 261 Annual Report 2020 (INHOPE, 2021) Accessed from: <https://inhope.org/media/pages/the-facts/download-our-whitepapers/c16bc4d839-1620144551/inhope-annual-report-2020.pdf> 06/05/2021
- 262 PA Consulting engagement with NCMEC, 16/03/2021
- 263 PA Consulting Engagement with NCMEC, 22/04/2021
- 264 IWF Annual Report: Site types analysis (IWF, 2021) Accessed from: <https://annualreport2020.iwf.org.uk/trends/international/sitetypes> 22/04/2021

- 265 COVID-19: Child Sexual Exploitation (Europol, 2020) Accessed from: <https://www.europol.europa.eu/covid-19/covid-19-child-sexual-exploitation> 28/01/2021
- 266 PA Consulting engagement with Interpol, 25/03/2021
- 267 IWF Annual Report: Hidden Services (IWF, 2021) Accessed from: <https://annualreport2020.iwf.org.uk/Trends/International/Other/Hidden> 22/04
- 268 IWF Annual Report: Glossary (IWF, 2021) Accessed from: <https://annualreport2020.iwf.org.uk/glossary> 10/05/2021
- 269 How child sexual abuse material is stored (Netclean, 2019) Accessed from: <https://www.netclean.com/netclean-report-2019/insight-4/> 22/04/2021
- 270 Annual Report 2020 (INHOPE, 2021) Accessed from: <https://inhope.org/media/pages/the-facts/download-our-whitepapers/c16bc4d839-1620144551/inhope-annual-report-2020.pdf> 06/05/2021
- 271 PA Consulting engagement with Edward Dixon (Rigr AI), 18/03/2021
- 272 PA Consulting engagement with United States Department of Justice, 22/03/2021
- 273 PA Consulting engagement with Edward Dixon (Rigr AI), 18/03/2021
- 274 Preventing Child Exploitation on our Apps (Facebook, 2020) Accessed from: <https://about.fb.com/news/2021/02/preventing-child-exploitation-on-our-apps/#:~:text=Using%20our%20apps%20to%20harm,authorities%20to%20keep%20children%20safe.> 22/04/2021
- 275 Production and Active Trading of Child Sexual Exploitation Images Depicting Identified Victims (Thorn, 2018) Accessed from: [https://www.missingkids.org/content/dam/missing-kids/pdfs/ncmec-analysis/Production%20and%20Active%20Trading%20of%20CSAM\\_FullReport\\_FINAL.pdf](https://www.missingkids.org/content/dam/missing-kids/pdfs/ncmec-analysis/Production%20and%20Active%20Trading%20of%20CSAM_FullReport_FINAL.pdf) 15/07/2021
- 276 Study on the effects of new information technologies on the abuse and exploitation of children (United Nations Office on Drugs and Crime, 2015) Accessed from: [https://www.unodc.org/documents/Cybercrime/Study\\_on\\_the\\_Effects.pdf](https://www.unodc.org/documents/Cybercrime/Study_on_the_Effects.pdf) 22/04/2021
- 277 Crime investigations of 'child abuse material' - Challenges and opportunities posed by digital technology (Marie Eneman, 2020) Accessed from: [https://www.researchgate.net/publication/344072738\\_Crime\\_investigations\\_of\\_'child\\_abuse\\_material'\\_-\\_Challenges\\_and\\_opportunities\\_posed\\_by\\_digital\\_technology](https://www.researchgate.net/publication/344072738_Crime_investigations_of_'child_abuse_material'_-_Challenges_and_opportunities_posed_by_digital_technology) 10/05/2021
- 278 Production of child sexual abuse material by parental figures (Australian Government, Institute of Criminology, 2021) Accessed from: [https://www.aic.gov.au/sites/default/files/2021-02/ti616\\_production\\_and\\_distribution\\_of\\_child\\_sexual\\_abuse\\_material\\_by\\_parental\\_figures.pdf](https://www.aic.gov.au/sites/default/files/2021-02/ti616_production_and_distribution_of_child_sexual_abuse_material_by_parental_figures.pdf) 16/07/2021
- 279 Understanding the intentions of Child Sexual Abuse Material (CSAM) sharers (Facebook Research, 2021) Accessed from: <https://research.fb.com/blog/2021/02/understanding-the-intentions-of-child-sexual-abuse-material-csam-sharers/> 29/06/2021
- 280 IWF Annual Report: Commercial content (IWF, 2021) Accessed from: <https://annualreport2020.iwf.org.uk/Trends/International/Commercial> 22/04/2021
- 281 IWF Annual Report: Domain analysis (IWF, 2021) Accessed from: <https://annualreport2020.iwf.org.uk/trends/international/domain> 22/04/2021
- 282 IWF Annual Report: Commercial content (IWF, 2021) Accessed from: <https://annualreport2020.iwf.org.uk/Trends/International/Commercial> 22/04/2021
- 283 Cryptocurrency and the trade of online child sexual abuse material (ICMEC, 2021) Accessed from: [https://cdn.icmec.org/wp-content/uploads/2021/03/Cryptocurrency-and-the-Trade-of-Online-Child-Sexual-Abuse-Material\\_03.17.21-publish-1.pdf](https://cdn.icmec.org/wp-content/uploads/2021/03/Cryptocurrency-and-the-Trade-of-Online-Child-Sexual-Abuse-Material_03.17.21-publish-1.pdf) 22/04/21
- 284 IWF Annual Report: Other Trends (IWF, 2021) Accessed from: <https://annualreport2020.iwf.org.uk/trends/international/other> 22/04/2021
- 285 IWF Annual Report: Other Trends (IWF, 2021) Accessed from: <https://annualreport2020.iwf.org.uk/trends/international/other> 22/04/2021
- 286 IWF Annual Report: Other Trends (IWF, 2021) Accessed from: <https://annualreport2020.iwf.org.uk/trends/international/other> 22/04/2021
- 287 Hash Values: Fingerprinting Child Sexual Abuse Material (NetClean, 2018) Accessed from: <https://www.netclean.com/2018/10/30/hash-values/> 22/04/2021
- 288 International Child Sexual Exploitation Database (INTERPOL, 2018) Accessed from: <https://www.interpol.int/en/Crimes/Crimes-against-children/International-Child-Sexual-Exploitation-database> 22/04/2021
- 289 IWF Annual Report: Hidden Services (IWF, 2020) Accessed from: <https://annualreport2020.iwf.org.uk/trends/international/other/hidden> 10/05/2021
- 290 IWF Annual Report: Geographical hosting (IWF, 2020) Accessed from: <https://annualreport2020.iwf.org.uk/trends/international/geographic> 10/05/2021
- 291 Survey of Technology Companies (WeProtect Global Alliance and Technology Coalition, 2021) See Annex A: Findings from WeProtect Global Alliance/Technology Coalition Survey of Technology Companies
- 292 PA Consulting engagement with IWF, 01/03/2021
- 293 PA Consulting engagement with Interpol, 25/03/2021
- 294 PA Consulting engagement with IWF, 01/03/2021
- 295 Technology working group report (Child Dignity Foundation, 2018) Accessed from: <https://johnc1912.files.wordpress.com/2018/11/1d5b1-cdatechnicalworkinggroupreport.pdf> 26/02/2021
- 296 Child Dignity Alliance: Technical Working Group Report (Child Dignity Alliance, 2017) Accessed from: <https://static1.squarespace.com/static/5a4d5d4e7131a5845cd690c/t/5c17cdf4032be42f613e28e4/1545063925977/Child+safety+Report+vD+for+web.pdf> 22/04/2021

- 297 PA Consulting engagement with Edward Dixon (Rigr AI), 18/03/2021
- 298 IWF Annual Report: Self-generated content study (IWF, 2012) Accessed from: <https://www.iwf.org.uk/sites/default/files/reports/2016-02/IWF%202012%20Annual%20and%20Charity%20Report%20%28web%29.pdf> 06/05/2021
- 299 Online child sexual abuse and exploitation: Current forms and good practice for prevention and protection (ECPAT, 2017) Accessed from: [https://ecpat-france.fr/www.ecpat-france/wp-content/uploads/2018/10/Revue-OCSE\\_ANG-min.pdf](https://ecpat-france.fr/www.ecpat-france/wp-content/uploads/2018/10/Revue-OCSE_ANG-min.pdf) 22/04/2021
- 300 IWF Annual Report: Self-generated child sexual abuse (IWF, 2021) Accessed from: <https://annualreport2020.iwf.org.uk/trends/international/selfgenerated> 06/05/2021
- 301 PA Consulting engagement with Internet Watch Foundation, 01/03/2021
- 302 Interim code of practice on online child sexual exploitation and abuse (accessible version)(GOV.UK, 2020) Accessed from: <https://www.gov.uk/government/publications/online-harms-interim-codes-of-practice/interim-code-of-practice-on-online-child-sexual-exploitation-and-abuse-accessible-version> 19/07/2021
- 303 Initial Situational Analysis on Online Child Sexual Exploitation in Cambodia (Royal Government of Cambodia, 2019) Accessed from: [https://aplecambodia.org/wp-content/uploads/2020/04/Research-on-Online-Child-Sexual-Exploitation-in-Cambodia\\_ENG.pdf](https://aplecambodia.org/wp-content/uploads/2020/04/Research-on-Online-Child-Sexual-Exploitation-in-Cambodia_ENG.pdf) 06/05/2021
- 304 Prevalence of Multiple Forms of Sexting Behaviour Among Youth (Madigan et al., 2018) Accessed from: <https://jamanetwork.com/journals/jamapediatrics/fullarticle/2673719?resultClick=1> 06/05/2021
- 305 'Staying Safe Online' survey: wat unwanted sexual images are being sent to teenagers on social media? (University College London, 2019) Accessed from: <https://blogs.ucl.ac.uk/ioe/2020/06/19/staying-safe-online-survey-what-unwanted-sexual-images-are-being-sent-to-teenagers-on-social-media/> 20/07/2021
- 306 PA Consulting engagement with United Kingdom National Crime Agency, 18/02/2021
- 307 IWF Annual Report: Who we are (IWF, 2021) Accessed from: <https://annualreport2020.iwf.org.uk/about/us> 11/05/2021
- 308 IWF Annual Report: Self-generated child sexual abuse (IWF, 2021) Accessed from: <https://annualreport2020.iwf.org.uk/trends/international/selfgenerated> 06/05/2021
- 309 An Exploratory Study of Sexting Behaviours Among Heterosexual and Sexual Minority Early Adolescents (Van Ouytsel et al., 2019) Accessed from: <https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/31473082/> 14/05/2021
- 310 Look at me: Teens, Sexting, and Risks (Internet Matters, 2021) Accessed from <https://www.internetmatters.org/wp-content/uploads/2020/06/Internet-Matters-Look-At-Me-Report-1.pdf> 06/05/2021
- 311 Behaviour and Characteristics of Perpetrators of Online-facilitated Child Sexual Abuse and Exploitation (National Centre for Social Research, 2018) Accessed from: <https://www.iicsa.org.uk/key-documents/3720/download/rapid-evidence-assessment-behaviour-characteristics-perpetrators-online-facilitated-child-sexual-abuse-exploitation.pdf> 06/05/2021
- 312 Online harmful sexual behaviours in children and young people under 18 (eSafety Commissioner, 2020) Accessed from: <https://www.esafety.gov.au/sites/default/files/2020-09/Online%20harmful%20sexual%20behaviours%20Position%20statement.pdf> 13/07/2021
- 313 IWF Annual Report: Self-generated child sexual abuse (IWF, 2021) Accessed from: <https://annualreport2020.iwf.org.uk/trends/international/selfgenerated> 06/05/2021
- 314 Self-Generated Child Sexual Abuse Material: Attitudes and Experiences (Thorn, 2019) Accessed from: [https://info.thorn.org/hubfs/Research/08112020\\_SG-CSAM\\_AttitudesExperiences-Report\\_2019.pdf](https://info.thorn.org/hubfs/Research/08112020_SG-CSAM_AttitudesExperiences-Report_2019.pdf) 28/07/2021
- 315 A quantitative and qualitative examination of the impact of online pornography on the values, attitudes, beliefs and behaviours of children and young people (NSPCC, Children's Commissioner, Middlesex University London, 2016) Accessed from: <https://www.childrenscommissioner.gov.uk/wp-content/uploads/2017/06/MDX-NSPCC-OCC-Online-Pornography-Report.pdf> 28/07/2021
- 316 A Rapid Assessment of Live Streaming of Online Sexual Abuse and Exploitation of Children and Young People in Kathmandu (ECPAT Luxembourg, ChildSafeNet) Draft, due to be published in 2021. Received by email from ChildSafeNet Nepal, 04/03/2021
- 317 EU Kids Online 2020: Survey Results from 19 Countries (EU Kids Online, 2020) Accessed from: <https://www.lse.ac.uk/media-and-communications/assets/documents/research/eu-kids-online/reports/EU-Kids-Online-2020-10Feb2020.pdf> 23/02/2021
- 318 Online Nation: 2021 Report (Ofcom, 2021) Accessed from: [https://www.ofcom.org.uk/\\_\\_data/assets/pdf\\_file/0013/220414/online-nation-2021-report.pdf](https://www.ofcom.org.uk/__data/assets/pdf_file/0013/220414/online-nation-2021-report.pdf) 24/06/2021
- 319 Faster Takedown of Online Sexual Abuse Sought (Manila-Standard.Net, 2021) Accessed from: <https://manilastandard.net/mobile/article/349129> 06/05/2021
- 320 Initial Situational Analysis on Online Child Sexual Exploitation in Cambodia (Royal Government of Cambodia, 2019) Accessed from: [https://aplecambodia.org/wp-content/uploads/2020/04/Research-on-Online-Child-Sexual-Exploitation-in-Cambodia\\_ENG.pdf](https://aplecambodia.org/wp-content/uploads/2020/04/Research-on-Online-Child-Sexual-Exploitation-in-Cambodia_ENG.pdf) 06/05/2021
- 321 The children selling explicit videos on OnlyFans (BBC News, 2021) Accessed from: <https://www.bbc.co.uk/news/uk-57255983> 07/07/2021
- 322 Netclean Annual Report 2020; Insight 4: Moderate increase in actual investigations and cases (Netclean, 2020) Accessed from: <https://www.netclean.com/netclean-report-2020/insight-4/> 06/05/2021

- 323 'Grave threat' to children from predatory internet groomers as online child sexual abuse material soars to record levels (IWF, 2021) Accessed from: <https://www.iwf.org.uk/news/%E2%80%98grave-threat%E2%80%99-children-predatory-internet-groomers-online-child-sexual-abuse-material-soars> 07/05/2021
- 324 Behaviour and Characteristics of Perpetrators of Online-facilitated Child Sexual Abuse and Exploitation (National Centre for Social Research, 2018) Accessed from: <https://www.iicsa.org.uk/key-documents/3720/download/rapid-evidence-assessment-behaviour-characteristics-perpetrators-online-facilitated-child-sexual-abuse-exploitation.pdf> 06/05/2021
- 325 Emerging Patterns and Trends Report: Online-Produced Sexual Content (IWF, 2015) p.3 Accessed from: [https://www.iwf.org.uk/sites/default/files/inline-files/Online-produced\\_sexual\\_content\\_report\\_100315.pdf](https://www.iwf.org.uk/sites/default/files/inline-files/Online-produced_sexual_content_report_100315.pdf) 19/05/2021
- 326 Self-Generated Child Sexual Abuse Material: Attitudes and Experiences (Thorn, 2019) Accessed from: [https://f.hubspotusercontent00.net/hubfs/7145355/Research/08112020\\_SG-CSAM\\_AttitudesExperiences-Report\\_2019.pdf?\\_\\_hstc=208625165.851aa734d938b21fee07aa6d05-bc9e7.1604505256798.1614622415296.1614700924025.7&\\_\\_hssc=208625165.2.1614700924025&\\_\\_hsfp=723267087](https://f.hubspotusercontent00.net/hubfs/7145355/Research/08112020_SG-CSAM_AttitudesExperiences-Report_2019.pdf?__hstc=208625165.851aa734d938b21fee07aa6d05-bc9e7.1604505256798.1614622415296.1614700924025.7&__hssc=208625165.2.1614700924025&__hsfp=723267087) 06/05/2021
- 327 The Internet: Investigation Report (Independent Inquiry into Child Sexual Exploitation and Abuse, 2020) Accessed from: <https://www.iicsa.org.uk/publications/investigation/internet> 02/02/2021
- 328 EU Kids Online 2020: Survey Results from 19 Countries (EU Kids Online, 2020) Accessed from: <https://www.lse.ac.uk/media-and-communications/assets/documents/research/eu-kids-online/reports/EU-Kids-Online-2020-10Feb2020.pdf> 23/02/2021
- 329 PA Consulting Engagement with SafeBAE, 02/03
- 330 SafeToNet acquires German mobile phone stores to safeguard children online (PR Newswire, 2021) Accessed from: <https://www.prnewswire.com/news-releases/safetonet-acquires-german-mobile-phone-stores-to-safeguard-children-online-301247334.html> 14/05/2021
- 331 Handbook for policy makers on the rights of the child in the digital environment (Council of Europe, 2020) Accessed from: [https://www.coe.int/t/t09/child/Handbook\\_for\\_policy\\_makers\\_on\\_the\\_rights\\_of\\_the\\_child\\_in\\_the\\_digital\\_environment.pdf](https://www.coe.int/t/t09/child/Handbook_for_policy_makers_on_the_rights_of_the_child_in_the_digital_environment.pdf) 06/05/2021
- 332 Teen sexting is decriminalised between partners of similar age (news.com.au, 2018) Accessed from: <https://www.news.com.au/national/nsw-act/courts-law/teen-sexting-is-decriminalised-between-partners-of-similar-age/news-story/3fdceb4adb2c6028eab1f76a86ba5ab> 06/05/2021
- 333 Council of Europe Convention on the Protection of Children Against Sexual Exploitation and Sexual Abuse (Council of Europe, 2007) Accessed from: [https://assets.publishing.service.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment\\_data/file/699615/MS4.2018\\_Lanzarote\\_CM9602\\_WEB.pdf](https://assets.publishing.service.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/699615/MS4.2018_Lanzarote_CM9602_WEB.pdf) 22/06/2021
- 334 Police Response to Youth Offending Around the Generation and Distribution of Indecent Images of Children and its Implications (University of Suffolk/ Marie Collins Foundation, 2019) Accessed from: [https://www.uos.ac.uk/sites/www.uos.ac.uk/files/FOI-Report-Final-Outcome-21\\_2.pdf](https://www.uos.ac.uk/sites/www.uos.ac.uk/files/FOI-Report-Final-Outcome-21_2.pdf) 13/05/2021
- 335 Sharing nudes and semi-nudes: advice for education settings working with children and young people (GOV.UK, 2020) Accessed from: <https://www.gov.uk/government/publications/sharing-nudes-and-semi-nudes-advice-for-education-settings-working-with-children-and-young-people/sharing-nudes-and-semi-nudes-advice-for-education-settings-working-with-children-and-young-people> 01/06/2021
- 336 Action to end Child Sexual Abuse and Exploitation (UNICEF/ End Violence Against Children, 2020) Accessed from <https://www.unicef.org/media/89206/file/CSAE-Brief-v3.pdf> 13/05/2021
- 337 Action to end Child Sexual Abuse and Exploitation (UNICEF/ End Violence Against Children, 2020) Accessed from <https://www.unicef.org/media/89206/file/CSAE-Brief-v3.pdf> 13/05/2021
- 338 Action to end Child Sexual Abuse and Exploitation (UNICEF/ End Violence Against Children, 2020) Accessed from <https://www.unicef.org/media/89206/file/CSAE-Brief-v3.pdf> 13/05/2021
- 339 Sexting among high school students in a metropolis in Ghana: an exploratory study (Baiden et al., 2019) Accessed from: <https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.1080/17482798.2020.1719854> 07/05/2021
- 340 Sexting: Prevalence, Predictors, and Associated Sexual Risk Behaviors among Postsecondary School Young People in Ibadan, Nigeria (Olatunde and Balogun, 2017) Accessed from: <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC5420550/> 07/05/2021
- 341 Self-Generated Child Sexual Abuse Material: Attitudes and Experiences (Thorn, 2019) Accessed from: [https://f.hubspotusercontent00.net/hubfs/7145355/Research/08112020\\_SG-CSAM\\_AttitudesExperiences-Report\\_2019.pdf?\\_\\_hstc=208625165.851aa734d938b21fee07aa6d05-bc9e7.1604505256798.1614622415296.1614700924025.7&\\_\\_hssc=208625165.2.1614700924025&\\_\\_hsfp=723267087](https://f.hubspotusercontent00.net/hubfs/7145355/Research/08112020_SG-CSAM_AttitudesExperiences-Report_2019.pdf?__hstc=208625165.851aa734d938b21fee07aa6d05-bc9e7.1604505256798.1614622415296.1614700924025.7&__hssc=208625165.2.1614700924025&__hsfp=723267087) 06/05/2021
- 342 A Rapid Assessment of Live Streaming of Online Sexual Abuse and Exploitation of Children and Young People in Kathmandu (ECPAT Luxembourg, ChildSafeNet) Draft, due to be published in 2021. Received by email from ChildSafeNet Nepal, 04/03/2021
- 343 The reception of sexual messages among young Chileans and Uruguayans (Alfaro et al., 2020) Accessed from: [https://www.researchgate.net/publication/347336149\\_The\\_reception\\_of\\_sexual\\_messages\\_among\\_young\\_Chileans\\_and\\_Uruguayans](https://www.researchgate.net/publication/347336149_The_reception_of_sexual_messages_among_young_Chileans_and_Uruguayans) 28/05/2021
- 344 Online Harms White Paper (UK Government, 2019) Accessed from: [https://assets.publishing.service.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment\\_data/file/973939/Online\\_Harms\\_White\\_Paper\\_V2.pdf](https://assets.publishing.service.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/973939/Online_Harms_White_Paper_V2.pdf) 07/05/2021



- 345 Teenage Sexting and Sexual Behaviours in an Iranian Setting (Ghorashi, 2019) Accessed from: [https://www.researchgate.net/publication/333826458\\_Teenage\\_Sexting\\_and\\_Sexual\\_Behaviors\\_in\\_an\\_Iranian\\_Setting](https://www.researchgate.net/publication/333826458_Teenage_Sexting_and_Sexual_Behaviors_in_an_Iranian_Setting) 19/05/2021
- 346 Demystifying Sexting: Adolescent Sexting and its Associations With Parenting Styles and Sense of Parental Social Control in Israel (Dolev-Cohen and Ricon, 2020) Accessed from: <https://cyberpsychology.eu/article/view/11878/11340> 19/05/2021
- 347 Summary paper on online child sexual exploitation (ECPAT, 2020) Accessed from: <https://www.ecpat.org/wp-content/uploads/2020/12/ECPAT-Summary-paper-on-Online-Child-Sexual-Exploitation-2020.pdf> 22/04/2021
- 348 COVID-19: Child sexual exploitation and abuse threats and trends (Interpol, 2020) Accessed from: <https://www.interpol.int/en/News-and-Events/News/2020/INTERPOL-report-highlights-impact-of-COVID-19-on-child-sexual-abuse> 26/01/2021
- 349 Safe from harm: Tackling webcam child sexual abuse in the Philippines (UNICEF, 2016) Accessed from: <https://www.unicef.org/stories/safe-from-harm-tackling-webcam-child-sexual-abuse-philippines> 09/08/21
- 350 Online sexual abuse of children rising amid COVID 19 pandemic – Save the Children Philippines (Relief Web, 2021) Accessed from: <https://reliefweb.int/report/philippines/online-sexual-abuse-children-rising-amid-covid-19-pandemic-save-children> 22/04/2021
- 351 Technical and Financial Sector Indicators of Livestreaming (IJM, 2020) Shared by IJM, 11/03/2021
- 352 Technical and Financial Sector Indicators of Livestreaming (IJM, 2020) Shared by IJM, 11/03/2021
- 353 Online child sexual abuse and exploitation: Current forms and good practice for prevention and protection (ECPAT, 2017) Accessed from: [https://ecpat-france.fr/www.ecpat-france/wp-content/uploads/2018/10/Revue-OCSE\\_ANG-min.pdf](https://ecpat-france.fr/www.ecpat-france/wp-content/uploads/2018/10/Revue-OCSE_ANG-min.pdf) 22/04/2021
- 354 Falling short: demand side sentencing for online sexual exploitation of children (International Justice Mission, 2020) Accessed from: <https://www.ijmuk.org/images/EMBAR-GO-8-NOV-20-IJM-REPORT-FALLING-SHORT-Demand-Side-Sentencing-for-Online-Sexual-Exploitation-of-Children.pdf> 15/02/2021
- 355 Online child sexual abuse and exploitation: Current forms and good practice for prevention and protection (ECPAT, 2017) Accessed from: [https://ecpat-france.fr/www.ecpat-france/wp-content/uploads/2018/10/Revue-OCSE\\_ANG-min.pdf](https://ecpat-france.fr/www.ecpat-france/wp-content/uploads/2018/10/Revue-OCSE_ANG-min.pdf) 22/04/2021
- 356 Victims of livestreamed child sexual abuse (Netclean, 2019) Accessed from <https://www.netclean.com/netclean-report-2019/insight-2/> 22/04/2021
- 357 Summary paper on online child sexual exploitation (ECPAT, 2020) Accessed from: <https://www.ecpat.org/wp-content/uploads/2020/12/ECPAT-Summary-paper-on-Online-Child-Sexual-Exploitation-2020.pdf> 22/04/2021
- 358 UNICEF: What works to prevent online and offline child sexual exploitation and abuse: Review of national education strategies in East Asia and the Pacific (UNICEF, 2020) Accessed from <https://www.sddirect.org.uk/media/1874/what-works-to-prevent-online-and-offline-csae-in-east-asia-and-the-pacific.pdf> 22/04/2021
- 359 UNODC Global Trafficking Report (UNODC, 2021) Accessed from: [https://www.unodc.org/documents/data-and-analysis/tip/2021/GLOTiP\\_2020\\_Chapter5.pdf](https://www.unodc.org/documents/data-and-analysis/tip/2021/GLOTiP_2020_Chapter5.pdf) 22/04/2021
- 360 UNODC Global Trafficking Report (UNODC, 2021) Accessed from: [https://www.unodc.org/documents/data-and-analysis/tip/2021/GLOTiP\\_2020\\_Chapter5.pdf](https://www.unodc.org/documents/data-and-analysis/tip/2021/GLOTiP_2020_Chapter5.pdf) 22/04/2021
- 361 Impact of the COVID 19 pandemic on trafficking in persons (UNODC, 2021) Accessed from: [https://www.unodc.org/documents/Advocacy-Section/HTMSS\\_Thematic\\_Brief\\_on\\_COVID-19.pdf](https://www.unodc.org/documents/Advocacy-Section/HTMSS_Thematic_Brief_on_COVID-19.pdf) 22/04/2021
- 362 UNODC Global Trafficking Report (UNODC, 2021) Accessed from: [https://www.unodc.org/documents/data-and-analysis/tip/2021/GLOTiP\\_2020\\_Chapter5.pdf](https://www.unodc.org/documents/data-and-analysis/tip/2021/GLOTiP_2020_Chapter5.pdf) 22/04/2021
- 363 Europol Serious and Organised Crime Threat Assessment (SOCTA) 2021 (Europol, 2021) Accessed from: <https://www.europol.europa.eu/activities-services/main-reports/european-union-serious-and-organised-crime-threat-assessment> 20/04/2021
- 364 National Study of Online Sexual Abuse and Exploitation of Children in the Philippines (UNICEF, 2020) Accessed from: UNICEF Philippines study 22/04/2021
- 365 Why are human trafficking cases difficult to identify and prosecute (John Vanek, 2018) Accessed from: <https://johnvanek.com/2018/01/25/why-are-human-trafficking-cases-difficult-to-identify-and-prosecute/> 11/05/2021
- 366 Summary paper on online child sexual exploitation (ECPAT, 2020) Accessed from: <https://www.ecpat.org/wp-content/uploads/2020/12/ECPAT-Summary-paper-on-Online-Child-Sexual-Exploitation-2020.pdf> 22/04/2021
- 367 Online sexual exploitation of children in the Philippines (IJM, 2020) Accessed from: [https://ijmstoragelive.blob.core.windows.net/ijmna/documents/studies/Final-Public-Full-Report-5\\_20\\_2020.pdf](https://ijmstoragelive.blob.core.windows.net/ijmna/documents/studies/Final-Public-Full-Report-5_20_2020.pdf) 22/04/2021
- 368 Cryptocurrency and the Blockchain (International Centre for Missing and Exploited Children, 2017) Accessed from: <https://www.icmec.org/wp-content/uploads/2017/05/IC-MEC-FCACPCryptocurrencyPaperFINAL5-17.pdf> 22/04/2021
- 369 Case Study: The Fintel Alliance – a public private partnership (AUSTRAC, 2021) Shared by the Australian Department of Home Affairs, 19/05/2021
- 370 IJM Composite Case Study - 'Follow the Money' – Trafficking for livestreamed Online Child Sexual Exploitation. Received by email 31/03
- 371 Cryptocurrency and the Blockchain (International Centre for Missing and Exploited Children, 2017) Accessed from: <https://www.icmec.org/wp-content/uploads/2017/05/IC-MEC-FCACPCryptocurrencyPaperFINAL5-17.pdf> 22/04/2021

- 372 Combatting Online Child Sexual Abuse and Exploitation Through Financial Intelligence: Public Bulletin (Egmont Group, 2020) Accessed from: [https://egmontgroup.org/sites/default/files/filedepot/20200901\\_CSAE%20Public%20Bulletin.pdf](https://egmontgroup.org/sites/default/files/filedepot/20200901_CSAE%20Public%20Bulletin.pdf) 16/07/2021
- 373 National Study of Online Sexual Abuse and Exploitation of Children in the Philippines (UNICEF, 2020) Accessed from: UNICEF Philippines study 22/04/2021
- 374 Online child sexual abuse and exploitation: Current forms and good practice for prevention and protection (ECPAT, 2017) Accessed from: [https://ecpat-france.fr/www.ecpat-france/wp-content/uploads/2018/10/Revue-OCSE\\_ANG-min.pdf](https://ecpat-france.fr/www.ecpat-france/wp-content/uploads/2018/10/Revue-OCSE_ANG-min.pdf) 22/04/2021
- 375 Child Dignity Alliance: Technical Working Group Report (Child Dignity Alliance, 2017) Accessed from: <https://static1.squarespace.com/static/5a4d5d4e7131a5845cd-d690c/t/5c17cdf4032be42f613e28e4/1545063925977/Child+safety+Report+vD+for+web.pdf> 22/04/2021
- 376 Cambodia feared lagging behind predators in cybersex trafficking crackdown (Reuters, 2019) Accessed from: <https://www.reuters.com/article/us-cambodia-sexcrimes-children/cambodia-feared-lagging-behind-predators-in-cybersex-trafficking-crackdown-idUSKCN1VW00B> 22/04/2021
- 377 Informe de monitoreo de país sobre la explotación sexual comercial de niños, niñas y adolescentes (ECPAT, 2014) Accessed from: <https://www.ecpat.org/wp-content/uploads/2016/04/IMP%20MEXICO.pdf> 22/04/2021
- 378 A Global Strategic Response to Online Child Sexual Exploitation and Abuse (WeProtect Global Alliance, 2021) Accessed from: <https://www.weprotect.org/wp-content/uploads/WeProtectGA-Global-Strategic-Response-EN.pdf> 17/06/2021
- 379 Together to #ENDviolence: Global Policy Briefing; Key Messages (The End Violence Partnership, 2020) Received via email from the End Violence Partnership on 13/07/2021
- 380 Guidelines for Medico-Legal Care for Victims of Sexual Violence: Child Sexual Abuse (World Health Organisation, 2003) Accessed from: [https://www.who.int/violence\\_injury\\_prevention/resources/publications/en/guidelines\\_chap7.pdf](https://www.who.int/violence_injury_prevention/resources/publications/en/guidelines_chap7.pdf) 25/05/2021
- 381 Glossary on Sexual Exploitation and Abuse (United Nations, 2017) Accessed from: [https://hr.un.org/sites/hr.un.org/files/SEA%20Glossary%20%20%5BSecond%20Edition%20-%202017%5D%20-%20English\\_0.pdf](https://hr.un.org/sites/hr.un.org/files/SEA%20Glossary%20%20%5BSecond%20Edition%20-%202017%5D%20-%20English_0.pdf) 25/05/2021
- 382 Terminology Guidelines for the Protection of Children from Sexual Exploitation and Sexual Abuse (ECPAT, 2016) Accessed from: [https://www.ohchr.org/Documents/Issues/Children/SR/TerminologyGuidelines\\_en.pdf](https://www.ohchr.org/Documents/Issues/Children/SR/TerminologyGuidelines_en.pdf) 25/05/2021
- 383 Terminology Guidelines for the Protection of Children from Sexual Exploitation and Sexual Abuse (Interagency Working Group on Sexual Exploitation of Children, 2016) Accessed from: [https://www.ecpat.org/wp-content/uploads/2016/12/Terminology-guidelines\\_ENG.pdf](https://www.ecpat.org/wp-content/uploads/2016/12/Terminology-guidelines_ENG.pdf) (23/07/2021)
- 384 Child Sexual Abuse Material (NCMEC) Accessed from: <https://www.missingkids.org/theissues/csam> 25/05/2021
- 385 IWF Annual Report: Glossary (IWF, 2021) Accessed from: <https://annualreport2020.iwf.org.uk/trends/international/selfgenerated> 06/05/2021
- 386 Non-Photographic Visual Depictions (IWF, 2007) Accessed from: <https://www.iwf.org.uk/what-we-do/who-we-are/consultations/non-photographic-visual-depictions> 25/05/2021
- 387 Terminology Guidelines for the Protection of Children from Sexual Exploitation and Sexual Abuse (ECPAT, 2016) Accessed from: [https://www.ohchr.org/Documents/Issues/Children/SR/TerminologyGuidelines\\_en.pdf](https://www.ohchr.org/Documents/Issues/Children/SR/TerminologyGuidelines_en.pdf) 25/05/2021
- 388 Grooming (NSPCC) Accessed from: <https://www.nspcc.org.uk/what-is-child-abuse/types-of-abuse/grooming/> 25/05/2021
- 389 Online Enticement (NCMEC) Accessed from: <https://www.missingkids.org/netsmartz/topics/onlineenticement> 25/05/2021
- 390 Terminology Guidelines for the Protection of Children from Sexual Exploitation and Sexual Abuse (ECPAT, 2016) Accessed from: [https://www.ohchr.org/Documents/Issues/Children/SR/TerminologyGuidelines\\_en.pdf](https://www.ohchr.org/Documents/Issues/Children/SR/TerminologyGuidelines_en.pdf) 25/05/2021
- 391 What is a deepfake? Everything you need to know about the AI-powered fake media (Business Insider, 2021) Accessed from: <https://www.businessinsider.com/what-is-deepfake?r=US&IR=T#:~:text=Recently%2C%20deepfake%20technology%20has%20been,with%20another%20in%20recorded%20video.> 25/05/2021
- 392 Exploiting isolation: Offenders and victims of online child sexual abuse during the COVID-19 pandemic (Europol, 2020) Accessed from: <https://www.europol.europa.eu/publications-documents/exploiting-isolation-offenders-and-victims-of-online-child-sexual-abuse-during-covid-19-pandemic> 26/01/2021
- 393 Working with Children and Young People Who Have Displayed Harmful Sexual Behaviour (Allardyce and Yates, 2020)
- 394 Terminology Guidelines for the Protection of Children from Sexual Exploitation and Sexual Abuse (ECPAT, 2016) Accessed from: [https://www.ohchr.org/Documents/Issues/Children/SR/TerminologyGuidelines\\_en.pdf](https://www.ohchr.org/Documents/Issues/Children/SR/TerminologyGuidelines_en.pdf) 25/05/2021
- 395 IWF Annual Report: Glossary (IWF, 2021) Accessed from: <https://annualreport2020.iwf.org.uk/trends/international/selfgenerated> 06/05/2021
- 396 Protocol to Prevent, Suppress and Punish Trafficking in Persons Especially Women and Children (United Nations, 2000) Accessed from: <https://www.ohchr.org/en/professionalinterest/pages/protocoltraffickinginpersons.aspx>
- 397 Global Threat Assessment 2019 (WePROTECT Global Alliance, 2019) Accessed from: <https://www.weprotect.org/issue/global-threat-assessment/> 25/01/2021

- 398 Global Threat Assessment 2019 (WePROTECT Global Alliance, 2019) Accessed from: <https://www.weprotect.org/issue/global-threat-assessment/> 25/01/2021
- 399 Global Threat Assessment 2019 (WePROTECT Global Alliance, 2019) Accessed from: <https://www.weprotect.org/issue/global-threat-assessment/> 25/01/2021
- 400 Global Threat Assessment 2019 (WePROTECT Global Alliance, 2019) Accessed from: <https://www.weprotect.org/issue/global-threat-assessment/> 25/01/2021
- 401 Global Threat Assessment 2019 (WePROTECT Global Alliance, 2019) Accessed from: <https://www.weprotect.org/issue/global-threat-assessment/> 25/01/2021
- 402 Safer Technology, Safer Users: The UK as a world-leader in Safety Tech (UK Government, 2020) [https://assets.publishing.service.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment\\_data/file/887349/Safer\\_technology\\_\\_safer\\_users-The\\_UK\\_as\\_a\\_world-leader\\_in\\_Safety\\_Tech.pdf](https://assets.publishing.service.gov.uk/government/uploads/system/uploads/attachment_data/file/887349/Safer_technology__safer_users-The_UK_as_a_world-leader_in_Safety_Tech.pdf) 25/05/2021
- 403 Safety by Design (Australian eSafety Commissioner, 2019) Accessed from: <https://www.esafety.gov.au/sites/default/files/2019-10/LOG%207%20-Document8b.pdf> 25/05/2021
- 404 The Decentralised Web of Hate (Bevensee & Rebellious Data LLC, 2020) Accessed from: <https://rebelliousdata.com/wp-content/uploads/2020/10/P2P-Hate-Report.pdf> 25/05/2021
- 405 What is a VPN? – Virtual Private Network (Cisco) Accessed from: [https://www.cisco.com/c/en\\_uk/products/security/vpn-endpoint-security-clients/what-is-vpn.html](https://www.cisco.com/c/en_uk/products/security/vpn-endpoint-security-clients/what-is-vpn.html) 25/05/2021
- 406 Hash Values: Fingerprinting Child Sexual Abuse Material (NetClean, 2018) Accessed from: <https://www.netclean.com/2018/10/30/hash-values/> 25/05/2021
- 407 Hash Values: Fingerprinting Child Sexual Abuse Material (NetClean, 2018) Accessed from: <https://www.netclean.com/2018/10/30/hash-values/> 25/05/2021
- 408 Use of AI in Online Content Moderation (Cambridge Consultants, 2019) Accessed from: [https://www.ofcom.org.uk/\\_\\_data/assets/pdf\\_file/0028/157249/cambridge-consultants-ai-content-moderation.pdf](https://www.ofcom.org.uk/__data/assets/pdf_file/0028/157249/cambridge-consultants-ai-content-moderation.pdf) 25/05/2021
- 409 Darknet Cybercrime Threats to Southeast Asia (UNODC, 2020) Accessed from: [https://www.unodc.org/documents/southeastasiaandpacific/Publications/2021/Darknet\\_Cybercrime\\_Threats\\_to\\_Southeast\\_Asia\\_report.pdf](https://www.unodc.org/documents/southeastasiaandpacific/Publications/2021/Darknet_Cybercrime_Threats_to_Southeast_Asia_report.pdf) 25/05/2021
- 410 End-to-End Encryption (NSPCC, 2021) Accessed from: <https://www.nspcc.org.uk/globalassets/documents/news/e2ee-pac-report-end-to-end-encryption.pdf> 25/05/2021
- 411 IWF Annual Report: Glossary (IWF, 2021) Accessed from: <https://annualreport2020.iwf.org.uk/trends/international/selfgenerated> 06/05/2021
- 412 Metadata (WhatIs.com, 2021) Accessed from: <https://whatis.techtarget.com/definition/metadata> 24/06/2021
- 413 Tor (Investopedia, 2019) Accessed from: <https://www.investopedia.com/terms/t/tor.asp> 07/05/2021
- 414 Convention on the Rights of the Child (United Nations, 1989) Accessed from: <https://www.ohchr.org/en/professionalinterest/pages/crc.aspx> 25/05/2021
- 415 How we protect children's rights with the UN Convention on the Rights of the Child (UNICEF) Accessed from: <https://www.ohchr.org/en/professionalinterest/pages/crc.aspx> 25/05/2021
- 416 Explanatory Notes: General Comment no.25 on children's rights (5Rights Foundation, 2021) Accessed from: [https://5rightsfoundation.com/uploads/ExplanatoryNotes\\_UNCRGC25.pdf](https://5rightsfoundation.com/uploads/ExplanatoryNotes_UNCRGC25.pdf) 25/05/2021
- 417 Voluntary Principles to Counter Online Child Sexual Exploitation and Abuse (WePROTECT Global Alliance, 2020) Accessed from: <https://www.weprotect.org/response/technology/> 25/05/2021
- 418 Preventing and Tackling Child Sexual Exploitation and Abuse: A Model National Response (WePROTECT Global Alliance, 2016) Accessed from: <https://www.weprotect.org/wp-content/uploads/WePROTECT-Model-National-Response.pdf> 25/05/2021
- 419 Lanzarote Convention (Council of Europe) Accessed from: <https://www.coe.int/en/web/children/lanzarote-convention> 25/05/2021
- 420 Glossary: E-privacy Directive 2009/136/EC (European Data Protection Supervisor) Accessed from: [https://edps.europa.eu/data-protection/data-protection/glossary/e\\_en#e-privacy-directive2009-136-ec](https://edps.europa.eu/data-protection/data-protection/glossary/e_en#e-privacy-directive2009-136-ec) 25/05/2021
- 421 The EU will continue to protect children from child sexual abuse online (European Commission, 2020) Accessed from: [https://ec.europa.eu/home-affairs/news/20200910\\_eu-continue-protect-children-from-child-sexual-abuse\\_en](https://ec.europa.eu/home-affairs/news/20200910_eu-continue-protect-children-from-child-sexual-abuse_en) 25/05/2021
- 422 EU Kids Online 2020: Survey Results from 19 Countries (EU Kids Online, 2020) Accessed from: <https://www.lse.ac.uk/media-and-communications/assets/documents/research/eu-kids-online/reports/EU-Kids-Online-2020-10Feb2020.pdf>
- 423 Production and distribution of child sexual abuse material by parental figures (Australian Institute of Criminology, 2021) Accessed from: [https://www.aic.gov.au/sites/default/files/2021-02/ti616\\_production\\_and\\_distribution\\_of\\_child\\_sexual\\_abuse\\_material\\_by\\_parental\\_figures.pdf](https://www.aic.gov.au/sites/default/files/2021-02/ti616_production_and_distribution_of_child_sexual_abuse_material_by_parental_figures.pdf) 28/05/2021

**يُجمع WeProtect**  
**Global Alliance** خبراء من الحكومة  
والقطاع الخاص والمجتمع المدني.

نعمل على حل المشاكل المُعقدة  
ووضع سياسات وحلول لحماية الأطفال  
من الاعتداء الجنسي عبر الإنترنت.

